MICROFILMED BY **BYU**

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
29 SEPT 1984	64

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
AO 39 4837 09 16	HRP 51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	9

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 91

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Bible 91

Principal Work

Author

Language(s) Arabic

Date 17th cent.

Material Paper

Folia 8

Size 20.2x14.2 cms

Lines 14

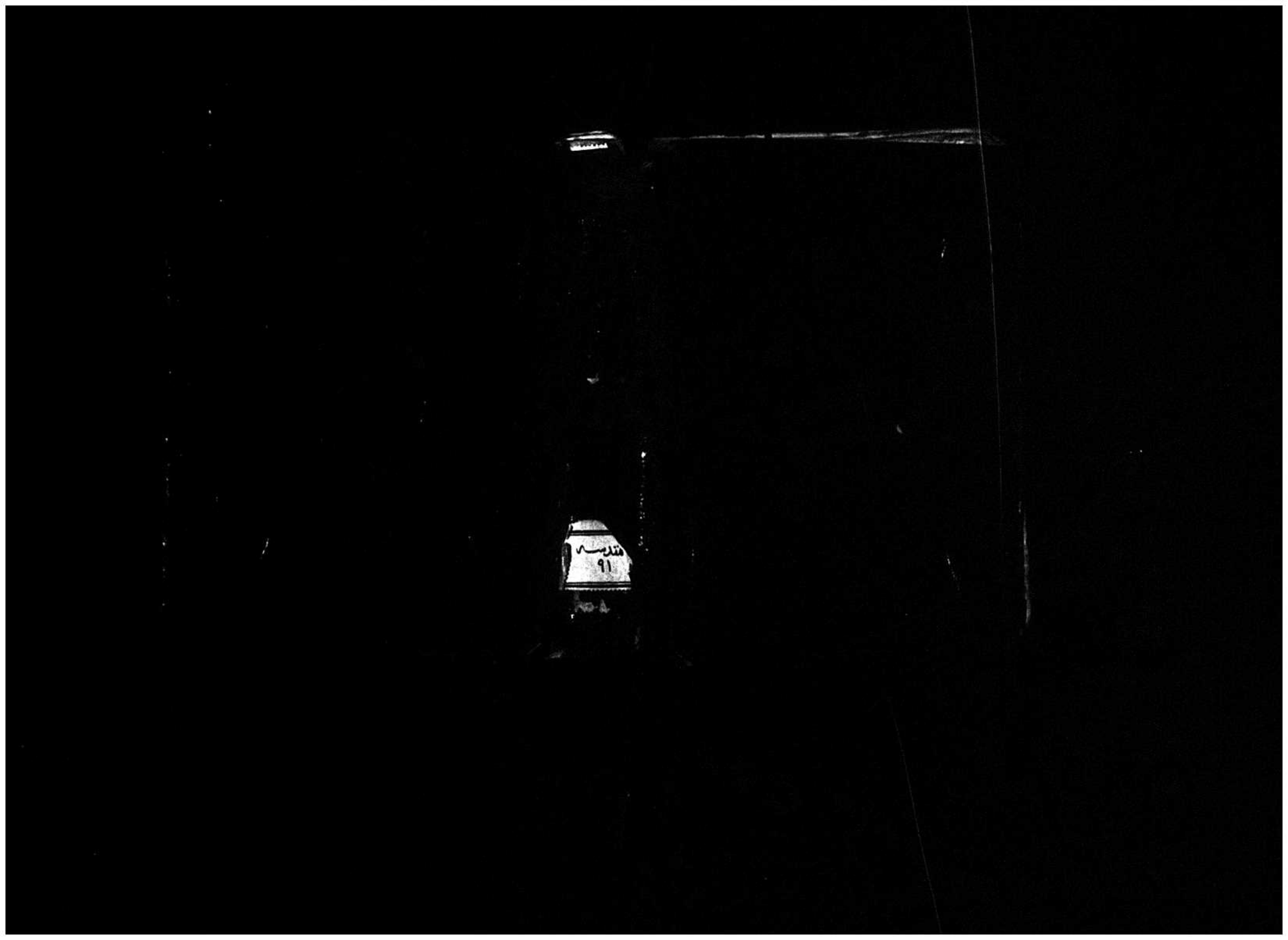
Columns 1

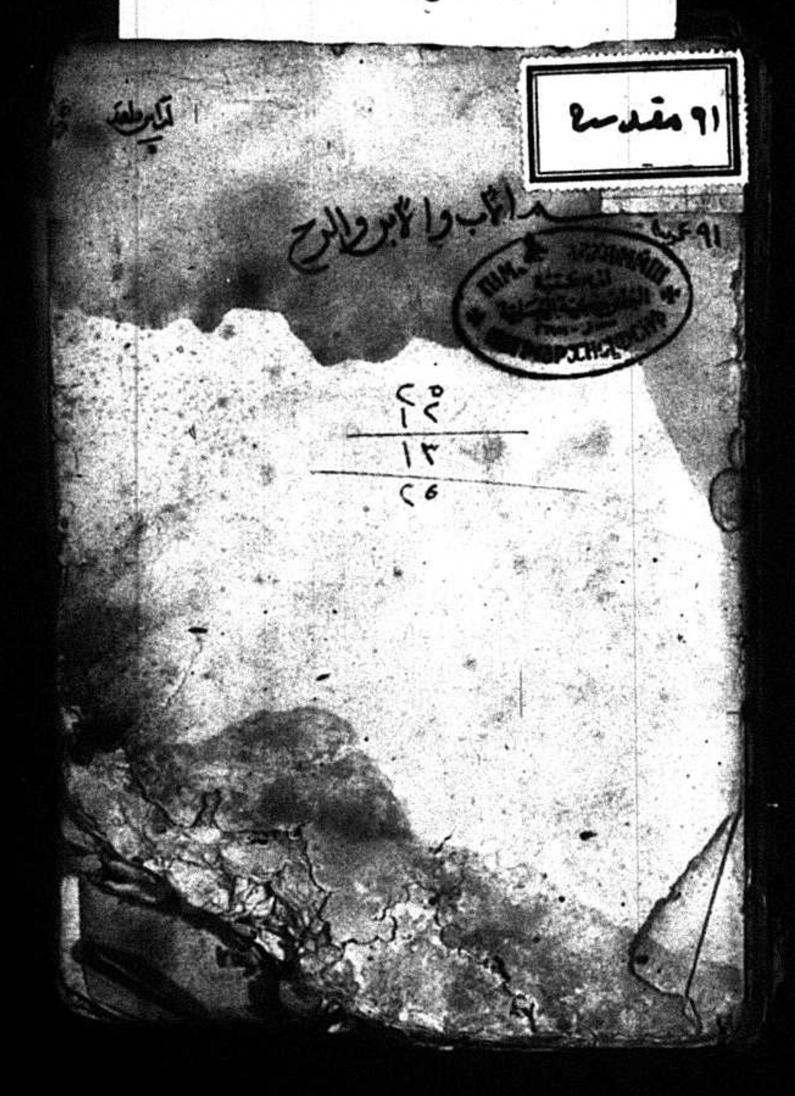
Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards with flap. Binding broken. Lower edges of ff 1-60 badly eaten away. Two leaves missing between ff. 70 and 71. Thirteen leaves missing between ff 86 and 87. Many leaves loose. ff 135 and 136 torn.

Contents
ff. 2a-3b: Introduction to the book of Wisdom
ff. 4a-27b: Wisdom
ff. 28a-58b: Proverbs
ff. 58b-68b: Other Proverbs of Solomon
ff. 68b-85a: Ecclesiastes
ff. 85b-86b: Song of Songs (incomplete at the end)
ff. 87a-136b: Ecclesiasticus (incomplete at the end)

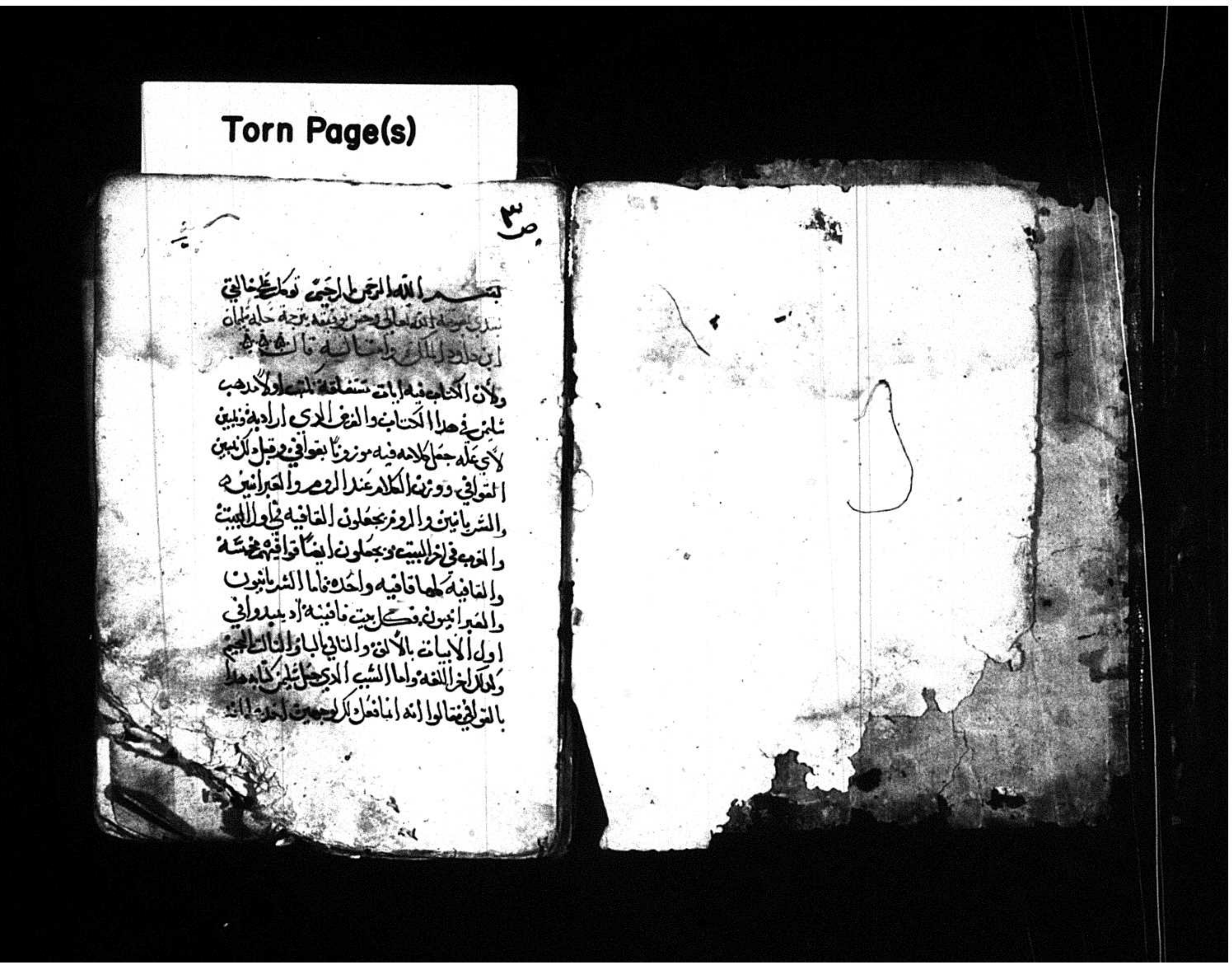
Miniatures and decorations

Marginalia F. 85a: prayer of copyist


۹۱


Torn Page(s)
٩١ مقدس



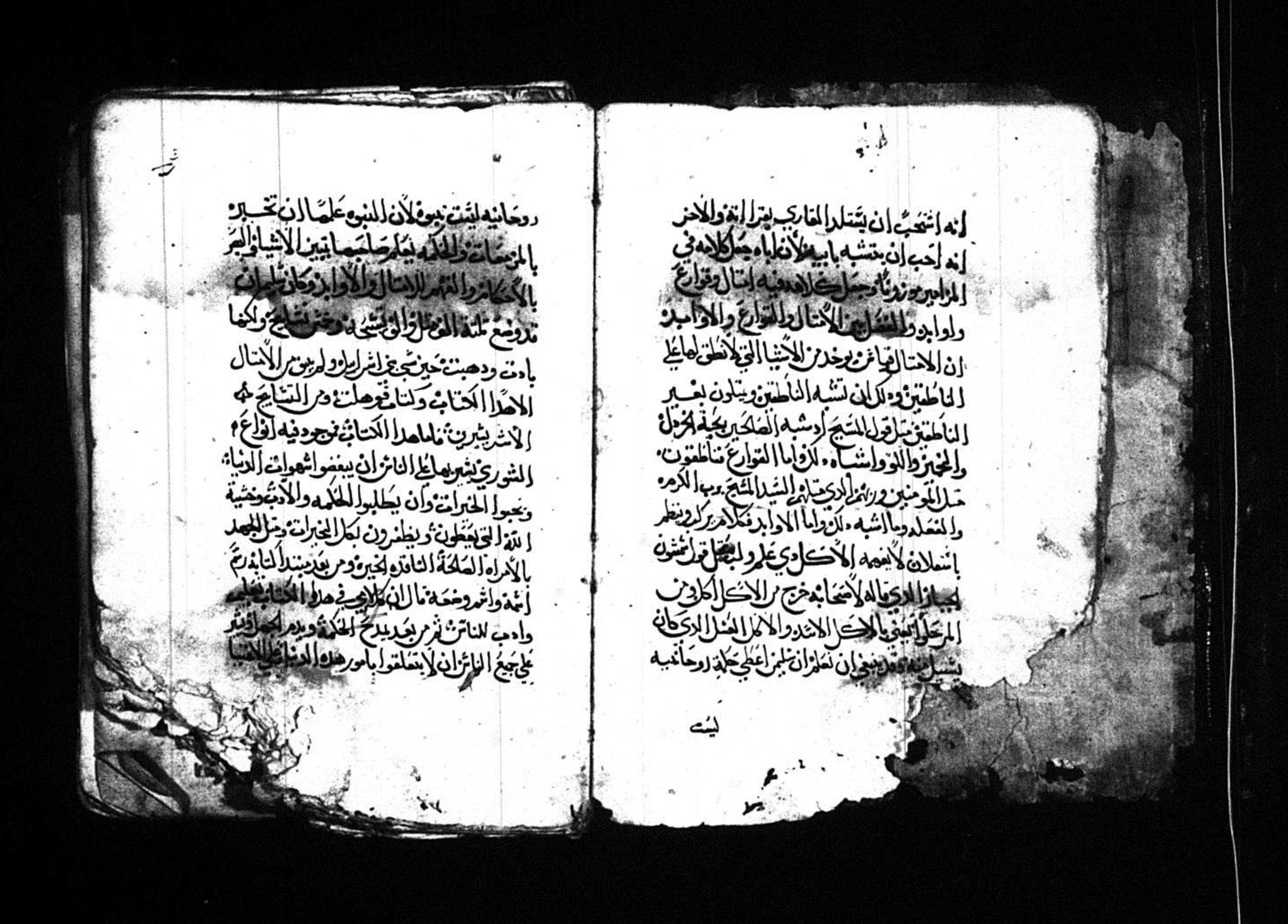


Torn Page(s)

ص ٣

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على خالقي
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بترجمة حكمة سليمان
ابن داود الملك والنبي قال

ولان الكتاب فيه ايات تستغلق على الناس ولا احد يجب
ثلمن في هذا الكتاب والغرض الذي اراد به وتبيين
لأي علة جعل كلامه فيه موزونا بقوافي ومن قبل لكي نبين
القوافي ووزن الكلام عند الروم والعبرانيين
والسريانيين والروم يجعلون القافية في اول البيت
والموضع في اخر البيت ويجعلون ايضا قوافيهم خمسة
والقافية لهما قافية واحدة فاما السريانيون
والعبرانيون فكل بيت قافيته اذ يبدوا في
اول الابيات بالالف والثاني الباء والثالث الجيم
وكذلك الى اخر اللغة واما السبب الذي جعل سليمن كتابه هذا
بالقوافي فقالوا انه انما فعل لكي وجهين احدهما انه



انه اشتعب ان يتشلد المعاربي بقرابته والاخر
انه احب ان يتشبه بابيه لان اباه جعل كلامه في
المزامير موزونًا وجعل كلامه فيه امثال ونوادر
واوابد والفصل بين الامثال والنوادر والاوابد
ان الامثال قد تؤخذ من الاشيا التي لا نطق لها على
الناطقين ولكن لان تشبه الناطقين ويتلون بغير
الناطقين مثل قول المسيح او شبه الملكوت بحبة الخردل
والخمير واللولو واشباه ذلك واما النوادر فناطقون
مثل المومنين وزانيهم الذي مثلهم السيد المسيح ببنا الكرم
والمنعله وما اشبه ذلك واما الاوابد فكلام مركب ونظم
باشكال لا يفهمه الا كل ذي علم ولبعض قول شمشون
لغزا الذي قاله لاصحابه خرج من الاكل اكل ومن
المر حلو يعني بالاكل الاسد والاكل العسل الذي كان
يتسل منه وقد ينبغي ان نعلم ان سليمن اعطي حكمة روحانيه

ليست

روحانية ليست نبوة لان النبوة علما ان تخبر
بالمزمعات والحكمة يعلم صاحبها تبين الاشيا والبر
بالاحكام والتمييز للامثال والاوابد وكان سليمان
قد وضع ثلثة الف مثل والف وخمسة نشايد ولكنها
بادت ودهبت حين سبي بنو اسرائيل ولم يبق من الامثال
الا هذا الكتاب ولتام فوصلت ومن النشايد
الا نشيد نشيد الانشاد فاما هذا الكتاب فنجود فيه انواع
الشوري يشير بها على الناس ان يبغضوا شهوات الدنيا
ويحبوا الخيرات وان يطلبوا الحكمة والادب وخشية
الله التي يعطون ويظفرون بكل الخيرات ومثل الجهد
بالامراه الصالحه الناقدة الخير ومن بعد يبتدي الكتاب ثم
اتمه واتم وضعه ما لا [illegible] في هذا الكتاب تعليم
وادب للناس ثم من بعد يمدح الحكمة ويذم الجهل ويشير
على جميع الناس ان لا يتعلقوا بامور هذه الدنيا على الاشيا



لان لا يتعثروا بغنايهم ولا يتعظموا على المسالين ولا يتجبروا
ولا يتذمروا عليهم من اجل فقرهم ويعلموا المدبرون الروسا
يجريا على منافع رعاياتهم ويتبين كلامه بالقيانات الجوهرية
فلما انتهى الى اخر كتابه لعرفيه بهك الاشيا اللذي ان
يبتلي بها عامة الناس اعني الخزو والتزيه والشهوه الرديه
التي منها يتولد كل انواع الشر ووصفها اخبانيه وشبههما
باشيا مثل الحيه والنسر والسفينه والرحم العقيم والعلقه
والامه المنتصره فاما الامه المتعظمه فمثل الخزو والحيه
والسفينه شهوة الشبابيه والعلقه والرحم العقيم الثره
وجميع الورق وبالنمل والجراد لحاج الناقدين وتوبيخ
الكسالا الذين لا يحبون العمل والاسد والزيل والتيس
فاراد ان يعلم الرييس كيف ينبغي له ان يدبر رعيته فمن
ابتدهم كلما يمثل الناقد بالبز وخشية الله بالامراه الصالحه
الناقده التي قال انها حسنت جواريها على العمل ۞

تم الكلام بحمد الله وعونه

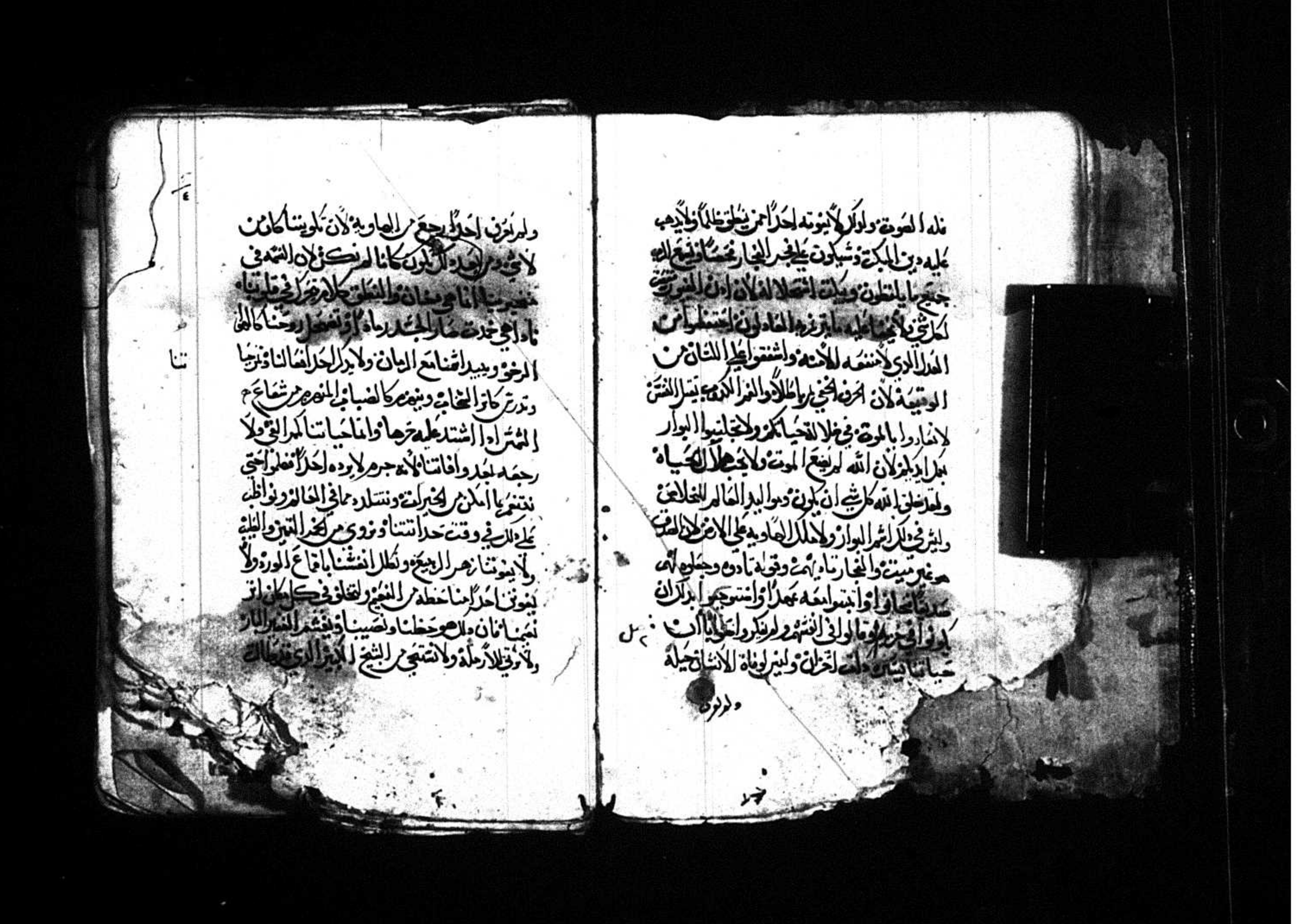
نبيه الامه

ابن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه والتوفيق وعليه توكلت
نبتدي بعون الله تعالى ذكره بنسخ كتاب حكمة سليمان
ابن داود ملك اسرائيل تاليف الحكيم ابن سنان ابن
ثابت قال ۞

منص
اوله

حبوا الصدق يا قضاة الارض وظنوا بالرب خيرا واطلبوه
بسلامة قلب فانه موجود لمن لا يمتحنه ويظهر لمن يومن به
لان الافكار الرديه تبعد من الله ولذا فحصت للقوه
تبكت الجاهل لان النفس الصانعه للشر لا يدخلها الحكمه
ولا تاوي في جسد مغلوب من الخطيه لان روح الادب
والادب يهربان من الدغل ويبعدان من فكر ذوي الجهل
ويبكتان جميع ما يكون من الجور لان روح الحكمه هو محب
للبر فليس يزكي المفتري بشفتيه لان الله يشهد على
ما يضمر الكلى وهو يتفحص عما في القلب الحقيقه ويسمع ما يتم
بما اللسان لان روح الرب ملا الارض والذي يحمل الكل



مثله الموت ولولا الموت لانبوته احدا من يلحق ظلما ولا يذهب
عليه دين المكرة وشيكون على فجر الفجار غصنا وتبع الى
جميع ما يلتطون وبلت اشتعالا لالان ادن المنور
لكل شي بلا نهايا عليه ما يرتزه العادلون احتملوا من
العدل الذي لا منعه الامنه واشتغوا على الثاني من
الوقيعة لان احرف الخي بربا طلا والعمر الكدب يسل النفس
لا تمادوا بالموت في خلال التحيا لكم ولا تجلبوا البوار
بعد ايديكم لان الله لم يصنع الموت ولا يحب هلاك الحياة
ولقد خلق الله كل شي ان يكون وهو البدا العالم للخلايق
وليس في ذلك اثم البوار ولا هلك الهاوية على الارض لان العدل
هو غير ميت والفجار ماديهم وقوله نادوه وجعلوه له
صديقا فجاو اذوا بسوا معه عهدا واستوجبوا ابدا كان
يكونوا في حزبه وما اولى انفسهم ولم يفكروا انحوا بانا
حياتنا يسير وذات احزان وليس لوفاة الانسان حيلة

ولم نرى

ولم نرى احدا رجع من الهاوية لان تكوينا كان من
لا شي ومن بعد ذلك نكون كانا لم نكن لان النسمة في
منخرينا انما هي دخان والنطق كلام يحرك في قلوبنا
فاذا هي خمدت صار الجسد رمادا وتضمحل روحنا كالهوا
الرخو ويبيد اسمنا مع الزمان ولا يذكر احد افعالنا وتمر حياتنا
وتدرس كاثر الغمام ويتبدد كالضباب المنهزم من شعاع
الشمس اذا اشتد عليه حرها وانما حياتنا كمر الفي ولا
رجعة بعد وفاتنا لانه جرم لا يرده احدا فتعالوا حتى
نتنعم بما امكن من الخيرات ونستلذ بما في العالم ونواظب
على ذلك في وقت حداثتنا ونروى من الخمر الثمين والطيب
ولا يفوتنا زهر الربيع ونكلل انفسنا باقماع الورد ولا
يفوتن احدا منا حظه من النعيم ولنقلو في كل مكان اثر
نعيمنا فان ذلك هو حظنا ونصيبنا ونغشم الفقير البار
ولا نرثي للارملة ولا نستحي من الشيخ الكبير الذي قد طال

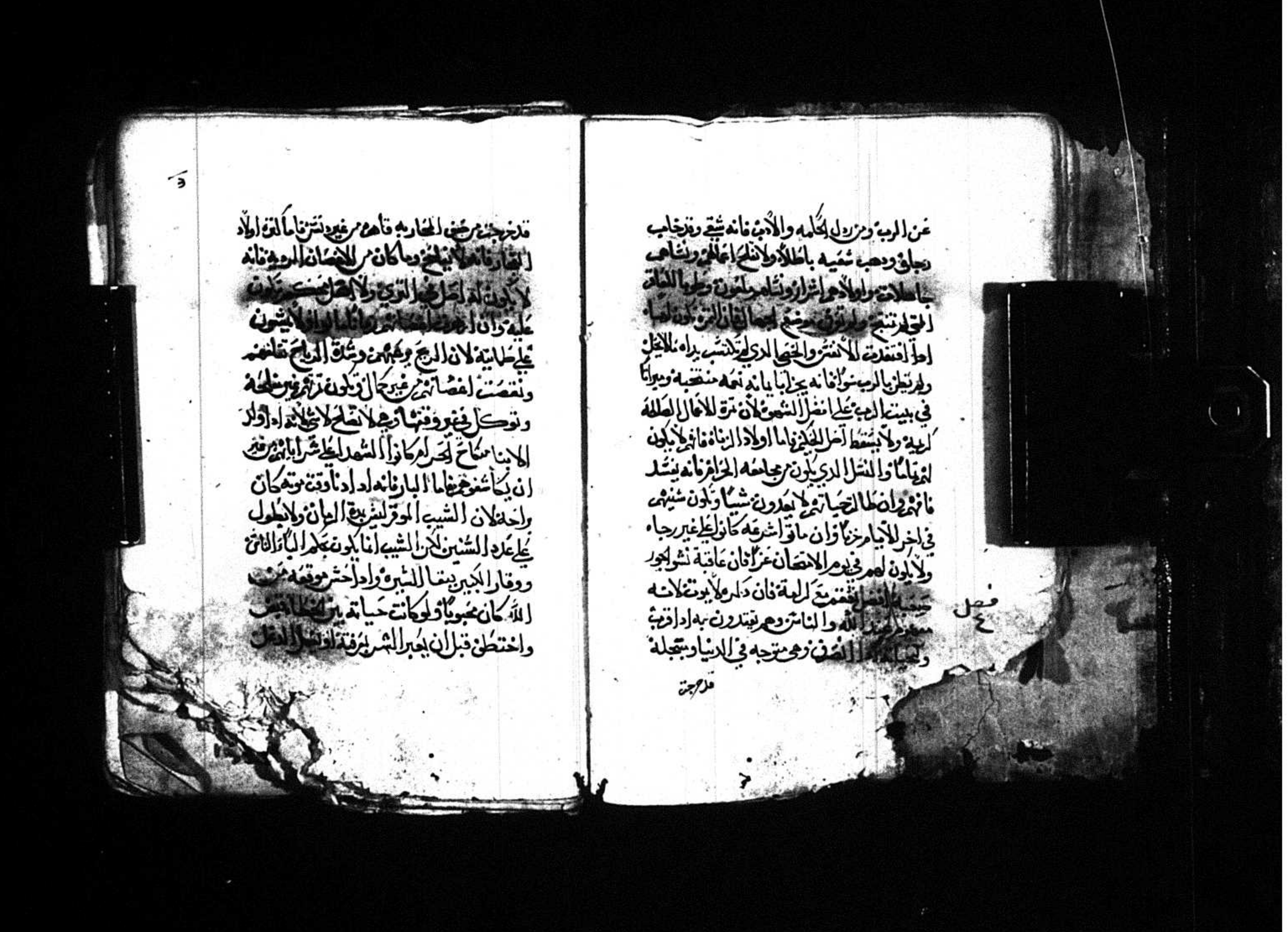


ايامه ولتكون قوتنا شبه صدق لان الضعيف مثل السقيم
يبادر ولنكمن البار لانه لا يعد مبتلي قلوبنا وهو يشاء ولنعانا
ويعيرنا بالخطا على السنه ويظهر علينا ذنوب عصياننا
ويرى ان معه معرفة من الله ويلقى انه ابن الرب ويصير
مبكتا لنا على اهوائنا وهو ثقيل علينا ان نراه لان شعبه
لا يشبه غيره وطرايقه مخالفه لنا وما يعدنا الى نضابه
ويبعد من طرايقنا لبعده من الوحش ويحيط على الاحرار
من الابرار ونبصر ان الله ابوه فننظر ان كان قوله
حقا ونختبر ما يكون عند وفاته فان كان ابن الله حقا
فهو يخلص نفسه ويستنقذها من يدي المضادين ولنمتحنه
بالشتم والعذاب لنفهم بذلك تواضعه ونفحص عن حلمه وصبره
ولنحكم عليه اشنع الموت لتكون الحجة عليه من كلامه وهموا
بذلك فضلوا لان اعماهم فجورهم ولم يفهموا اسرار الله ولم يوملوا
اجر الاصفيا ولم يتذكروا في رفاد الانفس التي لا عيب فيها

لان

٤

لان الله خلق الانسان لا للفساد بل بصورة ازليته جعله
وبحسد ابليس دخل الموت على العالم ويمتحنه الذين كان
فصل ٣
من حزبه الشر الابرار في يدي الله ولا يمسهم العذاب
وظنوا الجهال انهم قد ماتوا وحسبوا ان ذهابهم لشقوه
وان فراقهم ايانا حزن ولم يعلموا انهم قد صاروا الى النعيم
وهم ايضا ان نالهم من الناس اذيه فان رجاهم كامل الحياة
واذا ادبوا اصابوا كثيرا لان الله هو امتحنهم ووجدهم
اهلا له وامتحنهم كالذهب في الكور وقبلهم لتمام الحمل
الذبايح وفي وقت افتقاده اياهم يسطعون نورا مثل
الشرار في القصب يسرعون ويدينون الامم ويغلبون
على الشعوب ويملك الرب عليهم الى الابد ومن توكل عليه
فانهم يفهمون الحق ويومله المومنين بالمودة لان النعمه
والرحمه على اصفياه وهو يفتقد اولياه والفجار على
حسب نياتهم يخزون جزا الذين رفضوا الابرار وتأخروا



عن الريب ومن رذل الحكمة والادب فانه شقي وقد خاب
رجاؤه وذهب سعيه باطلا ولا تنجح اعماله ويتناهى
بالصلاح واولادهم اشرار وتناسلهم ملعون وطوبى للعاقر
التي لم تنتج ولم تدرك موضع اجتماع [illegible] التي تكون لها
اذا افتقدت الانفس والخصي الذي لم تكتسب يداه الاثم
ولم يفطن بالرب سوا فانه يجازى بانه نعمة منتخبة وميراثا
في بيت الرب على افضل الشهوة لان ثمرة الاعمال الصالحة
لذيذة ولا يسقط اصل الحكمة واما اولاد الزناة فانهم لا يكون
لهم تماما والنسل الذي يكون من مجامعة الحرام فانه يفسد
فانهم وان طال حياتهم لا يعدون شيئا ويكون شيبهم
في اخر الايام خزيا وان ماتوا سرعة كانوا على غير رجاء
ولا يكون لهم في يوم الامتحان عزا فان عاقبة نسل الجور
صعبة [illegible] فان ذكره لا يموت لانه
معلوم عند الله والناس وهم يقتدون به اذا [illegible]
[illegible] وهي متوجة في الدنيا وتتجلل

فصل ٤

قد خرجت

قد خرجت من حضن المحاربة قاهرة من غير دنس فاما كثرة اولاد
الفجار فانها لا تنجح وما كان من الاغصان المردودة فانه
لا يكون له اصل في الثرى ولا اصل ممكن ثابت
عليه وان اورقت اغصانهم زمانا فانهم لا يثبتون
على طائله لان الريح يحركهم ومن شدة الرياح تقلعهم
وتتقصف اغصانهم من غير كمال وتكون ثمرتهم غير نضيجة
وتوكل في غير وقتها وهي لا تصلح لشي لانه اذا اولد
الابناء سفاح الحرام كانوا الشهود على شر ابائهم من قبل
ان يحاسبوهم فاما البار فانه اذا دنا وقت موته كان
راحة لان الشيب الموقر ليس بعدد الزمان ولا بطول
على عدد السنين لكن الشيب انما يكون بحلم البار الناضج
ووقار الكبير بنقا الشيب واذا احسن موقعه من
الله كان محبوبا ولو كانت حياته بين الخطاة فقبض
واختطف قبل ان يغير الشر بمعرفته او يفسد الدغل

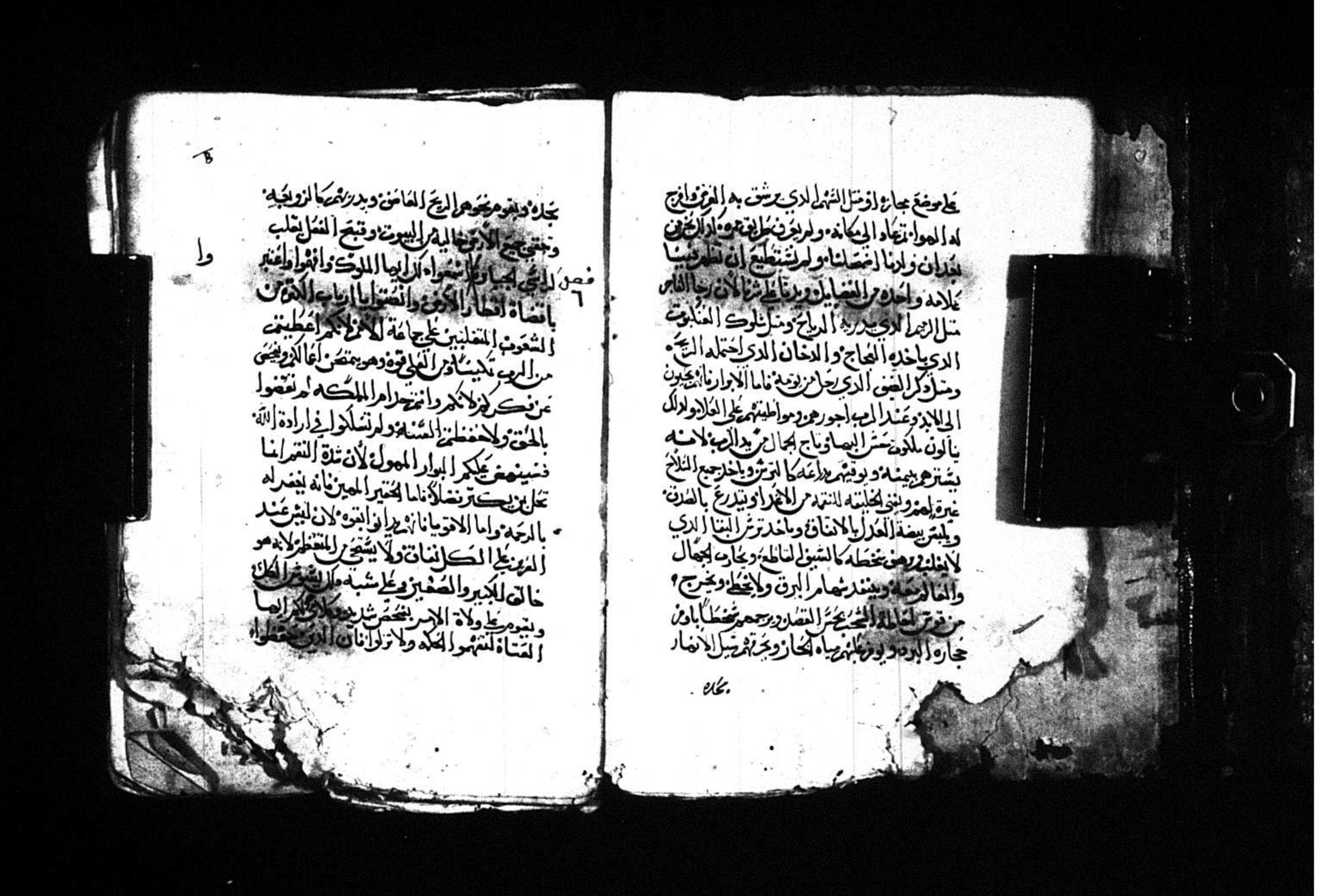
فان جسد الشر يوسخ الحسنات واضطراب الشهوه
يفسد العقل الصحيح فتم امره في قليل من طول الايام وحيث
نفسه عند الرب وكان اشتغل من بين البلايا فلما راوا ذلك
لم يفهموا ولم يتفكروا في قلوبهم لاي شي صارت نعمة الله
ورحمته في اصفيايه لذلك وفعله باخيار لانه لا يدين الابرار
ويهلك الفجار وهم احيا ويتوفا الاخرات في اقصر زمان وهم
خير من شايخ سوتطول اعمارهم واما ارادوا الموت ذوي
اللب لم يعقلوا ما ارادة الله به فانه اخرجهم واحتفظ به
ويرون ذلك ويتهزون به والرب يتخلصهم ويصيرون
من بعد ذلك الي الخزي والهوان بين الموتي الي الابد لانه
يصرعهم علي وجوههم فلا ينطقون ويزعزعهم من الاساس
ويبيدهم الي اخر الامر ويصيرون الي الضنا ويهلك
ذكرهم ويحزنون ويتفكرون في خطاياهم مرعوبين ويثلبهم
ذنوبهم ويقابلهم مواجهه وعند ذلك يقوم الابرار بلا
بكثرة ثقة امام وجه من اطمهم وظلم شقيه واذا راوه

فصل ٥

اضطربوا

ويقولون

اضطربوا من شدة الخوف ويتحيرون علي عجيب خلاصه ويقولون
فيما بينهم نادمين ويتحسرون مع ضيق روح ما ليت هذا
هو الذي كنا نتهزي به فيما مضي وجعلناه مثل الجهال
احدوثه ومثلا للعار وحسبناه موسوسا وموته حزنا
شنيعا فكيف اعد في اصفيا الله وصار حظه بين
الاطهار لقد ضللنا عن طريق الحق ولم ينير لنا نور الحق
والصدق ولم تطلع علينا شمس البر وانهمكنا في سبل
الاثام والهلاك وخرينا في قفر لا يسلك ولم نهتدي الي
طريقة الرب فما الذي انتفعنا من مدحنا وما الذي افخرنا
به المال والصلف لقد جاز ذلك كله كالفي ومثل الصوت
الذي عبر ومثل المركب الذي يجري علي المياه الذي اذا
عبر لا يعرف اثره ولا سبيل جريه في الامواج ومثل الطير
الذي يطير في الهوا الذي لا يعرف اثر ممره الذي يضرب
بجناحيه الريح بسرعة ويشق الهوا بقهر الشده
الهبوب ويسير بحركة الجناحين ومن بعد ذلك لا يوقف



على موضع مجاري او مثل السهم الذي يرشق به المرمى وافرج
له الهوا ثم عاد الى مكانه. ولم يعرف طريق مروره ان الحزين
بعدان ولدنا اضمحلنا. ولم نستطيع ان نظهر دنيا
علامه واحده من الفضايل ويبدنا على شرنا لان رجا الفاجر
مثل الرهج الذي يذريه الرياح ومثل سلوك العنكبوت
الذي ياخذه العجاج والدخان الذي احتمله الريح.
ومثل ذكر الضيف الذي رحل من يومه. فاما الابرار فانهم يحيون
الى الابد وعند الرب اجورهم ومواطيتهم على العلا ولذلك
ينالون ملكوت حسن البها وتاج الجمال من يد الرب لانه
يسترهم بيمينه ويوقيهم بذراعه كالترس وياخذ جميع السلاح
غيرة لهم ويلبس الخليقه للنقمه من الاعدا ويتدرع بالصدق
ويلبس بيضة العدل بالاناة وياخذ ترس البنا الذي
لا يغلب ويرهف سخطه كالسيف لقاطع ويحارب الجهال
والعالم معه ويبعد سهام البرق ولا يخطي ويخرج
من قوس لقاطعة المحكم كحيز الغمام ويرجمهم سخطا بالمر
بحجارة البرد ويوعز عليهم مياه البحار وبحرقهم سيل الانهار

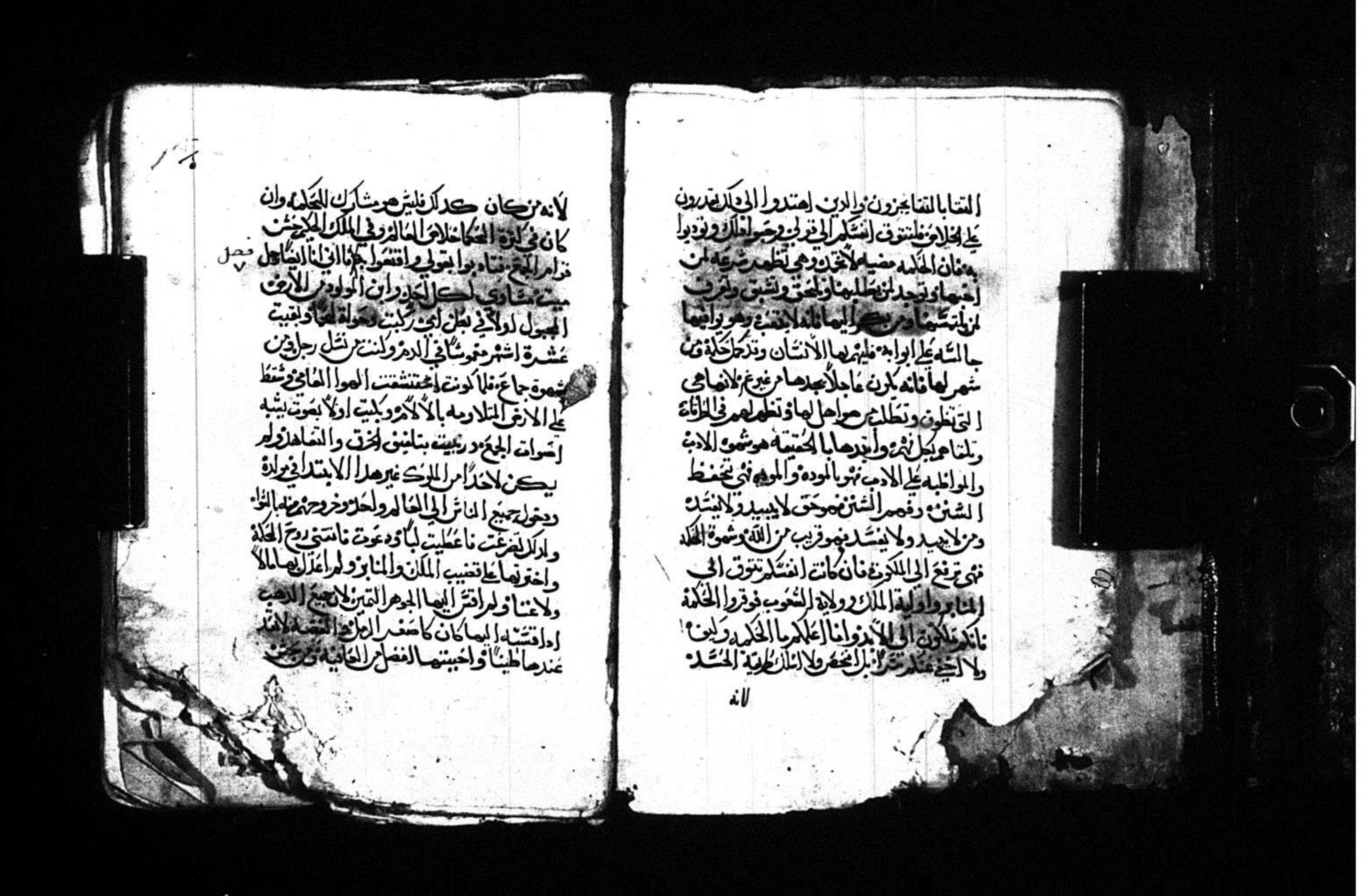
بحكمه.

8

بحكمه ويقوم بضدهم الريح العاصف ويذريهم كالزوبعه.
وتبقى جميع الارض خاليه من البيوت ويقبح الفعل بقلب
الذي الجبابرة اسمعوا ايها الملوك وافهموا واعتبروا
يا قضاة اقطار الارض وانصتوا يا ارباب الامم من
الشعوب المتغلبين على جماعة الامم لانكم اعطيتم
من الرب تحييا من العلي قوة وهو يمتحن اعمالكم ويحصي
عن فكركم لانكم وانتم خدام المملكه لم تقضوا
بالحق ولا حفظتم السنه ولم تسلكوا في ارادة الله.
فسينبغ عليكم البوار المهول لان شدة النقم انما
تحل بمن يتكبر تسلطا فاما الحقير المهين فانه يغفر له
بالرحمه واما الاقويا فانهم يبتلون بالقوه لان ليس عند
المهيمن على الكل محاباة ولا يستحي من المتعظم لانه هو
خالق الكبير والصغير وعلى شبه واحد ولكن الشر الكايد
ويقوم على ولاة الامر بفحص شديد ولكم اذا ايها
القضاة لتتعلموا الحكمه ولا تزلوا فان الذين يحفظوا

فصل ٦

وا

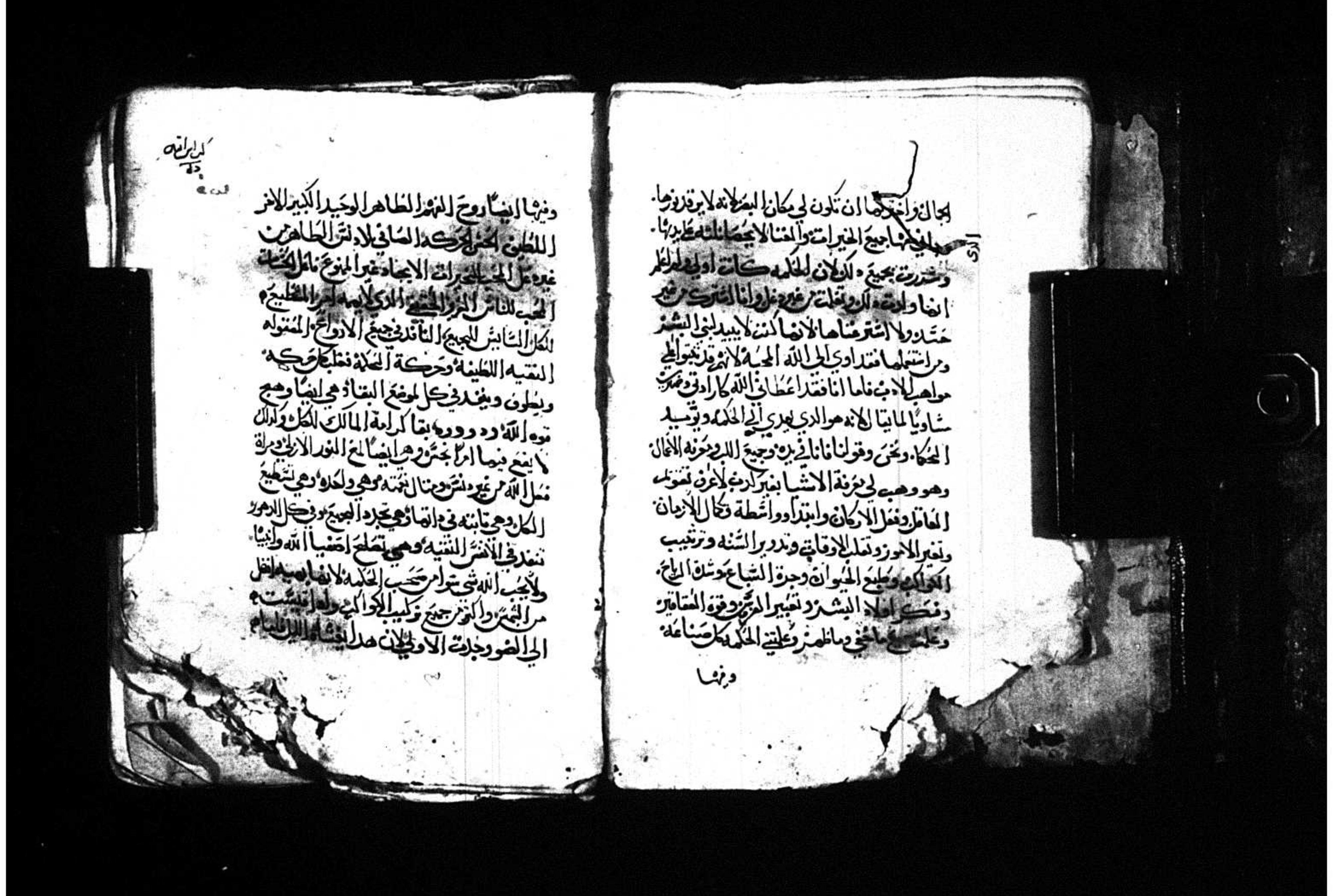


اللقا بالتقا يجزون والذين اهتدوا الى ذلك يجدون
على الخلاص فلتشتق انفسكم الى قولي وحبوا ذلك وتودبوا
به فان الحكمة مضيئة لا تخمد وهي تظهر سريعة لمن
احبها وتوجد لمن يطلبها وتلحق وتسبق وتعرف
لمن يلتمسها ومن يبكر اليها فانه لا يتعب وهو يوافيها
جالسة على ابوابه فليهتم بها الانسان وتذكر حكمة ومن
سهر لها فانه يكون عاجلا بجدها من غير غم لانها هي
التي تطوف وتطلب من اهل لها وتظهر لهم في الطرقات
وتلقاهم بكل نية واولها الحقيقة هو شهوة الادب
والمواظبة على الادب فهو بالمودة والمودة فهي تحفظ
السنن وفهم السنن فهو حق لا يبيد ولا يفسد
ومن لا يبيد ولا يفسد فهو قريب من الله وشهوة الحكمة
فهي ترفع الى الملكوت فان كانت انفسكم تتوق الى
المنابر واوليا الملك وولاية الشعوب فوقروا الحكمة
فانكم تملكون الى الابد وانا اعلمكم ما الحكمة وكيف
ولا اخفي عنكم سرا بل افحص ولا اسلك طريق الحسد

لانه

لانه من كان كذلك فليس هو مشارك الحكمة وان
كان في كثرة الحكما خلاص العالم وفي الملك الحكيم حسن
قوام الجمع فتادبوا بقولي واقتنوا بحرا... اني انا ايضا رجل
ميت مساوي لكل الجنس وابن المولود من الارض
المجبول اولا وفي بطن امي ركبت وصورة لحما في
عشرة اشهر منعقدا في الدم ولذة من نسل رجل ومن
شهوة جاع فلما كونت استنشقت الهوا العامي وسقط
على الارض المتلازمة بالالام وبكيت اولا بصوت يشبه
اصوات الجميع وربيت بلفايف الخرق والتعاهد ولم
يكن لاحد من الملوك غير هذا الابتدا في ولادة
ودخول جميع الناس الى العالم ولهم خروج منه بالسوا
ولذلك تضرعت فاعطيت الفهم ودعوت فاتتني روح الحكمة
واخترتها على قضيب الملك والمنابر ولم اعدل بها مالا
ولا غنا ولم اقس اليها الجوهر الثمين لان جميع الذهب
اذا قيس اليها كان كاصغر الرمل والفضة لا تعد
عندها طينا واحببتها افضل من العافية ومن حسن

فصل ٧



الجمال واخذكما ان تكون لي مكان البصر لانه لا يرى قدرها.
وجاءني معها جميع الخيرات واعطتنا ما لا يحصى على يديها.
وسررت بجميع ذلك لان الحكمة كانت اولى بهم لم اعلم
انها والدته ذلك وتعلمت من غير غش وانا اشترك من غير
حسد ولا استر غناها لانها كنز لا يبيد لبني البشر
ومن استعملها فقد اوى الى الله المحبة لانهم قد نجوا الى
مواهب الادب فاما انا فقد اعطاني الله كارادتي وضمرت
مساويا لما يتالى لانه هو الذي يهدي الى الحكمة ويرشد
الحكما ونحن وقولنا فانا في يده وجميع الدر ومعرفة الاعمال
وهو وهب لي معرفة الاشيا بغير كذب لاعرف تقويم
العالم وفعل الاركان وابتدا ووسطه وكمال الازمان
وتغير الامور وتقلب الاوقات وتدوير السنه وترتيب
الكواكب وطبع الحيوان وجرأة السباع وشدة الرياح
وفكر اولاد البشر وتغيير المرض وقوة العقاقير
وعلمت جميع ما خفي وما ظهر وعلمتني الحكمة كل صناعة

ومنها

ومنها ايضا روح الفهم الطاهر الوحيد الكبير الاثر
اللطيف الحسن الحركة الصافي بلا دنس الطاهر من
غيره على الحب للخيرات الاجهاد غير الممنوع فاعل الحسنات
المحب للناس الحزم الحقيقي الذي لا يهمه امر المطيع
للكل الناظر للجميع النافذ في جميع الارواح المعقوله
النقيه اللطيفة وحركة الحكمة تغلب كل حركة
ويطوف وينفذ في كل موضع لنقاوتها وهي ايضا وهج
قوة الله ... بها كرامة المالك الكل ولذلك
لا يقع فيها امر نجس وهي ايضا لمع النور الازلي ومرآة
فعل الله من غير دنس ومثال نعمته وهي وحدها تستطيع
الكل وهي ثابتة في ذاتها وهي تجدد الجميع وفي كل الدهور
تنفذ في الانفس النقيه وهي تصلح اصفيا الله وانبيا
ولا يحب الله شيا الا من صحب الحكمة لانها ابهى من
من الشمس واكثر من جميع ترتيب الكواكب ولها قيست
الى الضو وجدت الاولى لان هذا يغشاه الليل فاما



فصل ٨

لحكمة فانها لا يغلب عليها شي وهي تمتد من القطر الى
القطر بشدة وتسوس الجميع بالنعمة واياها احببت
والتمست منذ صباي في خطبتها وحببت بها في خطيبة
وصرت محبا لجمالها لان في صحبتها حسن النسب والكرامة
من الله والمالك للكل احبها وهي تسير اليك المعرفة بالله
ومحبة انها لما ان كان غنا المال محبوب في العالم
فما الذي يكون افضل غنا من الحكمة التي تكسب كل امر
من الذي هو احذق صناعة منها وان احب المرء
البر فان انما لها هي الفضايل فهي تعلم الحيا والحلم
والشجاعة وليس للناس فلاحيا يكون افضل من ذلك
في العالم وان احب المرء كثرة التجارب فمني تعلم ما قد
مضى وتدل على ما ياتي وهي تعلم تفسير عكس الكلام وحل
الرموز وهي تسبق وتعلم الايات والعجايب وانقضا
الاوقات والازمان ورايت ان اجعلها ساكنتي في
المنزل وعلمت انها تكون لي مشيرة بالخير وموعظة

يرد

في الشدة والضرا ولتثبت بها الكرامة من الجميع
والوقار من المشايخ في الصبا واكون ذكيا في
القضا تتعجب مني الجبابرة واذا سكت تربصوا لي
واذا نطقت يتحصلوا الي واذا اطلت وضعوا ايد
على افواههم. فاملك بسببها الخلود واخلف لمن بعدي
ملكا لي الابد وادبر الشعوب وتطيعني الامم
ويخاف من خبري الملوك من الجبابرة وارى خيرا جدا
وجبارا في الحروب. واذا انا دخلت بيتي تكون
راحتي معها. لانه ليس في اشتوى فعلها مرارة
ولا في فعالها اشترالا بل نعمة الله وسرور. فلما تفكرت
في نفسي واهتممت بقلبي بان صحبة الحكمة ما منها
موت. وفي محبتها اصلح الشهوة. وفي شي ليس يوجد
غنا لا يبيد. وفي مدارستها ومخاطبتها الحلم
وفي مشاركتها بالكلام الكرامة اقبلت اطوف



طالبًا كيف اتخذها لنفسي ولست عارفًا ذكيا
وصادفتني نفس طيبة ومع طيب نفسي صرت الى بدن
نقي فلما علمت اني لا املك امرًا الا ان يؤتيني الله به وكان
ذلك ايضا من الله ان اعلم من هي الحكمة ودنوت من الرب

فصل ٩

وسألته وقلت من كل قلبي يا اله الآبا ورب
الرحمة الذي عمل كل شي بكلمتك وبحكمتك اتقنت
الانسان ليتسلط على الخلايق التي ابدعت منك
ويدبر العالم بالنقا والبر وباستقامة النفس يحكم
الاحكام هب لي حكمة تتوحد عرشك ولا تقصيني من عبيدك
فاني عبدك وابن امتك وانسان ضعيف قليل العمر ناقص في
فهم الاحكام والسنن لانه لو كان المرء كاملًا في ابنا
البشر لكان له انعدام حكمتك يعد لا شي وانت
قد اخترتني ملكًا على شعبك وحاكمًا على اولادك
وامرت ان يبنى هيكل جبلك المقدس ومذبح في مدينة محلك

شبيها

شبيها بالمسكن الطاهر الذي اتقنته منذ الابتدا
وكانت معك الحكمة التي هي عالمة بانها الكرسيك
وانت تصنع العالم وهي عالمة بما يرضاك وما حسن
عندك وما كان مستقيمًا من وصاياك فارسلها من
السموات المقدسة ووجهها من عند عرش جلالك
حتى تكون قريبة مني لافهم ما يحسن لديك فهي عالمة
فهمة بكل شي وتهديني في اعمالي بوقار وتحفظني
بكرامتها لتكون اعمالي مقبولة وادين شعبك بالحق
واكون مستوجبًا لما تراني فمن هو من الناس الذي يعلم
ارادة الله او من الذي يفكر ما هي مشية الرب
لان فكر المايتين يعوزوا ارايًا غير متقنة لان البدن
البالي يوقر النفس ويرفع المسكن الارضي العقل الكثير
الراي ويلدرسنه ما في الارض وما يقدر عليه ايدينا
مع الكد فاما ما في السما من الذي فحصه ومن الذي



يغتمي لرادتك لولا انك منت بالحكمه وارسلت روح
قدسك من العلا وعند ذلك استقومت على الارض سبل ابنا
البشر ما يشتهون بعد لان وتخوا بالحكمه لانها حفظت اولا
ابا العالم لما خلق وحيدًا وخلصته من زلته وقوته
حتى غلب على كل وابعدت عنه الظالم عند غضبه
وبسخطه قتل اخاه وهلك ولما غرقت الارض بسببه
خلصتها الحكمه واستقدمت البار بخشبة خسيسه
وعندما انقضت الشعوب ايضًا على القبيح مذ ما علمهم
عرفت الصادق واحتفظته لله غير ملوم وتمسكت
به لعزه عند تحننه على ابنه وخلصت البار من
بين الفجار عند هلاكهم ونجا عند نزول النار على المدن
الخمسه الذي برهان شرها شاهد عليها بايتين
من دخان ارضها وبالنخله اغصان شجرها من الاثمار
التي لا تنضج الى الكمال وقبر النفس التي لم تومن

الذي

الذي تبقت علاقيته من ملح لانهم لما تجاوزوا الحكمة
ليس بما انهم منعوا من تعرف الحسنات فقط بل وبما
تركوا ايضًا في العالم من ذكر جهلهم وتكون اساتهم
لا يمكن ان تنسا الحكمة خلصت من خدمها من الاوجاع
والهم وهي هدت البار الهارب من غضب اخيه
وهدته الى سبل الحق والاستقامة واظهرت له
ملكوت الله واعطته معرفة الاطهار وحولته
من تعبه واكثرت ما له بتقلبه عليه عند جور
المتغلبين عليه ونجته وحفظته من الاعدا
ووقته ممن كان يريد اذاه وزكته عند الانتصار
ثماما ليعلم ان حسن التقوى هو افضل قوة من كل
امره وهي ايضا لم تخذل الصديق عند بيعه
وخلصته من الخطية وهبطت معه الى الجب ولم
تغفل عنه عند اسره حتى اتته بقضيب الملك



والتسلط على كل من كان غالبًا عليه. والظلمة كدر من
كان يحبه. واعطته لزامه لا تبيد وهي خلصت
ايضًا الشعب النقي والنسل النقي من الشعب المظلم
ودخلت في نفس عبيد الرب. فقام مضادًا للجبابره
والملوك بالايات والعجايب. وردت على الاتقيا اجر
شقيهم. وهدتهم في اعجب طريق. وصارت لهم في
النهار سترًا. وفي الليل مكان نور الكواكب. وقطعت
بهم بني اسرايل البحر الاحمر. وسلكت بهم بين لجج المياه.
وغرقت اعداهم. واصعدتهم من اسفل الغمر. وبذلك
سلب الصادقون الفجار. وسبحوا لاسمك الطاهر يا رب
ومجدوا يدك المنجيه معًا. لان الحكمه فتحت افواه
الخرس. واطلقت السن الاطفال واصلحت اعمالهم
على يد النبي الطاهر. وطافوا في تيه لا يسكن وغرزوا
مساكنهم في ارض لا تسلك. وثبتوا قبالة المحاربين

وابادوا

11

وابادوا الاعداء. ودعوا عند عطشهم فاعطوا المياه
من الصخرة الصما. وشفوا من العطش من حجر اصم. وبما
حل في العذاب باعدائهم احسن اليهم عند حاجتهم
اليه. وصار لهم كان معين نهر دايم. والذي يكدر
بالدم الغليظ. لتبكيت امر قتل الاطفال. جعلته لهم
ماء غزيرًا الا حفظًا لما اظهرته اذ ذاك عند عطشهم
على ما عذبت به المضادين. وعندما امتحنوا. وان كان
بادبتهم بالرحمه. علموا الى اي حد المنافقين بسخط
عند عذابهم. وامتحنت هولا بتاديبك اياهم كالاب.
وكافيت اوليك بحكم ملك رحيب لهم. ولذلك اقبلوا
عند قربهم وبعدهم يدرون هولا. وغلبهم تناهي
الحزن. وتحسروا على ذكر ما قد جاز. لما سمعوا انه
بما نزل بهم. واتاهم من النعمه. اخبر به الى اوليك
علموا انك الرب. والذي قهروه اولًا عند طرحهم



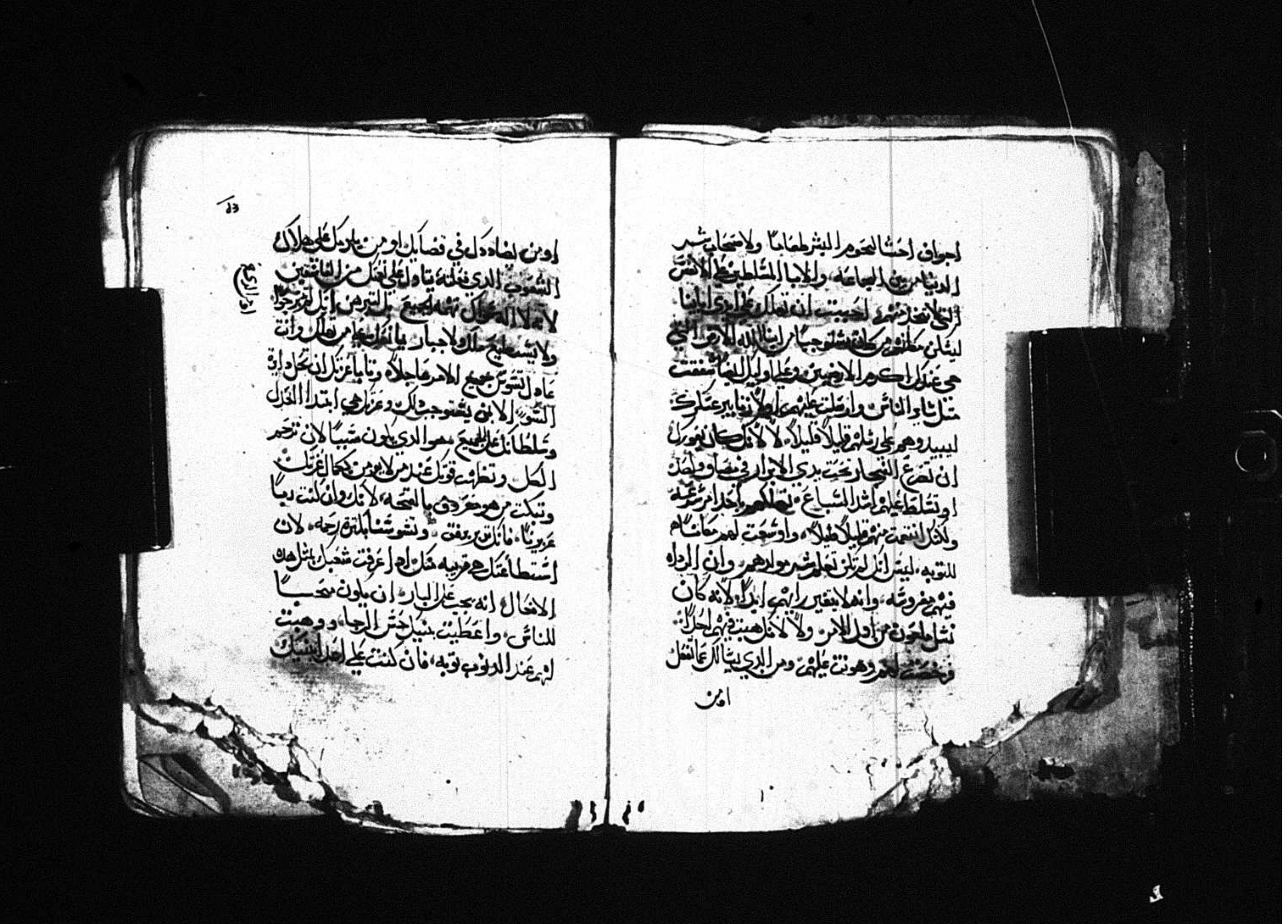
ايام في الملا تهاونًا. دهشوا في اخر الامر يتعجبون منه
ولمكان تفكرهم مثل الاوثان ولكن بدل فكر جهالتهم وفقرهم
الذي ضلوا به وعبدوا الدواب البكم والهوام الحقيرة
ارسلت عليهم لجماعات الصم نقمة منهم. ليعلموا ان
الذي يخطي به الانسان به العذاب. لانه ما كان يعجز
يدك التي تستطيع كل امر وتسوي العالم ان
عليهم غير شبه الشي اما دبابا لتين او اسدا خاطفة
او وحوشًا مخلوقة حديثًا غير انيسة مملوة حنقًا
اوما ينفخ لهيبًا. ويتخبط نارًا او ما ينفخ من ...
الدخان. ويلمع من اعينها شرارات مهولة. هذه
التي ما كان الاذي منها يستطيع ان يبيدهم فقط
بل المنظر الى هولها كان يهلكهم. وسوى ذلك كله قد
كنت مستطيعًا ان تبليهم باحد رياح ...
تبدّدك وتذريهم بروح عزتك ولكن اخرت بكل امر

وزنًا

وزنًا وعددًا. وان كانت استطاعتك العظمى قريبة
منك في كل وقت. ومن الذي يقوم مضادًا لغلبة
ذراعك لان جميع العالم قدامك مثل رجحان الميزان او نقطة
ندى تقع سحرًا على الارض. وانت ترحم الكل لانك
تقدر على كل امر القادر. وتتغافل عن ذنوب ابناء البشر ليتوبوا.
وتحب جميع ما كان منك ولا تبغض شيئًا مما عملت
ولم تخلق شيئًا وانت له باغض او لو كان تتناسى
لم يدم ما خلقت. وانت تحنن على الجميع لانهم لك يا رب
يا محب الانفس وروحك الذي لا يفسد في جميعهم.

فصل ١٢

ولذلك تؤدب من عثر رويدًا رويدًا وتذكرهم بما به
يخطئون ليتخلصوا من الشر ويومنوا بك يا رب
ومن قبل سكان ارضك الطاهرة ما لك ابغضته
لانه كان يعمل السيئات من اعمال السحر والذبائح
النجسة. وقتل النفس بلا رحمة. ويجعلون ابنا بآكل



اجواف احشا الحوم البشر طعاما ولا صحاب شر
الدنيا من ابن الساعه ولا الابا المتسلطين على الانس
لكي لا تغذ منهم لحسبت انه تملك على الذي ابانا
ليتلى سكانه من طاقت تستوجبا من اننا الله الا من التي
هي عند الكرم الاخرين وعطا وليل الينا سعفت
مثل ثياب الناس وان سلط عليهم ابطال نبايير عسكر
ليبيد وهم على رتبهم قليلا قليلا لا لانك كان يمكن
ان تضع التجار تحت يدي الابرار في مصاف واحد
او تسلط عليهم اشد السباع تهلكهم اخذا من عمله
ولكنك انتقمت منهم قليلا قليلا واوسعت لهم مكانا
للتوبه ليس لانك لم تكن تعلم شر مولدهم وان الرداه
فيهم مغروسه وانه لا يتغير رايهم ابدا لانه كان
نسل ملعون من اول الامر ولا لانك هبت في نهي احدا
فرخصت لهم وهونت عليهم ومن الذي يسالك عما تفعل

اومن

١٥

اومن يضاده لعى في قضايك او من يطرد لك على هلاك
الشعوب الذي فعلته ياوله على ينعل من الناشين
لا لانه لا اله لك تهتم بالجميع بل لتبرهن انك لم تحكم جورا
ولا يستطيع ملك ولا جبار يا لك ان يعاضك ولانه
عادل تسوس جميع الامر ما جلاله وتا ما عز تك ان تحل دايه
التسوس الا من يستوجب ذلك وعزك هي ابتدا العدل
وسلطانك على الجميع هو الذي يكون سببا لان ترحم
الكل وتظهر قوتك عند من لا يومن بكمال عزتك
وتبكت من هو يعرف ما الصحه لانك وان كنت ربا
عزيزا فانك تدين برفق وتسوسنا بكثير رحمه لان
استطاعتك هي قريبه منك اذا اردت شعبك بمثل هذه
الافعال انه يجب على البار ان يكون محبا
للناس واعطيت بنيك حسن الرجا ووهبت
لهم عند الذنوب توبه فان كنت على اعدا بنيك

ادماليم



الذين قد استوجبوا الموت لم تنتقم منهم الا بمثل
هذا الاقرار والانذار وامهلتهم وفتحت لهم
من وقت ومكان ليتوبون فيه من الشر انا بان اهمال
زاكي لتهمل بنيك قبل ان تدينهم الذين حلفت لابايهم
بايمان واعطيتهم وعدًا صحيحًا. واذا انت ادبتنا
زجرا نعمتك فانك تنتقم من اعدائنا بزيادة اضعاف. لتكون
اذا ادبتنا نذكر نعمتك واذا ادبتنا نرجوا
رحمتك ومن هاهنا الذين عاشوا بالجهل وتعاملوا بالجور
عذبتهم بما رجاستهم. لانهم ضلوا فوق سبل الضلالة.
وبالاكثر بعد حين لغدروا الالهة هي احقر حيوان الاعداء.
وضلوا كمثل جهل الاطفال. ولذلك امرت بهم الى
العذاب. وافتضحوا كما الاطفال الذين لا راي لهم
والذين لم يتادبوا بالزجر والتبكيت. سيذوقون ما يحقونه
من عذاب الله. وكانوا عند ما احل بهم من الالام يتنفون
تقدمتهم الذين كانوا يظنون انهم الالهة وبمثلهم

انتم

انتقم منهم لانهم لما راوا الذين جحدوا اولا ان
يقروا انه الله حقا عرفوه ولذلك اخر العذاب
نزل بهم. ان اصحاب القدم جميع طبيعة الناس الذين
بعدوا عن معرفة الله ولم يستطيعوا ان يستدلوا
من النعم الظاهرة على معرفة الذي لم يزل ولم يفهموا
الصانع من نظرهم الى المصنوعات. بل ظنوا النار
والريح والهواء الخفيف او دور الكواكب
او شدة جري المياه. ومصابيح السماء انها الالهة.
وان التي هي تدبر العالم الذين ان كانوا انما
عجبوا من حسنهم. وظنوا انهم الالهة. فيعلموا كم فضل
قدر الرب عليهم. وهو الذي خلق لهم ابتدا الحسن
الجمال. وان كانوا عجبوا من قوتهم وحركاتهم
فيعقلوا كم فضل قوة من اتقنهم عليهم فانه من عظم
الخلايق وكمالها يستدل بما امكن على الخالق



ولبيس ذلك مما ينقل عنهم الدهر لانهم عاشوا خلوا بارادتهم
والتماسهم الله عند تفتيشهم وفحصهم عن اعماله وما
اجتدوتهم بحوتهم مما ظهر لهم من جلال ما نظروا اليه غير انه
لا يجب ان يغتفر لهم اذ كانوا قد استطاعوا وقووا ان
يبلغوا بمعرفتهم مثل ذلك و لحقوا فهم العالم بالعيان
ولم يصلوا الى معرفة الله والاقرار به وذلك لشقاوتهم
وان رجاهم لاحق بالموتا هولا القوم الذين دعوا
وسموا ما عملوا الناس الهة من الذهب والفضة وحيل
الصناعه وتشبيه الصانع او حجر مرذول قد رعته
يد عتيقه او خشبه من الغاب وقطعها النجار
من شجرة حسنة الحركه ونشرها وخط نشرها كامله
باحكام واستعمل منها بصناعته احسن هيه واصلح
منها الية تصلح لخدمة الحياه وما سقط من عمله استعمله
وانتفع بما يصلح به الطعام واكل وشبع والذي
بقاه عند عمله اياها فانه لا يصلح لشي واخذ شجرة ذات

اعوجاج

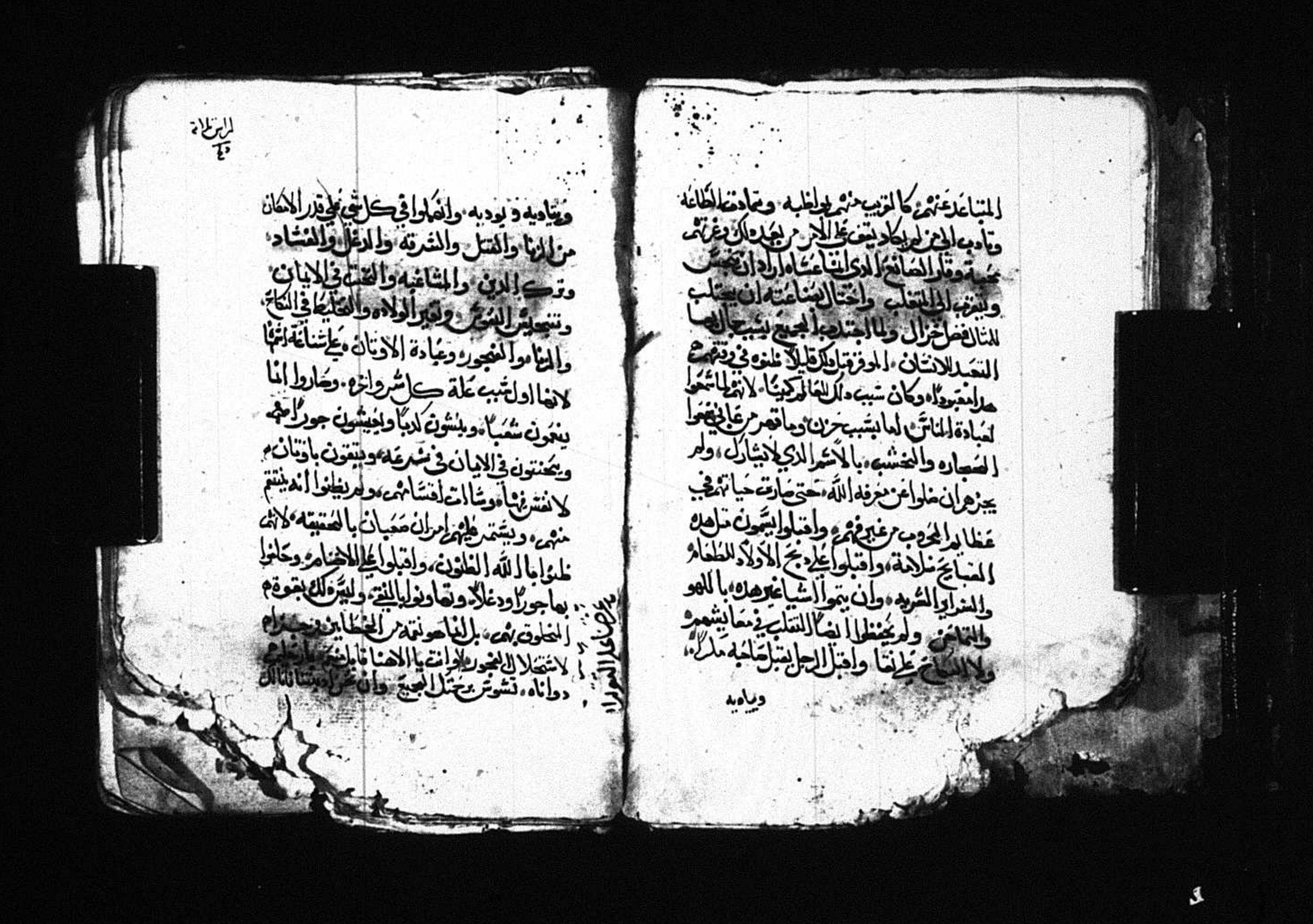
اعوجاج لكثرة الاغصان وخرطها بمواظبه منه
وقدرها بحسن تجربته على رسله وشبهها بمثال الانسان
او اخر الحيوان وشقها بالمغرة [illegible]
بالزنجفر وحشا جميع ما كان فيها من ثلمة او نقرة
بالتراب وعمل له بيتا على قدره وغرزه في الحائط وادامه
بالحديد واتقنه الا يقع لانه قد علم انه لا يستطيع
ان يعين نفسه وانما هو صنم يحتاج الى من يحمله ولا
يستحي ويجترئ ان يصلي له وان يسال من لا نفس له
المال والنكاح والاولاد ويطلب العافيه من
الضعيف ويتضرع الى الميت ان يهب له حياه
ويومل المعونة ممن لا يستطيع ضرا ولا نفعا ويسال
الذي لا يقدر ان يخطو ان يصلح طريقه له ومن
الضعيف الذي هو جدا يطلب الشده والعمل والعلاء
والاسند على الايدي اولاه اخرج الرجل منهم الى البحر راكب
في مركب ويجري على صعوبة الامواج يتضرع الى الخشبه



نجت هي اضعف من المركب الذي هو حامله · وانما عملت
من شهوة التجاره واتقنت بحكمة الصناعه · وانما
هو يجري بقدرة مثل ايها الاب الثابت للكل
لانك اطلقت في البحر طريقا · وجعلت بين الامواج سبلا
ويظهر بذلك انك قادر ان تنجي الجميع · ولو جرى عليهم من
غير احكام صنعه · يريد بذلك الى ان يبطل اعمال الحكمه
وكذلك يامن الناس على انفسهم الخشبه الصغيره
وصاروا يعبرون على شدة الامواج في فلك وينجون · وفي
الابتدا في وقت هلاك العتاه من الجبابره · لما ان
البحار رجا العالم الى الفلك · بقي للعالم نسل للتوالد
وذلك بمشيئة يدك · فمبارك على خشبه كان
البر على يديها · ولعن ما كان مصنوعا بالايدي والذي
صنعه ايضا لانه هو كان الصانع · الذي بما المصنوع
اله · لان الفاجر وفجوره مبغوضان عند الله بالسوا
والصانع والمصنوع يهلكان في العذاب · ولذلك النصاح

يقع

يقع في اصنام الشعوب النقمه والخزي لانهم كانوا
من خليقة الله · فصاروا للرجس وهلاكا
لنفس الناس وفخا لاقدام الجهال · لان اول الزنا
انما فكرة الاصنام · وعملها فساد الحياه · ولم يكونوا
اول الامر · ولا يبقوا الى الاخر · ودخل زنا الناس
الى العالم · ولذلك رد عليهم انقضا سرعه · ولما ان
جهد الاب عظم الحزن على ابنه الذي اختلس منه سرعه
عمل صنما بذاته عبادة الاصنام · كالانسان المايت
واقبل يوقره كما يوقر الله · واسلم الذي تحته بيد السراير
والذبايح · ولذلك لما تمادا الزمان · حفظت عادة
الفجور كما يحفظ السنه · وصارت الاصنام تعبد
بامر العاده · ولانهم ما كانوا يقدرون يوقرون الرجل
اذا ابعد عنهم من وجهه · مثلوا صورة المتباعد عنهم مثالا
وعملوا صنما ظاهرا · مثالا للملك الموقر منهم ليتملقوا



المتباعدة عنهم كالغريب عنهم بطلبه وتمادت الطاعة
وتادب الى من لم يكاد يتفق على الامر من بعد ذلك وغربتهم
بحمية ووقار الصانع الذي انشاها اراد ان يحبس
ويتقرب الى المتغلب واحتال بصناعته ان يجتلب
للمثال فضل جمال ولما اجتذب الجميع بتشبيه جمالها
التعبد للاوثان الموقر مثل ذلك قليلا الا نلقوه في وقتهم
هو المعبود وكان سبب ذلك للعالم مكمنا لانهم لما شرعوا
لعبادة المناس لما بسبب حزن وما قهر من عاني تضرعوا
الحجاره والخشب بالاسم الذي لا يشارك ولم
يجزهم ان ضلوا عن معرفة الله حتى صارت حياتهم في
عظائم الحروب من غير فهمهم واقبلوا يسمون مثل هذه
المصائب سلامة واقبلوا على ذبح الاولاد للطعام
والشراب الشريه وان يتموا اشياء غير هذه باللهو
والتماهن ولم يحفظوا ايضا التقلب في معايشهم
ولا النكاح على نقا واقبل الرجل يقتل صاحبه مكرا

ويأويه

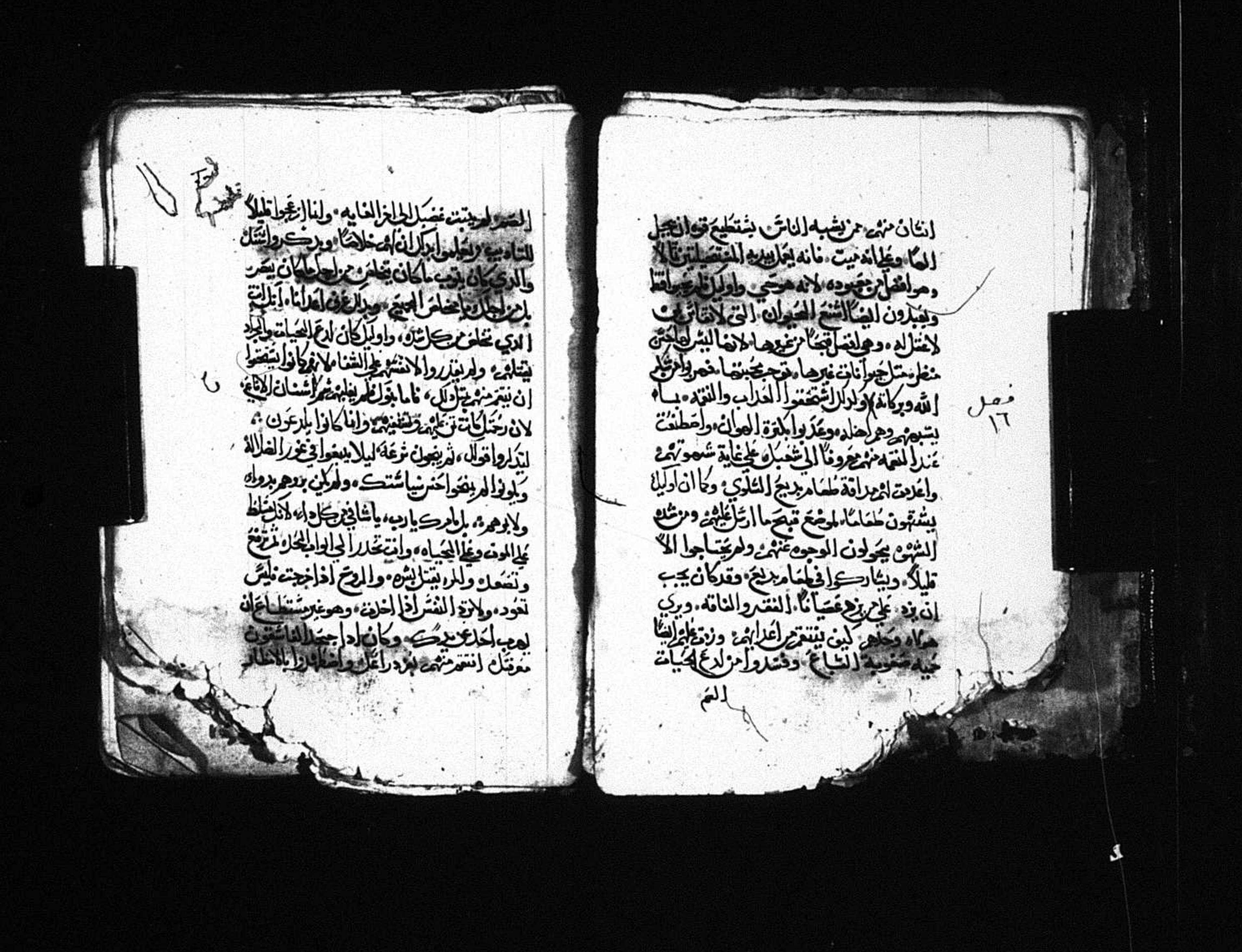
ويأويه ويؤذيه وانهلوا في كل شيء في قدر الامتحان
من الزنا والقتل والسرقة والدغل والفساد
وترك الدين والمشاغبة والحنث في الايمان
وتشويش الشيء وتغيير الولادة والتخليط في النكاح
والزنا والفجور وعبادة الاوثان على شناعة اسمها
لانها اول سبب علة كل شر واخره وصاروا اما
يفرحون شغبا ويتنبؤون كذبا ويعيشون جورا او هم
ويحنثون في الايمان في شرعة ويتقون باوثانهم
لا نفس فيها وشاءات افسادهم ولم يظنوا انه ينتقم
منهم ويستمر عليهم امران صعبان بالحقيقة لانهم
ظنوا اما الله الظنون واقبلوا على الاصنام وحلفوا
بها جورا ودغلا وتهاونوا بالتقى وليس ذلك بقوة
المحلوف بهم بل انما هو نقمة من الخاطئين وجزاء
لاستهلاك الفجور وانت يا الاهنا [illegible]
دوانا تشوش بحتل الجميع وان اخطينا فاننا لك



وقد علمنا انا نحسب لنفسك ولا نخطي لانا نعلم انك تحصي
انفسنا والاقرار بك فبل انه بر كامل والمعرفه بملكك
انه اصل الحياه والمنع من الموت ولم يضلنا ما ابتدعه
الناس من صنعه الشر ولم يعنتنا تزويق الزوقين
الاتباح وما اختلق من الدهان بيدع الالوان الذي
منظره انبعث لعين الجهال حتى يحبي خيالا لا نفس لها
وصنما ميتا محبوا الشر ويستوجب ان يكونوا
رجاه على مثل ذلك والذين يعملون والذين يهوونه لها
والذين يسجدون وصاحب الفخار ايضا لما ان اخذ ترابا
لينا معجونا عمل منه جميع الانيه لخدمتنا وجعل من ذلك
الطين بعينه ايضا انيه للكرامه وانيه للهوان
وميز كل واحد منهما لما يصلح له وجعل دون ذلك
الطين بعينه بسو اختياره وقبح صنعته الها
باطلا والذي انبعث من الارض في اسرع مده ويصير
الى الارض الذي اخذ منها عن قليل ويطالب بها يجب عن
نفسه وكانت مواظبته ليس لانه مستعد للتعب ولا

لان

لان له ما الاخيرا بل يتشبه بمن يصوغ الذهب ويقبل
الفضه ويقتدي بمن يعمل النحاس ويحسب ان نشا
المرذولات كرامه فان قلبه رماد ورجاه انذل
هو اما من التراب وعمله اشر من الطين لانه لم يعرف
الذي جبله ونفخ فيه نفسا متحركه ودبت فيها
روح الحياه ويتوهم ان حياته كانت لعبا
ومشاهدة دنيا ما سوق المنافع ويقول انه يجب ان
يحتال للمعيشه من حيث امكن ولو من الشر وهو يعلم
اكثر من جميع الناس انه على الخطا لما ان اخذ من الة
الارض انيه حسنة الكسر وخلق منها اصناما وعلى
كل حال فالابد فان اعدا شعبك هم اكثر جهلا من
انفس الاطفال واشد اخذ الذين ظلموه لانهم حسبوا ان
جميع اصنام الشعوب الهه التي لا اعين لها تبصر ولا
مناخر تستنشق الهوا ولا اذان لها تسمع ولا اصابع
ايدي تبطش ولا انامل وارجلهم ايضا بطالة من المشي
لان الانسان عملهم ومن روحه عارية جبلهم ولكن



فصل ١٦

انثان منهم من يشبه الناس يستطيع قوانجيل
الها وعلى انه ميت فانه يحمل بين المتصليين فالا
وهو افضل من معبوده لانه هو حي واوليك لم [illegible]
ويعبدون ايضا اشنع الحيوان التي لا [illegible]
لا عقل له وهو افضل قبحًا من غيرها لانها ليس لها حسن
منظر مثل حيوانات غيرها توجب محبتها فمن [illegible]
الله وبركاته ولذلك استحقوا العذاب والنقمة بما
يشبهونهم وهم اجلة وعذبوا بكثرة الهوان واصطنعت
عند النقمة منهم معروفا الى شعبك على غاية شهوتهم
واعددت لهم مذاقة طعام بديع السلوى وكما ان اوليك
يشتهون طعاما لموضع قبح ما ارسل عليهم ومن شدة
الشهوة يحولون الوجوه عنهم ولم يحتاجوا الا
قليلا ويشاركوا في طعام بديع وقد كان يجب
ان يرد على من يزعم عصيانا الفقر والفاقة ويرى
هولاء وحدهم كيف ينتقم من اعدائهم وزدت عليهم ايضا
حية صغوية النابع وفسدوا من لدغ الحيات

التم

الصبر لم يثبت غضبك الى اخر الغايه ولكنهم عجوا قليلا
للتاديب ليعلموا ايضا انهم خلاصا ويذكروا اشتال
والذي كان يتوب ما كان يتخلص من اجل ما كان يبصر
بل من اجلك يا مخلص الجميع وبذلك عرفت اعداننا انك انت
الذي تخلص من كل شده واوليك كان لدغ الحيات والجراد
يقتلهم ولم يجدوا الانفسهم على الشفا لانهم كانوا يستحقوا
ان ينتقم منهم بمثل ذلك فاما بنوك فلم يغلبهم اسنان الافاعي
لان رحمتك كانت تعينهم وتشفيهم وانما كانوا يلدغون
ليذكروا اقوالك ثم يخلصون سرعة ليلا يقعوا في غور الضلاله
ويكونوا لم يحصوا احسن بما اشتكت ولم يكن يبريهم دواء
ولا مرهم بل امرك يارب يا شافي من كل داء لانك متسلط
على الموت وعلى الحياه وانت تحدر الى ابواب الجحيم ثم ترفع
وتصعد والمرء يقتل بشره والروح اذا خرجت فليس
تعود ولا ترد النفس اذا اخذت وهو غير مستطاع ان
يهرب احد عن يدك وكان اذا جحد المنافقون
معرفتك انتقم منهم بقوة ذراعك واضطهدوا بالامطار



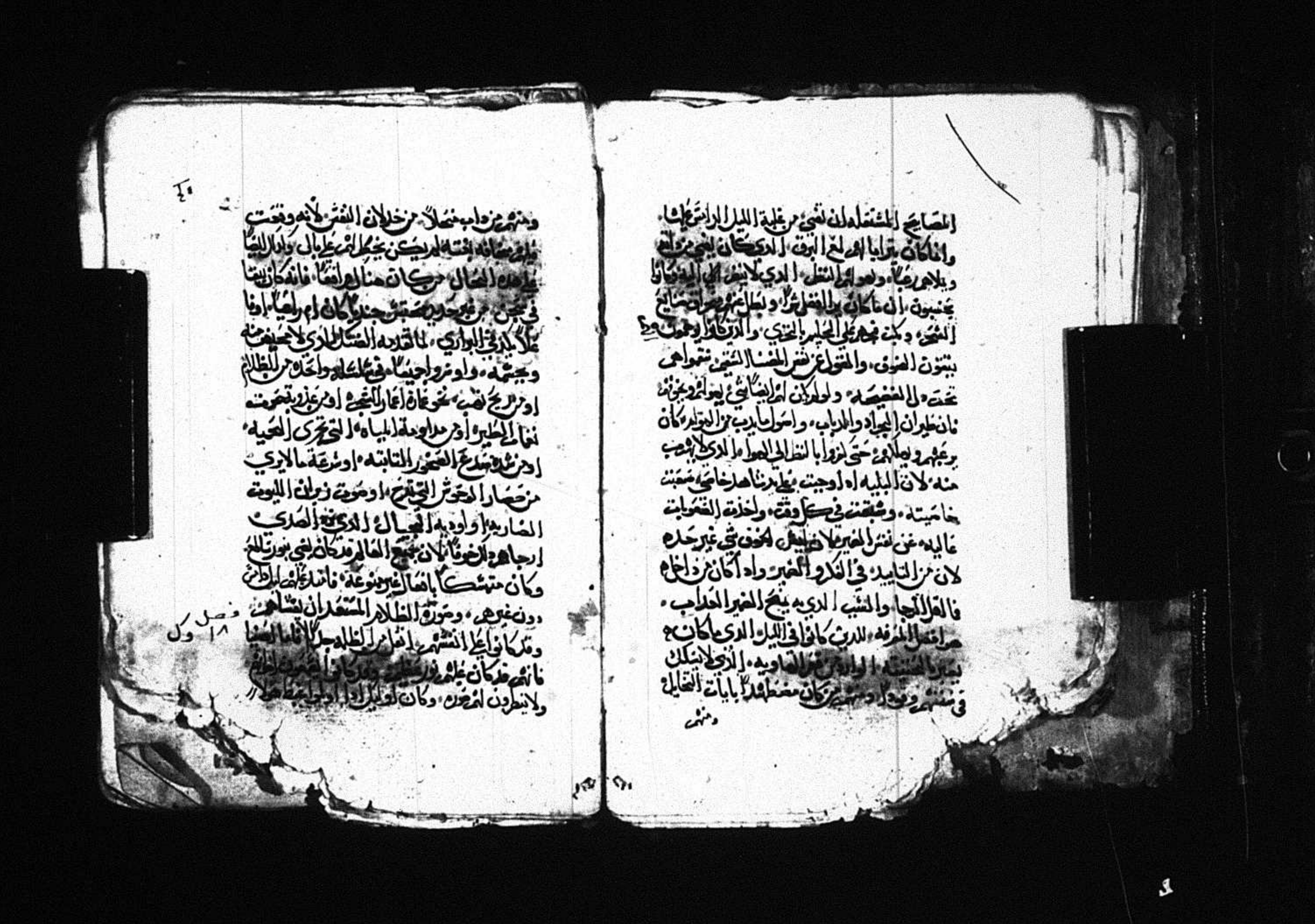
في غير وقتها، والبرد والثلوج التي لا تذوب منها، والذي هو
اعجب من ذلك ان المياه المطفية للنار كانت النار فيها
تذكي اكثر، لان العالم هو محارب دون الابرار وتارة كان
في وقت ما تهدا اللهيب من ان تحرق السباع المرسلة على الفجار
ليبصروا وانما ظروا انه بقضاء الله يضطهدون، وفي وقت ما كان
النار ملتهبة في المياه بافضل قوه، لتهلك اولاد الارض الجاني
ورزقت شعبك بمان، اكل من طعام الملايكه، واعطيتهم من السما
خبزا معدا من غير كد الذي كل لذه، واعذب من كل
مذاقه، واوريت بنوك عذوبته وجميل طيبه، وكان
يقوم لشهوة كل من يقرب منه، وكان يتغير الى ما يريد،
وكانت تصير البرد والثلج على النار ولا يذوب، ليعلموا ان
اثمار الاعدا قد فسدت بنار، وهي ملتهبه بالبرد، وتبرق في
المطر، وذلك ايضا لكي تطعم الصادقون، ولئن نسيت قوتها،
والخليقه التي تخدمك ايضا ايها الخالق تمتد على
الفاسقين انتقام، وتهدي عن المتقين بك النيابة
ولذلك كانت الاعز في ذلك الوقت تتغير الى كل حال وهي
تتعبد لرزقك المربي للكل على حسب اراده من يسأل

لكي

لكي يعلم بنوك الذين احببت يا رب، انه ليس اجتنا الاثمار
يرزق الناس ولكن امرك الحافظ للمؤمنين بك،
والذي كان لا تفسده النار كان يذوب من اذا حراره
الشمس ليكون معلوما انه يجب ان الشمس ايضا سابقه
على حمدك، وعند طلوع النور متضرعا اليك فان رجا من
لا يؤمن بك يذوب مثل الجليد الشتوي، وكالما الذي
لا يصلح لشي يسيل ويهراق، لان احكامك عظيمه

فصل ١٧

وخبرها عجيب، ولذلك ضل من لم يؤدب نفسه، ولما ظن
المتحيلون انهم يخذون شعبك قديرا واسرا الظلمه وملتقى
الليل الطويل طالوا حبسوا، وجعلوا تحت الظلال المزمنه
بوابله الابديه، ولما ان حسبوا انهم دونهم المخفيه
تستتر تبدد واحتجبت غشا الضلاله من غير نور واضطربوا
من الصعوبه، وتكدروا بالتخيلات ولم يكن احل البيت من
قعر الظلمه يسترهم من الرعب، وكانت الاصوات
المخفيه تكدرهم، والتماثيل الحزينه والمناظر الباطلة
وجوههم، ولم يكن للنار قوه ان تبين لهم ولا لهيب

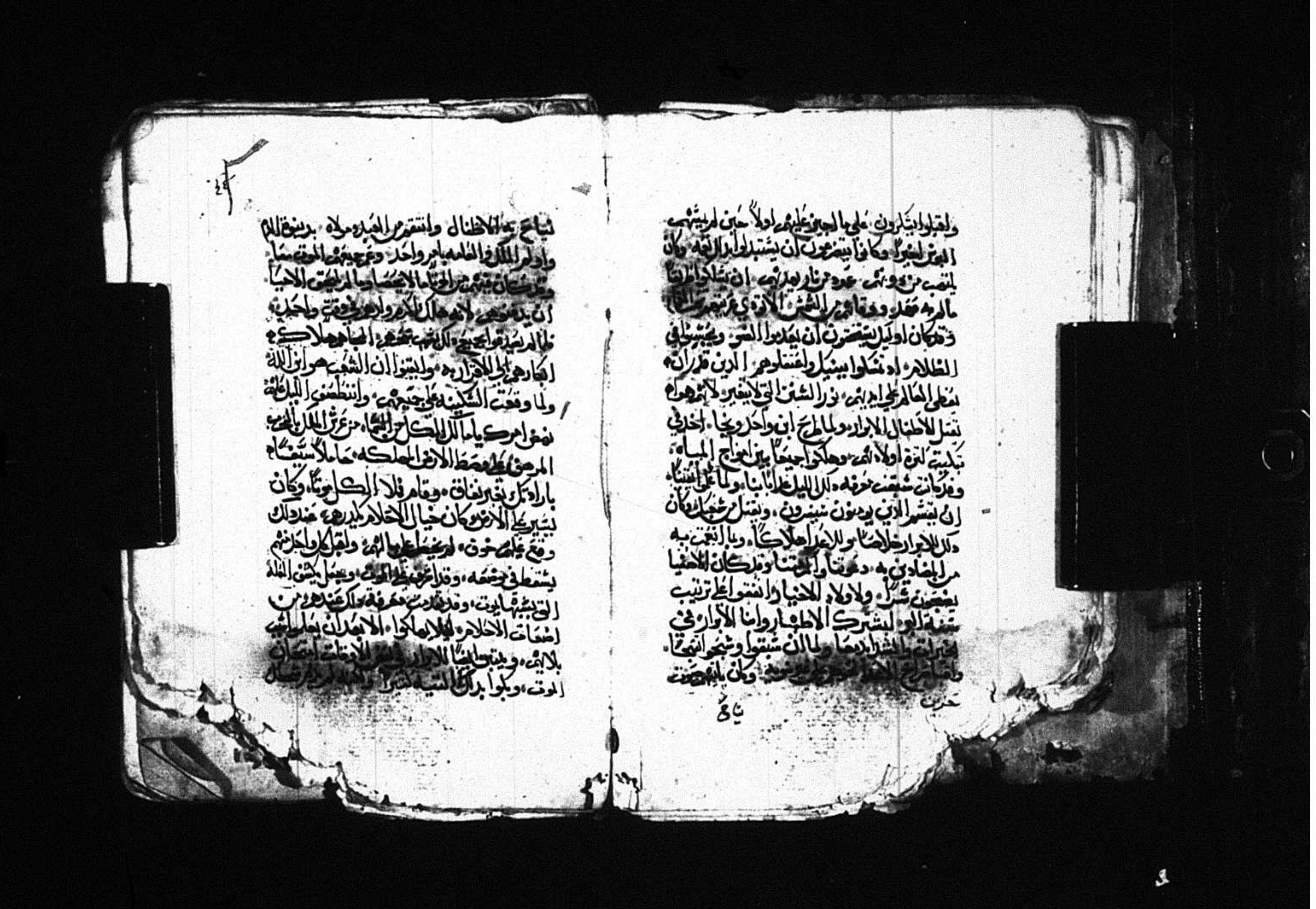


المصابيح المشتعلة لان نفي من غلبة الليل الراسخ عليها
وانما كان ... اذا راوا لمع البرق الذي كان ينفي من ...
وبلاهم رعبا وهو ... الذي لا ... الى ... واما
يحسبون ان ما كان ... ثم ... عن ... الصنائع
الشعر ... على ... والذين كانوا ... من
يبيتون ... والمتولع ... الذي ... تتولاه
تحت ... ولو كان ... يعولهم ويخوفهم
من طيران الجراد والذباب واصوات ما يدب من الهوام كان
يرعبهم ويملاهم حتى لزموا بالنظر الى الهواء الذي لا ...
منه لان البلية ... ناهض ... حاميته
حاميته وشيعته في كل وقت ولحدة القضوبات
عاليه عن ... فلا ... شي غير حده
لان من التاييد في ... والخير واذا كان من داخل
فالعقل ... والتشبث الذي به ينبغي ... الحداب
من افضل المعرفة للذين كانوا في الليل الذي ما كان
... الذي لا يسلك
في ... من كان ... بايات التخايل

ومنهم

ومنهم من دأب متمهلا من خلال النفس لانه وقعت
... لم يكن يخطر له على بال واذا الليل
على هذه الحال من كان هناك مراقبا فانه كان ...
في ... من غير ... جسرا كان ام راعيا او ...
... في البراري لما ... الذي لا ... منه
وجثمه ولو ... في ... واخذه من الظلام
او من ريح ... او من ... او ...
... الطير او من ... المياه التي تجري ...
او من شدة ... الصخور الثابتة او سرعة ما لا يرى
من صغار الوحوش التي تمرح او صوت ... الليوث
الضارية او اودية الجبال التي ... الصدى
ارجاءه ... لان جميع العالم قد كان ... بنور ...
وكان متمسكا بافعال غير متنوعة فاستدعى ...
دون غيرهم وصورة الظلام المستعد ان تشاهد
وما كانوا على ... من الظلمة ... الا ...
فانهم قد كان عليهم ... وقد كانوا ...
ولا ينظرون ... وكان ...

فصل ١٨



ولقبلوا يشكرون على ما اجترؤا عليهم اولاً حين لم يشتهي
البعض لغيرك وكانوا يتضرعون ان يستبدلوا بدل النعمه وكان
ليتصب من ذلك مدة عمود من نار بدونهم ان يسلكوا طريقا
ما لم يعهد وهو قاتل من الشمس الاذيه في تغربهم الشريف
ثم كان اوليك يستحقون ان يعدموا الضو ويحبسوا في
الظلام اذ تشكلوا بنيك واعتقلوهم الذين قد كان
يعطي العالم بهم نور الشريعه التي لا يتغير لانهم هموا
بقتل الاطفال الابرار ولما طرح ابن واحد ونجا اخذ في
تبديد لشرب اولادهم وهلكوا جميعا بين امواج المياه
وقد كانت تلك الليله تقدمت معرفته لدى ابائنا ولكي يطمئنوا
ان يتيقنوا الذي يومنون بها يسرون وتقبل شعبك كان
ذلك للابرار خلاصا وللاعدا هلاكا وبما انتقمت به
من المضادين به دعوتنا واكرمتنا وقد كان الاصفيا
يذبحون سرا ولاولاد الاخيار واتفقوا على ترتيب
شريعة البر ليشترك الاطهار وانما الابرار في
الخيرات والشدائد معا ولما ان سبقوا وشجوا انغاما
[illegible] وكان [illegible]
حزين

تابع

تابع بقتل الاطفال وانتقم من العبد ومولاه بعقوبة الدم
واد لمر الملك والعامه بامر واحد وعم جميعهم الموت سما
وقد كان [illegible] من الموتى ما لا يحصى وما لم يطيق الاحيا
ان يدفنوهم لانه هلك الاكرم والامرين في وقت واحد
فلما لم يصدقوا بجميع [illegible] الشعب [illegible] هلاكهم
ابكارهم الى الاقرار به وليتبينوا ان الشعب هو ابن الله
ولما وقعت السكينه على جميعهم وانتصف الليل [illegible]
نفذ امرك يا ما الذي الكل من السما من عرش الملك بالحرب
المرهف على وسط الارض المهلكه حاملا السيف
بارادتك بغير نفاق وقام فملا الكل موتا وكان
يسير على الارض وكان خيال الاحلام يكدرهم عند ذلك
ووقع عليهم خوف [illegible] ولقي كل واحد منهم
يسقط في موضعه وقد اعترف على الموت وجعل يخبر العله
التي بسببها يموت وقد تقدمت معرفته ذلك عندهم من
اضغاث الاحلام [illegible] هلكوا [illegible] ان يعلموا السبب
بلاياهم ويمتحنوا ايضا الابرار [illegible] امتحان
الموت ويكونوا بذلك في التيه [illegible] شاملا



الجيش كلا وبادر رجل عدل وشق فخارج بسلاح خدمته
واخذ في الصلاة واستنفاد البخور وقام نحو الغضب
ورد النقمة واطروانه عبدك وغلب الشعب لا بقوة
الابدان ولا بغالبة السلاح ولكنه قهر الملك بالكلام
بذكره حلف الاباء والعهود ولما ان وقع الموت بسقفه
على بعض زمرا وفرق بينهم ووضع المختبط وقطع طريقه
على ما يلي الاحياء وكان جميع المولقبة على لباس المدرعه
وكرامة الاباء التي على الاربعة الصنوف العجيب المنقوش
بالكتابة وعظمتك التي على التاج الذي على راسه وادرك
فمع له واطاع الذي كان يملك وحده خاف بوكان م
امتحان الغضب يجري انما على المنجا وفانه تنبت الى اخر
الامر بلا رحمه وقد كان شبيه فعلوه ما قد استعد
لهم وانهم خيبا لو نطا الاطراف ويعبرون نهر نعما ثم
يندمون ويتبعون اوثهم وحدث انهم فكروا وراي
وهم اخذ في نقش المايت والنوح على قبور الاموات والذي
اخرجوهم ثقة انهم النهم اتبعوا الترهج وتابع الهارب
وكان [illegible] قبل ذلك الا يتيصق واسقطوا
ما كان [illegible] من الكتاب ويتعجل ايضا

شعبك

شعبك هو سلوك الطريق ويصادف ادليل معو ربيع
وجميع البريه ايضا تحركها فقد كانت تتناش من فوق
وتشدد لا يدرك لحفظ الاباء الاصفيا من فرعون وكان
وكان جميع العسكر يظلله الغمام ومن المياه المتقيم من
اهل الامر ظهرت الارض اليابسه وتراب وفصل في العجيب
الاحمر طريق من غير امتناع وصحرا معشبه في قعر الامواج
وهناك عبر جميع الشعب المستور بيدك وراوا ايات
وعجايبا ومرحوا كالخيل ورقصوا كالخراف حامدين
لك ايها الرب الذي خلصتهم وكانوا بعد ذلك ذاكرين
ما نالهم في الجاليه وكيف اخرجت الارض بقا عوض
اولاد الحيوان ومعان تلك ما يكون في المياه وقذف
البحر ضفادعا وفي اخر الامر المخرج بنوع من الطير
لما تاقت انفسهم الى الطعام ومنعوا الشهوه اذ تمنعوا
من البحر سلوي المتنوع ووردت السخطه على الخاطيين
ولم يكن مثل يعبرا بايات سبقت وكانت بشان البرق م
وما لهم البلا بسبب حياتهم بالعدل خاصه واستعملوا
العربا ايضا الذي هو افضل شعوبه وما كانوا يقبلون



من لا يعرفون اخلاقهم منهم وكانوا يستعبدون الضعفا
الذين اولوهم جميلا ولو لم يكن يعتقد انه هي لشي اخر
فقط الا لانهم كانوا يبتلون الخير بالعداوه وهولا اللئام
ان تمادوا الى الوقت الذي اشتركوا فيما يجي من قبل السوا اليه
بشدة الكد ولطمت الظاهر كما لطمت اعينهم او لئك على
ابواب النار لما وقعوا في الظلمه السفلى وكان كل واحد
منهم يلتمس مخرج ابوابه وكانت الاركان تتغير عن حالتها
كما تتغير النغمات لاسم الهيبه وهي ثابتة الذي يحرك
وقت الذي يوحد فيه الدما [illegible] من النظر الى [illegible]
وانتقل ما كان من ثقل البر واليبس الى الما وما كان من [illegible]
في الما الى الارض والنار استضافت قوه في المياه على ما في قوى
والمياه انشئت ما في طبعها الى الاطفا واللهيب على الاضداد
لم يحرق اجسام الحيوان التي هي مكلفة للهلاك عنها وهي [illegible]
فيها ولم يذوب الذي يشبه الجليد الممكن ان يذوب منه
للطعام الالهي وقد ذكرت يا رب شعبك بكل شي والذمته
ولم تتغافل عن نجدته في كل وقت ومكان

كمل بعون الله تعالى كتاب حكمة سليمن بن داود ملك بني اسرائيل
والسلام من الله امين

بلغ قراة

بسم الله الخالق الحي الناطق

[illegible] بكتاب حكمة سليمان بن داود [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] الاشيا [illegible]

هذه امثال سليمان ابن داود ملك اسرائيل كتبها
ليتعلم بها الادب والحكمه ويعرف بها فهم الكلام
وينال بها المتعلمون الادب وخشية الله والبر والعدل
والعدل ليستفيد بها الجهال العقل وينال بها الصبيان
العلم والرويه يسمعها الحكيم فيزداد حكمه ويستفيد ذو
الفهم بها تدبيرا حسنا ويتعلم بها الامثال والفوارع
ويفهم بها كلام الحكما وابحاثهم ولكن ينبغي ان تعلم
ان اول الحكمه خشية الله فاما الاثمه فيزدرون بالعلم
والادب اسمع يا بني سنة ابيك ولا تنس
سنة والدتك لانها تاج لراسك وشبه الطوق لعنقك
يا بني ان خدعك الخطاه فلا تتبعهم وان قالوا لك تعال
لنكمن لسفك الدماء ونختفي للبار لنكربه بغتا ونبتلعهم احيا
مثل الجحيم للاحيا ونصيرهم الذي يهبط فيه الى اسفل الجب
ونظفر بكل غنايمه ونملا بيوتنا من الذهب فيطير



تحمل معنا وحصة بيننا ويكون لنا اجمعين كيس واحد
اياك يا ابني ان تسير معهم لان ارجلهم مسرعة الى
الشر ويعجلون في سفك الدما الزكية ويبعثون شركهم
ومصايدهم انكا ومثلا كما تنصب الشبكه للطير ويكونون
لسفك الدم شركا ويخبون انفسهم هذه طرق جميع الذين
يعملون الاثم ويهلكون انفس الناس فاما الحكمه فمدرجه
في الاسواق رافعة صوتها في الزوايا وتسمع في اوايل الكلك
وتنص كلامها في مداخل ابواب المدن وتقول الى متى تحبون
البلاهه والجهل ايها البلد والى متى تحبون الهزى
ايها المستهزيون والى متى تبغضون العلم ايها الجهال
ان انتم اقبلتم الى توبيخي منعت لكم روح حكمتي فتعلمون
كلامي ولكن لاني دعوتكم فلم تومنوا ورفعت يدي فلم
تتهموا ورذلتم كل رايي ولم تهموا توبيخي انا اضحك
انا ايضا من انكساركم وادل انا لكم البلا والهلاك بغتة
لان انكساركم يحضر بغتة كالريح العاصف لذلك اذا
الاتي انه اذا نزل بكم البلا والضيق يدعوني فلا استجيب
لهم ويبكرون الي ولا يدركوني لانهم ابغضوا العلم ولم

يحاروا

يحاروا الخشية الرب ولم يهووا تاتي وردلوا توبيخي
فاكلوا من ثمار طرقهم وشبعوا من نيا تهم لان الذين يقتلهم الملاك
الجهال ويهلكهم طغيان ناقصي الراي قليلي العقول
فاما الذي يسمعني ويطيعني فيترك متوكلا على الرجاء
ويستريح من الشر ايا ابني ان انت قبلت كلامي واخفيت
وصيتي في قلبك وحفظتها واقبلت بسمعك الى الحكمه وقويت
قلبك الفهم وترفع اليه صوتك وتطلبه مثل الفضه وتفحص
عنه كما تفحص عن الذخاير المستوره حينيذ انت تفهم خشية
الله وتظفر بعلم الله من اجل انه انما يعطي الحكمه الرب
ومنه يكون علم الحكمه والفهم وهو يحفظ المعتدلين
ويعيذهم النجاة ويعين الذين يسيرون بلا عيب ويحفظ
طرق الحق والعدل ويرى عليها ويحفظ الطهارة
وحينيذ تظهر حينيذا انت تفهم ايها الطالب الحكمه
ما البر والعدل واعتدل جميع السبل الحسنه
ولذلك اذا انت قبلت الحكمه وتخبر فضل العلم
هناك تحفظك افكارك الصالحه ويحفظك فهم الابرار

ودعوا الى الفهم



من كل شر، وتنجوا من الطرق الرديه وعن الرجال الذين
يتكلمون كلاما معوجا، الذين يتركون الطرق المستقيمه
ويسيرون في طرق الظلمه، ويفرحون بفعل الشر، ويسرون
بالتقلب في الشر [illegible]، وسبلهم ملتويه، فاما الرذيله
فتنجيك من المراه الغريبه ذات الحديث المختلف والكلام
التي اجتنبت زوج صباها، ونسيت عهد الله، وتركت
معالم الفقه، والمشي في سبلها الاولى وصارت في امر
تبيح، لا يرجع الذين يدخلون اليها من شرها، ولا يدركون
طرق الحياه، فالزم يا هذا طريق الصالحين واحفظ
طرق الابرار، لان اهل العدل يعمرون في الارض، وانما
يبقى فيها الذين لا عيب فيهم، فاما الخاطئون فيهلكون
من الارض والاثمه يستاصلون منها. يا بني لا تنس شرائعي
ولكن ليحفظ قلبك وصيتي، ليطول عمرك، وتزداد
من السنين الحياه، والانعام من السلامه والنعمه
والمشتغل [illegible] اياك حتى تعقدها في عنقك وتكتبها
في الواح قلبك، ولا تتكل على نفسك ولكن [illegible] الرب في

جميع

جميع طرقك، واطلبه فانه يسهل سبلك، ولا تكن حكيما
في نفسك، ولا تعتمد على فطنتك، ولكن اتق الرب، واجتنب
الشر، لكي يكون الشفا للحمك، وتبارك عظامك، اكرم الرب
وفضله على مالك، ولتقدمه على كل غلاتك، لتمتلي
اهراؤك من الشبع والخمر، وتفيض معاصرك من [illegible]
يا بني لا تنزع ادب الرب، ولا تمتنع من توبيخه، لان
الرب الذي [illegible] يؤدب الذي يحبه كمثل الاب الذي
يؤدب [illegible] طوبى للانسان الذي وجد الحكمه، ولذي [illegible]
الذي ظفر بالفهم، من اجل ان تجارة الحكمه افضل من تجارة
الفضه، وغلاتها افضل من الذهب الابريز، وهي اكرم من
الجوهر المرتفع، ولا يشبهها شي من اجل النفيس [illegible] طول
العمر، وفي شمالها الغنى والكرامه، طرقها طرق طيبه، وجميع
سبلها السلامه، وهي شجرة الحياه لمن [illegible] والذين
يتوكلون [illegible] الذي بحكمته اسس الارض [illegible]
وانشقت [illegible] وقطر الينابيع، وبارز [illegible]
الظلال [illegible]

واما امرك به من رايي لانه حياه لنفسك ورافه
لعنقك. وان انت حفظتها شربت في طرقك طلبنا لن
يعثر رجلك بحجر ولكن تردد امنا الاعناق شيا واذا
رقدت طاب نومك. ولا تخاف الشغب الذي يهيج بغتة
وغضب الخطايين اذا هاج لان الرب يكون معك
ويحفظ سبيلك من الاصطياد لا تمنع عن عمل الخير والاحسان
اذا امكنتك. واذا كان عندك. ولا تقل لصاحبك اذا
اتاك في طلب حاجة انصرف اليوم وغدا اعطيك
لا تتصنع مكروه رديه في صاحبك الذي يجلس قبالتك بثقة ولا
تتهم الانسان في المحاكمه بلا باطل ولا تغبط الرجل الاثيم
ولا يعجبك شي من طرقه لان الاثيم نجس امام الرب وانما
يهوي الرب ويكلم اهل العدل. فاما بيوت الاثمه
فعليها لعنة الله واما بيوت الابرار فيباركهم
الله عليها والرب يكيد المستهزيين ويرحم
المساكين ويتراف عليهم اما الحكما فيرثون
الكرامه والجهال ينالون الذل والهوان. اسمعوا
ايها الابنا ادب الابا وانصتوا للعلم والفهم من اجل
اني

الرابع

اني لو دعتكم صالحا فلا تضيعوا سنتي لاني كنت ابنا
بارا لابي. وكنت وحيدا لامي من الابا وان ابي علمني
وقال لي ليقوي قلبك على حفظ كلامي فانك ان حفظت
وصيتي طاب عيشك. فاحفظ وصيتي لتحفظك لحدقة
عينك. واطلب الحكمه وافادة الفهم ولا تجحد عن
كلامي ومنطق فاي ولا تضيع الحكمة لتحفظك ولكن
احفظ الحكمة لتنجيك من الشر. واقتني الحكمة في
اول النهي وفضل الفهم على اموالك لا تملك ان احببت الحكمه
تعليتك ورفعتك من تحفظها. واطلب عليها تكرمك وتجلل
راسك بجمال النعمه وتكللك باكليل المجد وتجعل امنه
اسمع يا بني قولي واقبل كلامي ليطول عمرك. وتكثر سنوك
من اجل اني قد اعلمتك طرق الحكمه وسيرتك في السبيل
المعتدل. حتى لا تشتبك لم تعلق قدماك واذا سعيت
لم تعثر فاثبت على ادبي ولا تضيع كلامي واحفظ الحكمه
لانها حياتك ولا تسر في طرق الخطايين ولا ترغب
في طريق الاشرار ولا تجز في محلتهم ولكن تحيد عنها



وجزنا لما. لانهم ليس يقدرون حتى يرتكبون الشر ولا
ياتيهم النوم حتى يفعلون ما يريدون. لان طعامهم وما
كلهم طعام الاثم. وشربهم من خمر الظلم فاما طريق الابرار
فشبه النور المضي. وضياوه دايم كل الايام واما
طريق المنافقين فظلم ولا يعلمون باذا يعثرون يا بني
انصت لكلامي وميل سمعك الى قولي ولا ترى بكلامي
ولا يهون عليك قولي. ولكن احتفظه في قلبك لانه حياه
لمن يحفظه يشفى به كل جسده احفظ قلبك يا بني بكل
الاحتراز لان يخرج الحياه من القلب وانصرف عنك الفم
الملتوي المخالف والشفاه من شتيل ناحية الظلم ولا
تنظر عيناك الا الى العدل ولا ترفع اجفانك وافكارك
الا الى الخير ولا تميل عن السبيل الرديه لتصلح طرقك
كلها ولا تحيد عن وصيتي يمنه ولا يسره ولتصرف
قدميك عن الشر انصت يا بني لكلمتي وميل سمعك
الى فهم قولي واحتفظ بالعلم فان العلم يحفظ سبيلك
لان شفتي المراه الغريبه يقطر منها العسل لتعجبها

وكلاهما

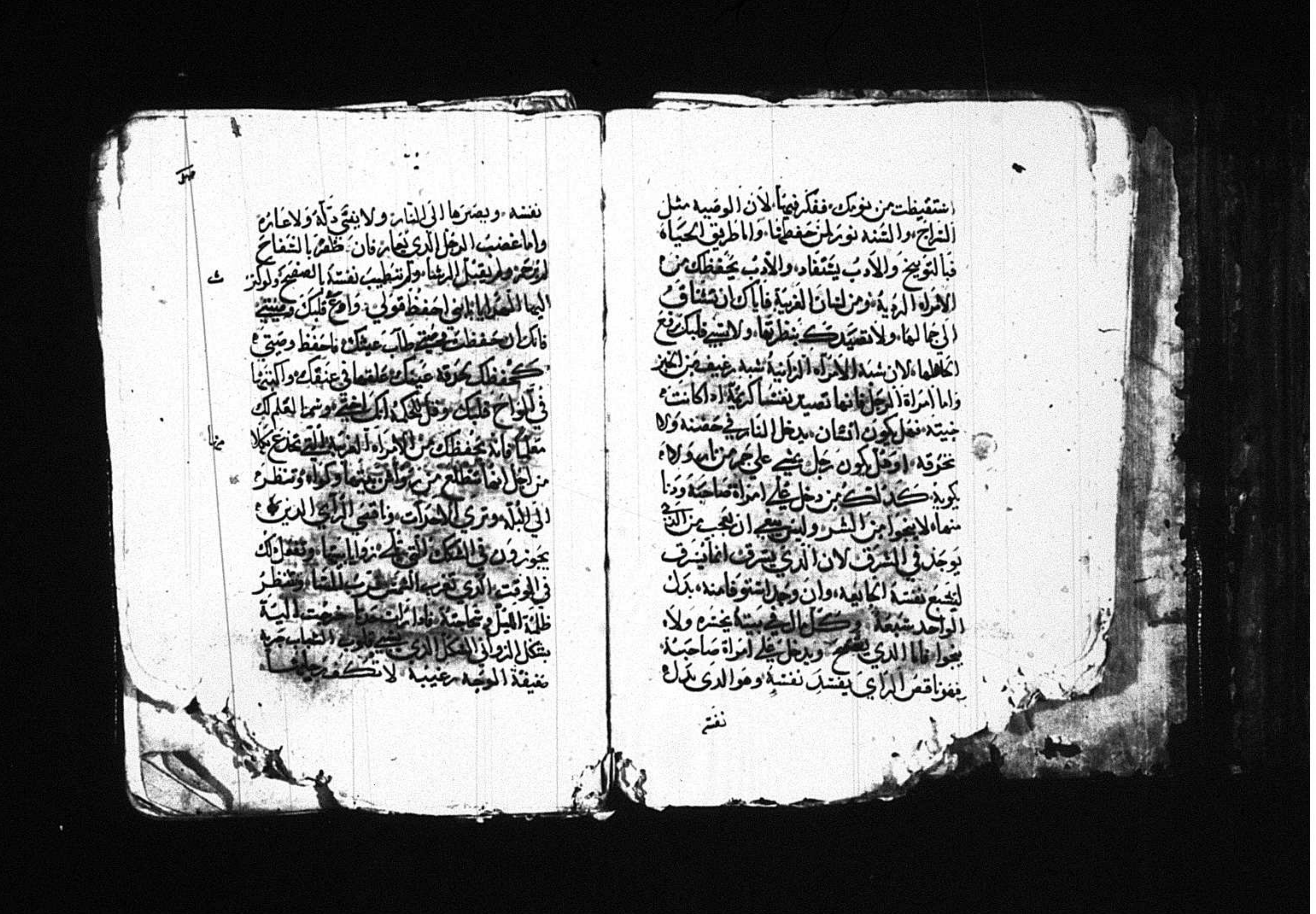
وكلاهما الين من الدهن ولكن اخرة ذلك امر من الحنظل
وقدماها احد من سيف ذي شفرتين وسبلها يهبط بمن يسير
فيه الى الموت. والمنتهي اليها يدفع الى الهاويه. ولا
يطابق درب فيها ارض الحياه لان سبلها ضلاله
متحنيه لا تعرف. فاسمعوا الان يا ابنا قولي ولا
تميلوا عن قولي. ابعدوا طرقها عنكم ولا تدنوا من باب
بيتها. ولا تبذل قوتك لغيرك وسبيلك لمن
لا يرحمك فتظفر الغربا بقوتك ولا تصير كدك
الى بيت الغربا. فانك وان فعلت ذلك تنوح عند
كبرك اذا اضمحل لحمك وضعف جسدك وتقول
لماذا ابغضت الادب ورد قلبي التوبيخ ولم اطع سبل
ولم اسمع قول المودبين الذين كانوا يعلمون الادب
الى قليل كنت اصير الى كل البلايا في الجماعه
والمحافل اشرب الماء من بيرك وما يجري من ينبوعك
ويفيض ماوك في اسواقك وفيها يجري ولكن
لك وحدك ولا يشرب معك منه الغربا ليكون



ينبوعك مباركا، وافرح مع امراتك التي نعمل من
شبابك، واجعل والطرب بحبها، لطول ايامها، واعرفها
في كل حين، وارتوي بحبها. ولا تضل يا ابني بالغريبه ولا
تعانق الغريبه، لان طرق الرجل ظاهره للرب، وسبله
كلها ظاهره بين يديه. فاما الاثيم تصطاده بكلمة وذنوبه
ويكتوي بحبل خطاياه، ويموت بلا ادب، ويضل
بعظم ضلالته. يا بني ان انت ضمنت صاحبك فقد
دفعت نفسك الى الغريب، واضطرب بقول فيك، وسقط
بكلام شفتيك، فافعل ما امرك لتنجو، لانك انما
وقعت في يدي عدوك من اجل صاحبك، فخلص صاحبك
الذي ضمنته، ولا تدخل عينيك السنه، ولا تصير
المعاشر الى راسك حتى تنجو امثال الظبي من الشرك، وكما
العصفور من الفخ. تشبه بالنمله، وانظر الى طرقها
واعلم انه ليس لها حصاد، وليس فوقها والي ولا من
يحثها، وهي تعد لها في الصيف قوتها وتخزن ماكلها
في وقت الحصاد. الى متى ترقد ايها الكسلان،
وحتى تقوم من نومك تنام قليلا وتنعس قليلا ثم

تضع

تضع يدك على صدرك قليلا، فيجيك الفقر
وتدركك الحاجه. مثل الرجل الناقد الذي يجيك
الى شريعة. ايها الانسان الكامل [illegible]
الرجل الاثيم يمشي في الظلم ويغمز بعينيه ويومي برجله
ويشير باصبعه، ويتقلب بقلبه، ويفكر في الشر كل
حين، ويلقي الشر بين اثنين، فلذلك يكون انكساره بغتة
وينكسر بغتة ولا يكون له شفا. ست خلال ابغض الرب
والسابعه رذيلها: العين المتعظمة، واللسان الكذاب
والايدي التي تسفك الدم الزكي، والقلب الذي يفكر
الافكار الرديه، والرجل الذي يعجل الى الشر، والشاهد
الزور الذي ينطق بالكذب، والذي يلقي الشر بين
الاخوه. احفظ يا بني وصية ابيك، ولا تترك وصية
والدتك، ولكن ادعها قلبك ابدا وعلقها في عنقك
واذا سرت في الطريق احملها معك فيكون لك حافظة
لانك ان انت حفظتها حفظتك، واذا انت نمت



استيقظت من نومك . ففكر فيها . لان الوصية مثل
السراج . والسنة نور لمن حفظها . واما طريق الحياة
فبالتوبيخ والادب يستفاد . والادب يحفظك من
الامراة الردية . ومن لسان الغريبة فاياك ان تشتاق
الى جمالها . ولا تصيدك بنظرتها . ولا تسبي قلبك رفع
اجفانها . لان ثمن المراة الزانية ثمن رغيف من الخبز
واما امراة الرجل فانها تصيد نفسا كريمة اذا كانت
جنية . فهل يكون انسان يدخل النار في حضنه ولا
تحرقه . او هل يكون رجل يمشي على جمر من نار ولا
يكويه . كذلك من دخل على امراة صاحبه ودنا
منها . لا ينجو من الشر . وليس بعجب ان يعجب من الذي
يوجد في السرقة لان الذي يسرق انما يسرق
ليشبع نفسه الجايعة . وان وجد استوفا منه . بدل
الواحد سبعة . وكل الذي في بيته يخرج ولا
ينجو . فاما الذي يفسق ويدخل على امراة صاحبه
فهو ناقص الراي يفسد نفسه وهو الذي يذل

نفسه

نفسه ويصيرها الى النار . ولا ينقى ذلة ولا عاره
واما غضب الرجل الذي يغار فان ظفر بالشفاعة
لم يغفر ولم يقبل الرشا . ولم تستطيب نفسه بالصفح ولو كثر
اليها التضرع . يا ابني احفظ قولي . واودع قلبك وصيتي
فانك ان حفظت وصيتي طاب عيشك . فاحفظ وصيتي
كحفظك حدقة عينيك . علقها في عنقك . واكتبها
في الواح قلبك . وقل للحكمة انك اختي . وسم العلم لك
معلما . فانه يحفظك من المراة الغريبة التي تخدع بكلامها
من اجل انها تطلع من كوا بيتها وكواه وتنظر
الى البله وترى الامرات . واقصى الراي الذين
يجوزون في السكك التي تلي زواياتها وتفعل ذلك
في الوقت الذي تغرب الشمس قرب المسا وتنظر
ظلمة الليل وشجاعته . واذا رات غلاما خرجت اليه
بشكل الزواني الشكل الذي يسبي قلوب الشباب جريه
صفيقة الوجه رعنة لا تكف رجليها



ولا تقر في البيت، ولكنها تطوف خارجًا احيانًا. وربما
اكمنت في الزوايا اذ اطلعت بالحوادث عانقته وقبلته
وصفقت وجهها وقالت له انما ايام الذبائح السالمه
واليوم اتممت نذري. ولذلك خرجت اليك لاني كنت شائقة
الى النظر اليك وقد ظفرت بك. قد سويت سريري بالفرش
وصيرت فوقه معاقد مصريه. ونضحت على فراشي الطيب
والزعفران والبخور فاقبل الي اتنعم بحبك الى الصباح
ونحتسي بعضنا بعضًا بالشهوة. لان زوجي ليس هو في
البيت. بل قد سافر الى موضع. واخذ معه ورقا كثيرًا
وما يرجع الى بيته الى ايام كثيرة. فخدعته بكثرة
كلامها وجذبته اليها بخداع منطق شفتيها فتبعها
مثل الابله ومثل الثور الذي ينطلق به الى الحداد. ومثل
الكلب الى الغلول. ومثل الايل الذي ينشب السهم في كبده.
ويسرع مثل الطير الى الفخ. ولم يعلم انه انما ينطلق في
هلاك نفسه. فاسمعوا ايها الابناء قولي. وانصتوا لكلام
فمي. لا يميل قلبك ايها السامع الى طريق الامراة الناشزه.
ولا تضل في سبلها لانها قد اهلكت وصرعت قتلا كثير

وقتلاها

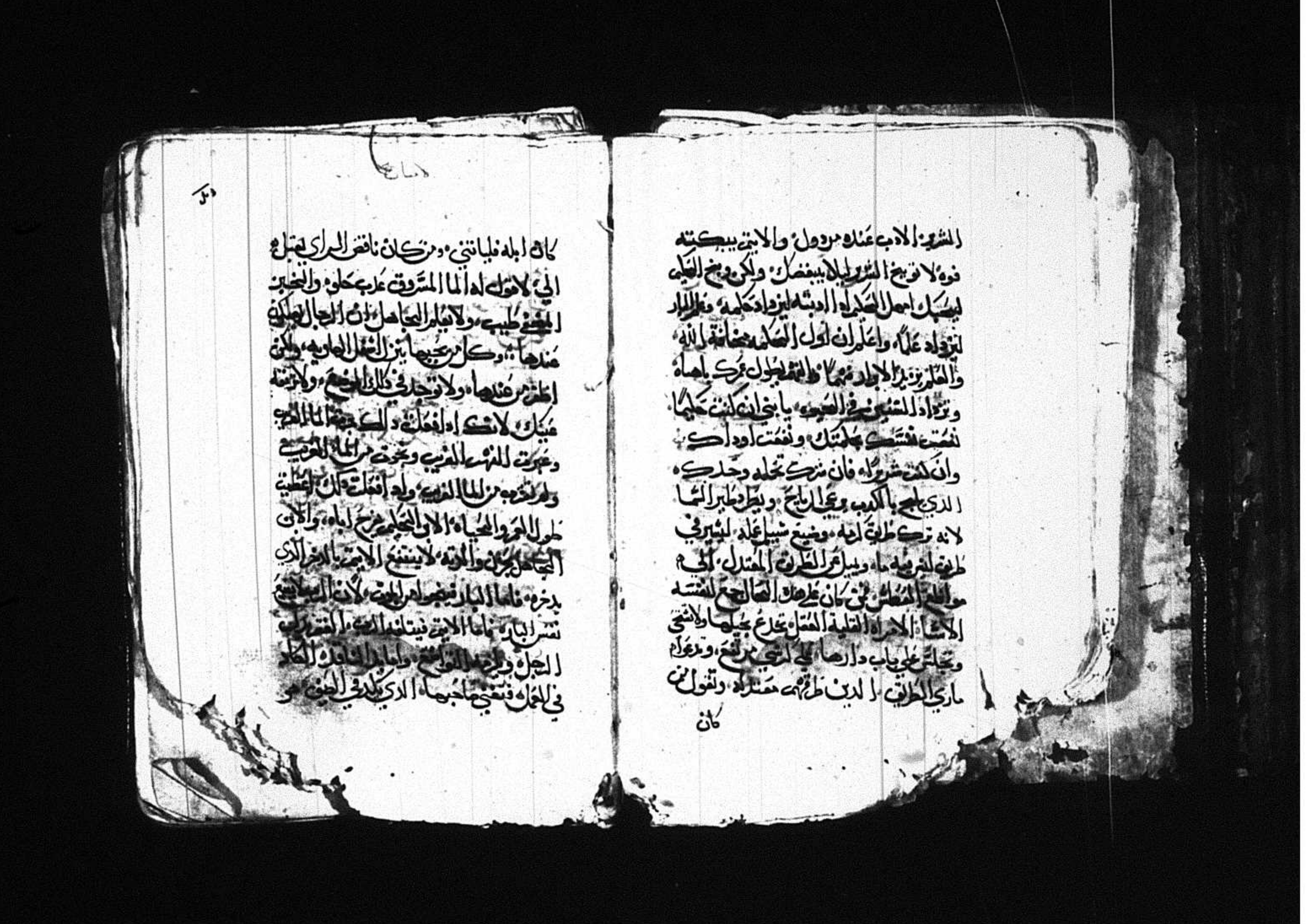
وقتلاها اعزا جمهور. طريق بيتها طريق الهاوية التي
تنزل الى مخادع الموت. ولكن اقبل الحكمة فينجيك
الفهم. لان الحكمة ظاهرة. فوق رؤوس الاكام
قائمة في اوائل الطرق. وعند السبيل تنادي على الابواب
وتصرخ على ابواب المداخل وتقول ايها الناس اياكم ادعو ايها
الرجال. وانا ارفع صوتي الى الناس ليفهم البله. ويتعلموا
الحكمة. وتنتبه قلوب الجهال. اسمعوا قولي لاني
انا انطق بالحق. وافتح فاي بالعدل. هو الشفتان
الكاذبتان نجستان امامي. فاما كلامي اجمع فبالبر
ليس فيه اعوجاج ولا التوي. بل هو ظاهر لكل من
يفهمه. وهو مستقيم لكل من يريد ان يتعلمه. اقبلوا
الادب. وتفضلوه على الفضة. ولتختاروا العلم
وتفضلوه على الذهب الابريز. لان الحكمة خير من
الذهب الابريز والجوهر. ولا يماثلها شي من الاشيا
انا الحكمة خلقت العقل والعلم والروية. خشية
الرب تبغض الشر والفخر والعظمة. والطرق الردية
وتبغض الفم الذي يتقلب. لي التدبير والنية الصادقة.



والتعليم لي الفهم ولي الجبروت . بي تملك الملوك . وبي
يستجير الولاه البر . من اجلي تتسلط السلاطين .
والقضاه والقواد . وكل من يحكم بالبر . انا احب الذين
يحبوني . والذين يطلبوني يلقوني . والغنا والكرامه
لي . لي الاموال العتيقه والبر . ثماري خير من الذهب
الابريز . وغلاتي افضل من الفضه النقيه . مسيري
في طريق البر . وفي وسط العدل . اورث احبائي الحياه
واملا خزاينهم من الخيار . الرب
خلقني اول خلايقه . وقبل جميع اعماله . واصطفاني
قبل العالمين . وقبل ان يخلق الارض في الابتدا . وولدت
قبل ان تخلق لجج المياه والغمار . وقبل ان يكون الما
في الينابيع . وقبل ان يتمكن الجبال . وجبلني قبل
الاكام . وقبل ان يكون تراب البلاد . واذا كان يصلح
السما فوق الاغمار . وحيث خلق السحاب وبسطه
فوقه . وحيث ثقب ينابيع الغمار . وحيث حد حدودا
للبحر ليلا يعبروا الماحره . وحيث خلق اساس الارض

الحكمه

الحكمه معه . وكان ليفرح بي في كل يوم . وانا ايضا
افرح بين يديه كل حين . افرح ببلاده وارضه . وانشرح
بالناس . فاسمعوا ايها الابنا قولي . طوبا لمن حفظ طرقي
اقبلوا الادب . وتحكموا ولا تنفلوا . طوبا للانسان
الذي يسمعني . ويسهر على ابوابي كل يوم . ويحفظ عضاد
ابوابي . لان مخارجي هي مخارج الحياه . وتخرج
الصوا من قدام الرب . والذين يخطئون لي يظلمون
انفسهم . من اجل ان شنائي هم احبا الموت . الحكمه
بنت لها بيتا . ونصبت فيه سبعه اعمده . وذبحت
الذبايح . ومزجت البواطي وهيات موايدها .
وارسلت عبيدها ليهتفوا على الاكام . ويقولوا
من كان ابلها فلياتي . ومن كان ناقص الراي
يميل الي . فاقول لهم اقبلوا الي . وكلوا من طعامي
واشربوا من الخمر الذي مزجت . واتركوا عنكم قلة
العقل وعيشوا . وتمروا في الطريق المستقيم . لان



الشرير الادب عنده مردول والاديب يبكته
فوه لا توبخ الشرير لئلا يبغضك ولكن وبخ العاقل
ليحبك اعمل الحكيم ادبته ليزداد حكمة وعلم البار
ليزداد علما واعلم ان اول الحكمة مخافة الله
والعلم بتدبير الابرار فهما فانك تطول عمرك بهما
وتزداد لك سنين في العمر يا بني ان كنت حكيما
نفعت نفسك بحكمتك ونفعت اودادك
وان كنت شريرا فانت تتحمله وحدك
الذي يلج بالكذب يتكل على الريح ويطرد طير السما
لانه ترك طريق كرمه وضيع سبيل حقله ليسير في
طريق ليس فيه ما ويميل عن الطريق المعتدل الى
مواضع العطش فمن كان على هذه الحال جمع لنفسه
الاشقا الامراه الجاهلة الحمقا تخرج بجهلها ولا تستحي
وتجلس على باب دارها على كرسي مرتفع وتدعوا
ماري الطريق الذين طرقهم مستقيمة وتقول من

كان

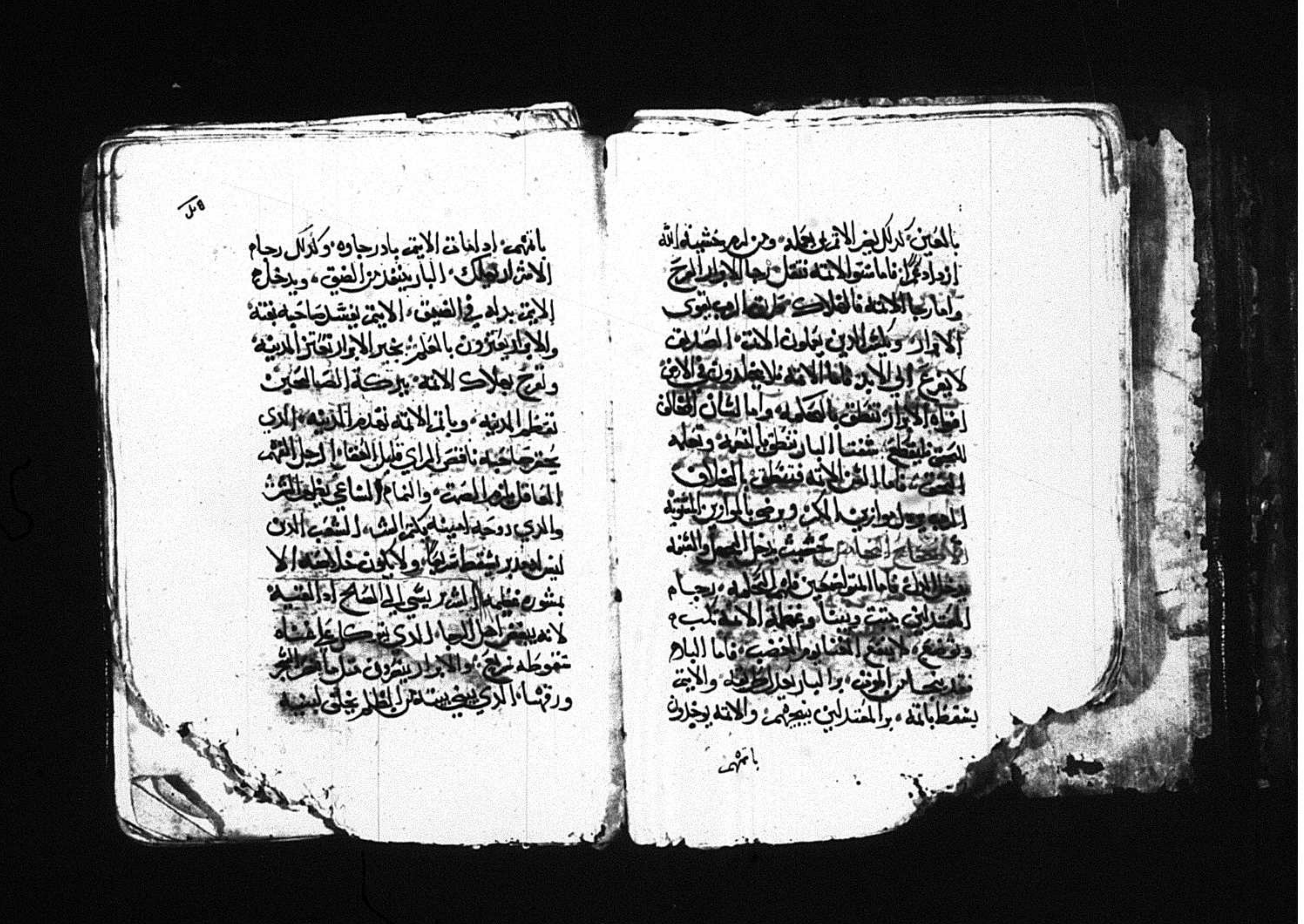
كان ابله فليات الي ومن كان ناقص الراي فيقول له
الي لا قول له الما المسروق عذب حلو والخبز
المخفي طيب ولا يعلم الجاهل ان الرجال يهلكون
عندها وكل من يجيها ينزل الى الهاويه ولكن
اهرب من عندها ولا توجد في ذلك الموضع ولا ترفع
عينيك لانك اذا فعلت ذلك جزت الما الغريب
وعبرت للنهر الغريب ويخرج من الما الغريب
ولم تشرب من الما الغريب واذا فعلت ذلك اعطيت
طول العمر والحياه الابن الحكيم يفرح اباه والابن
الجاهل يحزن والدته لا ينتفع الاثيم بالذخر الذي
يدخره فاما البار فينجو من الموت لان الرب لا يجيع
نفس البار فاما الاثيم فيتلف الرب الفقر يذل
الرجل ويرفع المتواضع واما يد النشيط الحاذق
في العمل فتغني صاحبها الذي يكد في الصيف هو



الابن الحكيم والذي يرقد ويكسل في وقت الحصاد
هو الابن الجاهل يخزي نفسه فاما البار فالبركة على
راسه ووجه الاثمة فالاثم يغشى افواههم ذكر الصالح
للبركة وسراج الاثمة ينطفي سريعا من كان له
حكيما قبل الوصية والذي ينبسط شفتاه يتعثر به
والذي يسير بالبر والعدل يسلم رجاوه والذي يعوج طرقه
معوجة يهلك والذي يغمز بعينيه يكسب تنهدا ووجعه
والذي يوبخ بالحق تكثر له السلامة افواه الابرار
هي ينابيع الحكمة وافواه الاثمة يغشاها الاثم
العداوة تهيج الشغب والارتفاع الى القضا
واما افواه الاثمة فيغشاها الخزي والذي ينطق
شفتاه بالحكمة يضرب الرجل الذي قلبه ضعيف
ناقص الراي بالقضيب الحكما يحبون العلم الى
دقته ومن كان فاه سفيها الى الكلام يكون قريبا
من الانكسار حوائج الاغنيا مدن مشيدة وانكسار
المساكين فقرهم عمل الابرار يفيدهم الحياة وغلات

الاثمة

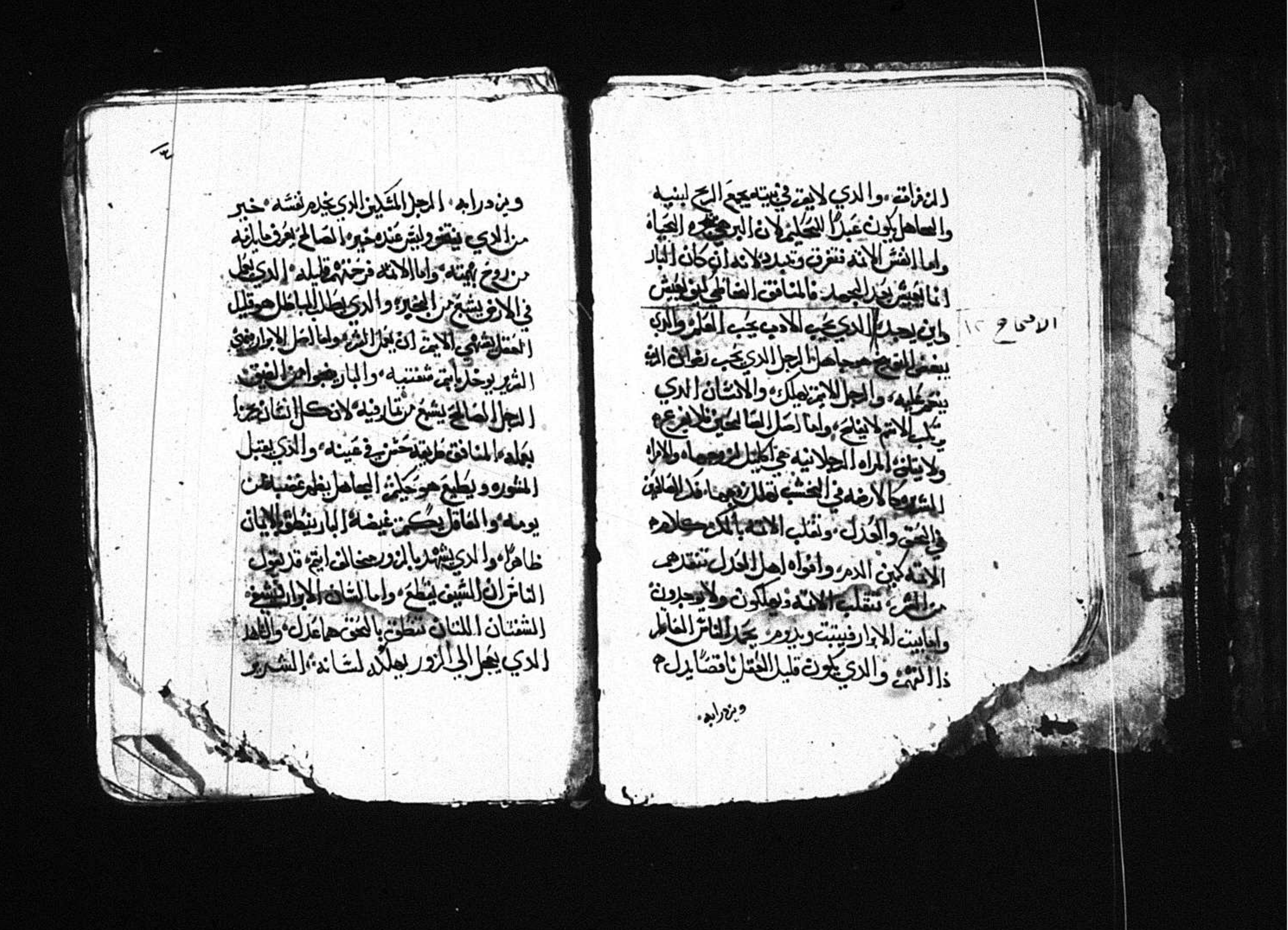
الاثمة تفيدهم الخطية طريق الحياة حفظ الادب
والذي يرفض التوبيخ هو جاهل شفتا الاثمة تنطق
بالعداوة والذي يلعن في غير موضع اللعن هو احمق
الراي جاهل لا يعوزه الاثم يلتق له الكلام والذي
يمنع شفتيه من كلام السفه حكيم لسان
البار هو فضة من الفضة الخالصة وقلوب
الاثمة مداده [illegible] شفتا الصديق ترعيان
[illegible] الاثمة بقلة فهمهم يموتون بركة الرب تغني
الصالحين ولا يكون معها وجع الجاهل
يعمل الشر وهو يضحك فاما الرجل الذي يطلب
الحكمة فيوجد فيه الاثم يحدث الهلاك
ويكن فلا يقوم والابرار يستفيدون الحياة
وكما يجوز العاصف سريعا كذلك يهلك الاثيم
ولا يوجد اثره فاما البار فيثبت اساسه الى
الابد وكما يضر الحصرم بالاسنان [illegible] الدخان



بالعين كذلك الكسل الاثم يعمله ومن لم يخشى الله
ازداد عمراً فاما سنو الاثمة تنقص رجا الابرار الفرح
واما رجا الاثمة فالهلاك طريق الرب تقوي
الابرار ويهلك الذين يعملون الاثم الصديق
لا يتزعزع الى الابد فاما الاثمة فلا يسكنون في الارض
افواه الابرار تنطق بالحكمة واما لسان الظالم
فينقطع شفتا البار تنطق بالنعمة وفم
المنافق فاما الاثمة فتنطق بالخلاف
الكيل والموازين الكذب ويرضى بالموازين المستوية
[illegible] حيث يدخل العجب والشتم
يدخل الذل فاما المتواضعين فلهم الحكمة رجا
المستقيمين يثبت ويبقى وغطرسة الاثمة تسلب
وتضع لا ينفع القنايا يوم الغضب فاما البار
فينجيه من الموت بر البار يعدل طريقه والاثيم
يسقط باثمه بر المستقيمين ينجيهم والاثمة يؤخذون

باثمهم

باثمهم اذا مات الاثيم باد رجاؤه وكذلك رجاء
الاثمة يهلك البار ينجو من الضيق ويدخل
الاثيم بدله في الضيق الاثيم يفسد صاحبه بفمه
والابرار يعتزون بالعلم بخير الابرار تعتز المدينة
وتفرح بهلاك الاثمة ببركة الصالحين
تنتظم المدينة وبفم الاثمة تهدم المدينة الذي
يحتقر صاحبه ناقص الرأي قليل العقل الرجل الفهيم
العاقل يلزم الصمت والنمام الساعي يظهر السر
والذي روحه امينة يكتم الشيء الشعب الذي
ليس له مدبر يسقط سريعاً ولا يكون خلاصه الا
بشورى عظيمة الشرير يسيء الى الصالح اذا [illegible]
لانه يبغض اهل الرجا الذي يتوكل على غناه
سقوطه سريع والابرار يثمرون مثل ما تثمر الشجر
ورقها الذي يخيب بيته من الظلم يخلي بيته



الى فراقه. والذي لا يأتي في بيته يجمع الريح لبنيه
والجاهل يكون عبدًا للحكيم لان البر هي نجوه الحياه
واما انفس الاثمه تنغرق وتبيد لانه ان كان البار
انما يعيش بعد الجهد فالمنافق الخاطي اين يعيش
واين يجد. الذي يحب الادب يحب العلم والذي
يبغض التوبيخ هو جاهل الرجل الذي يحب نعمة الله
ينعم عليه. والرجل الاثم يهلك والانسان الذي
يركب الاثم لا ينجح. واما اصل الصالحين فلا يتزعزع
ولا يتقلقل. المراه الحلانيه هي اكليل لزوجها والمراه
المشؤومه كالارضه في الخشب تهلك زوجها. فكر الصالحين
في الحق والعدل. وتقلب الاثمه بالمكر كلامهم
الاثمه كمين الدم. وافواه اهل العدل تنقذهم
من الشر. تنقلب الاثمه ويهلكون ولا يوجدون
واما بيت الابرار فيثبت ويدوم. يحمد الناس العاقل
ذا الفهم. والذي يكون قليل العقل ناقصًا يذل

ويزدرابه

الاصحاح ١٢

١٣

ويزدرابه. الرجل المسكين الذي يخدم نفسه خير
من الذي يتعظم ويعوزه خبز. الصالح يعرف ما لبهائمه
من روح بهيمته. واما الاثمه فرحمتهم قليله. الذي يعمل
في الارض يشبع من الخبز. والذي يطلب الباطل هو قليل
العقل تشتهي الاثمه ان يعمل الشر واما اصل الابرار فيعطي
الثمر يوخذ الاثم بشفتيه. والبار ينجو من الضيق
الرجل الصالح يشبع من ثمار فيه لان كل انسان يجزا
بعمله. المنافق طريقه حسن في عينيه. والذي يقبل
المشوره ويطيع هو حكيم. الجاهل يظهر غضبه من
يومه. والعاقل يكتم غيضه. البار ينطق بالايمان
ظاهرًا. والذي يشهد بالزور هو خالف اثيم. قد يقول
الناس ان السيف يقطع. واما لسان الابرار فيشفي
الشفتان الثابتان تنطق بالحق هما عدل. والشاهد
الذي يعجل الى الزور يهلكه لسانه. الشرير

اصحاح ١٣

ايضك في المكر ويصوغ قلبه الشر والذين يستشيرون
اهل السلام يفرحون لا يعمل الرجل الصالح ما يجمع من الظلم
فاما الاثمه فممتليون من الشر الشفتان الكاذبتان
يرذلهما الرب ويحب اهل الايمان الانسان الحكيم
يحتجب بالعلم وقلوب الجهال تعكف في الشر اهل القوه
تملك ايديهم واهل المكر يذلون ويشتادون
الاعوجاج الكلام الشديد يزعج قلب الرجل والكلام
الصالح يفرح قلب الرجل الصالح يشير على صديقه
بالخير والاثمه تضلهم طريقهم الرجل المكار لا يظفر
بالصيد والانسان الخير افضل من الاموال الكثيره
طرق البار فيها الحياه وطرق اهل الحقد والعداوه
فيه الموت الابن الحكيم يطيع ابويه والابن الخبيث
الذي لا يقبل الادب يهلك الرجل الصالح يفرح بثمار فيه
ولانفس الاثمه تهلك الذي يحفظ لسانه يحرس
نفسه والذي يفتح فاه بعجله يفيد الانكسار
الانسان الذي لا يعمل عملا هو ابدا يفكر في الشهوات

فاما

فاما انفس الذين يطلبون الامور العلم فتشبع من الخير
الصالح يبغض كلام الزور والاثيم يخزي ويفتضح
العدل يحفظ من كان مستقيما الطريق والخاطي تهلكه خطيته
من الناس قوم يفتخرون بالغنا والاموال وليس عندهم شي
ومن الناس من يفقر نفسه وعنده مال كثير خلاص
نفس الرجل باله قال المسكين ما هذا الجهل والانتهار لان
المسكين لا يقبل الانتهار [illegible] نور
الابرار يتجدد وسراج الاثمه ينطفي الانسان الشرير
يعمل الشر وان كان ذليلا والذين يستشيرون هم الحكما
الذي يجمع من الاثم يقل وينقص والذي يجمع من مال البر
يكثر ويزيد والانسان الذي يشتري ويفعل الخير
خير من الذي يعمر ولا يفعل ويطل عمل البر الذي
يشبه شجره الحياه يفيد صاحبه النجاه الذي
يزري بالكلام يفسد عليه امره والذي يخاف الوصيه



ويطيع نحوا من البشر المخالف الكذاب لا تشبع
عمله النعمه ، والرجل الحكيم الذي اعماله مستقيمه
تمتد غلته وتكمل طريقه ، شبه الحكيم ينبوع الحيا
والرحمه ، وطرق الاثمه تهلك وكما يعمله الحكيم
يعمله بالعلم ، والجاهل يتكلم بالباطل ، الرسول الاثيم
لا ينجوا من الشر ، والرسول الامين هو مثل الطبيب
والفقر والذل يبطلان الادب ، والذي يقبل التوبيخ
ويحفظه يجد الشهوه الصالحه المحموده تطيب
النفس ، ونجاسة الاثمه تابعه من الجهله الذي
يصحب الحكيم يكون حكيما ، والذي يصحب الجاهل
يشبه الى نفسه ، الخطاه يتبعهم البلايا
والصالحين يكمل لهم الخير وينالون حاجتهم ، الرجل
الصالح يودب ولده بالصلاح ، ومال الخاطي يصير
الى البار ويحفظ له ، الذين لا يعملون [illegible]

ومسكنتهم

ومسكنتهم في الدنيا ، يملكون المال سنين كثيره ، وبعض
الناس لقلة عقلهم وطول اعمارهم وسو اعمالهم هلكوا
هلاكا شديدا ، الذي يشفق على ابنه ولا يناوله
بالادب يبغض ابنه ، والذي يحب ابنه يحسن ادبه ،
الصالح وان اكل قليلا فان نفسه تشبع ، والاثمه
وان اكلوا كثيرا يقولون ان بطونهم لم تمتلي ، المراه
الحكيمه تصلح البيت وتعمره ، والجاهله تفسد البيت
وتخربه بيدها ، الذي يسير بالبر يخاف الله ، والذي
طريقه معوجه الظالم يزدري بقول الرب ، في الجاهل
كلام الذل شبه العصا والضرب ، واما شفاه الابرار
فتحفظهم ، حيث ليس ثيران تكون المعالف فارغه ،
وانما تكثر الغلات بقوة الثيران ، الشاهد الصادق
الامين لا يكذب ، والذي ينطق بالكذب هو شاهد
زور ، الشرير يطلب منافع الحكمه ولا يقدر عليها



واماذو التهم في العلم عنده موجود ، الرجل الجاهل كل
شي هو له ضد ، وزين العلم افواه الحكما ، العلم تعرف
طريقته بجلته وتنظر غايته ، واما الجاهل فيستفيد
ضلاله من طريقه ، بيوت الاثمه تحتاج الى التطهير
وما بيوت الابرار فملتي من الخيرات ، الجاهل يرعون
الى عمل الخطايا ، وبنوا الابرار يعملون بهوى
الله ، القلب العالم حافظ على نفسه لما يعلم من امور
الدنيا ، واذا انبت بالفرح لا يخالطه الغريب في فرحه
بيت الاثمه يحترق ويتلف ، ومنزل اهل العدل ينتقل
من الجيل ويفرح ، قد يكون طريق يظن الناس انه
مستقيم ، ومصير صاحبه وجزاوه الموت ، صاحب
الضحك والذي لا ينبغي يصير قلبه الى الوجع ، ولغو ضحكه
الى الحزن والنوح ، ومن قلبه جري ما فعل انما يشبع من
طريقه ، والرجل الصالح ينتفع بطريقه ويشبع .

من نافعه

من نافعه ، الابله الجاهل يصدق بكل كلام والحكيم
يعرف الخير من الشر ، الحكيم يخاف الشر ويحيد عنه
والجاهل يدخل نفسه في الشر متوكلا عليه ، ناقص الراي
المسرع الى الشر ولا يستشير ، والرجل الحكيم صمت
ورزين ، ميراث الجهال الشقوه والزلل ، والحكما
يتنسمون العلم ، والاشرار يسقطون امام الاخيار
والاثمه يحتاجون ان ياتوا الى باب الصالح ، المسكين
تبغضه اصحابه ، والغني اصدقاوه كثير
الذي يزري بصاحبه يخطي ، والذي يرحم المساكين
طوباه ، الاثمه انما يضلون بجهلهم بالشر ، الذين
يعملون السيات لا ينالون الرحمه والايمان
وانما الرحمه والايمان لاهل الخير ، من جميع عمل
يحرص عليه ايها الحريص انما ينفعك مخله واحده
والذي يتقي ماله في الدنيا ويتمتع به ، يكون سالكا



شهلا كل وجع يشفيه الرب • وما كلام الامه من نقي
شفاهم الوضايع • اكليل الحكما غناهم • وتقلب
الجهال بالسفه • الشاهد بالحق ينقذ النفس
من الموت • والشاهد الزور ينطق بالكذب خشية
الله تفيد الرجا العظيم • ومن لزمها تترك اولاده من الشر
خشية الرب ينبوع الحياه • الذين يحيدون عن
فخاخ الموت • جمال الملك كثره جنوده • واذا قل شعب الملك
اجناده انكسر • من كان ذا موده فهو عظيم الحكمه
ومن كان قليل الصبر هو ذو جهل • الذي يطفي شدة
غضبه ويكظم غيظه • هو طبيب لقلبه • الحيره
هي تسوس العظام • الذي يظلم المسكين ويشي
اليه يغضب خالقه • والذي يكرم الرب يرحم الفقراء
الاثيم يكبه سو عمله • والذي يثق بنفسه انه بري
من الخطايا هو بر • قلوب الابرار محلها الحكما •

وفي

وفي قلوب الجهال لا تعرف الحكمه • البر يعظم الشعب
والخطايا تقل الامم • الملك يهوى العبد الحكيم ويغيظه
ناما اللايم فيسقط وينكب لعظمة نفسه • الا لغضب
مد يهلك الحكما • والكلام اللين يصرف الغضب
والكلام الشديد يهيج الغضب • لسان الحكما
يحسن العلم • وافواه الجهال تنطق بالعن الردي
ينظر في كل موضع الى الاخيار والاشرار • لين اللسان
هو شجرة الحياه • والذي ياكل من ثمرها يشبع
الجاهل يهزا بادبه • والحكيم يقبل التوبيخ في بيت
البار كثره الخير • وغلات الاثمه تقل وشفاه
الحكما تنطق بالعلم • وقلوب الجهال غير ذات
عدل • ذبايح الاثمه يرذلها الرب • ويرضى بصلوات
اهل الطهر طرق الاثمه يرذلها الرب • ويحب الذي
يعمل البر • ادب الذين لا يعرفون التطاهر والذين



يبغضون التوبيخ يهلكون الهلاك والهاويه امام
الرب • وقلوب الناس هو يلوها لا يحب الشرير من
يوبخه ولا ياتي الحكما • القلب الفرح يعش الجسد
والقلب الوجع المحزون يورم النفس قلوب الابرار
تطلب العلم وافواه الاثمه تنطق بالشر ايام المسكين
كلها رديه • و و والشهوله والطيب لهم الشكون
كل حين • الافتضاح الثاني • المخشيه والعون
من الرب قليل خير من بخاير الاثمه وان غضبت
الغدا بالبقل والموده خير من الغدا الردي الذي
فيه المتيز بين المعلوفه بغير موده • الرجل الغضبان
يهيج الضجر و د و والموده تيكل التعجب قبل ان
يكون • طرق الكسالا مملوه شوك • وطريق
الابرار سهله نقيه • الابن الحكيم يفرح اباه
والابن الجاهل يحزن والديه • الرجل الجاهل

قلبه ضعيف

قلبه ضعيف • والرجل العاقل يمشي مشيا معتدلا • الذين
يكرمون الجماعه يعرفون الاكر الدي • واذا كنت
ددو والمشوره الصالحه تبتت الجماعه • فرح الرجل
كلام فيه • والذي يتكلم في وقت الكلام يحسن به الكلام
طريق الحياه عند الجاهل عقبه عثره • فادا ما انتها
صار الي اسفل الهاويه • بيت المفتخرين تستاصله الرب
وحد الارامل يثبته الرب • من اجل ان الفكره الرديه
مردوله عند الرب • فالكلام الطيب دكي عنده • الذي
يقبل الرشا يهلك نفسه • والذي يبغض الرشا ينال الحياه
قلب البار ونمته في الايمان • وافواه الاثمه في
منطق الشر • الرب بعيد من الاثمه • وهو يستجيب
دعا الصالحين • نظر العين ينعم القلب • والقلب
الفرح يسمن الجسد ويصلب العظام • الاذن التي
تسمع توبيخ الحياه • وتقبل تثبت بين الحكما • الذي



اصحاح ١٦

يرذل الادب يبغض نفسه . والذي يقبل التوبيخ يستفيد
حكمه . خشية الرب هي علم الحكمه . المتواضع مدحه
بين يديه حيث ما شا . فكر الانسان ثمرة القلب من
الرب كلام اللسان . طرق الرب كلها عنده نقيه نفسه
دكليه . والرب يصلح قلب الرجل . اظهر اعمالك للرب ليصلح
فكرك . لان اعمال الرب كلها يجب بها اهل طاعته
ولا يتم له يوم سوء . من كان في قلبه عظيما فهو نجس
عند الرب . والذي يريد الى صاحبه ظلما لا ينجو انت
الشا الرحمه والنعمه تغفر الاثم . وخشية الرب
تدفع عن اصحابها الشر لان طرق الرجل انما ينبغي
ان تكون في هوى الرب لانه يجعل اعداه [illegible] القليل بالبر
خير من الغلات الكثيره بالظلم . قلب الانسان يفكر
في طريقه ليصلحها ما اراده الرب في ذلك اصلح
طريقه كما ان الملك يصدق المنجم ويقبل قوله
ويكرمه لذلك يجب على الملك ان يقضي بالحق ولا يرتشي

ولا يغلظ

٤٧

ولا يغلظ فاه في القضا ولا يحيف . من اجل ان قسطاس
الرب اعدل من مثاقيل الموازين واعماله كلها تقبل
قبل الحق . الملوك الذين يتكبرون الاثم يرذلهم الرب
لانه انما يصلح منبر الملك بالبر . والملك الصالح مشيئته
بكلام شفتي الرب . ويحب كلام اهل العدل . غضب
الملك ملك الموت . والرجل الحكيم يسكنه بكلامه . بشاشة
وجه الملك ونوره حياه لاهل الطاعه . ومشيئته
لمن يطيع كشبه السحابه التي تمطر في اول الشتا .
الذي يقتني الحكمه ينتفع بها . وهي خير له من الفضه
سبيل المعتدلين ينهاهم عن الشر . والذي يحفظ طريقه
يحترس بنفسه . والاستكبار يسبقه الذل . عظيم
النفس يبتلي بالاوجاع . المتواضع بنفسه الذي
ينظره خير من الذي يقتسم النهب مع الاعزا . الذي
يفهم الكلام يظفر بالخير والذي يتوكل على الرب



طوباه الذي يوعي قلبه الحكمه يفهم العلم ومن
يكون لشفتين اثره اد علمًا الذين يطلبون الفهم
يطردون بينبوع الحياه واما الجهال فيزرون
بالادب العقل الحكيم لا يغلط صاحبه اذا تكلم
ولكنه يزداد علمًا بنطق شفتيه كلام الحكيم احلا
من الشهد ومنطقه لنفسه حلو وهو شفا
لعظامه ربما ظن الناس ان طريق الرجل صالح وطريقه
طريق الموت النفس المتوجعه تهتم بوجعها والاثم
يكسب لنفسه هلاكًا بكلامه الرجل الاثيم يفعل
الشر ويناجح للنار من فيه الرجل الاثيم يحب
الشغب ويهيج الخصومه والرجل الجاهل
يودي اخلاه الرجل الاثيم يخدع صاحبه
وينطلق به في طريق رديه ويغمز بعينيه ويمكر
في الخلاف ويهمز بالشر وتتكلم به شفتاه اكليل

مجد

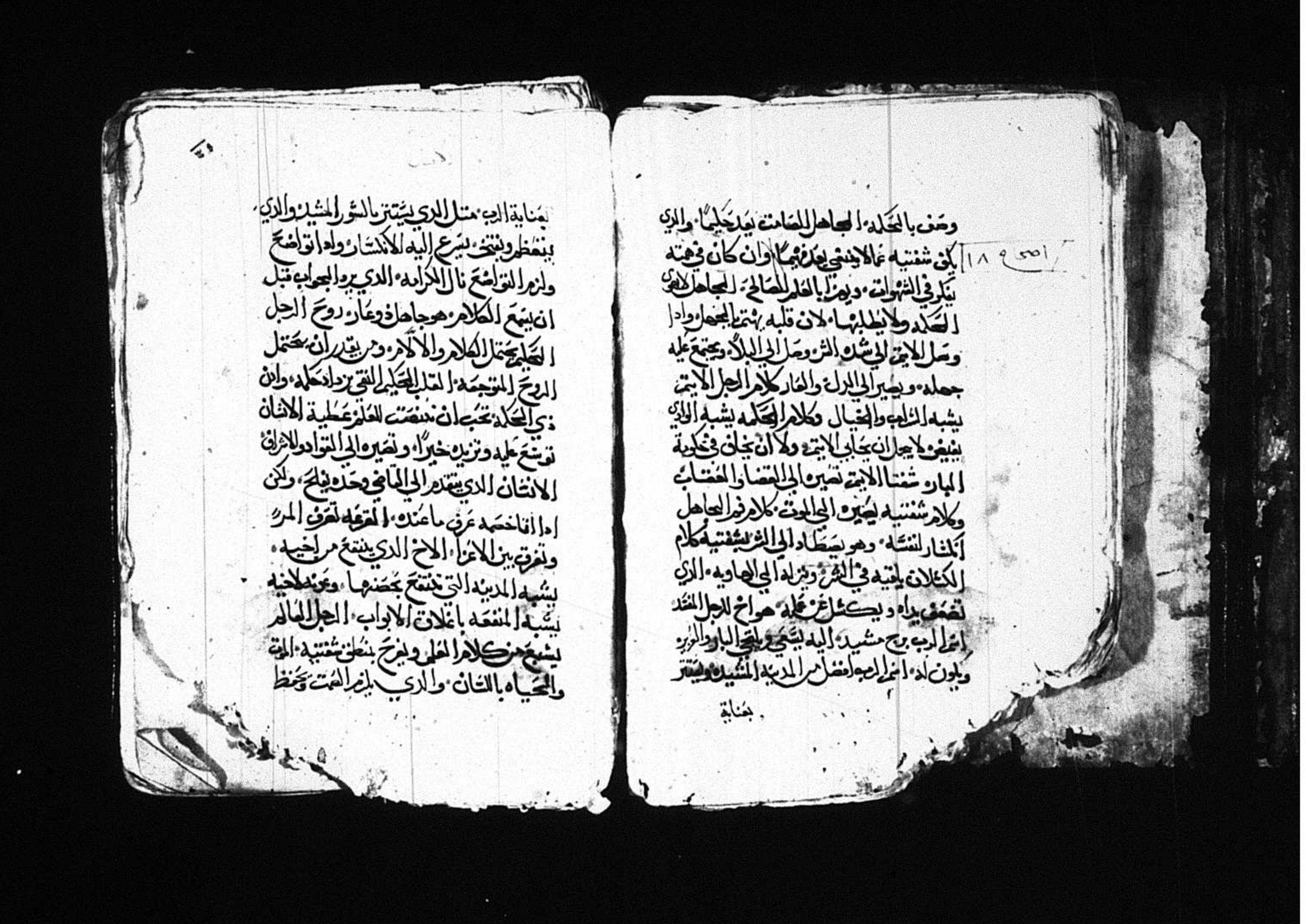
مجد الرجل ومدحته المشيخه لان الشيخوخه
اذا كانت لها بر مدح صاحبها ذو الموده والصبر
خير من الجبار والذي يضبط نفسه خير من الذي
يفتح المدن شهمل الظالم يصير الى حضنه وكيده
في نحره لان عقوبته تسرع اليه من قبل الرب اكل
خبز يابس خير من البيت الممتلي من الذبايح التي تجتمع
من الظلم العبد الحكيم يتسلط على الابن الجاهل
ويلي تدبير الاخوه ويقسم بينهم الميراث كما ان
السباك ينقي الفضه والخلاص يحلق الذهب
كذلك يبلو الرب القلوب الرجل السو يسمع ما تنطق
شفتا الظالم ويجد له فاما البار فلا يقبل كلام
الظالمين الذي يضحك على المسكين يسخط خالقه
والذي يفرح بالانكسار لا ينجو من الشر اكليل المشيخه
ومدحتهم بنو بنيهم وفخر الابنا اباوهم لا يجمل بالجاهل



شفة امينه صادقه ولا بالبار الصالح شفة كاذبه
كما ان البحر المرتفع الكثير الثمن يعجب صاحبه كذلك
صاحب الحكمه حيث ما اقبل استفاد الفهم وفرح
به . الذي يكتم اساة صاحبه وانته . ويوبخه
بينه وبينه يربح الصداقه والذي يبغض ان
يوبخ يفيد نفسه الغربه والفرقة من الصديق
والتاكل المتقد يحزن قلب الحكيم والجاهل يخلد
ولا يعلم ولا يفيد . الرجل المماري يريد الشر ويرسل
ملك ليس له رحمه . الرجل الحكيم يخاف الخصومه
ويجتنب التخفط والجاهل ذلك يحمله . الذي يكافي
الخير بالشر لا يعدم بيته الشر والذي يقتل ويجرح
ويسفك الدم يرفع نفسه الي الولاه . الذي يزكي
الاثيم ويزري بالبر هو نجس امام الرب . ما
الذي ينتفع الجاهل بالملك وليس له قلب يستفيد
الحكمه . الصديق محبوب في كل حين والاخ انما

يراد

يراد للشده ليعين ويقوي الانسان الجاهل يدخل
نفسه في كل امر بغير علم ويضمن ضمانا لا يقوي عليه
لاصحاب ... الذي يحب الانتحاب الظلم
والهوان . والذي يرفع بابه يطلب الانكسار والذي
قلبه ظالم لا يظفر بالغلبه بالخير والذي يخالف
نفسه ويكذب يقع في البلا والشر . الجاهل يولد
كلاما يخزى به نفسه . ولا نفرح به والراه . القلب
الفرح يحسن الجسد ويسمنه . والروح المتوجعه
الحزينه تذيب الجسد . الذي يرتشي يفيد نفسه
الاثم . لانه يحيف في القضا ويظلم . ذو الفهم وجهه
ابدا ينظر الي الحكمه ويطلبها . والجاهل عيناه
الي اسفل الارض . الابن الجاهل يغضب اباه ويسخط
والدته . لا يحل ان يقتل الذي يظلم البار ولا يحل ان
يضرب الصالحون . الذين يسلكون ما العدل . الذي
يملك لسانه في الجماعه هو عالم ومن كان ذا فهم ...



وصف بالحكمه. الجاهل الصامت يعد حليماً. والذي
يكف شفتيه عما لا ينبغي يعد فهيماً وان كان في همته
يفكر في الشهوات. ويميز بالعلم الصالح. الجاهل لا يهوى
الحكمه ولا يطلبها. لان قلبه يهتم بالجهل واذا
وصل اللايم الي شدة الشر وصل الي البلا ويجتمع عليه
جهله. ويصير الي الذل والعار. كلام الرجل اللايم
يشبه الثلج والخيال. وكلام الحكمه يشبه الوادي
الذي لا يجف. لا يجمل ان يحابي اللايم ولا ان يخاف في خلوة
البار. شفتا اللايم تصير الي العصا والعتاب
وكلام شفتيه يصير الي الموت. كلام فم الجاهل
المثار لنفسه. وهو يصطاد الي الشر بشفتيه كلام
الكسلان يلقيه في الشر ويبلده الي الهاويه. الذي
تضعف يداه ويكسل عن عمله هو اخ للرجل المفسد
اسم الرب برج مشيد اليه يسعي ويلتجي البار والرزين
ويكون له. اسم الرب افضل من المدينه المشيده ويستتر

بجنابة

بجنابة الرب. مثل الذي يستتر بالسور المشيد. والذي
يتعظم وينتفخ يسرع اليه الانكسار. واذا تواضع
ولزم التواضع نال الكرامه. الذي يرد الجواب قبل
ان يسمع الكلام. هو جاهل ذو عار. روح الرجل
الحليم يحتمل الكلام والالام. ومن يقدر ان يحتمل
الروح المتوجعه. القلب الحكيم التقي يزداد حكمه. واذن
ذي الحكمه تحب ان تنصت للعلم. عطية الانسان
توسع عليه وتزين خيراً. وتصير الي التواد والاشراف
الانسان الذي يتقدم الي الماضي وحده يفلح. ولكن
اذا اتا خصمه عرف ما عنده. القرعه تعرف المرء
وتفرق بين الاعزا. الاخ الذي ينتفع من اخيه
يشبه المدينه التي تمتنع بحصنها. وعونه لاخيه
يشبه المنفعه باغلاق الابواب. الرجل العالم
يشبع من كلام العلم ويفرح بنطق شفتيه. الموت
والحياه باللسان. والذي يلزم الصمت ويحفظ



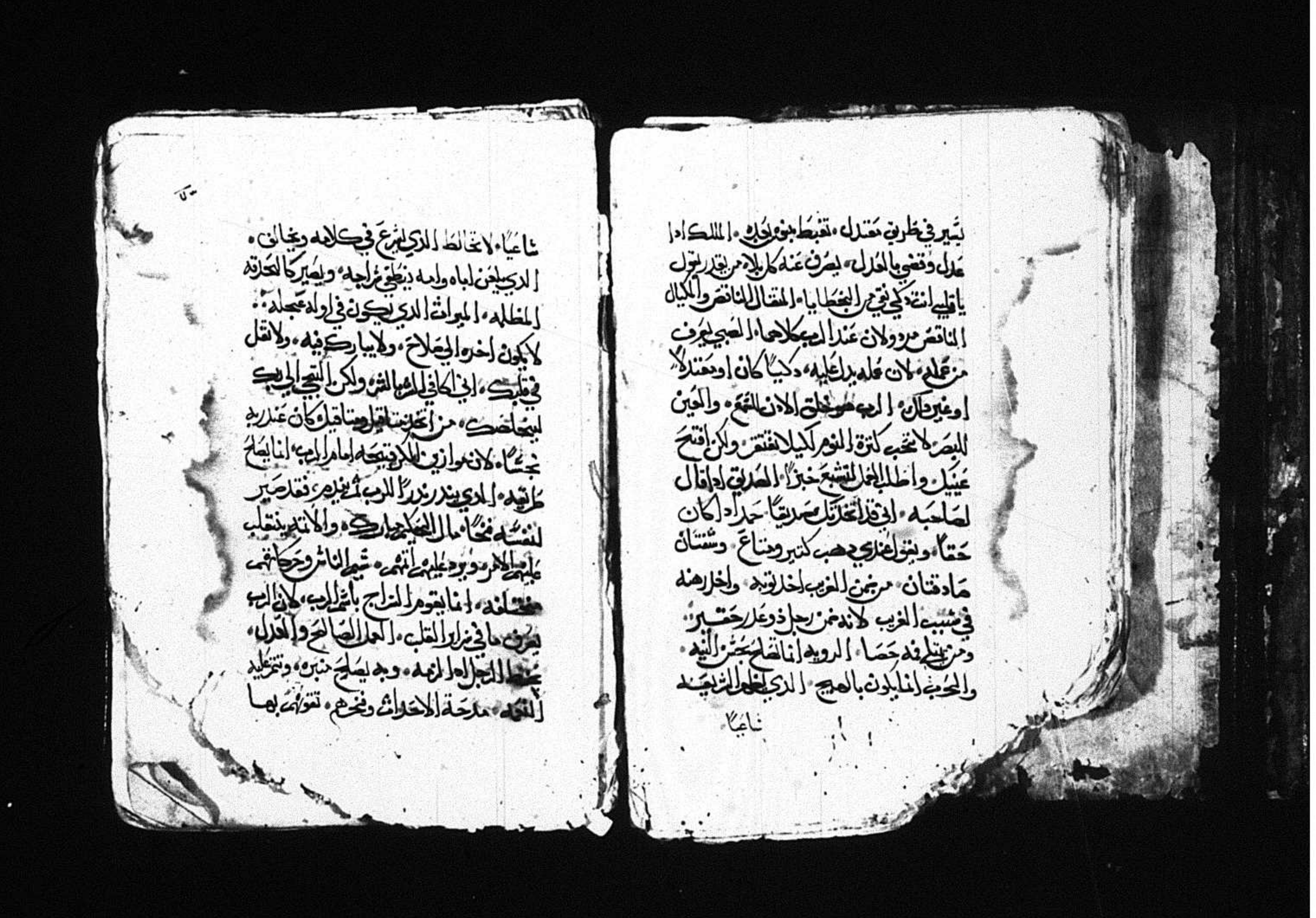
لسانه يسلم الذي يظفر بالامراه الصالحه فقد
ظفر بالخير وصار في هوي الله حاسب للخير والذي
يخرج من بيته الامراه الصالحه يخرج الخير من بيته
المتكلين تتكلم كلاما لينا والغني يتكلم كلاما خشنا
من الاخلا اخلا اصدق ومن الاصدقا من
هو خير من الاخ المتكلين الذي يلزم البر والصلاح
افضل واخير من الغني المفتخر الذي طريقه
ملتويه من لا يعرف نفسه ولا يعقل ولا يحسن
يداريها من كان خفيف الرجل مسرعا في كل
اموره يخطي ومن كان جاهلا لم يعند الحديقه
واذا لم يعتد الا على ما يجب تدبر على حاله
الاموال والمواشي تكثر الاصدقا المتكلين
تقل اخلاه الذي يشهد بالزور لا يفلت من
الشرور والذي يتكلم بالكذب لا يتخلص من البلا
قد يخدم الرجل العظيم قوم كثير وربما الكرم
لا تشرهن

لا تشرهن المتكلين تبغضه جميع اخوانه واصدقاوه ايضا
اذا راوه فقيرا تنحوا عنه من كان تساعيا لا
ينبغي لاحد ان يتوبه والذي يطلب الحكمه يفرح
بنفسه الذي يحفظ الايات عاقبته الخير والذي
يشهد بالزور لا ينجو من الشر والذي ينطق بالكذب
يهلك لا يجمل بالجاهل الفسق ولا يصلح العبد الذي
يتسلط على الاحرار ويسي اليهم من كان داوده
كان عالما وعلمه له مجد يصرف عنه الالم غضب
الملك يشبه اسد يزير وحبه وهواه يشبه الطل
الذي ينزل على العشب الابن الجاهل خزي لوالده
هم المراه يشبه السقف الذي يكف والابن الجاهل
يحزن والدته البيت والمواشي يورثه الابن الحكيم
الامراه لا تخطب للرجل الا من قبل الرب وكان
النعاس يجلب الرقاد كذلك الغفله للنفس تجلب
عليها الجوع الذي يحفظ الوصيه يحترس بنفسه

والذي يزري بطريق الرب يهلك من انقا الرب واتبع
وصاياه • ورحمر المساكين يجزا بعمله اد ب ابنك ولتفيد
الرجا • لا يغيبك دنه الدل • الرجل اذا كان ذا غضب
ولم يكظم غيضه • توارث عليه الضايع • وكلما ازداد
غضبه ازداد بلاه • اسمع يا بني مشورتي واقبل ادبي لتعقل
كيف تسير في طرقك • ما اكثر الفكر الذي يعرض في قلب
الرجل ولا يثبت منها الا الفكر التي يرضى بها الرب •
شهوة الرجل الصالح الخير والنعمة • والمسكين الصادق
خير من الغني الكذوب • خشية الرب تفيد صاحبها
الحياه • ومن لم يشا بات امنا من الشر • الكسلان الذي
يدخل يديه في حضنه ولا يعمل عمله • لا يكون عنده
ما يوصله بها الى فيه • اذا جلد الشرير وعاينه الجاهل
احتفظ • الحكيم اذا وبخ ازداد علما • الذي ينتهب
مال ابيه • ويضيق على والدته • هو ابن جاهل فاضح لوالديه
اسمع يا بني قولي • واقبل ادبي • ولا تتغافل من كلام العلم

واعلم

واعلم ان الذي يشهد بالزور ويظلم لا يفلح • كلام
الاثيم يهلكه • الذين يظلمون في القضا • تلحق
اوجاعهم من حيث لا يعلمون • الضربه للشعب المتبي
شرعه • الحمد ربه اذا اكثر منها • والتكرم للرجل
ومن اجل المتكبر ليس يحكم • غضب الملك يشبه الاسد
الذي يزير • والذي يغضب الملك قد اخطا خطيه
عظيمه واهلك نفسه • مدحة الرجل فخره • اذا
اصلح بين القوم وصرف المراء • ومن تكلم كلاما جاهل
ليجاد لك بل العزابه • والكسلان وان عير الكسل
لم يدعه • واذا امكن في كسله • يطلب الماء في الحصاد
ولا يجده • الكلام الذي يوعيه الملك • ويجعله في
قلبه • الرجل الحكيم يظهره ويتلوه • ويعرف ذلك
عن قلبه • كثيرا من الناس يدعون
رحما ولكن من اين يوجد رجل امين • البار الذي



يسير في طريق معتدل • تغبط بنوه بعده • الملك اذا
عدل وقضى بالعدل • يصرف عنه كل بلا من بعد ريقول
يا قلبي انت ذكي نقي من الخطايا • المثقال الناقص والمكيال
الناقص مردود لان عند الرب كلاهما • الصبي يعرف
من عمله • لان عمله يدل عليه • ذكيا كان او معتدلا
او غير ذلك • الرب هو خلق الاذن السمع • والعين
للبصر • لا تحب كثرة النوم لكيلا تفتقر ولكن افتح
عينيك واطلب العمل لتشبع خبزا • الصديق اذا قال
لصاحبه • اني قد اتخذتك صديقا حذرا اذا كان
حقا • ويقول غيري ذهب كثير ومتاع • وشفتان
صادقتان • من يضمن الغريب اخذ ثوبه • واخذ رهنه
في سبب الغريب لانه من رجل ذو عار حقير •
ومن يلتذ فيه حصا • الرويه انما تصلح بحسن النيه
والحرب انما يكون بالهيج • الذي يظهر السر في

شاعيا

شاعيا • لا تخالط الذي يذيع في كلامه ويخالف •
الذي يلعن اباه وامه ينطفي سراجه • ويصير كالحدقه
المظلمه • الميراث الذي يكون في اوله عجله •
لا يكون اخره الى صلاح • ولا تبادر فيه • ولا تقل
في قلبك • اني اكافي المسي بالشر • ولكن التجي الى ربك
ليخلصك • من اتخذ سنجا ثقيلا وسنجا خفيفا كان عند ربه
نجسا • لان موازين المكر قبيحة امام الرب • انما يصلح
طريقه • الذي ينذر نذرا للرب ثم يندم • فقد صير
لنفسه فخا • الملك الحكيم يبدد الاشرار • وينقلب
عليهم الامر ويرد عليهم اثمهم • شيم الناس وحركاتهم
مختلفه • انما يقوم السراج بامر الرب • لان الرب
يعرف ما في سرائر القلب • العمل الصالح والعدل
يحفظ الرجل الى زمنه • وبه يصلح منبره • وتتم عليه
النعمه • مدحة الاحداث وفخرهم • قوتهم بها



اصحاح ٢١

الاتياخ . الاشرار اد التوا الحزن والشك والغدر
كان ذلك وجعا في اجوافهم / اقلب الملك في يد الله
مثل جدول الما يسله حيث يشا . طريق الرجل عند
نفسه معتدل له . والرب يصلح القلوب . الذي
يريد الخير . الذي يلزم البر والعدل والحق
خير عند الله من يكثر الذبايح . غلظة القلب
وبسط اليد وسراج الاثمة خطية عند الله .
افكار الصالح صادقة نافعة . وافكار الشرير
حصبه . اللسان الكذوب يلقي صاحبه في البلا
ويصير الى العقاب . وكل من يطلب الاثم
فيصير الى الهلاك . وانما يصيب الانكسار
الاثمة لانهم لم يعتمدوا الحق . الذي يرمق طريقه
ويقلبه عن خشية الله يبخه ويبعده من رحمته
ومن كان زكيا فاما الذي يعتدله انه خير الرجل

ان

٢٥

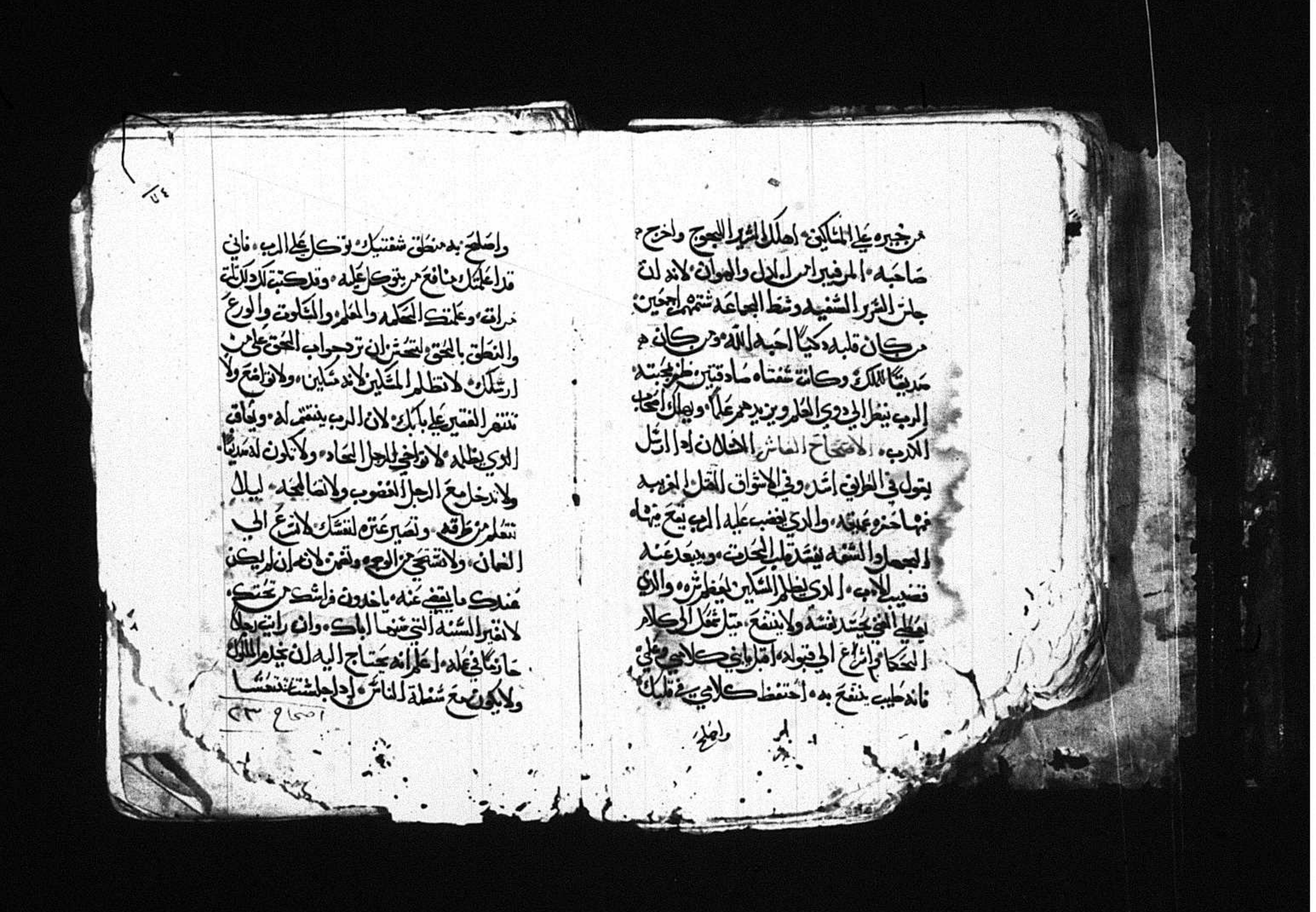
ان يجلس على طرف الحايط . من ان يسكن مع امراه
غضابه . الاثيم يظن ان اصحابه لا يعرفون ما يجهل
اذا اصاب الشرير مصايب ووقايع . عقل الجاهل
لا يقبل والحكيم يعمل العلم لنفسه . والبار يفهم
ما في قلوب الاثمة . ويدفع عنه الاثمة الى شرهم
الذي يصم اذنيه لا يسمع المسكين . يدعوا الله
ولا يستجيب له . الصدقة في السر تطفي العقوبة .
والذي يبخل ان يصدق يوجب عليه العقوبه .
فرح البار بالعدل والانصاف . والانصافه يكسر
الاثمة . الذي يضل نفسه عن طريق الفهم . يتزعزع
اهل الزلات . الرجل الفقير الذي يحب الخمر والروح
والنعيم لا يستغني . الاثيم يعاقب بدل البار ويقبل
مصايبه . وبدل الصدوق يبتلي الكذوب . المأوى
في البرية والخراب . خير من المأوى مع الامراه النجاسه



التليطه الدخن الشهي والدهن الطيب
شهي ذوي الالباب الحكما الذي يطلب البر والنعمه
يظفر بالحياه والمجد والبار الحكيم اذا صعد الي
مدينة الجبابره فتح حصونها وهدم قلعتها المشيد
الذي يحفظ لسانه وفاه يحفظ نفسه من الضرر
البحري المتمرد الذي اسمه عزيز ياتي اذا احتد وغضب
الكسلان تقتله شهوته لانه لا يعجبه ان يعمل عملا
ويشتهي الشهوات نهاره اجمع البار يعطي ولا يبخل
ناما الاثمه فذبايحهم نجسه لانهم انما يكتسبونها
من الاثم الشاهد الزور والذي يحبه ان
يسمع الحق يتكلم بالعدل الرجل الاثيم هو
صفيق الوجه ومن كان بارا كانت طرقه كلها
مستقيمه ليس حكمه ولا فهم ولا علم يشبه علم
الرب قد يتخذ الفرس ليوم الحرب ونتوكل عليه

صاحبه

صاحبه واما الخلاص للرب الاسم الصالح خير من
الاموال الكثيره والرحمه خير من الذهب والفضه
الغني والمسكين التقيا والرب الذي خلقهما اثنيهما
الحكيم اذا راي شرا يتجلد فيتادب من ذلك وعقل واما
الجهال فجازوا وراوه وضحكوا اصل التواضع
خشية الرب لان فيها الغنا والكرامه
والحياه الطريق المعوج فيه الفخاخ والشوك
ومن حفظ نفسه لم ياخذ في ذلك الطريق ولم يتبع فيه
لكي لا يسقط ولم يرجع عن طريقه يشيخ ولم
يرجع عن نحو عمله واخلاقه الرديه الغني الجاهل
يتسلط عليه المسكين الحكيم والعبد اذا كان حكيما
تمرغ الذي كان يعرضه الذي يزرع الاثم يحصد
وضايع وينقطع قضيب غضبه من كان
اشفاره رحيما فهو ينال البركات لانه يعطي

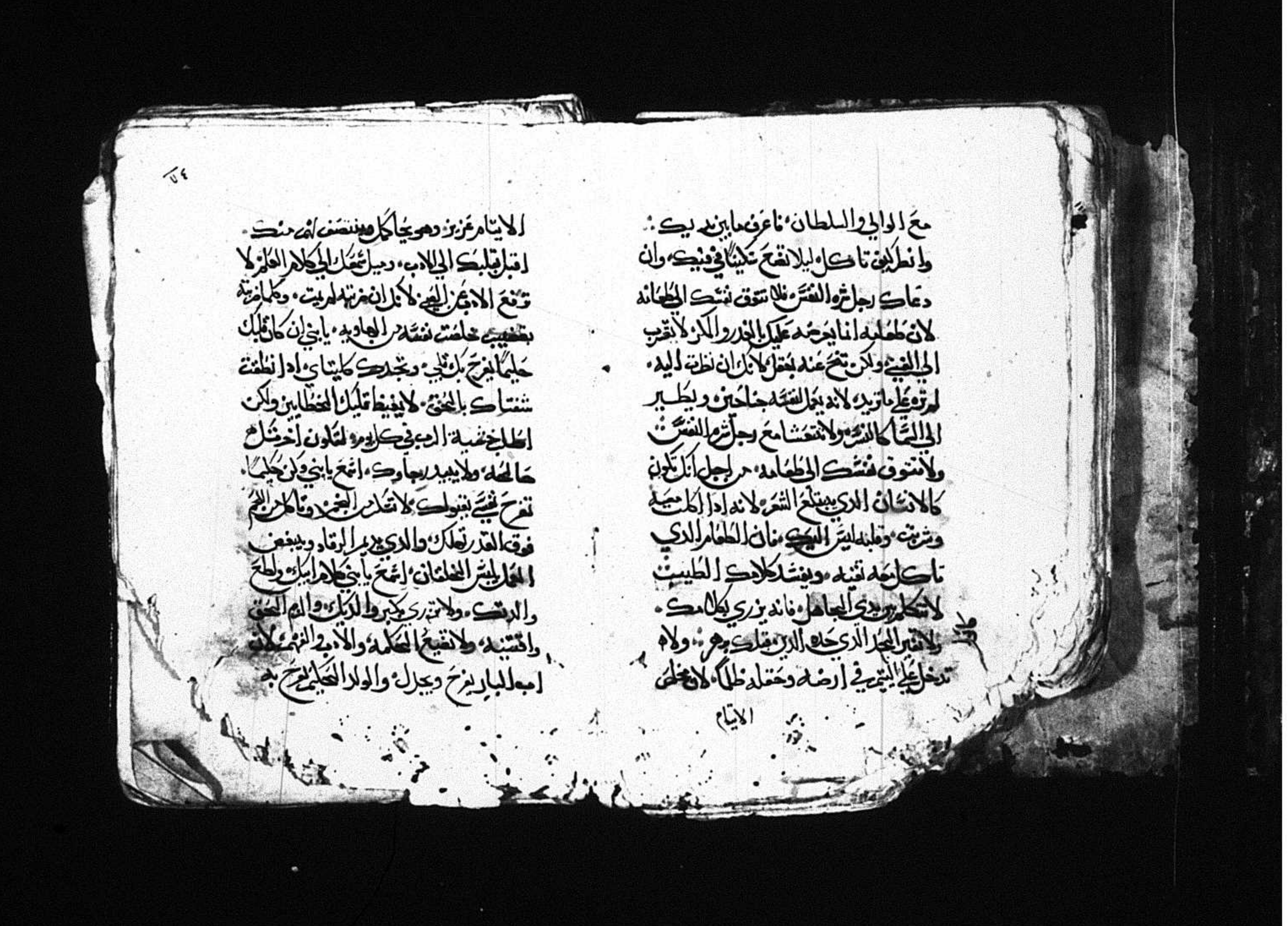


من خبزه على المساكين • اهلك الشرير المعوج واخرج
صاحبه • المرفيد امن الذل والهوان • لانه لئن
جلس الشرير السفيه وسط الجماعة شتمهم اجمعين
من كان قلبه زكيا احبه الله • ومن كان
مرضيا للملك • وكانت شفتاه صادقتين ونظر محبته
الرب ينظر الى ذوي العلم ويزيدهم علما • ويهلك اصحاب
الكذب • الاصحاح العاشر الكسلان اذا ارسل
يقول في الطريق اسد وفي الاسواق القتل • الغريبة
فمها حفرة عميقة • والذي يغضب عليه الرب يقع فيها
الجهل والسفه يشتد قلب الحدث • ويبعد عنه
قضيب الادب • الذي يظلم المساكين ليعظم شره • والذي
يعطي الغني يحسد نفسه ولا ينتفع • ميل سمعك الى كلام
الحكماء وارع الى قوله • اصغ باذنيك كلامي وعلى
فانه طيب ينفعك به • احفظ كلامي في قلبك

واصلح

واصلح به منطق شفتيك • توكل على الرب • فاني
قد اعلمتك منافع من يتوكل عليه • وقد كتبت لك ذلك ثلاث
مرات • وعلمتك الحكمة والعلم والثبوت والورع
والنطق بالحق لتحسن ان ترد جواب الحق على من
ارسلك • لا تظلم المساكين لانه مسكين • ولا تواضع ولا
تقهر الفقير على بابك • لان الرب ينتقم له • ويكافي
الذي يظلمه • لا تواخي للرجل الحاد • ولا تكون له صديقا
ولا تدخل مع الرجل الغضوب ولا تصاحبه • لئلا
تتعلم من طرقه • وتصير عثرة لنفسك • لا تسرع الى
الضمان • ولا تستحي من الوجه وتضمن • لانه ان لم يكن
عندك ما تقضي عنه • ياخذون فراشك من تحتك •
لا تغير السنة التي سنها اباك • وان رايت رجلا
حاذقا في عمله • اعلم انه يحتاج اليه ان يخدم الملوك
ولا يكون مع سفلة الناس • اذا جلست تتعشا

اصحاح ٢٣



مع الوالي والسلطان، فاعرف ما بين يديك.
وانظر كيف تاكل لئلا تقع سكينًا في فيك، وان
دعاك رجل شره النفس فلا تتوق نفسك الى طعامه
لان طعامه انما يجد عليك بالغدر والمكر، لا تقرب
الى الغني ولكن تنح عنه بعقل، لانك ان نظرت اليه
لم تره على ما تريد، لانه يعمل لنفسه جناحين ويطير
الى السما كالنسر، ولا تتعشا مع رجل شره النفس
ولا تتوق نفسك الى طعامه، من اجل انك تكون
كالانسان الذي يبتلع الشعر، لانه اذا اكلت معه
وشربت، وقلبه ليس اليك، فان الطعام الذي
تاكل معه تقيه، ويفسد كلامك الطيبت
لا تتكلم بين يدي الجاهل فانه يزري بكلامك.
ولا تغير الحد الذي حده الذين قبلك بدهر، ولا
تدخل على اليتيم في ارضه وحقله ظلمًا، لان مخلص

الايام

الايتام عزيز وهو يحاكم وينتصف لهم منك.
اقبل بقلبك الى الادب، ودع يميل سمعك الى كلام العلم، لا
تمنع الادب عن الصبي، لانك ان ضربته لم يمت، وكلما ضربته
بقضيب خلصت نفسه من الهاوية. يا بني ان كان قلبك
حليمًا يفرح بك قلبي، وتبتهج كليتاي اذا نطقت
شفتاك بالحق. لا يغبط قلبك الخاطئين ولكن
اطلب خشية الرب في كل يوم لتكون آخرتك
صالحة، ولا يبيد رجاوك. اسمع يا بني وكن حليمًا
تفرح نفسي بقولك، لا تكن من الخمر وتاكل من اللحم
فوق القدر فتهلك، والذي يحب الرقاد ويبغض
العمل يلبس الخلقان. اسمع يا بني كلام ابيك ولا تحقر
والدتك، ولا تشتري الكذب والدنيا، واشتري الحق
واقتنيه، ولا تضيع الحكمة والادب والفهم، لان
ابا البار يفرح ويجذل، والولد الحكيم يفرح به



ابوه. واذا كنت حليما يفرح بك ابوك. وتجذل بذو الذي
خاصته. هب لي يا بني قلبك. واقبل الي وتحفظ
عيناك في طرقي. لان الزانية حفرة عميقة. ثم
والغريبة التاجرة بير ضيقة. فتهلك بغتة. ويكثر
اثم القوم الاثيرين. الذين يا ترى لمن الويل ولمن
الشقاء ولمن العقاب. ولمن الشر. ولمن الذي يشج جبانا
ومن الذي يصبح لمنظر العين من الغضب. الا الذي
يبكر من الخمر. ويسال عن مواضع الشرب. فلا تسكرن
الخمر. ولكن كلم الصالحين وامتحنهم. ويكون
ويكون مشيرك منهم. واسئلهم. لا تشخص عيناك
الى رقة الخمر وصفاه في الكاس نظرة شهوة. ولكن
اهتم يا بني من اجل ان اخرة الذي يسكر من الخمر تكون
كلسع الحية. ومثل السم ابن قترة الذي يطير
واعلم انك ان رمقت الزانية بعينك غير متبل

وتكلمت

٧٩

امثال ٢٤

وتكلمت بالخلاف. وتصير حينئذ مثل الراقد في
لجة البحر. ومثل الملاح الذي قد اصابه الموج
الشديد. ويقول ضربت ولم اعلم. وشهوني ولم ادر
متى انتبه واطلب الحكمة. لا تتشبه بالقوم الاشرار
ولا تتوق نفسك ان تكون معهم. لان جميع قلوبهم الشر
وشفاههم تنطق بالاثم. يبنى البيت بالحكمة. وللاوال
والاهو والمواشي والنعمة وبالعلم تمتلي الخزاين من
الخير. والاموال والمواشي والنعم. الحكيم خير من القوي
العزيز. والعاقل خير من الجبار العزيز بقوته. انما
يشتبك العدو بالمهيج. والخلاص منها بمشورة الحكما
الحكمة يبغضها الجاهل وهي تلقيه الى خارجه
ولا يفتح فاه الناشرين. والذي يفكر ان يسيء
الى صاحبه يدعى رجلا اثيما. روية الجاهل
في الخطية. والانسان الذي يتشبب نفسه له



نجاسة نجوى. والاثمة يصيبهم الشر في يوم الضر
والضيق. انقذ الذين يساقون الى القتل ما قدرت.
فان قلت اني لا اعلم حالهم. اعلم انه انما يعلم ما في
القلوب الا الله وحده. والذي يحفظ نفسك
هو الذي يعلم السرائر. وهو يجزي كل انسان
بعمله. كل يا بني من العسل لانه نافع. وهو في فيك
احلا من الشهد. كذلك تنظر الى الحكمة. وتنعم بها
نفسك. وتكون اخرتك صالحة. ولا ينقطع
رجاؤك. لا تكمن لدار البار باثم. ولا تنتهب محلته.
لان البار لو وقع سبع مرات قام. فاما المنافقون
فينكبون ويقعون في الشر. لا تفرح بعدوك
اذا سقط. ولا يطرب له قلبك اذا انكب. لئلا
يرى ذلك الرب فيستقبح عملك ويصرف غضبه عنه.
لا تغبط الاشرار. ولا تتشبه بهم. ولا تغبط الاثمة
لان

لان الاشرار لا يكون لهم اخرة صالحة. وسراج الاثمة
ينطفي. اتق الله يا بني. فانك تنجح وتملك. ولا تخالط
الشتمين. لان انكسارهم ياتي بغتة. ومن الذي يعلم
كيف يكون اخراعما لهم. الاصحاح الحادي عشر
انما اقول لكم هذا الحكما. لا يجمل بالرجل ان يحيف
في القضا. لا تقول للاثيم انك بار. بل تلعنه الشعوب
وتدعوا عليه الامم. والمساكين ينعمون. وينزل عليهم
البركة الصالحة. والذين يجيبون بالحق يقبل
شفاههم. اعدد اعمالك في السوق. وهيي اعمالك
اليه في الحقل ثم ابن بيتك. لا تشهد شهادة زور
على صاحبك. ولا تقع فيه وتقول قولا قبيحا.
ولا تقول اصنع به كما صنع بي واكافيه باعماله
مررت بمزرعة رجل كسلان. وبكرم انسان قليل العقل
فرايته انه قد امتلا شوكا. وفسد الاجلاد



وشقط جدارة المبني بالحجارة فرايت ذلك وفكرت
في قلبي وقبلت الادب وتادبت فان كنت ايها
الكسلان تنعس قليلاً وتنام قليلاً ثم تضع يدًا على
صدرك ساعة يسير الفقر امامك وتدركك الحاجة

مثل الرجل القبيح المترع

وهذه ايضا امثال سليمان المتنقاة التي كتبها
اخلا خزافيا ملك يهوذا

اصحاح ٢٥ X

من كرامة الله كتمان الكلمة ومحمدة عند الله من فحص عن
الكلام ومعرفة حمد عند الله السما عالية والارض
مستغلقة وكما انه لا يدرك ارتفاع ما بينهما كذلك
لا يدرك ما في قلب الملك كما تنقى الفضة من الدغل كذلك
ينقى الشعب حتى يكون ذكيا تفرق الاثمة بامر الملك
لانه اذا انعم الملك ذلك صلح سريره لا تفتخر امام الملك
ولا تتوسط موضع يكون فيه الاشراف من اجل انه

قد

قد يحمل بك ان يقال لك ارتفع الى فوق ولا يقال
لك قوم تحول لغيرك من وجهك اياك ان تقول امام
ذي السلطان الامارات عيناك ولا تخرج
الى القاضي مسرعا لئلا تتشعب فيعول اصدقاوك
حاكم صاحبك باتويد بينك وبينه ولا تظهر سره
لغيرك لئلا يسمع الحكيم فيعيرك وتذكر بالقبيح
بين الناس مثل تفاحة الذهب في راس عمود من فضة
كذلك من يتكلم بالحكمة ومثل قرطين ذهب فيه
ياقوتة من فضة كذلك التوبيخ بالحق لمن يقبله وكما
انه اذا نزل الثلج في ايام الحصاد يبرد الهوى
كذلك الرسول الامين لمن يرسله فانه يطيب نفس
صاحبه وكما يكثر السحاب والرياح ولا يكون
فيهما مطر كذلك الرجل الذي يفتخر بعطايا لم
يعطها السلطان يخدع بالتوده ويكسر العظام
في قلبه و
... ذيرك



لينا. ان وجدت عسلا مبدولا. فلا تاكل منه الا بقدر
لئلا تقيه لان اكثرت منه لا تستعجل رجلك الي بيت
صديقك. لئلا يملك ويبغضك. مثل الحديد والسيف
والشهم الي السموم. كذلك الرجل الذي يشهد بالزور على
صاحبه. مثل الاسن الرديه والرجل المزعزعه. كذلك من
يتوكل على الكذابين يوم الضيق. الذي ياخذ
ثيابا منه يوم البرد. يشبه الذي يصب الخل
على الاوتاد. لانه يحرق القلب المتوجع. مثل السوس
للثياب. والارضه للخشب. كذلك الحزن للقلب
المتوجع. ان كان عدوك جايعا فاطعمه
وان كان ظمانا فاسقه فانك اذا فعلت هذا
الفعل جمعت على راسه جمرا من نار والرب يجزيك
وكما ان ريح الجنوب يجي بالمطر. كذلك الوجه
العابس واللسان ايضا الذي يجلب الشر الماو على

طرف الحايط منفردا خير من المقام مع الامراه
المشاجره والبيت الذي فيه الخلاف. ومثل الماء
البارد للنفس العطشي. كذلك الخبر الطيب اذا جا
من موضع بعيد. ومثل الذي يسد الينبوع. ويفسد
مخرج الماء. كذلك البار اذا وقع في يدي الاثيم. كما لا
ينتفع بالاكل من العسل الكثير. كذلك لا ينبغي عن
الكلام المحمود. مثل المدينه التي ليس لها سور كذلك
الرجل الذي ليس له توده. مثل الثلج في الصيف والمطر
في وقت الحصاد. كذلك الجاهل مثل العصافير
وشبع الطير الذي يطير في الهواي. كذلك اللعن الباطل
وكما تنتفع بالصوت عند ركوب الفرس والمزعه
عند ركوب الحمار. كذلك ينتفع الجاهل بالقضيب
لا ترد على الجاهل جوابا مثل الردي. لا [illegible]
[illegible] ن ومنطقه
تصير حتا
[illegible] قلبه وا [illegible] حرب
[illegible] ذبه له



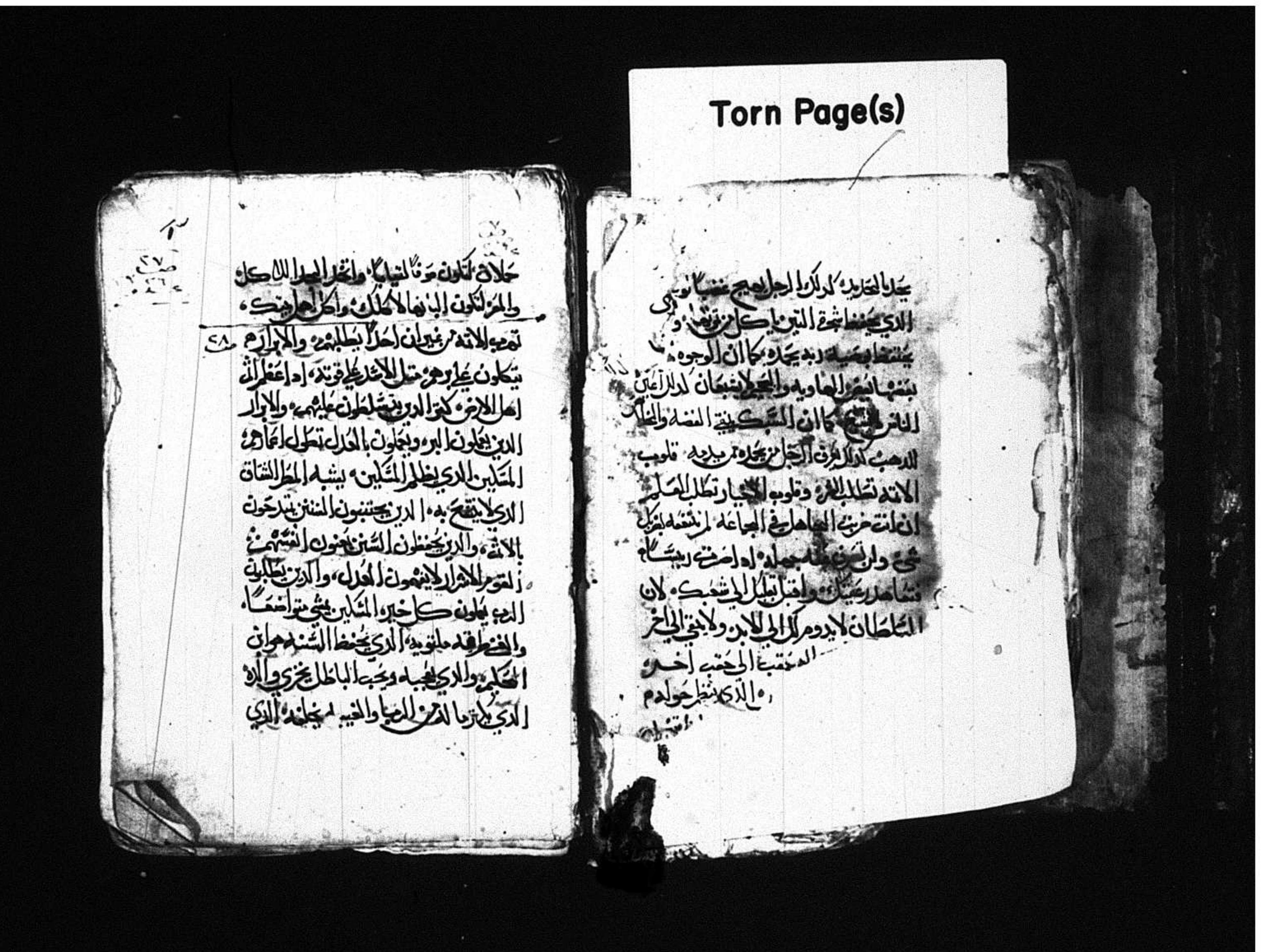
وحلمتك ليلا يظن في نفسه انه حكيم الذي
يوسل الجاهل ليسلخ له الكلام يشبه الاذين
تحت رجليه ان انت قدرت تبتني المقعد تشبه م
تقدر ان تقبل الكلام من فم الجاهل مثل البحر الذي
يجي بالمقلاع كذلك من يمدح الجاهل الذي يسكر
يبتلي بالآفات كالشوك الذي يثبت في يدي الانسان
السكران الجاهل لا ينطق فاه الا بالسفه ونحتر
الاوجاع في جسده ويصير مثل السكران الذي
يمر البحر مثل الكلب الذي يرجع في قيئه كذلك
الجاهل يثني بجهله ان رايت رجلا يظن
في نفسه انه حكيم فاعلم ان الجاهل خير منه
الكسلان اما الرجل يقول في الطريق اسد وفي
...
وكان ريح الجنوب ... الذي يدور على شجه
الغابش والكسلان ايضا لن يجنب ... يدخل يده في

خلاف الكل ...
والم...
تموا
حضنه يكسل ان يوصل بها شيا الى فيه الكسلان
الذي يقول في نفسه انه حكيم في نفسه افضل من سبعة
حكما ليس لهم طعم الحكمة الذي يفحص عن قضايا غيره
يشبه الذي يمسك باذن الكلب كما ان المتخبرين
يخرجون الكلام ويزيدون به مثل النشاب المسموم
الذي يقتل كذلك الرجل الماكر الذي يمكر بصاحبه
فاذا افطن به قال انا كنت اضحك كما ان اذا لم يكن
حطب تنطفي النار كذلك النمام يهيج البلا والنجي
كلام النمام حلو القلوب ويدخل الى اقصا القلب
مثل الفضة الرديه التي تلبس على الخزف كذلك
الشفتين الكاذبتين والقلب الردي لان العدو
قد يعرف مما يخرج من شفتيه ومنطقه
العين الذي في قلبه وان ...
... نزيره ...
قال تصا...



لا اصحاح للثاني عشر الذي يكثر العداوة وا...
يظهر شره في الجماعة • الذي يحرض بين الصاحبة م
يتبع فيها • والذي يخرج الشخص لشر صاحبه
ترجع اليه • اللسان الكذوب يبغض الحق • والفم النمام
يهيج الشغب والمنازعة • لا تعطش للشي وتقول الغد
لانك لا تدري ما يكون • يمدحك غيرك ولا تمدح نفسك
ويثني عليك غيرك • ولا تثني عليك شفتيك • كما ان
الحجر ثقيله والرمل كذلك غضب الجاهل اثقل منهما
لا قدام والجور من الغضب • والحزن الحنق • واما
الغيرة من يقدر ان يصبر عليها • التوبيخ المكشوف الظاهر
خير من الصداقة المكتومة • التوبيخ المكتوم خير من
اهو ضرب الصديق خير من قبل العدو
عسل • والنفس الجائعة الا
الذي يقول

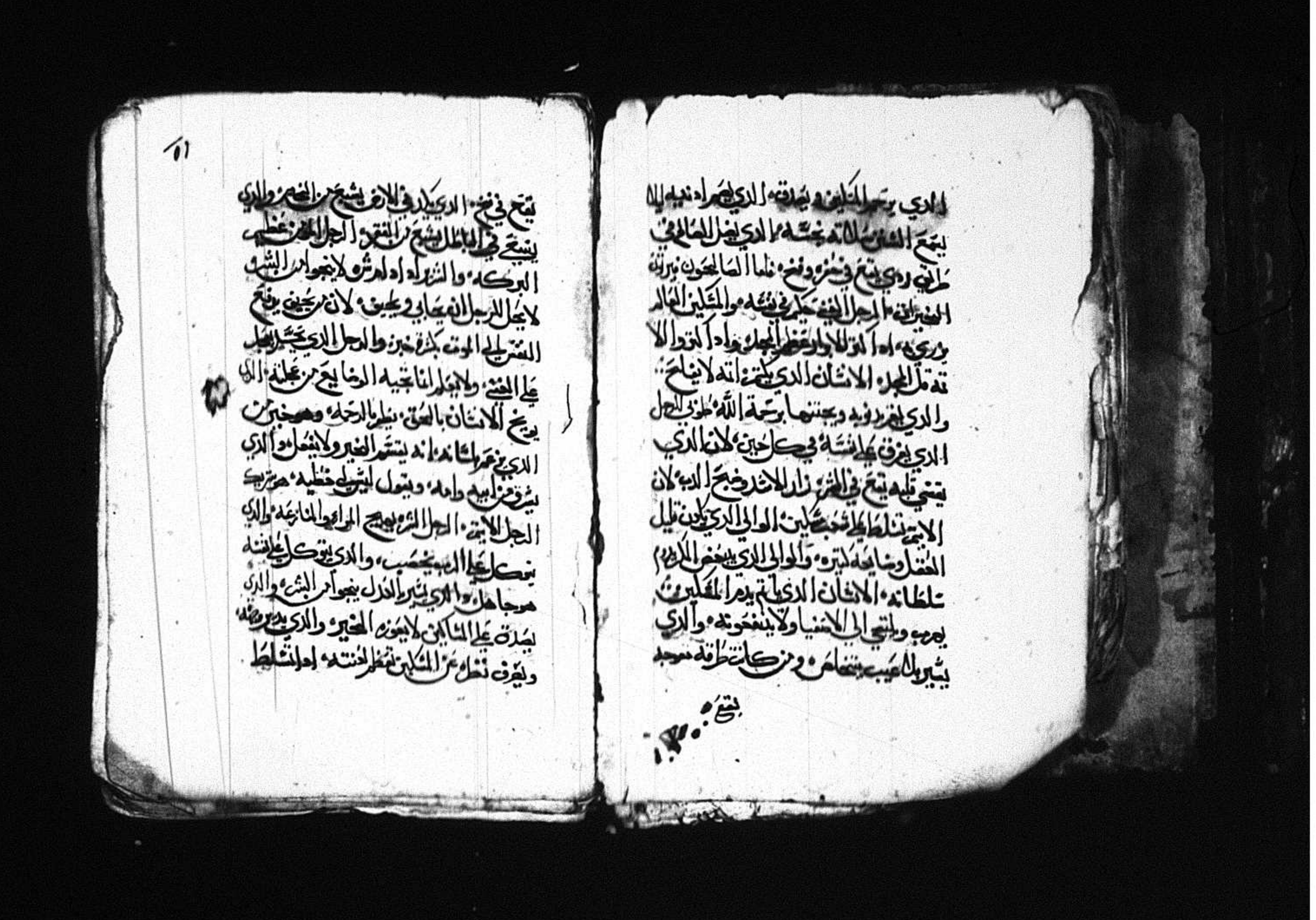
خلا لأن كل الرجل الذي ينتقل من موضع الى موضع • كما ان
الدهن الطيب والطيب • يفرح القلب ويطيب النفس
تمضي بيشير الى صاحبه مشورة نافعة ويطيب نفسه
لا تدع اوداك ولا اوداء ابيك • ولا تدخل بيت
اخيك يوم الانكسار شامتا • الجار القريب انفع
من الاخ البعيد • تحكم يا ابني وفرح قلبي • واعرف
عني عار الذين يعيرون • الحكيم اذا رأى الشر
تغيب • والجاهل اذا مر واتبع الشر قلوا احسنه
وخسروا • الذي يضمن الغريب يوخذ ثوبه اذا لم
يفِ • ويوخذ رهنه في شأن الغريب • الذي يدعو اقاربه
بصوت عال ويريد ان يرضاه ويقوم باكرا • وفي قلبه ير
ذلك ليس بينه وبين من يلعنه فرق
يكون يوم المطر الشديد ...



يحد بالحديد كذلك الرجل يصيح غضبا نوري
الذي يحفظ شجرة التين يأكل من ثمرتها و
يتقيد بصيبة ربه يحمده كما ان الوجوه
بينها لبئر الهاوية والجحيم لا يشبعان كذلك أعين
الناس لا تشبع كما ان السبك ينقي الفضة والنحاس
الذهب كذلك يعرف الرجل من يحمده من يدحه قلوب
الاثمة تطلب الشر وقلوب الاخيار تطلب العلم
ان انت ضربت الجاهل في الجماعة لم تنفعه ابدا بكل
شي ولن تبرى فيه جهله اذا اصرفت رعيتك
تشاهد رعيتك واقبل بعقلك الى شعبك لان
السلطان لا يدوم لك الى الابد ولا يبقى الى اخر
الدهر بل يذهب الى حقب اخر
الذي ينظر حولدم
...

حلالا لتكون موقفا لثيابك واتخذ الجدا للاكل
والمعز لتكون البانها لاكلك واكل اهل بيتك

٢٨ تهرب الاثمة من غير ان احدا يطلبهم والابرار هم
يتكلون على ربهم مثل الاسد على قوته اذا اعظم اثم
اهل الارض كثر الذين يتسلطون عليهم والابرار
الذين يعملون البر ويعملون بالعدل تطول اعمارهم
المسكين الذي يظلم المساكين يشبه المطر الشاق
الذي لا ينتفع به الذين يجتنبون السنن يمدحون
بالاثمة والذين يحفظون السنن يعنون انفسهم
لقوم الاشرار لا يفهمون العدل والذين يطلبون
الرب يعلمون كل خير المسكين يمشي متواضعا
والغني طرقه ملتوية الذي يحفظ السنة هو ابن
الحكيم والذي يحبه ويحب الباطل يخزي والده
الذي يكثر ما له من الربا والغيبة لمن يجمعه الذي



الذي يرحم المساكين ويصدقه، الذي يصبر اذا نزلت به البلا
ليسمع الشاني بلاياه بحبسه، الذي يعمل الصالح في
طريق ردي يتبع في حزنه وفرحه، فاما الصالحون فيرثون
الخيرات، الرجل الغني حكيم في نفسه، والمسكين العاقل
يزريه، اذا اتت الابرار عظم المجد، واذا اتت الاشرار
تعمل المجد، الانسان الذي يكتم اثمه لا ينجح
والذي يقر به ويتركه ينال رحمة الله، طوبى للرجل
الذي يفزع على نفسه في كل حين، لان الذي
يقسي قلبه يقع في الشر، زئير الاسد وضبح الدب لان
الاثيم يتسلط على الشعب المسكين، الوالي الذي يكون قليل
العقل وشايعه كثيرة، والوالي الذي يبغض الظلم
سلطانه، الانسان الذي يتهم بدم النفس
يهرب ويلتجي الى الحفرة ولا يسعفونه، والذي
يسير بلا عيب يتخلص، ومن كانت طرقه معوجة

يتبع

يقع في فخ، الذي يكد في الارض يشبع من الخبز، والذي
يسعى في الباطل يشبع من الفقر، الرجل الامين عظيم
البركة، والمسرع الى الغنى لا ينجو من الشر
لا يحل للرجل المحاباة في الوجوه، لان من يحابي يرفع
النفس الى الموت بكسرة خبز، والرجل الذي يجتهد
علي الغنى، ولا يعلم انما تجيئه الرزايا من عجلته، الذي
يوبخ الانسان بالحق، ينال الرحمة، وهو خير من
الذي يخدع بلسانه، انه يستسمر الخير ولا يفعل، والذي
يسرق من ابيه وامه، ويقول ليس لي خطية، هو شريك
الرجل الاثيم، الرجل الشره يهيج الخصومة والمنازعة، والذي
يتكل على الرب يخصب، والذي يتوكل على نفسه
هو جاهل، والذي يسير بالعدل ينجو من الشر، والذي
يعطي المساكين لا يعوزه الخير، والذي يرد عينه
ويعرض عن المساكين يكثر لعنته، اذا تسلط



الامة يغيب الشعب من الاثم واذا هلكت الامة
كثر الابرار. الرجل الذي لا يقبل التوبيخ ويشدد
قلبه يهلك بغتة ولا يكون له شفاء. اذا كثر الابرار
عظم الشعب وسر واذا تسلطت الاثمة كثر
زفرات الشعب. الرجل الذي يحب الحكمة يفرح
والده. الذي يشتهي الزنا يتلف ماله. حشو الحق
تصالح الارض والرجل الاثيم يفسدها. الرجل الذي
يمكر بصاحبه يتسلط الشوك في مواضع
وطئه. الرجل الشرير يسقط باثمه والبار يفرح
ويحمد الله لان البار يعرف حق المساكين والاثيم
لا يفهم العلم. القوم المستهزئون يهلكون المدن
والحكماء يطفئون الغيظ. الرجل الحكيم يحاكم الجاهل
ويغضب ويضحك ولا ينتهي. الرجال الذين يسفكون
الدماء يبغضون البر والابرار يطلبونه. والجاهل يظهر

كل حنقته.

كل حنقته. الحكيم يفكر في قلبه ثم يتقدم على ما يريد
الوالي الذي يسمع كلام الكذب اصحابه كلهم
اثمة. المسكين والمتوجع التقيا والرب يضيء اعينهما.
الملك الذي يقضي بالحق منبره يثبت بالعدل. التوبيخ
والغضب يفيدان الحكمة. والصبي الذي لا يؤدب
يخزي والدته. اذا كثرت الاثمة اشتد الاثم ولا
بار يفرحون بتعليمهم. ادب ابنك ليريحك
ويطيب نفسك. اذا كثرت الاثمة خاب الشعب
والذي يحفظ السنة طوبى له. والعبد لا يؤدب
بالكلام لانه قد وثق بنفسه انه يضرب. ان
رايت رجل يستعجل بالكلام اعلم ان الجاهل خير منه.
والذي يدلل من صباه ولا يؤدب يكون عبدا ويرفع
على نفسه اخيرا. الرجل الحنق يهيج الشر
وذو الغضب يأثم كثيرا. عظمة الانسان



والنصيحه والشفاعه يبطلوا الكرامه. الذي يأكل
اللحم ويقاتمه يبغض نفسه وإن امرا يكون خلق
ولايره. انما الحاجه يمنح عليه المغضب والغيره.
والذي يتوكل على الله ويعلانيه كثير يطلبون الوالي
وخدمته. وانما يكون حق الحاكم من الرب وطرق
العدل هو بصر عند الالمه. الاصحاح الثالث عشر
كلام اعوزين بني. الذي قيل في النبوه م
واستطاع لها يتقي الله وقال الا ايليا اني ناقص
الذي وليس لي فهم. ولم اطلب الحكمه ولم اعرفها.
ولم اتعلم علم الاطهار. فاخبرني الان من ذا الذي
صعد الى السما ونزل. ومن حبس الريح بجنيه ومن
حبس الما في منديل ومن الذي اقام اقطار الارض
ما اسمه وما اسم ابنه ان كنت تعلم. اقوال الله
كلها منتخبه ذكيه. وهو ناصر الذين يتوكلون

عليه

عليه. ولا يزيدون على كلامه. لئلا يوبخ ويكذب
ثانيك مارب خلتين لا تمنعني. ولا تفقدنيهما قبل الموت
ابعد عني الباطل وكلام الكذب. ولا تجعلني غنيا ولا
فقيرا. ولكن ارزقني قوتي وما اغتذي به يوما بيوم.
ولا تصيرني غنيا لئلا اشبع. وانسا عبادة ربي
ولا تصيرني فقيرا. لئلا احتاج فاسرق. واظلم
واحلف باطلا. ولا تدفع العبد الابق اذا اطعمني
الى مولاه. لئلا يلعنك فتستجيب. ولا تشبه
بحقب يشتم اباه. ولا يذكر والدته بالخير ويدعو
لها. الحقب الذي يظن في نفسه انه زكي لم
يستنشق من وسخه. الحقب الذي يتعظم ويفخر
باشفاره. الحقب الذي لسانه سيوف. وانيابه
سكاكين. ليظلم مساكين الارض ويأكل من عند
الفقراء. العلوقا كانت لها ثلث بنات محبوبات له



اشيا لا تشبع، والرابع لا يقول حسبي الحرث والامراه
العاقر والارض التي لا تروى من الما، والنار لا تقول
حسبي من الحطب، العين التي تسخر بابيها، وتزري بكبر
امها، تقلعها غراب الاوديه، وتاكلها فراخ النسور،
ثلثة اشيا غامت عليها عيني ولم اعلمها، والرابع لم اعرفه،
طريق النسر في الهوى، وطريق الحية على الصخر،
وطريق السفينه في لجة البحر، وطريق الحدث
في حداثته، كذلك الامراه الفاجره، تاكل وتمسح فاها
وتقول ما ذقت شيا، قد تزلزلت الارض تحت ثلث وتحت
الرابعه لا تقدر ان تحتمل، تحت العبد اذا ملك، وتحت
الجاهل اذا شبع من الخبز، وتحت المبغضه اذا
هويها زوجها، وتحت الاما التي ترث مولاتها،
في الارض اربعه اشيا صغار، وهي احكم الحكما،
النمل الذي هو ضعيف القوه، ويهيي في الصيف ما يقتدي به

في

في الشتا ويخزنه، والاوبار التي قوتها ضعيفه وتجعل
الصخر، وتجعل العافيه ماوي، والجراد الذي ليس له
ملك، ويجتمع كله جميعا، والعنكبوته التي تعلق بايديها
بالحايط، وتاوي في بيوت الملوك، من الاشيا ثلثه
اشيا مشيها مستوي، والرابع يمشي مشيا حسنا،
شبل الليث اقوى من جميع السباع، ولا يخاف
الحيوان كلها، ولا يرجع الى خلفه، والديك الذي
يمشي بين الدجاج، والتيس الذي يسير امام القطيع،
والملك اذا تكلم بين الامم، لا تشتهي ما ليس لك ليلا تهان،
ولا تدبير لك فيما ليس لك، الشتيمه من الظلم، قد يستخرج
السمن من دسم اللبن، كما انك اذا عصرت الحلمه
خرج الدم، كذلك يخرج البلا من عبوسة الوجه،
كلام لموايل النبي الذي ادبته والدته
قالت له يا بني، ويا ابن حشاي، ويا ابن نذوري



لا ترفع قوتك الى الشتا • ولا تصير طريقك في
اطعمة الملوك • واحتفظ من الملوك يا اخوان م
من الملوك الذين يدمنون شرب الخمر • ومن [illegible]
الذين يشربون المسكر • ليلا تشرب وتخشى الخبر • الذي
يخبرك بالاخبار • وتتوانا عن الانصاف في القضاء
لجميع المثالين تعطي الكارهون المسكر • وتشفي
الذين انفسهم مره خمرا • حتى اذا شربوا نسوا اوجاعهم
ولا يذكروا الغرائب ايضا • افتح فاك بكلام
الحق • وانصف جميع الامة • افتح فاك بالقضاء البر
وانصف المساكين والفقراه • من الذي يقدر على الامراه
الصالحه النافذه • هي اكرم واعز من الجوهر الذي
لا يحصى ثمنه • مثل هذه يتكل عليها قلب زوجها م
ولا تعدم الذخر والخير • وتقيه من الشر كل ايام
حياته • هذه اذا طلبت الصوف والكتان • عملت

حسنه

منه بيدها ما احبت • واشبهت مراكب تاجر • مثل سفينة
تاجر • يقدم بتجارته من موضع بعيده • تبكر وتقوم
بالليل • وتعطي طعاما لاهل بيتها • وعملا لجواريها
واذا نظرت الى ما يصلح لعملها اشترته • وعملت منه
عملا يربح • فتغرس من ربحه كرما • واذا ارادت ان
تعمل عملا • شدت ظهرها بقوه • وقويت ساعديها •
وعلمت ان تجارتها صالحه • ولم تدع سراجها
يطفى • بل تديرها الى العمل وتلزم المغزل • وتعطي
المساكين من عملها • وتمد ساعديها في تقوية الفقراه ولا
تخوف اهل بيتها البرد في ايام الشتا • لانها تكسوهم
اجمعين مضاعفات تعمل الفرش لبيتها • وتتخذ ثياب الحرير
والارجوان • يعرف زوجها في المدن • اذا جلس
بين اشياخ الارض • اذا غزلت الكتان • نسجت وباعت •
ونسجت العمائم • وباعت من الكنعانيين • وصيرت



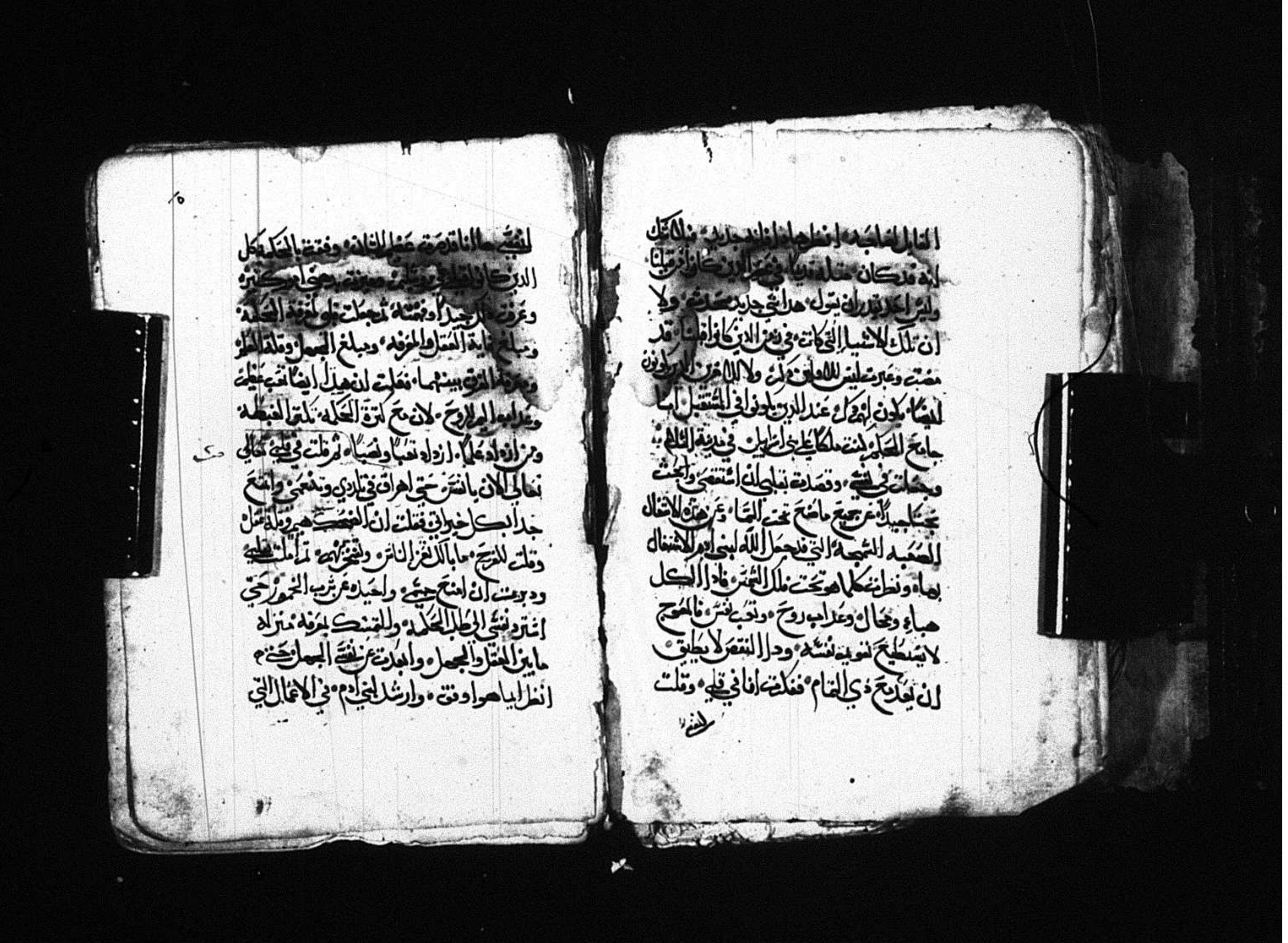
لباسها حسنًا بهيًا هي وتفرح في اليوم الاخر لانها
فتحت فاها بالحكمة وتطوي لسانها بسنة الرحمة
طرق بيتها ظاهرة لانها لا تاكل خبزها بالكسل
قام بنوها وغبطوها وبعلها زوجها ومدحها
واستغنى بناتها وانت ايتها المراة قد انبتت عن
هذه الاشيا كلها ما تنتفع بالحسن والجمال اذ لم
تكن ناقلة والمراة التي تخشى الرب اعطها من ثمار يديها
فان اعمالها تحمدها على الابواب تم كمل [illegible]
كتاب امثال سليمان ابن داود ملك اسرائيل

بسم الله الرؤوف الرحيم نتكل على

هذه خطب جامع الحكم سليمان ابن داود
في مدينة السلام في هباء الاهبية
تكلم جامع الحكم وقال هباء الاهبية والكل
هباء اي فضل للانسان في جميع كده الذي يكد

تحت

تحت ملك الشمس جيل يمضي وجيل ياتي والارض ثابتة
الى الابد شمس تطلع تشرق الى تغيب تغرب
والى مكانها تعود وتثوب ومن هناك ايضا تطلع
ولتشرق وتدور الى اليمن وتميل الى الشمال فتدور كل
الدنيا وتمضي في وقت دورانها والهوا ايضا برجعه
دائرة دائر ومع استدارته الهوا راجع جميع
الاودية تنزع في البحر ولا يمتلي ولا يزداد لان حيث
الاودية سايرة هي الى هناك راجعة عايدة الى
مكانها ايها الشيء كل الامور صعبة عسرة
لا يقوى الانسان ان يستوعب وصفها بالكلام
ولا تشبع العين من النظر ولا تمتلا الاذن من السماع
الذي كان قديمًا هو المزمع ان يكون مثله
والذي قد صنع هو الذي يصنع نظيره وليس تحت
ملك الشمس شي جديد وان كان هناك شي يقول

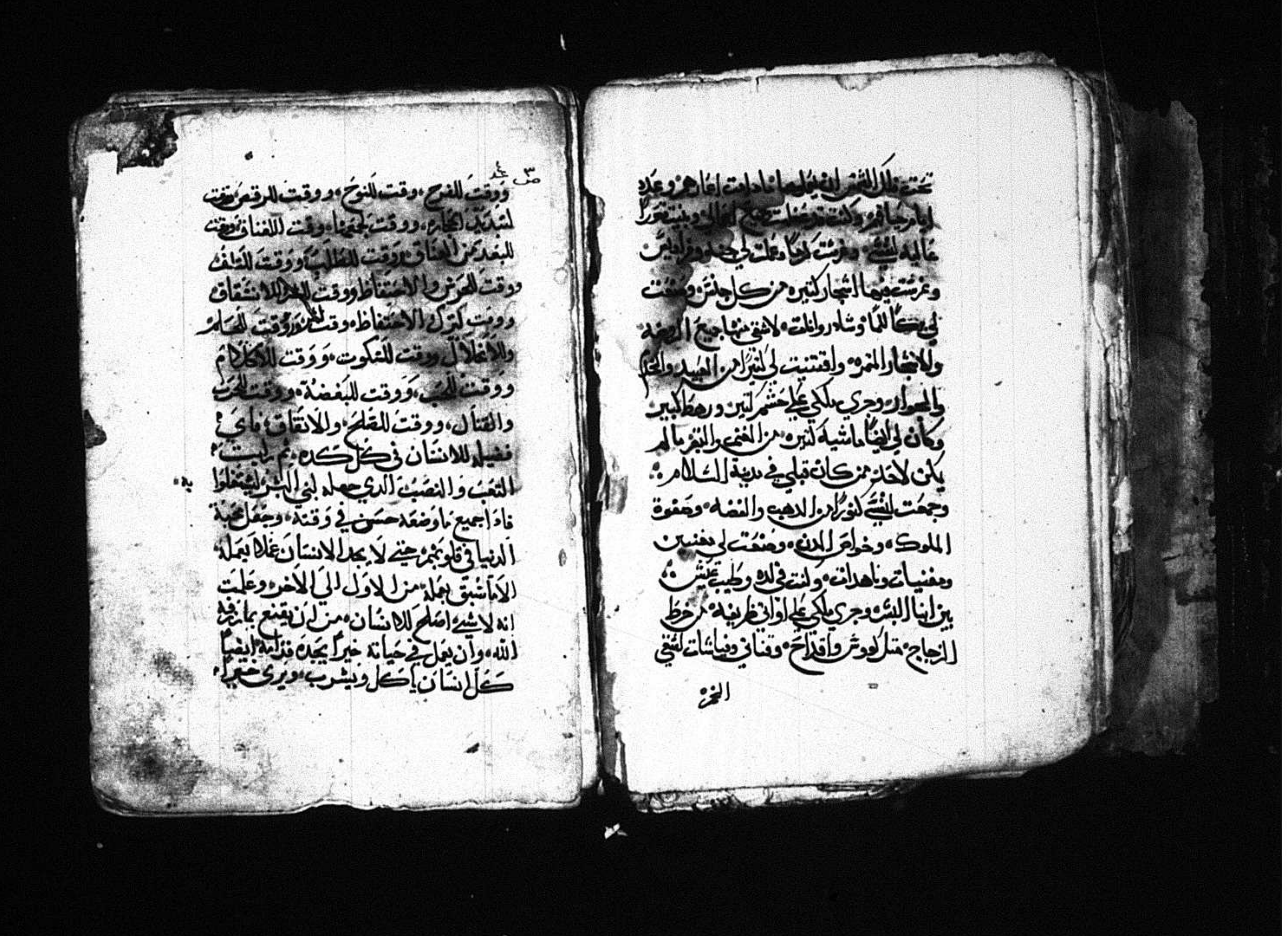


القايل الغاية • انظر هذا انه جديد • فذلك
انه قد كان مثله قديما في الدهر الذين كانوا قبلنا
وليس احد يقدر ان يقول هذا شي جديد حدث • ولا
ان تلك الاشيا التي كانت في زمن الذين كانوا امامنا قد
مضت وعبرت وليس للاولين ذكر • ولا للاخرين الذين يكونون
ايضا يكون لهم ذكر عند الذين يكونوا في المستقبل • انا
جامع الحكمة كنت ملكا على بني اسرايل في مدينة اورشليم •
وجعلت في قلبي • وقصدت بقلبي ان استقصي وابحث
بحثا جيدا عن جميع ما صنع تحت السما • عن هذه الاشغال
الصعبة الشديدة التي قد جعل الله لبني ادم الاشتغال
بها • ونظرت كلما هو تحت فلك الشمس • فاذا الكل
هباء ومحال وعذاب روح • وتعب نفس • فالمعوج
لا يستطيع تقويمه بنفسه • وذا النقص لا يطيق
ان يعد مع ذي التمام • فتكلمت انا في قلبي • وقلت

لنفسي

لنفسي ها انا قد صرت عظيما الان • وفقت بالحكمة كل
الذين كانوا قبلي في اورشليم • ومعرفتي بعض امور كثيرة
وعرفت ... جيدا وفهمته • ثم جعلت قلبي لمعرفة الحكمة
ومبلغ غاية العقل والمعرفة • ومبلغ الجهل • وقلة العقل
ومعرفة الفرق بينهما • فعلمت ان هذا ايضا تعب عظيم
وعذاب الروح • لان مع كثرة الحكمة • كثرة الغيظ
ومن ازداد علما • ازداد تعبا ونصبا • ثم قلت في قلبي تعالي
بنا الى الان يا نفسي حتى اهرق في تلذذي وتنعمي • وانتفع
جدا بكل خيراتي فقلت ان الضحك هو وقلة عقل
وقلت للفرح • ما بالك تغر الناس وتشغلهم • ثم املت بقلبي
وددت ان امنع جسمي • وابعده عن شرب الخمور حتى
انتهي الى طلب الحكمة • والتمسك بمعرفة ميزان
ما بين العقل والجهل • وابعدت عن نفسي الجهل حتى
انظر ايما هو اوفق • وارشد لبني ادم • في الاعمال التي

حـ٢

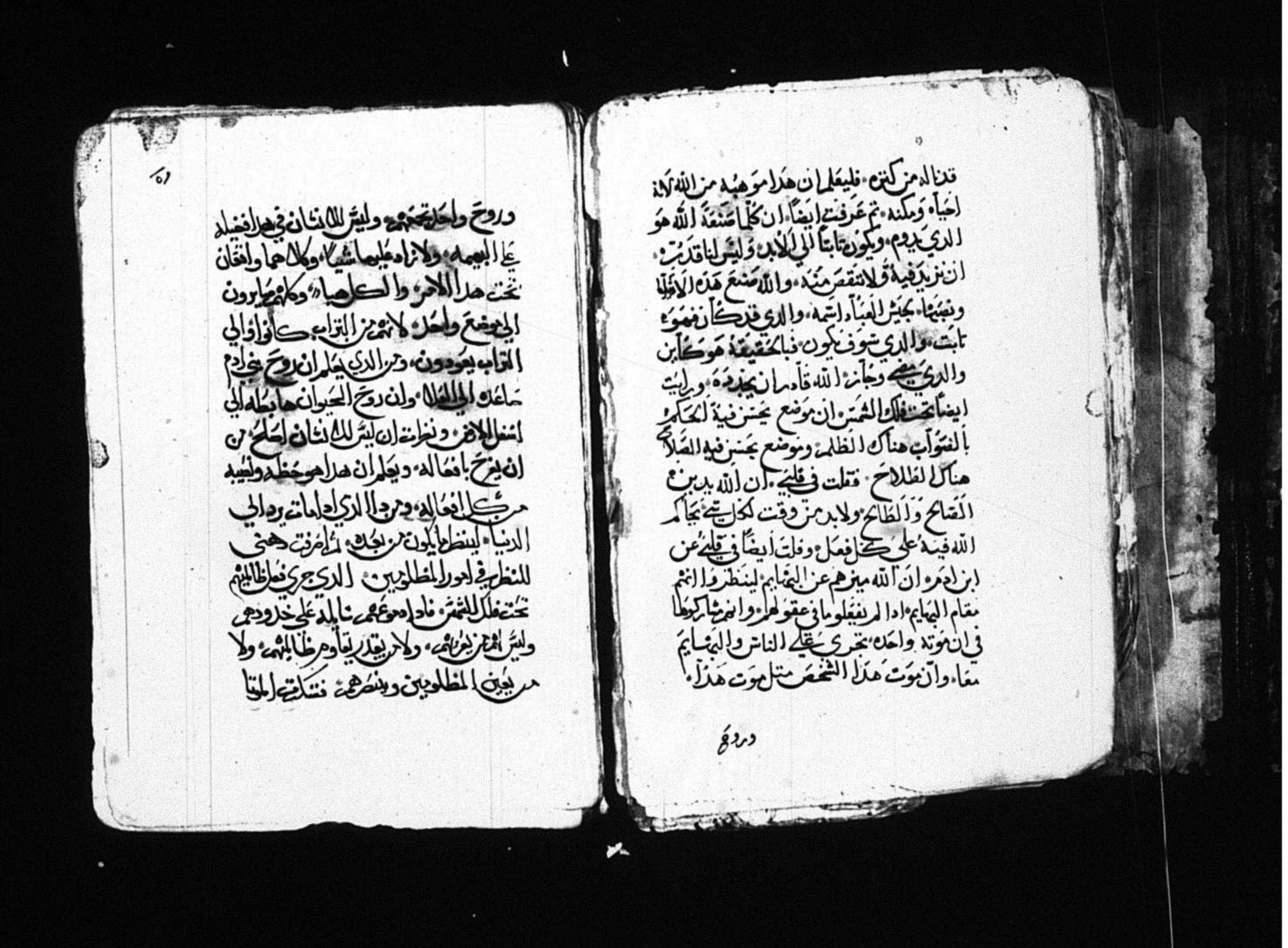


تحت ظلال الشمس الذي يعملوها ما دامت اعمارهم وعدد
ايام حياتهم وكنت قد عظمت صنيع اعمالي وبنيت قصورا
عالية لنفسي وغرست كروما وعملت لي جنات وفراديس
وغرست فيها اشجارا كثيرة من كل جنس وصنعت
لي بركا للما وشادروانات لاسقي منها جميع الروضة
والاشجار المثمرة واقتنيت لي كثيرا من العبيد والخدم
والجوار وجرى ملكي على حشم كثير ورهط كبير
وكان لي ايضا ماشية كثيرة من الغنم والبقر ما لم
يكن لاحد ممن كان قبلي في مدينة السلام
وجمعت لنفسي كنوزا من الذهب والفضة وصفوة
الملوك وخواص المدن وصنعت لي مغنين
ومغنيات ونادمات وكنت في لذة وطيب عيش
بين ابنا البشر وجرى ملكي على اواني ظريفة من خط
الزجاج مثل كووس واقداح وقناني ونباشات لسقي

الخمر

ص ٣ [illegible]

ووقت للفرح ووقت للنوح ووقت للرقص ووقت
لشديد الجزع ووقت لجمعها ووقت للعناق ووقت
للبعد من العناق ووقت للطلب ووقت للتلف
ووقت للحرص والاحتفاظ ووقت للحزن للانشقاق
ووقت لترك الاحتفاظ ووقت للكن ووقت للكلام
والاغلال ووقت للسكوت ووقت للاكلام
ووقت للحب ووقت للبغضة ووقت للحرب
والقتال ووقت للصلح والاتفاق فاي
فضيلة للانسان في كل كده ثم رايت
التعب والنصب الذي جعله لبني البشر ليشتغلوا به
فاذا جميع ما وضعه حسن في وقته وجعل محبة
الدنيا في قلوبهم حتى لا يجد الانسان علة بعمله
الا ما سبق بعمله من الاول الى الاخر وعلمت
انه لا شيء اصلح للانسان من ان يقنع بما رزقه
الله وان يعمل في حياته خيرا يجد قدامه ايضا
كل انسان ان ياكل ويشرب ويرى خيرا



قد ناله من كنز فليعلم ان هذا موهبة من الله لانه
احياه ومكنه. ثم عرفت ايضاً ان كلما صنعه الله هو
الذي يدوم ويكون ثابتاً الى الابد وليس لنا قدرة
ان نزيد فيه ولا ننقص منه. والله صنع هذه الامور
ونصبها بحيث العباد اتقيه. والذي قد كان فهو
ثابت والذي سوف يكون فبالحقيقة هو كاين
والذي مضى وجاز الله قادر ان يجدده. ورايت
ايضاً تحت فلك الشمس ان موضع يحسن فيه الحكم
بالصواب هناك الظلم وموضع يحسن فيه الصلاح
هناك الطلاح فقلت في قلبي ان الله يدين
الصالح والطالح ولابد من وقت لكل شي يحاكم
الله فيه على كل فعل. وقلت ايضاً في قلبي عن
بني ادم ان الله ميزهم عن البهايم لينظروا انهم
مقام البهايم اذا لم يفعلوا ما في عقولهم وانهم شاركوها
في ان موته واحده تجري على الناس والبهايم
معاً وان موت هذا الشخص مثل موت هذا.

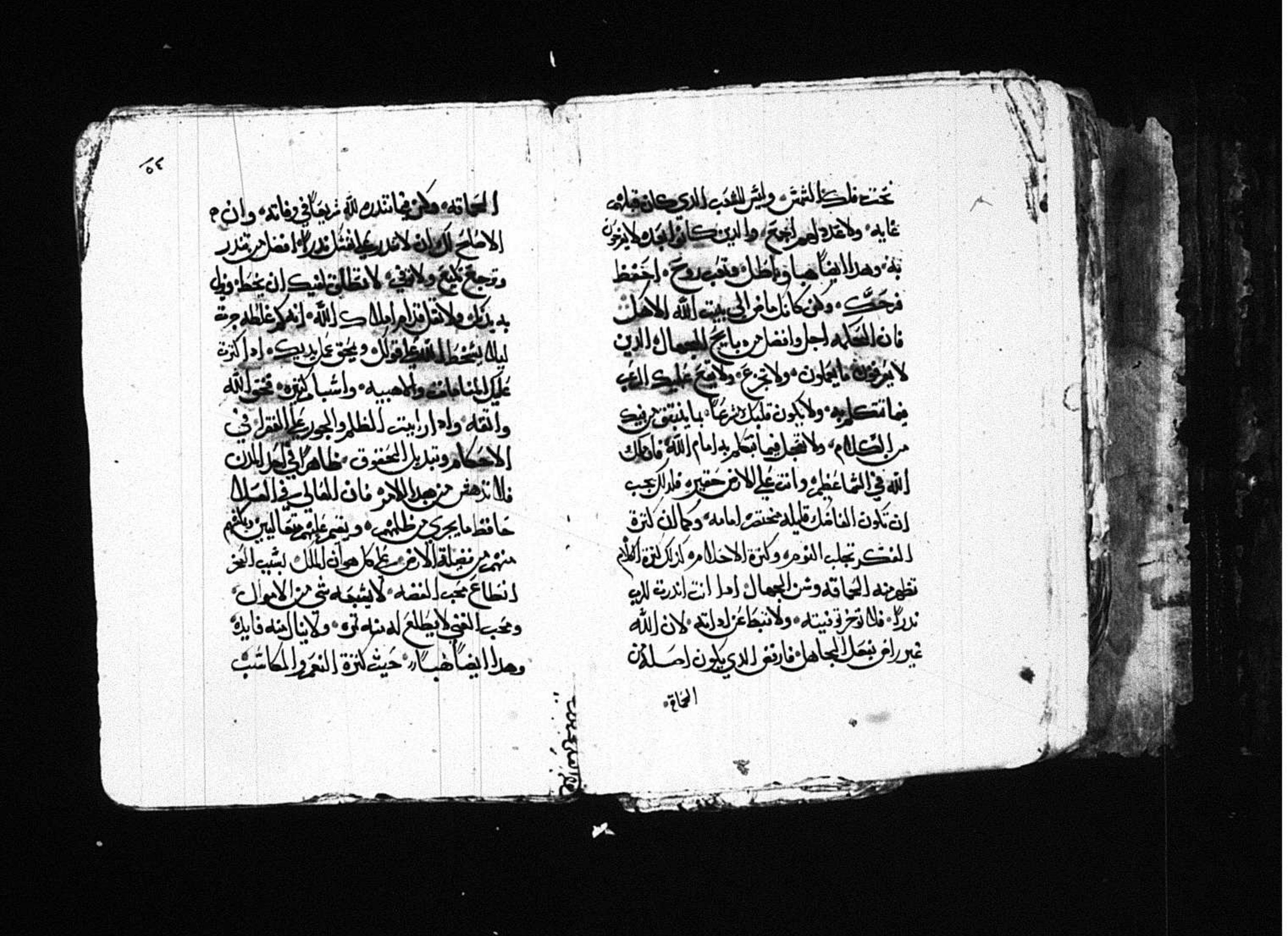
وروح

وروح واحد تجمعهم وليس للانسان في هذا فضل
على البهيمة ولا زاد عليها شيا وكلاهما واقفان
تحت هذا الامر والكل هبا وكلهم صايرون
الى موضع واحد لانهم من التراب كانوا والى
التراب يعودون ومن الذي يعلم ان روح بني ادم
صاعده الى العلا وان روح الحيوان هابطه الى
اسفل الارض ونظرت ان ليس للانسان اصلح من
ان يفرح بافعاله ويعلم ان هذا هو حظه ونصيبه
من كل افعاله ومن ذا الذي اذا مات يرد الى
الدنيا لينظر ما يكون من بعده ثم التفت ذهني
للنظر في امور المظلومين الذي جرى من الظالمين
تحت فلك الشمس فاذا دموعهم نازله على خدودهم
وليس لهم من يعزيهم ولا من يقدر يقاوم ظالميهم ولا
من يعين المظلومين وينصرهم فشكرت الموتا

الذين قد ماتوا حقًا ۰ وقلت انهم خير من الاحيا الذين
هم احيا الى الان ۰ وحكمت بان الذين هم اخير منهما
جميعًا هم الذي الى الان لم يولدوا ۰ ولم يروا الاعمال
الصعبه التي تصنع تحت فلك الشمس ۰ وتاملت ان صدا
كله تعب ونصب للبشر ثم رددت نفسي الى معرفة شبه
الكد وتمادي الفعل فاذا هو يشبه حسد الرجل لصاحبه
وهذا ايضًا هبا وباطل ۰ وشغل نزوات ۰ الجاهل يعقد
يديه ۰ ويضمها اليه وياكل لحمه ۰ ويقول قبضه ملؤ
الراحه خير من ملو حفنة اليدين جميعًا ۰ بنصب القلب
وتعب النفس ۰ ورجعت للنظر فوجدت هبا
اخر تحت فلك الشمس ۰ وهو ان يكون انسان واحد ۰
لا ثاني له ولا ابن ولا اخ ۰ وهو اعزب ايضًا ۰ وهو في
كد وتعب عظيم لا يهدا ولا يفتر ۰ وعيناه لا تشبعا
شي من الكسب والغنا ۰ ولا يدبر العواقب ۰ ويقول

لمن

لمن اتعب واكد نفسي ۰ واحرمها من الخيرات الفايضه
واذا ذلك ايضًا هبا وباطل ۰ وبشاعيه صعبه
تكده ۰ الاصلح ان يكون اثنان في واحد ۰ افضل من
واحد بمفرده ۰ ولهما ربح حسن في صحبتهما ۰ وان
سقط احدهما اقاله الاخر ۰ وان سقط الواحد لم
يكن له ثان يقيمه ۰ وايضًا اذا اضطجع اثنان
في مضجع واحد تسخنا بالدفا ۰ فاما الواحد كيف
يسخن ۰ ومتى تقوى متقو على الواحد ۰ وقف الاثنان
حذاه ۰ فهما يقاومان ذلك المتقوي ۰ لان الحبل المثلث
يصعب قطعه ۰ الفتى اذا كان حكيمًا افضل من ملك
جاهل لا يعرف ينظر في العواقب ۰ وشبيه ذلك ان
يكون واحد في الحبس والكبول ۰ يخرج من هناك الى
الملك ۰ واخر يولد في المملكه ۰ يكون فقيرًا حتى في
الشقا والفاقه ۰ ثم نظرت كل الاحيا المنصرفين



تحت فلك الشمس وليس للقلب الذي كان قبله
غاية ولا عدد لهم اجمع والذين كانوا بعده لا يرجون
به وهذا ايضا هبا وباطل وتعب روح . احفظ
رجلك . وان كنت ماشيا الى بيت الله الاهل
فان الطاعه اجل وافضل من ذبايح الجهال الذين
لا يعرفون ما يعملون . ولا تجزع . ولا تسرع عليك العب
فيما تتكلم به . ولا يكون قلبك متسرعا بما ينبغي من فيك
من الكلام . ولا تعجل فيما تتكلم به امام الله فان
الله في السما عظيم وانت على الارض حقير فلذلك يجب
ان تكون الفاظك قليلة مختصرة امامه . وكما ان كثرة
الفكر تجلب النوم وكثرة الاحلام كذلك كثرة الكلام
تظهر منه الحماقة وشين الجهال . اذا انت انذرت لله
نذرا فلا توخر توفيته . ولا تبطا عن اداته لان الله
غير راض بفعل الجاهل فادفع الذي يكون اصلا من

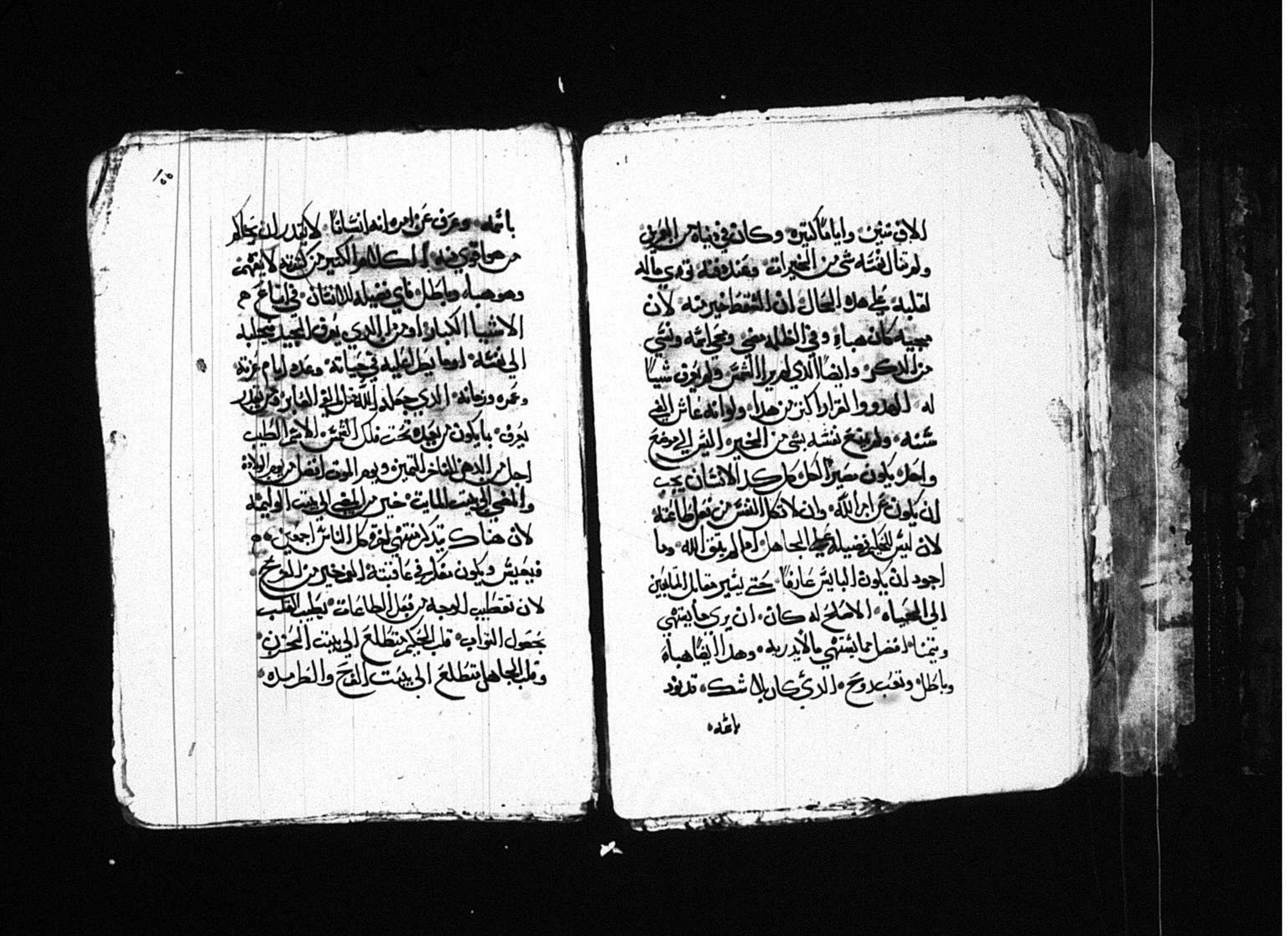
الحماقة

الحماقة . ولكن فيما نذرته لله سريعا في وفائه . وان
الاصلح لك ان لا تنذر على ان تنذر نذرا وافضل من ان تنذر
وترجع نكثه ولا توفي . لا تطلق لسانك ان يخطي ويبلي
بدنك ولا تقل قدام ملاك الله . انه كان غلطة جرت
لئلا يسخط الله على قولك ويحق على يديك . اذا كثرت
عليك المنامات والاهبيه . واشيا كثيرة فخف الله
واتقه . واذا رايت الظلم والجور على الفقرا في
الاحكام وتبديل الحقوق ظاهرا في احد المدن
فلا تدهش من هذا الامر فان العالي في العلا
حافظ ما يجري من ظلمهم . ويتم عليهم متعاليين ويكفهم
منهم من فضيلة الارض على كل هو ان الملك لسبب العز
انقطاع محب الفضة لا يشبعه شي من الاموال
ومحب الغنى لا يطلع له منه ثمرة . ولا ينال منه فايدة
وهذا ايضا هبار . حيث كثرة النعم والمكاسب

هناك يكثر اكلوها. فاي فضيلة لصاحبها اليوم
منفعة بها. غير ما تري عيناه. ما اطيب النوم للمكدود
العامل. لئن كان كثيرا او قليلا. ولكن الشبع يمنع الموسر
من النوم. ولا يدعه ينام. ثم رايت بلية مرضة تحت
فلك الشمس. المال اذا كان محفوظا عند صاحبه
باشر خطر. فيتلف شا حال كابته. ويتوي
منه المال بانكد ما يكون. ثم يولد له بعد ذلك ولد. ولا يكون
له ما ينفق عليه. وينال الجهد وشقا شديد. وكما خرج من
بطن امه عريان. كذلك يعود راجعا كما جاء. ولا يحمل معه
شي من كده وشقيه. وهذه بلية موجعة. انه كما
جاء كذلك يمضي. فاي شي افاد. وبماذا انتفع من كل
كده وشقيه. الذي جرى فيه. اذ كان كل ايام حياته
ياكل في الظلام. ويعيا كثيرا ويغتم. وهو مشغول
الشرف في نكد وهموم. ولاجل هذا رايت انا. اجمل واحسن

ما للانسان.

ما للانسان. ان ياكل ويشرب من جهده ويتمتع فرحا
من كده. وما اتعب فيه نفسه. تحت فلك الشمس مدة
عدد ايام حياته. مما اعطاه الله. وجعل حظه منه
فلذلك ايضا كل من اعطاه نعمه. واغناه على غيره
وخوله مالا. وجعل له عليه سلطانا. ان ياكل منه
وليشرب. ويتمتع بنصيبه. وليشكر. فان هذه موهبة
له من ربه والاهه. وليس يمكنه ان يتذكر ما قد جرى له
طول ايام حياته. اذ املا الرب قلبه. واشغله سرورا.
ثم نظرت ايضا بلية اخرى تحت فلك الشمس تصيح وتنادي
على الناس. وهذا كان انسانا يعطيه الله نعمه
ويخوله اموالا جسيمه. ولم يعدم نفسه شي من كل
ما تمناه. ولم يسلط الله على اكل شي منه. بل ياكله رجل
غريب بعده. فرايت ايضا انه هذا هبا وعنا وشقوه
شديده. ولو ان انسانا ما اولد بنينا مايه. وعاش



للاف سنين واياما كثيرة وكانت في ايامه من العمرين
ولم تنال نفسه شي من الخيرات وعند فقده تودي ماله
لقلبه على هذه الحال ان السقط خير منه لان
مجيه كان هباء وفي الظلمة مضى وبظلمته ونسي
من الذكر وايضا الذي لم ير الشمس ولم يعرف شيا
له الهدو والقرار اكثر من هذا ولو انه عاش الفي
سنة ولم يتمتع نفسه بشي من الخير اليس الى موضع
واحد يكون مصير الكل كل كد الانسان يجب
ان يكون عن امر الله وان لا تكمل النفس من فعل طاعته
لانه ليس للحكيم فضيلة على الجاهل لانه لم يتق الله وما
اجود ان يكون البائس عارفا حتى يسير مقابل الملاعين
الى الحياة الاصلح له كان ان يرى ما يشتهي
وتمنا افضل مما يشتهي ما لا يدركه وهذا ايضا هباء
وباطل وتعب روح الذي كان بلا شك قد نود

باسمه

باسمه وعرف عن امره انه انسان لا يقدر ان يحاكم
من هو اقوى منه لان الكلام الكثير من كثرته لا يفهم
وهو هباء وباطل فاي فضيلة للانسان في ابتاع هم
الاشيا الكبار او من ذا الذي يعرف الجيد فيجلبه
الى نفسه او ما يطرا عليه في حياته وعدد ايام غربته
وعمره وزمانه الذي جعله الله مثل الحلم العابر ومن يقدر
يعرف بما يكون من بعده تحت فلك الشمس الاسم الطيب
اجل من الدهن الفاخر الثمين ويوم الموت افضل من يوم الولادة
والمضي الى بيت المايت خير من المضي الى بيت الوليمة
لان هناك يتذكر منتهى كل الناس اجمعين ه
فيعيش ويكون متفكرا في عاقبته المزخير من الفرح
لان تقطيب الوجه من قبل الطاعات يطيب القلب
بحصول الثواب قلب الحكيم متطلع الى بيت الحزن
وقلب الجاهل متطلع الى بيت الفرح والطرب



للاصلى للانسان سماع التوبيخ من رجل حكيم افضل
من سماع المغني من رجل عاد غريب. مثل صوت الاشواك
تحت القدر. كذلك صوت ضحك الاحمق. وهذا ايضا هبا
ان الظلم والغشم يحير الحكيم. ويبيد القلب الشجاع
حسن هو ان يكون اخر الكلام. اجود من اوله
والحليم الطويل الروح. خير من الشامخ الروح لا تسرع
بنفسك الى الغضب. فان الغضب انما يستقر عند
الجهال. لا تقل ما هذا الذي جرى. لان الايام السالفة
والزمن الاول كان خير من هذا. لان السوال عن هذا
جهل. ما اجود الحكمة مع الغنا واليسار. وهي افضل
لناظري الشمس. لان الحكمة تستر وتوقي. وكذلك النعمة
تستر وتوقي. وبهذا يزداد الانسان ادبا. لان الحكمة
تحيي صاحبها وجسده دايما. انظر افعال الله. من
ذا الذي يستطيع ان يتقن ويقوم ما قد عوجه.

في يوم

...ير تمتع بالخير جدا. وفي يوم الشر كن على نفسك
...حتمل هذا كذلك جعل الله ذلك. حتى لا يجد الانسان
...ه يحاني ويعتب شي من جهة الامور العادلة
لا ينقصه. الا ما كسبت يداه. لم اني رايت شيا
...ما. وهو ان بارا صالحا يهلك في صلاحه
...ظالما يعيش زمانا كثيرا. في شره وبلاياه
في البر كثيرا. ولا تكن فهما عارفا فوق ما تحتاج
لئلا تتحير ويقع عليك الهم. ولا تسرف في
الظلم كثيرا. ولا تكن جاهلا ماقتا. لئلا تموت
...وقتك. الاصلح لك ان تتمسك بالبار
...ه. ولا تغلبه يدك. لان الذي يتقي الله
...له ليس له يد تربطه. الحكمة تعز الحكيم وتحصنه
...من قوة عشرة سلاطين في مدينته. ليس في الارض
...بار يعمل الخير ولم يخطا ولم ياثم. لا تصرف



قلبك بكل كلام تناله وتتكلم به. لئلا يسمع عدوك
منك شيًا لانك تعلم من نفسك وضميرك. انك من اول العمر
تمت عندك كل شي. ثم انتهيت بالحكمة. وقلت اكون حكيما
ماهرا. فتباعدت هي عني بعيدًا. اكثر مما كنت. والامر الذي
يلحق عمق العقوم الشطي. فتشت انا على جميع الاشياء
كلها. لكي اعرف واميز وانظر واطلب الحكمة و
الحساب. واتيقن واعرف نفسي شوم الجهال والالم.
وغلطا عن الابا وضلال الفهم. فوجدتها الذي هو احر
من الموت. الامراة التي هي فخ لصيد الانسان. وشراك
لقلبه. واغلال ليديه. ومن كان مرضيا لله. فانه ينجو
منها. ومن كان خاطيا اصادته وتشبكه بها.
هذا الذي وجدته. قال جامع الحكمة. كما ان واحد
في واحد يوجد حساب. ذلك واحد كذلك طلبت نفسي
ولم اجد رجلا واحدا من الف وجدت. واما امراه

في كل

في كل هولا فلم اجد. بل هذا الشي الذي وجدته. ان الله
خلق الانسان مستقيما. وهو طلب لنفسه افكار كثيرة.
من قبل الحكيم. او من قبل العارف بتفسير الخطاب. كل
الكلام الصعب. حكمة المرء تنير وجهه. واما
السلطنة فانها تبدل وتغير منظر وجهه. وانا اوصيك
ان تحفظ امر الملك الله. ولا تجري على الايمان الله. اياك
ان تسرع الهرب من بين يديه. ولا تثبت مقيما في قول القبيح
قدامه. لانه كلما يريد يفعله. وكلمته نافذة بالمقدرة
الكاملة. ولا يمكنك احد ان يمانع من ارادته. ولا يقدر
احد يقول له لم فعلت هذا. حافظ الوصية المتمسك
بها. لا يعمل شيا رديا. والوقت الذي والحكم يعرف
قلوب الحكما. بينهم الامور والاوقات. وكل شي في حينه
كثيرة هي نوايب الانسان ومصايبه. لانه ليس يعرف ما ينبغي
عاجلا. ولا يقدر احد ان يعرف ذلك ولا يخبر به. وليس

للانسان مقدرة ان يمنع الروح من الخروج من الجسد٭
وليس له قدرة في يوم الممات٭ ولا يترك يتنزح مما
يطالبه٭ ويعجز عليه من الحروب٭ ولا يخلص الظالم ظلمه
كل هذه الامور قد رايتها٭ ووقفت عليها٭ وجعلت
قلبي تامل الاعمال التي تحت فلك الشمس٭ فيوجد اودارايت
ان الانسان اذا اقوى على انسان تسلط٭ وتسلط عليه
انا اليه٭ ثم رايت قوما ظالمين مدفونين في قبورهم
ولما كانوا احيا كانوا في المواضع المقدسة مرهفين
وفي المدن ممدحين كانهم ابرار٭ فقلت هذا ايضا هباء
ولان الاشرار لا تنفذ فيهم القضية سرعة٭ بل لا خوف
بال ابنا البشر يلعبوا ما احلوه من الشر٭ وبخاصة
كل من خاطي ومجرم يعمل ماية سيه وبليه٭ ولا ينتقم منه
بل يصبر عليه٭ ويحتمل له٭ وانا اعلم ان الخير لمن كان
خايفا من الله تعالى٭ وللذين يرهبون من وجهه٭

واما

واما الظالمين فليس يجازيهم٭ ولا يطول ايام اعمارهم
بل تعبر وتزول كزوال الظل نعم٭ ولذلك كان لا يخاف
من وجه الله٭ ثم رايت هباء اخر كاين على وجه الارض
وهو ان يكون صالحين يجري عليهم امور كثيرة٭ تصلح
ان تنزل بالطالحين٭ وطالحين ضاغين ينالون ما يصلح
ان يكون للصالحين٭ فحكمت على هذا الامر انه ايضا
هباء٭ فمدحت القناعة وتكرمتها٭ لان الافلاح للانسان
تحت فلك الشمس ان يتخلى عنها٭ بل ياكل ويشرب
مما رزقه الله٭ ويقنع بالمقدار الذي اعطاه الله له٭
فان هذا وحده الذي يحل بالانسان فعله مع نفسه
من كده وشقيه في ايام حياته مما اعطاه الله له
وخوله اياه٭ تحت فلك الشمس٭ ثم جعلت ايضا قلبي
لمعرفة الحكمة٭ لاعرف ما يتصرف فيه من الاشغال في
الارض فتفهمت وايقنت٭ ان كل اعمال الله لا يقدر

الانسان البته يحل عوزًا ولا تنتهي اكل
ما يكون تحت فلك الشمس ملونًا • وكلما يتعب الانسان
تميل نفسه الى القاته وطلبه • ولا يجد له نهايه •
وايضًا لو قال الحكيم قد عرفت ما لم يعرفه غيري • فليس
يقدر يحيط بحقيقته علمًا • كل هذه الامور بحثت
عنها في قلبي • واشغلت ثري بهذه الاثمه • واقف
على معرفته • فعلمت ان الابرار والحكما اعمالهم محصوره
بين يدي الله • ولكن الانسان لا يدري هل هو مستحق
لمحبه او لبغضه • بل جميع هذه الامور محفوظه للاخره
عند انظهار كل شي • وكلهم متساويون في كلما يطرا
عليهم • الصديق والزنديق • والخير والشرير والنقي
وغير النقي • والمضحي وغير المضحي • ومثل الصالح كذلك
الطالح • ومثل الحانث كذلك المتكلم بالحق غير
الحانث • وهذا اقبح ما كان تحت فلك الشمس لان

الكل



الكل يطرا عليهم شي واحد • ومن هنا تمتلي قلوب
بني البشر بالخبث والشر • والى دايل طول حياتهم
ومن بعد ذلك مصيرهم الى الموت • ولمن تدوم حياة كل
من كان ولقا بهذه الامور • لان الكلب الحي
خير من الاسد الميت • وذلك ان الاحيا عارفون بانهم
سيموتون • واما الموتى فليس يعرفون شيا • وليس لهم زيادة
اخرى • وهم اموات قد نسي ذكرهم نعم • وودادهم •
ومحبتهم • وبغضتهم • وحسدهم • وكلهم قد باد •
وليس لهم في المستانف حظ الى الدهر من كلما يعمل تحت
فلك الشمس فهلم الان • وكل طعامك بفرح • واشرب
خمرك بطيبة قلب • فان الله قد ارتضاه فعلك • ولتكون
ثيابك في كل حين بيض ناصعه • ولا تعدم راسك
الادهان العطريه • وعش حياة طيبه • مع الامراه
التي احببت • مادامت ايامك الخاليه • التي جعلت

كل تحت فلك الشمس كل ايامك هذه الهبا الباطله
فان هذا هو حظك في حياتك من تعبك الذي
كددت فيه تحت فلك الشمس • وكلما قويت عليه يدك
من فعل الخير افعله • وبتده في وقتك • فانه لا عمل بعد
ولا علم ولا حكمه • ولا امر من الامور في الثرى الذي
انت ماض اليه وقادم عليه • وصرفت ايضا نظري • وبالي
الى اشيا اخر مما رايته تحت فلك الشمس • ان السريع
لا ينتفع بسرعته في الجري • ولا الجبار بقوته عند
الحروب • ولا الحكما يجدون خبزا يشبعون • ولا
لذوي الفهم غنا • ولا للعلما حظا • ولا للصناع
شكرا على صنايعهم • ووقت الموت ومفاجاته •:•
تصادف جميعهم • ولا يعرف انسان منهم اخر حياته
متى يكون • بل هو مثل الحوت الذي يقع في الشبكه
او مثل الطير اذا صيد في الفخ • لذلك يوخذون الناس
في

في الوقت الشوم اذا هجم عليهم بغتة • كما اصاب اولايك
وهذا ايضا رايته تحت فلك الشمس • والخبرته
بالحكمه العظيمه • وذلك ان مدينه لطيفه • فيها
اناس قليل • ورد عليها ملك عظيم • فحاربها وبنا
ابرجه على دايرها • ونصب عليها غرادات •:•
والزم الحصار على حفظه • فاصيب فيها رجلا فقيرا
وكان حكيما • فخلص المدينه بحكمته • وكان هذا
الرجل المسكين لم يذكره انسان قبل ذلك • فقلت
انا ان الحكمه • خير من عز القوه • وقد كانت
حكمة هذا الفقير محقوره من دونه • ولم
يكن احد يسمع من كلامه • كلام الحكما يسمع
بالهدو • ويكون محفوظا اكثر من صياح • وضجة
السلاطين بين الحمقا • والحكمه اجل من سلاح
الحروب • والذي يخطي خطيه واحده • يتلف خيرا

كثيراً وحسنات كثيرة كما ان الدرابة التي تقف
على المبنة اذ هي وقعت في ذهن جاهل يزري به
ويهراق ولكن الذهن المعطل او الكل العزيز الحكمة والوقار
يتلقاه الجهل الثقيل وقلب الحكيم لدار الاخرة • وقلب
الجاهل لدار دنياه • واما مذهب الجهل اذا سلك
الانسان فيه • ومال قلبه اليه فهو احمق ويحسب
الناس كلهم جهال • ان علا عليك امر من السلطان
فلا تترك موضعك من الدين • فان الاسترخا
اذا استعملته في دينك لترة خطاياك • ثم رايت
ايضا شي قبيحا تحت ملك الشمس وهو من الاغلاط
التي تكون من السلطان • وذلك انه يوتر الجاهل
ويجعله في اعلا رتبة • ويجلس الموسر في اوضع م
مرتبة • ثم رايت ايضا العبيد ركاب على الخيل
والروسا يمشون على الارض كالعبيد • ومن حفر

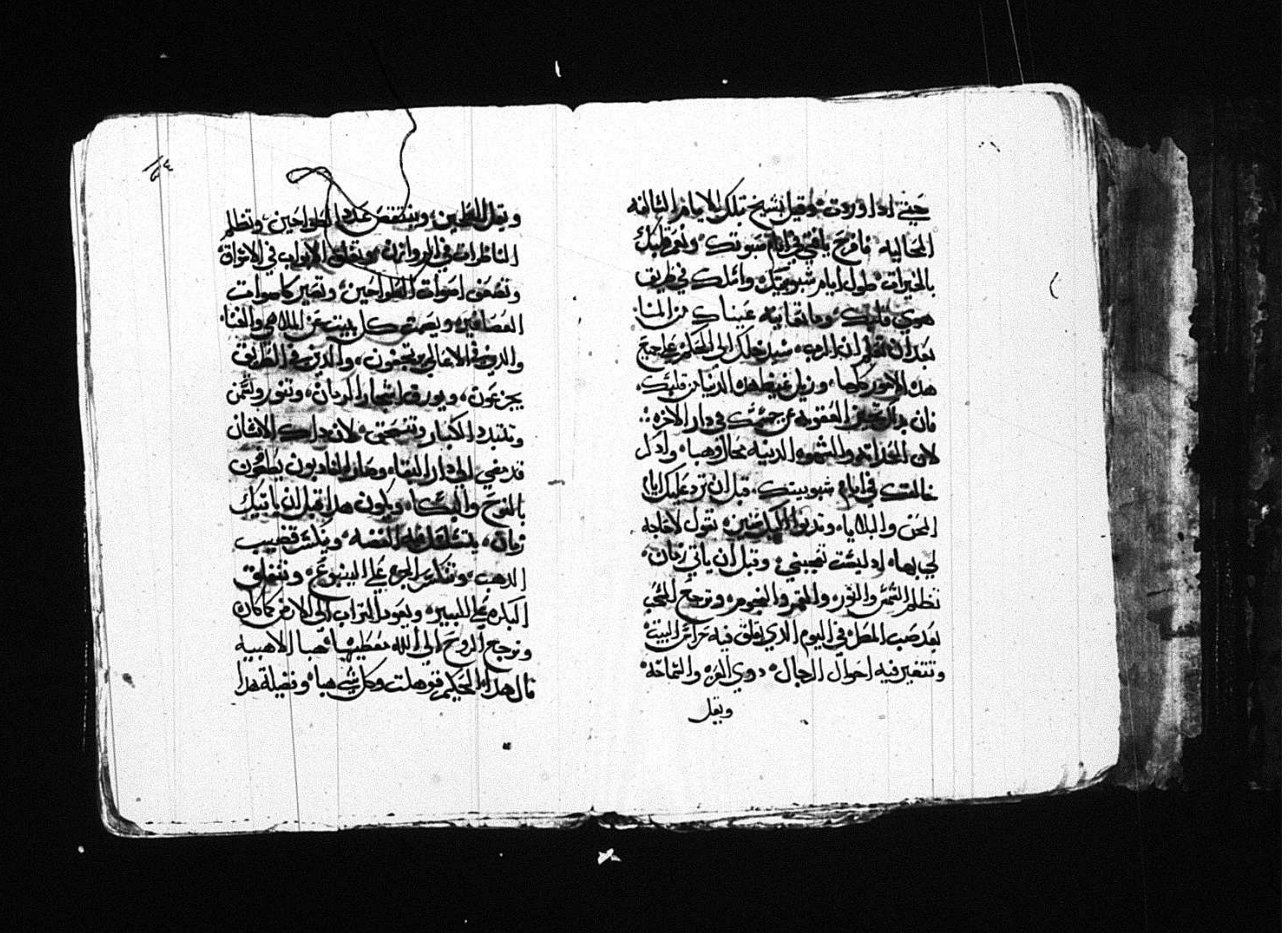
حفره

حفره يقع فيها ومن اخرب سياجا تلدغه الحية
ومن جلب حجرا فقد يوكزه • ومن انثل قطع الا
شجار يخرج منها • ان كان الحديد غير قاطع بل
قد حفا • فليس هو ثقيل كالقاطع • لكن صاحبه
يكون في شغل كثير • اذ يحتاج في حده الى تعب كثير
كذلك طالب الحكمة يتعب كثيرا • وبعد تعبه يبلغ ما
يريد من فضيلة الحكمة • ان لدغته الحية في الخفا
لا يشبه البتة من يرمي غيره • وينم عليه سرا • من افواه
الحكما تنبثق النعمة • وشفاه الجهال تغرقهم في
البلايا • الجاهل اول كلامه حماقة • واخر كلامه
فيه فضيحة وشناعة • والاحمق يكثر الكلام ابدا •
ليس من شان الانسان • ان يعرف ما كان قبله
والذي يكون بعده من الذي يخبره • عمل الجهال
يولمهم • وكلهم يتعبهم • لانهم لا يهتدوا الى طريق

المدينه • الويل لك ايتها الارض التي يكون ملكك
حدث • ورؤساك ياكلون بالغداه • وطوباك
ايتها الارض التي يكون ملكك من بني الاحرار •
ورؤساك ياكلون في نصف النهار ما يتشددون به
للقوه • الكسل يجلب الهوان والذله • والبنيان
ضعفت عن الشغل • فان تلك البطاله تلقي سقف
البيت • خلق الخبز للناس للفرح والبشاشه ••
والشراب ليتلذذ به الاحيا • والمال يجيبه الكل
في موضع سرك لا تلعن الملك • وفي خدر مضجعك
لا تشتم الغني • فان طيور السما تنقل اليه كلامك
وذوات الاجنحه تخبر بما تقول • اجعل خبزك
على وجه الما • فانك بعد زمان كثير
تجده • اعطي السبعه حظا نعم والثامن ايضا ••
لانك لا تعلم ما يكون من الشر على الارض المتعب

اذا

اذا كانت مملوه مطرا • فانها على وجه الارض
تفرغه • وان سقطت شجره الي ناحية اليمين • او الي
ناحية الشمال • او حيث سقطت • فانها تبقى
هناك بعد وحده • ومن كان مترصدا للريح
فانه لا يزرع • ومن جعل تامله السحب • فانه لا يحصد
البته • وكما انك لا تعرف كيف سبيل الريح او كيف
تتكون العظام في بطن الحبلى • كذلك لا تعرف
اعمال الذي صنع الكل • فبادر ابزر زريعتك
والى الغروب لا تهدا يدك من العمل • فانك ليس
تدري ايهما يتيسر العمل • او ان كان
كلاهما يتشابهان • فانه يكون احسن من عذوبة النور
وابهج للعينين من نظر الشمس • لو عاش الانسان
سنينا كثيره • وهو فرح بكل هذه الامور • لوجب
عليه ان يذكر ظلمة القبر • وكثرة الايام الدهريه



حتى اذا وردت وقيل نشيخ تلك الايام الشانه
الخاليه فافرح يا فتي في ايام شبوتك ونعم قلبك
بالخيرات طول ايام شبوبيتك واسلك في طريق
هوي قلبك وما تقابله عيناك من المنا
بعد ان تقول لنا الرب سيدخلك الي المحاكم علي جميع
هذه الامور كلها وزيل غيظ هذه الدنيا من قلبك
فان بذلك تجوز العقوبه عن جسمك في دار الاخره
لان الحداثه والشهوه الدنيه محال وهبا واذكر
خالقك في ايام شبوبيتك قبل ان ترد عليك ايام
المحن والبلايا وتدنو السنين تقول لا حاجه
لي بها اذ ليست تعجبني وقبل ان ياتي زمان
تظلم الشمس والنور والقمر والنجوم وترجع السحب
بعد صب المطر في اليوم الذي تقلق فيه حراس البيت
وتتغير فيه احوال الرجال ذوي العزه والسماحه

ويقل

ويقل الطحين وينقص عدد الطواحين وتظلم
الناظرات في الروازن وتغلق الابواب في الاسواق
وتضعف اصوات الطواحين وتصير كاصوات
العصافير ويصمت كل بنت من الملاهي والغنا
والذين في الاعالي يجزعون والذين في الطريق
يجزعون ويورق اشجار الرمان وتنمو وتسمن
وتتبدد الكبار وتنمحق لان ذلك الانسان
قد مضي الي دار البقا وصار النادبون يطوفون
بالنوح والبكا ويكون هذا قبل ان ياتيك
زمان يتشقق فيه الفضه وينكسر قضيب
الذهب وتتكسر الجره علي الينبوع وتنغلق
البكره علي البير ويعود التراب الي الارض كما كان
وترجع الروح الي الله معطيها هبا الاهبيه
قال هذا الحكيم فتوهلت وكل شي هبا وفضلة هذا



الذي هو جامع الحكم انه كان حكيما ماهرا
في الحكما وعلى الشعب عالما ولخبره بما عمل
وبحث مستقصيا وقال وضعت امثالا كثيرة
وطلبت ما ينتفع به من الكلام الموافق لما
يهوله الله من اناس وكتبت اقوالا مستقيمة
وخطبا بالحق والصدق مموهة لان كلام
الحكما مثل الاشنه المركوزة وكالمسامير التي
في الاستخفات مغروزة وعن جماعة من المعلمين
اخذت ورويت ومن رايع واحد نقلت عن الكل
والفضيلة من جملة هذه الاشيا لها يابني التجنب
عما يكرهه الله فاجتنبه وما زاد على هذا
احذر ان يكون لك فيه غرض وفيما تستعمله من
كثرة الكتب والاسفار ليس تجد لها اخر ولكثرة
التردد بالقراة فيها تعب ونصب للبدن ولكن

اخر

اخر هذا الكلام ومنتهى غايته كلما
نسمعه اجمع هو ان تخشا الله وتحفظ
وصاياه وهاذا هو المطلوب من جميع البشر
لان الله عز وجل سوف يجلب كل انسان
يوم الحشر الى الحكم على ما كان
منه وجميع ما تقدم من فعله خيرا كان ام شرا

تم كتاب قوهلت بسلام
الرب امين والشكر لله دايما

يا رب ارحم الناسخ الذي لا يستحق ان يذكر له
اسم بالجملة احقر عبادك واذلهم واحوجهم
الى رحمتك لطرمه لعل المرحوم ميخايل الشهير بنشد
لكل من قال تسابيح ويصده رب الجد اضعاف ملكوته
السموات تلاتين وستين وماية ولربنا الشكر دايما ابد الداهرين

كملت بسلام الرب

بسم الله الخالق الحي الناطق وبه التوفيق
مبتدي بعون الله تعالى بنسخ [illegible] لسليمان
زبن داود [illegible]
وهو نشيد الانشاد ٥ على التوفيق
ليقبلني بقبلة من فاه تقبيلك . لان ثدييك
احسن من الخمور وروايح عطرك اكثر من كل
الغاليه ومن الطيب الحسن الجليل طيب تلوب
هو اسمك ولذلك هويتك كل الفتيات
ولحبتك فاجتذبني الى خلفك ونشرح
محبين ادخلني ايها الملك الى خدرك لنفرح ونبتهج
بك ان النعيم ملتذ ذكرك افضل من الخمر العتيق
لان عدلك للذين يحبونك انا قد كنت جميله
وجميله يا بنات اورشليم وانا مثل مضارب خيمة
اهل قيدار ولسرادق سليمان لا تروني اني سوداء

فان

فان حر الشمس غير لوني اولاد امي جاهدوني وجعلوني
احرس الكرم والكروم التي بيدي لم احرسها فعرفيني
ودليني ايتها التي هويتها نفسي اين ترعي واين تربضي
في الظهيرة ليلا اكون كالضالة في وسط ادوارك
ان انا لم اعرفك ايتها الجميلة بين النساء فاني اخرج
خارجا وامضي على اثار الغنم وارعي جداك
عند مضارب الرعاه شبهتك بمركبتي بين خيل فرعون
ايتها الحبيبه ما احسن خديك اذا ارخيت
عليهما الذوايب كاليمام وما اجمل عنقك اذا كان
مزينا بالعقود تماثيل من ذهب تصاغ لك على
صنوف شتى وقطايع من فضه تزينين بها
اذا اتكيت مع الملك في مجلسه طيب الحسن قد
فاحت روايحه الطيبه من صرر المسك والعنبر
فاما حبيبي فانه ينام بين ثديي وينضجع م

مشترى بجا لعنقود في كروم عين جاد. ما احسنك يا حبيبي.
وما اجملك عيناك كعيني الحمامة. ما املحك يا خليلي.
واطيب رايحتك. وما اطيب سريرنا وابهاه وجوازي
شقق مجلسنا صنوبر ونقوش من خزف. لعرق م
المشمشا والمنقوش. وانه زري يشبه لونك السوسن.
وشقايق النعمان. ومثل الياسمين بين الشوك. كذلك
حبيبي بين البنات. وكذلك التفاح بين اشجار الغاب
كذلك خليلي بين البنين. فاشتهيت الى ظلاله واشتريت
بفيه. وثماره حليت فاي. ادخلني الى مخازن الشراب
ورتب في كال الحب صيروني الى اللذات. وانواع م
الزهر. ولجيوطواني التفاح والريحان. فان الحب
اشتهني. ليت شماله تحت راسي. ويمينه تعانقني.
اقسمت عليكن يا بنات يورشليم. بالظبا وبعجول م
الايايل التي في الحقول. ان لا تقيموا ولا تنبهوا المحبة
حتى يريد هو ابتدوه. صوت حبيبي قد اقبل ومرح. ويتوثب على
الجبال يمشي. ويخطر على التلال. يشبه خليلي الظبا.

واختلو

عليه
بسم الله الرووف الرحيم. وعليه توكلت

ما لكل حكمة هي من الله وهي معه من قديم الدهر مثل
الخبز ونقط القطر وايام الدنيا من يقدر يحصي رمل
السما وعرض الارض والغمر العظيم من يستطيع ان يبتغ
هذه الاشيا كلها لان الحكمة استغرقت الايمان
لما ظهرت اصول الحكمة بديا واتقنوا بالفهم من تربي
ادرك واحد هو الرب المرهوب المتسلط على جميع
جوانبها اظهرها وانبعها ثم احصاها واعطاها
وقسمها بين جميع خلقه كل امرا امو الناس كثيرة وكثرتها

لجميع انسانه هيبة الرب بهاء ومكرمه وعظمه والكليل
المجد والمدحة خشية الله تفرح القلب وهي تعطي
وفرح وطيب وحياة باقية من اتقى الله يحسن عاقبته
ويبارك في اخر عمره راس الحكمة مخافة الله وهي للمؤمنين
في بطون امهاتهم وهي مع الناسكين في مرضاة ربهم
مبناه قبل العالمين ومع نسل الصالحين بدوم نصابها
راس الحكمة مخافة الرب وحصنها تملا الحكمة جميع
خزاينها والكنوز من غلاتها راس الحكمة خشية الرب ودنها
كثرة السلام والحياة والشفا وحصن المنفعة ونجادة
المدحة والكرامة دايمة وتخبر بها بطول الايام طوبا
لمن جعل همته فيها لانها تجمع له من جميع الذخاير طوبا
لمن نطق بها واهتدى بوصاياها فانها تكلله
بالملك ابدا وتورثه الظفر بين الاطهار الى الابد
يفرح بها ونفرح به ولا تبرح عنه الى دهر الداهرين

ملايكة

ملايكة الله يفرحون بها ويعدون كل تسابيح الرب
هذا الكتاب كله مملو حياة فطوبى لرجل سمع وعمل باينة
يا معشر انبيا الله اسمعوا وانصتوا لقولي وتفهموا
من احب ان يرث الحياة الدايمة وفرحا لا ينقطع يقبل
جميع اقاويلي ويعمل بها ليثبت قلبه عليها ولا يخاف
ادوانها ولا تتهاونها فانك تصادف السعادة والحياة
واذا اقتربت اليها اقتربت سبل الجبار البطل يا بني
لا تغدر بخشية الله ولا تتعدم وانت شاك في قلبك
ولا تتقدم بها في الناس ولكن تطوق شفتيك ما تسقط وبالصدق
به ولا ترفض قوله ولا تفزع ولا تخنع للهوان
على نفسك لعل الرب يشهر ما تكن ويبين سبل النكال
وشط البلا لانك عرفت بالاتقيا وقلبك محشو من المكر
والخيانة يا بني ان كنت لصقة بخشية الله فابذل
نفسك لكل البلايا لا تتشكك بها ولا ترفضها لكي تعطيا

واحمل

مشدوداً لطاقتنا ابتلاك الله بالشدة وعند المرض
والحاجة تكون صبوراً آمن بالله ليكون لك ناصراً وراحم
وهو يشمل سبلك لان الذهب يحسّن بالنار والانسان
بالفقر والمسكنة يا اولياء الله استبشروا وابتهجوا لتنالوا
منه الخلاص والفرح والتودد واعتبروا بمن كان في العذاب
وما التقى في الاحقاب الماضية انظروا وتدبروا امن الذي
آمن بالله فخذله او من توكل عليه فرفضه او من دعاه فلم يستجيب
له لان الرب ذو رحمة وعفو ويسمع وينقذ في كل حين
من الشدة ويستجيب للتائبين في مرضاته وليحذر احد
والذي من نفسه واحل تقطا شيئا لا كثرة الويل للقلب
الذي لا يميل لانه لا يدنيه الويل لكم ايها المتوكلون على
انفسكم ماذا تفعلون اذا احاطكم خلقه اتقياء الله
لا يخالفون قوله واحباه يسلكون سبيله اتقياء الرب
يهتمون برضاته واحباه يعملون بسبيله اتقياء الرب

يلتزم

يلتزم ماله وتصلح سيرته وتتواد ذريته من بعده ومن رفضه
املك نفسه لان من الحق يليق نفسه من اقصى ملته ويخضع
خالقه موت خصومه حبب نسل الجماعة واخضع
اذلاً بالبدن مع نسك للمحتاج ورد عليه الجواب والسلام
بالاتضاع انقذ المظلوم من الذي يظلمه ولا تتجنب
من الحق كن بمنزله الاب لليتامى وشبه الزوج
للارامل تكون لله مثل الولد وتترحم عليك الحكمة تحب طالبيها
وتخرج بجميع قولها ان طلبتموها احبوها اخبروا بها
واطلبوها تنالون الرضا والذين يطلبون بها
يجدون الكرامة من عند الله ويحلهم محل قد بارك الله فيه
خدامها الطاهرون يشرفون ويحب الله ما وهبه من الطف
فليتبع الحق ومن قبل قولي يحاربني ومن يصدقني ومن يخشى
وادوم له الى جميع احقاب الدنيا الا ان يبرسه بالخلاف

لاني اولاً اختبره والتي عليه الخوف والرعب وامتحنه
بتجارب اجريه بها حتى اذا ثبت على محبتي ورسخ
علمي في قلبه اعطف عليه واخطه الي واظهر له جميع اسراري
وان خذلني اليه وادفعه الى المخلصين اعرف مواضع
الكلام واحذر الشرير ولا تقتدا الا به من انفك
لان من الانف ما يكسب الاثم وفيه ايضاً ما هو نفعه وراحة
لا تحابي نفسك ولا تانف من الاعتراف بعثراتك لا تبخل
بقولك حيث ينفع ولا تكتم حكمتك لان الحكمة من النطق تعرف
والفهم بخطبة اللسان لا تخالف الحق ولا تماريه وارجع
عن ذنوبك واتدر منها ولا تانف من الاقرار بخطاياك
ولا تواخ الجاهل ولا تجتبل عرض السفيه ولا تنازع
السلطان جاهد دون الحق الى الموت والرب يجاهد
عنك ولا تكن مفتخراً بلسانك وعاجزاً كسلاناً
في اعمالك لا تكن نمراً صياحاً في منزلك نقضاً

غليظاً

غليظاً في فعالك لا تكن يدك مبسوطة للاخذ منقبضة
عند العطا لا تتوكل على مواشيك وتقول ان مالي كثير
لا تتبع بقولك فتتبع هواك لا تقل من يطيقني فان الرب
ينتقم لجميع المغصوبين لا تقل اني اذنبت ولم اعاقب لان
الله طويل المهل والتودة لا تقل ان غفور رحيم وتتهاون
لكثرة ذنوبك لا تطمع في الغفران لئلا تزيد على خطاياك لان
الرحمة والغضب بيد الرب ويحل غضبه على المنافقين
لا تتاخر عن التوبة ولا تتباطأ يوماً بعد يوم لان النكال
ينزل بغتة والهلاك عند الحاجة لا تتكل على المواضع المجموعة
من الحرام لانها لا تغنيك يوم الشدة لا تنتقل مع كل
ريح وتتبع كل زمان بل تكن رزيناً ثابتاً على عقلك ولتكن
كلمتك واحدة كن مسرعاً لسماع الكلام بطيئاً عن رد الجواب
ان حضر جواب بالصواب فرد على صاحبك والا فالزم نفسك
الصمت لتتكرم والهوان الكثرة السنة الناس تقرعهم

لا تكن ذا الشانين ولا تغير لبانك لان العار والخزي
يلومان للشاذ والذل لذي الوجهين لا تشغ الي احد
بمليك ولا تتكبر ولا تكن بذل منقبضة لئلا تصر فضيحة
والاثم والعار والعيب ذا الشانين لا تتبع شهوات
نفسك لئلا تاكل لذا الذرى بزهرونيل ذمثل الخشب يبسر وتيل
وبالمل ترك ويدع خاويا كما الشجرة اليابسة لان النفس
الخبيثة تهلك صاحبها وتتشمت به الاعدا اللطيف
الكلام تكثر اصدقاوه وشعي الاحرار يحمد ويكون المتلون
عليك كثيرا واصحاب شرك من الف واحد لا تصادقن احدا
الا بالتجربة ولا تطمان اليه دشريكا لان من الناس
المناودة ساعة ولا يلبث عند الشدة في الرخا والخير
هو مثلك وفي الشدة يختار من يديك ان ما نيل نابه
غدر بك وهرب واختفا من بين يديك تباعد من عدوك وتحفظ
من صديقك ايضا واحذر من صديق هو صديق المنفعة

ومصادقته

ومصادقته تذظفر بالكثير من احب الايمان وليس له
ثمن لا يوديب حرونه المحب للايمان مثل نسيم الحياة وهو
من لقيا الله والقيا الله تدوم صداقته لان اخلاه
يشمونه اقبل الادب في صغرك تصادف الحكمة في كبرك
ادن منها مثل الزراع والحاصد وتحزن لكثرة غلتها افيا
في شيبها يتبرا وتاكل غلاتها شريعيا عاجلا انما اشد
قول الحكمة على الجاهل ولا يحملها عاجز الراي وهي اثقل عليه
من الحجر الثقيلة ويلقيها عنه ولا يلتفت اليها
انما مثل عملها ولا يشين لعنيف فضلها يا بني اسمع علي
واقبله لا ترفض اذني وعضدتي ادخل رجلك في سلكها
واحمل النصابها على عنقك ادن منها واحملها بمل عانتك
ولا تضجر بحملها تعدمرا ليها من اقصا قلبك واحفظ
طرقها جهدك وطاقتك افحص وتتبع واطلب هدي
البحار واستعذ بها ولا تخذلها لما نان في اخر عمرك

تحذر المزحه والنميمة في ما تبتل بهن لان مصايدها مجلتا
سريا ولا تقول لسوء ابضا وتطلل بالحليل الجزا بي
ان شئت لن حكيما وان اردت تلبل الحكمة لنت محزنا
لما اعنال ان الشمع تعلمت وان طعت تمعل لمنت حكيما
احضر مجالس الشيوخ وانحص عن ماكان منهم افرد نفسك استماع
احاديث الحكما ولا يفوتك امثالهم وتحير تخبرا و تاهم
عقلا وانقطع اليه ولتطامن ما لن تعلمانت بيوتهم
تفهم بخشية الله واسع في مرضاته كل يوم وهو ينشهل
لرياه ونظرهم للرجيع ما اشتهيت معرفته لا تاتوا الشره
ولا تخالطوا الشر تباعد عنه يبعد عنك ولا تزرع
في حرث الامة والخطية لئلا تحاقب نتيجة اضعاف
بشيء من ذلك الزنا لا تطلب من الله السلطان ولا تجواب
والكرامة من الملك لا تزكي نفسك امام الله واياك والجهل
قدام الملك لا تطلب لاية القضا الي وقر وطنت نفسك

ان



ن تبطل الجور لتقدر على ذلك لعلك ان تهاب الغني
او تحابيه فتعيب عملك لا تعود في الخطايا ولا تعجب
نفسك في مجمع المدينة ولا تدخل في خصامهم لا تعود
في الخطايا لانك لم تبر من الاثني لا تقول انه يحاسبني
لكثرة قرابيني ويتجاوز عني العلي لكثرة جودي لا تراي
في دعايك وصلاتك ولا تمنع يدك من الصدقة ولا تدع
اكمال الوصية لا تسخر بمن هو دونك لان الرب
يرفع من يشاء ويذل من يشاء لا تهم باخيك شيء ولا بصديقك
ايضا ولا باحد من اخوانك ولا يعجبك الانم والكذب
لان عاقبتهما ما فيه شيء لا تحف نفسك في مجلس المشايخ
ولا تغير كلام دعايك ولا توتر نفسك على قريبك وادل الخط
ولا تشرف اذا انزل بك وضع نفسك جدا لان اخير
مصير الناس الى الدود والبلا لا تبدل الصديق
بالمال ولا اخا موافقا بذهب ولا تبدل امراة صالحة

صبيحة الوجه بالمرجان ولا تصحب العبد الناصح
ولا بالاجير المتعب نفسه حب العبد الحليم ليحبك
لنفسك ولا تنسه العتق ان كان لك ابنة فاحرسها
وان كانت موافقة فاتخذها وان كان او لا فاحسن
ادبهما وزوجهما في حداثتهما ان رزقت بناتا فاحذرهن
ولا تبشر وجهك في وجههن زوج بناتك قبل ان اخرجن
العار عنك ولا تزوجهن الا من رجل حليم ان كانت لك
امراة فلا تطلقها ولا تامنها ان كانت فاتكة اكرم
اباك الذي رباك قليلا ولا تضيع والدتك التي ادرتك لولا
هما ما ولدت وما كانا فانك لهما انما ربياك الى تقوى الله
من اقصا قلبك ولا تستخف بحرمته اكرمه واكرم ضيافته
واعطه حقوقهم كما الذي امرتك اكثر القرابين والخطوط
وناول السائل الصدقة يستجاب دعاوه فيك لان الصدقة عند
جميع الناس معروفا وفضلا لا تتبع معروفك من الميت

ولا تشتل

ولا تشتغل عن الذهاب الى الحزين والمناحة ولا تترفع
عن عيادة المرضى لكي تكون متاهبا لذكر الموت في جميع
طرقك واياك الامة لا تتابع من هو اشد منك لعله يدركك
وتقع في يده لانه من صاحب الذهب لعله يزين ويزكك
ويتشفع مثلا لان كثيرين من الناس اهلكتهم اموالهم وقلوب
الملوك عنه لا يلوموا ولا تصاحب رجلا لجوجا ولا
تجمع الحطب على النار ولا تاري الذليل تشمت الكرام ولا
تعير تائبا من خطاياه واذكر انا جميعا خطاة لا تستهزي
بشيخ هرم واعلم انا ان عشنا نكبر ونشيخ لا تشمت
بموت احدا واذكر انا كلنا نموت لا ترفض كلام الحكما ولكن
راغبا في امثالهم لتستفيد منهم العلم وتحضر جوابك
عند السلطان لا تضجر من كلام الشيوخ الذي يرددونه
عن امامهم لتتعلم منه الادب في وقت يحتاج الى رد
جوابه لا تكن شريكا للعامل الشوكي لئلا تحترق بلهيب ناره

لا تشتكي من هو اقوى منك فان انت ضمنت نوطه تقتل
الذي يعرفني لا تجالس الحاكم الجاير الذي يحكم برايه وهواه
ولا تصحب الناس تكبيرا لك لا تتبع رايه فانت
بعجبنك اياه تهلك بجملة لا تصاحب الايتم ولا تقاده
في الخلاء لان اهراق دمك هين عليه وان لم يكن
له منعقد فيلك لا تطلع الجاهل على امرك وسرك
لانه لا يقدر ان يكتمه ولا تظهر ما في قلبك لكل احدا
ليلا ينعكس عليك لا تري امراتك اكمل تدبير الاعاجيب
بها ليلا تحمل عليك حيل الشر ولا تدل نفسك للامراه تتسلطها
على ما في يدك لا تخادن الزانيه ليلا تقع في شباكها ولا تطيل
الكلام مع المزامر ليلا تجلب اليها بتضاييرها الالاعب
العدلات ليلا تلزم بضعف معرفها لا تبذل نفسك للزانيه
فتضيع ما لك وتترك ابدا عثرت في ازقة المدينه وتنبت في
في ديوان المخمور واذا لا تتلقي مع ربة البيت ولا تسارها

المغتون

فان زمانك [illegible] احسنه لا [illegible]
وهو [illegible]

المعشوق لعل قلبك يهواها لا تعد بجدك الى امراه جميلة
ولا تلحظ الى احسن امراة غيرك لان جمال النسا اهلك قوما
كثير وعشقهن مثل النار المشتعلة لا تكثر الكلام
مع المحصنه ولا تطيل الحديث معها لعل قلبك يحن
اليها وتنزل الهاويه مشجبا لا ترفض صديقك القديم
لان الاخير لا ثبات له الكلام الحديث مثل الخمر
الحديث فاذا اعتق طاب شربه لا تغبط المنافق
لانك لا تعلم اخر مصيره لا تحسد الاثيم اذا احسنت
حاله فانه حتي الموت لا ينجوا الا انسان ابتعد عمن
كانت له قدرة على القتل ولا تقارن رهبان الموت
فان انت دنوت منه فلا تضعه لنفسك واعلم انك
ايضا تتخطا الفخاخ وتمشي فوق الشباك والمصايد
انتبع ما تحمل طاقتك وتكلم اهل نيرك الحكماء
ومعاملتك مع الاتقيا ومخافة الرب امدح بحكمه



الوالي معين يعمر المدينة وبعضه حاكما تصلح امرها
القاضي الحكيم يعلم شعبه والتسليط العقل يعمر قريته
يشبه الوالي خدامه ومثل رئيس المدينة شكانها
الملك الفاسق يهلك شعبه وتعمر القرية بحكم ولاتها
ملك الدنيا بيد الرب ويولي كل زمان بما يوافقه والسلطان
كله بيد الرب وترى الاتقياء لرامته في جميع افعاله لا
تظلم صديقك ولا تسلك سبيل المسرفين اجتنب كل خطية
وغدر ولا تسير بنفس متجبرة لان الاسراف مكروه عند الله
وعند الناس جميعا وعلى طريقهما الغضب والظلم انما ينزع
الملك من قوم ويدفع الى اخرين من اجل الخطايا والاسراف
وحب الورق بماذا يستكبر التراب والرماد الذي يلقي
الدود منه في حياته يبسط الطبيب جنبه ويطنه
اليوم ملك وغدا يموت اذا مات الانسان التراب
حظه والديدان ينشرن بين يديه وان خطايا الناس

والمزلف

والاسراف تعمي قلوبهم لان ينبوع الخطية هو الاسراف
بعينه والكبر والرياء والاسراف تركتهما كلتيهما
ولكل احسن جماهير وعاقبتهم عقوبة مرجعة لان
الرب منبر المشرفين ونصب المتواضعين بدلهم
استاصل الرب اصل المستكبرين وغسل الاشرار عن جلد
الارض اكثرهم واهلكهم ودمر عليهم واباد ذكرهم من بين
الناس لان الاسراف والكبرياء لم يخلقهما وتجبر النفس
للثلاثة الزرع الكريم اما كرامته خشية الله يعني بذلك
النسل الكريم اما كرامته هو حافظ الوصية فاما الزرع
المحتقر اذا ما زرعه الرجل فهو النسل الواهم الذي
لا يحفظ السنة ولا من يهابه الى الاخر عليهم من
انما الرب يكرم الغريب المحتاج الحريث انما مدحته
خشية الرب لا ينبغي ان ينتهر المسكين اذا كان
معافا ولا يكرم فاسقا غنيا يحق الكراهة للكبير

والواني في الحاكم ولا كرامة تفوق كرامة من يتقي الله
الحمد الحكيم يخدمونه الاحرار ولا يجد المفتقر لا تتكل
عن عمل ما يلزمك فعله ولا ينفعك الحياء اذا كنت محتاجا
فلا تغفل عما ينفعك لانه خير لك ان تعمل وتكسب الخير
من ان تانف من العمل وانت محتاج اكرم نفسك في العزيمة
ولكن عاقلا رزينا كما ينبغي يا بني من ترفع استحق بنفسه
ومن يكرم من لا خير فيه اهان نفسه في الناس من هو
مسكين ويكرم بحلمه وعقله وفي الناس من هو مسكين
ويكرم الذي يكرم وهو فقير مكرم بالحري وهو غني من كان
ارعنا وهو لا يملك فكم احري اذا هو غني حلة المساكين تزينه
وتجعله من جلسا السلاطين لا تمدح من كان جميلا بجسمه
ولا تزدري رجلا قبيح المنظر لان النحل اصغر من جميع الطيور
واطيب من جميع المخلوقات ثمرها لا تسخر من لابس الخلقان ولا تهين
من هو محتقر لان اسرار الله خفية عن بني ادم واعماله مكتومة

عن الناس

باب عز [illegible]

من الناس كثيرون من الاندال جلسوا عن يمين الملك
الذي لم يخطر على بال لبس لباس الكرامة وملوك كثيرون
اهينوا وارذلوا وكثيرون من المكرمين زالت عنهم
كرامتهم لا تشارك حتى تجرب افحص وفتش تعما
ترضع الاشياء لا ترد الجواب قبل ان تسمع الخطاب
لا تقطع حديث غيرك وتنطق ان كنت قويا فلا
تتاخر عما يعوزك ولا تكثر الطلب والالحاح يا بني
اطعني لئلا يكثر شرك لان من سعى في كثرة الشر لا يفلت
يا بني ان لم تحرث لم تنل وان لم تطلب لم تجد وفي
الناس من يتعب ويكل وينصب ويكون في جميع اعماله
نصبا وذلك يكون الانسان خريفا حيتيا وهو ضعيف
الجسم مضطر شديد الحيل فقول الرب يحسن اليه وينفض
منه التراب والرماد يرفع راسه ويشرفه حتى يعجب
منه الناس الخير والشر والحياة والموت والغنا والفقر

بدلها الله للناس شريعا لاصل الحكمة والعفاف وعلم السنة
من قبل الرب الاله سبيل الاعمال الصالحة من لدنه الضلالة
والظلام خط الخطاة والذين يلبثون في السنن تكثر
لهم غبطة الرب تدوم ولا تفنا وتدوم مسرته
فيهم الى الابد في الناس من هو غني في مسكنته لفضله وحسن
تدبيره وفي الناس من لا ينتفع بماله لبخله وسو تدبيره ويقول
اصبت راحة فما بدوا الان واتنعم بخيراتي ولا يعلم ما اخر
مصيره وانه يموت ويخلفها الذين ياتي من بعده على
طريقك الجيدة واتبعها واعتصم بها ما حييت
ولا يعجبك افعال الاثمة بل ارجو الرب ودم على مودته
لان قادر ان يغني الفقير سريعا ان كنت تقيا
اصبت لنفسك خيرا وسرورا لما قدمت لا تحمد رجلا
قبل ان تجربه لان مدحة المرء في اخرته لا يدخل منزلك
المكر لان حيل المكر كثيرة كمثل الفخ في الارض مثل الشرير في

الاثم

الاثم ومثل الامطار المرتفعة تكون السقطة مثله ما الفى
ذنوب الفاجر مثل الكلب الذي يختلس من كل بيت يدخله
كذلك الاثيم كل بيت يدخله يؤذي اهله ويبدل فرحهم حزن
ويلوا على المفرح ما هم فيه من شماتة بين تلصب نار كثيرة
وكذلك المر الفاجر يصب الدما مثل الماء احذر الشرير
لان همه في الشر ولا يهوا من افات الدنيا لا تصحب
الفاسق فيعوج طريقك ولا تزل من عند ربك وان اصطنعت
المعروف الى الاثيم فلا ترى انك صنعت شيئا ليس لمعروفك
جزاء احسن الى البار ليجزل ثوابك لانه ان لم يكافيك
هو جازاك ربك عنه ليس لمن اصطنع المعروف الى الاشرار
حمد وما اصطنعه الى الاخيار لم يهلك جزاؤه ادا امكن
ميل الشرير عند حاجتك واستمد منك ضعفين من الامانة
من تلك الخلل لا يتاملك به ان الله يبغض الخبثاء
ويجزل النكال بالاثمة احسن الى الصالح واتبع الشرير

اعطي المتواضع وامنع البذخ لانه يدرك ضد نيته حيلة
اداراه العدو ولا يخفي عنه يتولد به الا اشتر يعدو لك لانه
شبه الخاش الذي يسري وان كان خاضعا متواضعا
فاحذره اشد الحذر وكن كانك تظهر تركه لتنجو من شره
ومكره وتعرف اخر حقده ولا تريه منك ليلا ويك
ويطلب مقامك ولا تجلسه عن يمينك لئلا يطلب منبرك وتجد
ملك تتذكر قولي وتعجب كلامي من لا يحم حاويا لدغته الحية
وكذلك من دنا من السبع المفترس فعلى هذا الحال من خالط
الفاجر لا يفارقه حتى يلهبه بالنار فاذا امر نحا الظلك
وبدا خلك فلا يستتر الدش وان زال رجلك لم تقو عليه
العدو تبدا شفتيه الود ويكر قلبه مكر شو وان دمعت
عينيه من ودك فان ادركك تراه مغموما ثم هو يبني عليك
كالرجل المحتال ويحرص على استيصال تاثلك ويهز راسه
ويحرك شفتيه ويشير بيده ويكثر المشي ويعبس وجهه

من

من نا من الغش لصق به من عاشر الفاسق تعلم طرقه
لا تطلب ما يعسر عليك ولا تخالط من هو اغنا منك
لماذا اجتمع قدر فخار مع قدر نحاس اذا اصطدما
فتنهشما او بماذا يخالط المسكين الغني لان الغني ينبت
ويتوانا عن ونية لكثرة اشغاله والخاطي الفقير يخضع
ويتضرع ويرجع عن خطاياه الغني ان كنت غنيا
خلدا استعبدك وان عجزت رفضك وتبرى منك
وان كنت متعيشا بك لطفك بكلامه حتى ينفد ما
في يدك وتبقا منغصا حتى يتم فيك هواه بزيك انه
ابا الناك ويخدعك ويدعوك رجلا مفلحا ويكر
بانها الاطعمة حتى تنال غير ما تريد مرة او مرتين انه
شديد الاعجاب بك وبعد ذلك يهز عليك راسه
اياك ان تمكنه لنفسك ولا يطغيك بحيلة وان

مك

اذاك الغني فلا تبرح عنه وليكن هو في كل حين

الذي يبذر مركبه لا بد نوا كثيرا ليلا يتباعد ولا تكن

جدا ليلا يمقتك ولا تكن جريا لمحادثته ولا تطع بكثر

مواعيده لان عامة كلامه بلا وتحليك حتى يعرف اخر

امرك ثم ينتقم منك بلا رحمة ولا يشفق على انفس كثيرة

واحذر وانتبه وكن محتفظا فان معاملتك مع الحفظة

كل ذي لحم يحب جوهره والانسان نظيره وكل ذي

لحم بجنسه والانسان ينتمي الى الصلة لما ذا يشارك

الذيب الحمل والا ليلاكله وكذلك الاثيم للابرار لما ذا

يباشر الضبع الكلب الا لسبب ولما ذا يباشر الغني الفقير

انما طعام الليث وحوش البر كذلك مرعى الغني المساكين

يسقط فيحمله شي من الشر الغني اذا تكلم اعانه الناس

ويحسنوا ما يتكلم به من قبيح والمسكين اذا تكلم

نحروه وان اتا بالصواب لم يقبل منه تكلم الغني

فتنصب

فتنصب الجماعة لقوله وتوقعه شهوته والمنفعون اليه

الى موضع الموت وان سقط الفقير بكلمة تكسر ما اخوه

الغني بلا ذنوب ما اضر الفقير مع الخطايا قلب المرء يغير

وجهه وان كان الخير او الشر يري قلب الخير الفاتح

الوجه منى وكثرة القصص مع فكر الاثمة طوبى لمن

بما قبه لبيب لا يخفا عليه الحق في القضا طوبى

لرجل لم يحقر نفسه ولم يخرج منه ما ينقص اخا اذا ولا تحن

الغني لضيق الصدر ولا تحمل المال التحبب ومن قتر

على نفسه يجمع لغيره ويتمتع غيره بانه وكنيه على من

يشنع من قتر على نفسه لا يتمنا بما له من كان ضيقا

لنفسه لمن اشر منه ويناب تواب سوء فان انفق

واحسن فان ما كان خطا ذلك منه حظا اذا غابت

الشمس من النهار صار مظلما لذلك الرجل الذي يحتمل

غضبه لانه لحم ودم وان الله ابها من اجناد السما

والناس ايضا الذي هم تراب ورماد من بعد ما يظهر
اعماله ومن يحجب كثير عجايبه يبلي جميع العالم وتصير
الغلبه لله القهار وجزء في فنا حقب الناس يجي حقب
اخر وان ابو الي الله ما الناس وما خطرهم وما منفعتهم
وما يرحمهم وماذا يبلغ من منفعتهم ومن عقوبتهم وما
خيرهم وما شرهم عند بني الانسان اذا طال عمره كمال
الاخذ رواية ما من البحر وكحبة واحدة من الرمل
الف عام من هذه الدنيا لا يعادل يوما واحدا من ايام
الابرار لذلك يطيل لهم المهل ويفيض عليهم رحمته
لانه يعلم ان اخرهم الاثمة اخر سوء وكذلك مد لهم المهل انما
شفقة الانسان على ذي رحم وقرابته ورحمة الله ما
لا نفقته ويخرجهم ويومنهم وينصرهم عن الشر
كالراعي المشفق على قطيعه طوبا للمترجين رحمته
والقايلين احكامه ابني لا تمتنع من اراد يحسن

الى

الى صاحبه ولا تحسد من يبذل الصدقة فان الدمع
كيانه كما يذهب المطر النار كذلك مشوره المشورة يزيل
العطيه وهاتان الخلتان تعبر قلب مصطنع المعروف
عطيه الجاهل تخجل وتخزي قبل الجهاد اطلب لك عونا
قبل ان تمرض واحي الطبيب قبل ان يصيبك الكرب
تضرع وصلي وفي ساعة الكرب تجد قربا قبل ان
تفتقر متلي وتخشع وقبل ان تاثم بادر بالصدقة لا تؤخر
انصراف ذنوبك عنك بالتوبة ولا تتقل حتى ينزل
بك الكرب والعقاب لا توقت وقتا للرجوع عن
ذنوبك واذكر ان الموت واقف على راسك ثم ترور
عن الخطايا ولا تكن كالحارث لربه ولا تعود في الخطايا
لانك لم تبر من الاولى اذكر ان الغضب انما ينزل بك
في اخر الخطايا وفي وقت الشر ولا يصرف الله عنك
وجهه اذكر الجوع في ايام الشبع والعرية والحاجه

ك

في ايام الفنا لان البلا يتعوض فيما بين الصبح والمسا
جميع هذه الخصال الحسنه مرضيه عند الرب نفسه
هذه الامور كلها لا تبتغي الشرير ايام النفاق تملي الحكمه
ذي الحزا العلما الماهرون والراسخون في العلم يزدادون
العلم يعرفون تاويل الامثال الى الانتها ونطق الحكيم
وعلم النفس ما يعني لا تتبع شهوات نفسك لكي يعطي عدوه
امنيته لا تفرح بكثرة اللذات لكي لا تكون فقيرا اذا
كنت مسكينا لا تكون مسرفا ولا تحب كثرة الشراب
ولا كثرة الكلام اذ ليس في ليس شي افضل المستكين
لا يفتل وبقول العقد من اعجبه ان الخمر والمراح
يلهيان القلب ومن لصق بالزانية يهلك والنفس الخربه
تهلك صاحبها ومن انقاد زنيا لقبول الكلام فهو قليل
العقل لا تعيد القول البته لا تعتر باحد من الناس لا تغدر
بالصديق ولا بالعدو وان كانت له خطايا واستغفر الله
ولا تغدر باحد البته لكي لا يفضحك من يسمعك ويتركك بمنزلة
الخبيث

الخبيث ان بلغك امر فاكتمه في قلبك ما هو شهي يتعب
ويخرج فيحسب الجاهل ضيق الكلمة كما تحس المراه بالوجع
عند ولادها وكالنبل المضروب في فخذ المرء كذلك
الكلام في جوف الجاهل عاتب صديقك لانه لم يكن البشر
وان لم يفعل فلا تعود اليه وبخ قريبك لا يا لم ان فعل
لا تعود فرا كثيرا اقبل رفيقك لانه من يشي بالمرء بالكلام
غير مره ولا تسل كلما انقلب في الناس من امتى وليس لك
مراته وفي الناس من لا يغير ولا يشعا تري بكيت المنافق
في وجهه لانه قد ظلم كثيرا من الناس لا تصدقه فيما
يقول كذا انما كلام النبوه وغاية الحكمة مخافة الله
وتقوى الله في الحكمه بعيبها ليس عاقل خبيث ولا راي
لخطا نقيه وفي المداراه ما يطيب الخطايا
ورب اهوج تقل خطاياه ورب ناقص الراي ينجوا
من الذنوب ورب عزيز العلم يخطي ويحرم ورب عاقل

يبين الكذب ويحرض ليهيج الخصومة والهوى رب
انسان يرى لينا وقلبه مملوء من المكر والهزو ورب
ساكن يتهم بالشرور وحيث لا يعرف يعد متعمدا لاثم
في الناس لما يمنعه من الاثم ضعفه وان قدر على
الاضرار بصاحبه اضر به ومن في الناس يعرف من وجهه
ما هو مما يشبه الحكيم من بعيد ينظر الرجل يدل على
افعاله ومشيه تشهد عليه في العتاب ما لا ينتفع به
ويكره ورب ساكت هو اعقل لا احد لمراعات الفاجر
ولا تمدح من لا ينبغي له المدح مثل الخصي الذي يريد يجامع
الفتاة كذلك من يقضي على الرجل في ساعة الشدة والعنو
في الناس يعد حكيما لاجل سكوته وفي الناس من يبغض
لكثرة كلامه في الناس من لا يتكلم حيث يطلب منه
الكلام والمرء الحكيم يعرف في وقت ايان الكلام والفاحم
المزح ما يبالي بما نطق به في الناس من يمقت لكثرة حديثه

ومن

ومن كان مسرفا يبغض عليه عيشه رب امر يطير
الطير الطيرين منه كذلك ضعف صداقة صديقك
المحق ان لم تنصفوا ودلالة في الناس من يستقرض كثيرا
وهو عنده حقير ويحسن امامه يقضي بدله سبعة
اضعاف يعطي اليسير ويعير كثيرا وينطق بالسوء يمارى
اليوم يقبض وغدا ينقبض وغايته ويشتوني ويزداده
فمن كان على هذا الحال فهو عند الله مردود وعند
الناس ممقوت يقول الجاهل بجهالة ليس لي صديق ولا
لمعروفه ثواب من اكل طعامي شبه بالحجر وبالريح التي
لا تبت عليها الماء كذلك تحرمه كالماء الذي لا
يثبت اذا صب على الصخرة كذلك لسان الاثيم بين الابرار
كما ان الالية لا توكل بغير ملح كذلك الكلمة اذا قيلت
في غير وقتها في الناس من يمنعه من الذنوب بسبب
مسكنته فمن ذا الذي كان بارا ثم يستريح الى

غناية في الناس من يملك الغضبه اشد نقمته ومن شره حيا
يدمن وفي الناس من يبغض صاحبه من الحيا مثل المريب ويلبث
عداوته مجانا اشر ما في الناس الكذب وهو لبتر في فم الجاهل
يهوي الشرقه والكذب وطرتيباه كلاهما يعقبانه
الخزي والشيمه عاقبة الكذب اللعنه وشرق ما يخفيه
هو ان الحاذق بامثال الحكما تدل نفسه بمنزلة ادم والعبد في
المنفيه يملك الاشراف الهدايا والرشا تاخذ ما بالوجوه ونشد
وتبطل قول الحق والحكمه التي يخفيها صاحبها والذخيره
المطموره ما المنفعه فيهما يا بني احذر الانفا واجتنبها
لا تمل ان دونت منها نفسك لان الكذب شبه افواه
الاسد وانه يفترس الناس الزانيه شبه الشوك الصارم
وليس لعقوبتها شفا وقبل موتها تبتلي بسوءها خط الرغيب
يشتو في رغبته ومن غير صاحبه فقد اهلك خطه العين
الرغيبه تكثر الخير وتلقي الناس على المايدة يا بني ان كان
مال الغير في نفسك فان كنت مسترا ما انفع اخوانك
والعلم حتى الان تعاين الموت ولم تحل به مرتبة الرب العلي

يقبل

يقبل موتك الحشن الي صديقك وان قدرت فلا تمنع من سالك
من الناس ولا تخرم نفسك خير يوم اتاك واشتهو البهيجه
واعلم انك مخلوق مو اشبك الغير كوكلك ان يغرغ عليك
جدا اعطي دوقت على نفسك ولا تعمل الا برضا الله لان
جميع الناس يبلون بلا واحقاب الدنيا يموتون موتا
مثل ورق الشجر الذي ينتثر بعضها وينبت اخر
كذلك احقاب الحم والدم خلق يموت وخلق يولد
وجميع اعمالهم تظهر له وما عملت يداهم يتبعهم
طوبى للرجل الذي يكون ذهنه في الحكمة والفهم وينهج
بالحق والفهم ليرد قلبه الى طرقها ويهتدي بسبلها
ويخرج في طلبها مثل المفتش ويتصد سبلها ويطلع
عليها من الكوا ويتسمع على ابوابها وينصت ويحل
قرب مقدرتها وحوالي بيتها ويوتد اوتاده في حيطانها
ويسكن مسكنا هاديا فاذا اخارها حديرة الي

اعضا ؤنا ويتزايد بنجرها ويكون في كحنهما ومن
انما يكون متظللا في ظلالها من اتقى الله يفعل هذا
ومن يعلم السنة يسير بها ويقبل قول والده ويدنيه
دون الحكمة وتطعمه طعام الحكمة وتسقيه ما الفطنة
وليستند عليها ولا يسقط ويثق بها ولا يخزا وتفضله
على جميع اصحابه وتفتح فاه في المجالس وتملاه من الفرح
والطرب ويزديد الناس ذكرا صالحا لا ينقطع والخطاة
لا يسلكونها ولا ياتونها الفساق ولا يودونها
لبعيد من المرده ولا يدركها ما علوا الشر ولا نجد
افواه الفجار لانهم لم يتحلوها من قبل الاخ بافواه
الجهلا ينطق المجد ومن كان قادرا عليها يتملكها
لا تقول اذا احسبت ان الله قضى على هذا لانه لم يات
من قبله امر منكرا ايا ل ان تقول هو وضع بين يدي عثره
لا عثرتها لانه لا يحب الشر بل يبغض الفجور والاثم ولا
يدع اولياه يتعاطوها والرب طول الناس من قديم

الدهر

الدهر وسلطهم على اهوايهم ان شيت حفظت وصاياه
وان امنت بها حييت وشعرت قد وضع بين يديك النار
والما مد يدك تناول ايهما شيت قدا ودرا الناس الحياه
والموت ليحيوا بالحياة وودلوا بالموت لان حكمة
الله عزيزه قويه وهو جليل منيع جبار وجميع الاشيا
ظاهره بين يديه ويطلع على جميع سراير الناس ومكرهم
لم يامر الناس بالخطيه ولم ياذن لذي الجرم بها ولم
يرحم اعمال الزور ولا يشتاق الى كثره اولاد الخطاه
ولا يفرح ببنين الاثمه وان كثروا فانه لا يفرح بهم
لانهم ليسوا المعتصمين بتقوى الله لا تتكل على حياتهم
ولا تصدق انه ان لهم عاقبة صالحه لان واحد
من يفعل خير من الف فاجر ومن مات ولم يخلف ولدا وارثا
اخير ممن خلف اولادا كثيرة فجارا لان من يلد واحد اتقى
الله ويعمل مرضاته تمتلي جميع المدينة والحرب من قوم الفجار

لقد رات عيناي اكثر مما وضعت لك وسمعت اذناي
اكثر مما اقول لك في جميع الايمة تلتهب الناس وفي
الشعب الجحط الذي لم يعرفوا الله اعز الملوك الاولين
الذين ارتكبوا النفاق احيا لهم ولم يميل الشعب الحادق
وضرب عليهم الهلاك بخطاياهم في ذلك الزمان نهاية
الف باد وا في خال تدمرهم فوا احدا اذا اقضا قلبه ولم يطيع
والعجب من هذا ان غلبه لان الغضب والرحمة معه
ويكثر الغفران ويقويهم في الخطايا وكما ان رحمته
كثيرة كذلك عقوبته موجعة ويجزي كل رجل
بعمله ولا يتجاوز عن عمال الزور والعاصيين ولا
ينقطع عمل الابرار ابدا منذ يدرك بالصدقة واعمل
البر فانه اجر عظيم وكل امرء من الناس يجد ايما قدم
لنفسه الرب اعمل فرعون وكذلك قسا قلبه ولم
يعرفه ليظهر اياته وانما له تحت اديم السما رحمته
وسعت كل شي ووسعت جميع الخلايق والنور

والظلمة

لعمق

والظلمة قسمها لجميع خلقه لا تقل اني اتوارى عن
الرب ومن يذكرني في علو السما وسما السماوات
فبيد طاهر اقامه اصول الجبال واساس البلاد اذا
ظهر عليها تزلزلت يقول الجاهل انا لا يخطر على بالي شي
من هذا ومن ذا الذي ينتظرني ان انا اذنبت
لان عيني وان انا كذبت في موضع مخفي من يعلم ذلك
نافي الراي يرون هذا الايمة يتفكرون اسمع يا بني
واقبل موعظتي وافرد قلبك لجميع قولي تزن كلامي
وزنا واظهر علي بالاداب والحكمة اذ خلق الله خلايقه
في البدء مع خلقتهم فسر شنتهم وثبت ذلك لهم الى المنتهى
وسلطانهم في جميع احقاب الدنيا والروحانيون لا
يجوعون ولا يعطشون ولا يسخنون ولا تضعف حياتهم
ولا يبغض بعضهم بعضا ولا يتعدون امره الى الابد
ومن بعد هولاء اطلع على الارض وباركها وجمع

غلا انها وانشا على وجهها كل ذي حس لهم ويكون فيها جميع
اعمالهم وخلق ادم من تربة الارض وهو معين البشر
وقسم للناس اياما معدودة لثباتهم وسلطهم على جميع الا
شيا البتة بالجبروت بحكمته وزادهم الخشية والخوف
والقا رعبهم على كل ذي نجم على الدواب والطير
وملا قلوبهم من الحكمة والفهم وبصرهم بالخير والشر
وخلق لهم افواه والسن واعين وايدي وافيدة ليفهموا
بها ما يظهر لهم من قدرته تعالى ليفهموا عجايبه ويقفوا
في العالم خشية لاسمه الطاهر ووضع بين ايديهم عهده
وعلمهم سند الحياة وثبت لهم نفاق العالم وبصرهم احكامه
وعاينوا مجد كرامته وسمعوا نطقته الكريم واوعز اليهم
واندرهم ونهاهم عن الخيانة والغدر واوصاهم برافة
بعضهم بعضا اظهر لهم طرقه علانية طاهر بين ايديهم
ولا يخفا عليه خافية ولا يحجب الامم والولاة وصير
بني اسرايل خاصته جميع اعمالهم سالكة بين يديه

كل النفس وبيانه ظاهر بين يديه ولا يخفا عليه ونهى خطايا
جميع البشر محصيه عنده واخبار جميع الناس مختوم محزوم
عنده وفي اليوم الاخر يظهر ويخزيهم باعمالهم ويعاقب
فجارهم بذنوبهم ويهلك الذين يرذلون الصديقين توالي
الله يا جميع معاشر الناس قوموا من الغفلة ارجعوا
عن سوا عمالكم واجتنبوا سخط الرب لانه ما دام ينفع
الرب من يهلك نفسه بهواه بل الذين هم احيا يحمدون
اسمه ويشكرونه ما اكثر عظمة الله ورحمته للناس لكنه
ليس في الناس شبه هذا وملك الخالق كانه قريب
من الصبح الى المسا يحب المساكين ويقدم المنصور المتيقظ
صلاة المساكين تصل الى مسامع الرب وترتفع الى دار العالين
ويكره الفاجر المعاند ومن اتقى الله رجع من ذنبه الحليم
يعرف التي تبيد ومسالة الفجار وما يلهوهم بابدية تنوح
اجابة يجمع الحسان مثله لشبه لابنه الولد الذي يصده البخ
بشغفه وشدة لمدركا شدة الالتذه وقوتهم حفر المعاند

للمنافق هو عنق له لان اخرته مثل الجب العميق من اراد
حفظ الشبع يشفق على نفسه ومن اتقا الله لا يعوزه شي
دهن الحليم يزداد من يشرع الماء كاربه مثل ما قلب المنافق شبه
الجب المهور لا يتعلم الحكمة مادام حيا كلمة الحكيم يسمعها
الحكيم يعوها ويمدحها ويزيد عليها ويسمعها الجاهل
ويهزوا بها ويطرحها الى خلف جانبيه حديث المنافق
الحمل الثقيل في الطريق وجميع نطق الابرار رحمة ومنفعة
مشورة الحكيم تحتاج اليها الجماعة ويتمنون كلامه
بقلوبهم الحكمة محبة الجاهل كشبه الشجر والعلم عند
السفيه شبه النار يشبه الشكله في رجل المرء الحكمة
والعلم للجاهل مثل الغل في يديه الجاهل يرفع صوته اذا ضحك
والعاقل بالمودة الحكمة للفقيه مثل ملج دهب والزينة
على يده اليمنى الجاهل يسرع الدخول الى منزل غيره الرزين
اذا اتى الرجل فلس راسه والجاهل يتطلع من باب الرجل الى
داخل بيته وكرامة المرء ان يقف على الباب ويتكلم وانه لمن

الجاهل

الجاهل ان يقف الرجل على ابواب الناس ليبعث الى كلامه من
ما اشد على الحكيم هوانه فم المنافق تسخنه وتعتبه والعاقل
بالوزن يتكلم فم الجاهل هو قلبه وفم الحكيم في قلبه اذا الحمق
الجاهل من لم يستحي ابيه فاما ما يلحق نفسه نعش العاقل ثم رحمة
مرمية على الجاهل لانه لا يعلم كيف يرد ارمته مثل الجيفة الملقاه
في الزقاق ويهرب جميع الناس من نتنها فعلى مثل هذا كان
الجاهل يتباعد منه جميع الناس بعدما يخرج الناس الى
السوق ويرجع تدركه الجاهل لنفسه شتيمه وتركه
وجميع ما يراه يتاوه ويضرب يده عليه الولد الجاهل عار على
ابيه وخزي والابنة الخسران تولد السفيه فانه
اني والد تهابه خلفهما ودوانها اشد من عار والد تهاه
لتشبه الغنا في الماتم كذلك كلام اللهو في غير حينه
والادب والحكمة في كل حين يلتبسان الحكمة ومثل من يعلم
الجاهل مثل من يلصق الحرف بعضه ببعض ويقل من يلتبسه

النايم من حلاوة نومه ∴ وقتل من اكل وهو غير جايع ∴
كذلك من يعلم الجاهل ∴ واذا فرغت من كلامك رد عليك ما اذا
قلت لي ∴ يجوز البكا على الميت ∴ لانه قد منع نور الدنيا ∴
وينبغي البكا على الجاهل ∴ لانه قد امتنع من الحكمة ∴ من
الموتا ينبغي الا يبكا عليه ∴ لان الحياه الشريره اشد
من الموت ∴ البكا على الميت سبعة ايام ∴ والبكا على
الجاهل ثلثه اضعاف ∴ متى ما لقيت الجاهل في الطريق ∴
تباعد عنه ∴ لئلا يضيق عليك ∴ واتقيه لئلا يبدرك ∴
اذا انقضى ابعد عنه واسترح ∴ لئلا ينعبك كثرة كلامه ∴
لان كلامه اثقل من الرصاص ∴ وسامته الى الجاهل ∴ حمل
الرمل والحديد ايسر من مطاولة الجاهل ∴ كشبه لوح
ساج في زوايا البيت ∴ كذلك العقل الثابت في مشورة نشه
ولا يزعجه شي من الامور المخفيه ∴ القلب الثابت في فكرته
كشبه النقش على الحايط المزوق صورة صغيرة فوق حجر
مرتفع ∴

قنبرة

مرتفع ∴ وما كان خفيفا فلا يثبت له امام الريح ∴ كما
ان ثوب الكتان والصوف ∴ لا يثبت امام العواصف
كذلك قلب الجاهل متلجلج في جوفه ∴ وليس له قوام عند
الشدايد ∴ وجع العين يسيل الدموع ∴ واكتياب القلب يقطع
الاحشاء ∴ ومن رمى الطير طيره ∴ ومن امتنع من قضاء حاجة
صاحبه ∴ اصرف وده عنه ∴ لا تستحي عن صديقك وان
ملا يحلك ان تشتمه ∴ صديقك الصديق الخايف لا تايس من وده
ولو اخترطت السيف عليه ∴ لانه يحتمل ويقبل العذر ∴
ولذلك ان تحتج عليه ∴ فلا خوف عليك ∴ لان رضاه لشدة
وده شريع ∴ التغير في جيرانه يحق له نامر عند الشدة
ليبان منه الخير عند الفرح ∴ مثل لهيب النار يرتفع الدخان
ومثل شكل الامر المشتبه ∴ ان افتقر صاحبك لا تعيره ولا
تتوارى عنه ∴ ان اطلعك على سره فلا تفشيه ∴ لئلا
يجتنبك كل من يسمع ∴ ويكون لك بمنزلة البدي بالبدي امور على
نفسي خافظا ∴ وعلى شفتي خاتما ∴ ليلا انطق بشوا الكذب فيهلكني

لساني. اللهم ربي ورب اجدادي لا تخليني بلا كمر احلامها.
يا ابني اقر على نذري عرتا. وعلمني تقليب العلم لكي يرحمني الرب
ويغفر ذنوبي لكيلا احب النساء. وارث الخزي في مجمع الجهال
وتكثر خطاياي وزلاتي ويطرحوني امام الاعدا. ويشمت بي الاعدا.
اللهم وارث حياتي لا تلقني في ظلال النهم ولا ترفع عينيا
مخيلا له. وابعد من قلبي كل نجاسة ولا تعرفني القبيح والجهالة
والحسد ولا تنقصني وبغير فرحه لا تكلمني. اسمعوا كلامي
يا معشر البنين. ومن يتقرب الى الشمال لا يثير بكلامه
يعاقب المنافق. وينكل بالجاهل بنطقه. لا تعود فمك
الغش ولا تخالف القضاة. لان من اكثر من الايمان
لا ينفلت من العقوبة. ولذلك من حلف وكذب لم ينج من
الذنوب. الحلاف الجري على الايمان لا يعدم بيته البلا.
ومن حلف باطلا فقد اخطا وبالصدق فلا يحلف. لان من
اجترى على القسم كان حين هو مكروه لا ينجو من البلا.
وان كانت خصلة الخزي تشبه هذه فنسال الله ان
يعصمنا عن العقوب. ومن كف لسانه عن هذه الاشيا

ومن الحياة

وزين الحياة ولا يتدنس بالخطايا. ولا تعود فمك السفه
ايضا. لان فيه كلام الزور والباطل واذكر ان لك ابا وامًا.
ومن يخاف منهما ينال. ليلا تسقط سريعا امامهما. وتهان
وتذل بجهلك وتتمنى حينئذ وتقول ليتني لم اخلق ولعن
اليوم الذي ولدت فيه. لان من عود نفسه الكلام الفارغ.
لا يتعلم الحكمة في طول عمره. ولا يقبل الحلم من كان فاجرا دنسا
في جسده. لهذا ابغضت نفسي هذه الخصلتين. والثالثة
تهيج الغضب. الفاجر لا يكف عن شره. حتى تاكل فيه النار.
جسد الدنس يجمع الاجساد محمومه عنه. ولا ينتهي
حتى يهلك. الذي يركب من اهله الفواحش ويدنس فراشه
ويقول في نفسه من يطلع علي. هذه حيطان بيتي تسترني.
وسقف منزلي يواريني. من يحول بيني وبين ما اريد من الاثم.
ولا يعلم ان عين الله اضوا من الشمس. بدال الواحد
عشرة الى ضعف. ويتصفح طرق الناس ويطلع على
اعمالهم. وما يعملون في ظلام يتحققه. لان الاشيا كلها ظاهرة
بين يديه قبل كونها. ومن بعد انقضا الدنيا هو يدين

اهلها. وفيها لا يظن الاثنان: ان يعاقب ويدان فرط
به. بهذه الفضيحه في اسواق المدينه على رووس الملا:
والامراه التي تخون زوجها. فتقيم الوارث من غيره. فقد اثمت
بسيات ثلث. الاولى انها غدرت بسنة الله: والثانيه
انها غدرت بسنة زوجها. والثالثه انها غدرت ودنت
وطلبت النسل من الغريب: فلتقتنا من هذه الجماعه. ويعاقب
اولادها بذنوبها. ولا يكون لهم اصل ولا فرع: وتبقى الاخر
ويكون ذكرها للعنه ولا تنمحي ذنوبها. ولتعرف جميع الثكان:
ويعرف جميع من يبقى في الدنيا: انه ليس شي اكرم من خشية الله
ولا امر الذين يحفظون وصاياه. الحكمه تمدح نفسها ..
وفي شعب الله تكرم. وتفتخر فيما في جماعه. وتمدح بحضر
من جميع اجناده: انها خرجت من فم العلي. وغشيت
كما الهي شبه الضبابه. ونصبت اسمي في ظل السما:
ومنبري في اعمدة السحاب: راي لعبه حاله. وملكت
في قعر الاعماق: وفي ينابيع المياه. وتاسيس البلاد:
وتسلطت على جميع الشعوب في الامم. طلبت العواد في الجامع
كلها. وقلت في اي وادي احل. عند ذلك امرني رب الكل

وخالقي

وخالقي وناصب في: فقال لي اسكن في يعقوب ولتبتني
بين بني اسرايل خلقت قبل العالمين ولا يبطل ذكري الى الابد
لقد خدمته في القبه الطاهره. وبصهيون ايضا انا ثبت
واسترحت في القريه المحبوبه اليه: وكان امري انا
نافذا في اورشليم: ونشات بين شعب كريم في حظيرة الرب
وفي ميراث اسرايل وعلوت مثل الشنوبر في لبنان ومثل
شجر الدهن في ثابر جبل الثلج وكالنخل في عين جادي وكاشجار
الورد في اريحا: غدا مثل الزيتون في القاع: وطلعت مثل
الدلب على شاطي الما. ومثل الدارصيني والبخور الطيب
وفاح ريحي مثل المسك الفايق ومثل اللبني والحلب والاظفار
ومثل الصلي مثل اصل الدفلا. وشجري مثل شجر البطمه والاراله
انا مثل الحبلا الحسنه. وقضباني قضبان البها والمجد
تيلوا الي يا معشر المشتاقين وتمتعوا بكلامي الطيب:
لان علي احلا من العسل وهو عند ربي احلاه

من حلاوة الشهد من اكلني عاد جايعًا الي ومن
شربني ورد الي ظماه ومن اطاعني لا يسقط ابدًا ولا
يعاقب شي من افعاله هذه الاشيا كلها مكتوبة في كتاب
عهد الرب السنة امرنا بها موسى ميراثًا لجميع البيعة
لان الحكمة فايضة كثور النهر ومثل الدجلة في ايام
غلاته وتطفح العفة مثل الفرات ومثل الاردن في
ايام الربيع العلم مثل البحر الطافح ومثل جيحان وقت
القطاف لا انتهى الاولون منتهى الحكمة كما استغزرت في زاده
على البحر الاعظم والعطية على العمق الاكبر وانا مثل
النهر الكثير الشرب كشبه ساقية الماء لكي يسقي الجنان
وقلت اسقي بستاني واروي اشجاره وكان لي وادي وبلغ
نهري الى البحر افيض على اكرا واجعله لاحقاب كثيرة
ايضًا الى منتهى النبوة ولا ينقطع الى اخر الدهر
انا قد تعبت لنفسي [illegible] صال وهي حسان امام الله وقدام

خلقة

خلقة اخا الاخوة ووفق الاولاد والرجل وامراته اذا
كانا متفقين لقد ابغضت نفسي ثلث خصال وتمقتها
جدًا المسكين المتعرف والغني الكذاب والشيخ الجاهل
الناقص العقل في صباك لم تطلب الحكمة فكيف تقدر
عليها في كبر سنك ما احسن العدل بالاشياخ والتقا
عند طول الاعمار ما اجل الحكمة بالاشراف والمكرمين
بالعقل والبلاغة كرامة الاشياخ دقة البصير ومدحتهم
خشية الله لقد حمدت نفسه خصال لم تكن خطرت
على بالي والعاشرة التي لم اقطع بها رجل فرح في اخر
عمره وفي حياته يرى عقوبة اعدائه طوبا الزوج امراة
حسنة لانه لم يحرم النور والجمال جميعًا طوبا لرجل اصنا
الرحمة ويحدث بها اذن سامعة طوبا لمن لم تنسيه
الجاهد والغربة خشية الله اعلا من جميع الاشيا
اصل تقا الله ومحبته واول الايمان ورضوانه احفظ
به ابني لبراته ولا ترفضه لانه ليس له نظير كل وجع البس

ليس مثل وجع القلب مضرته بشكل شر البشر من شر المراة
ولم عذاب ولا خطر العدو. وكل جوار لا جوار الاثنان
المبغض. لم يخلق الله شيا امر من لسان الحيه. ولا عداوه
امر من عداوة الامراه. الماوي مع الاسد والتنين اهون
من التزوج مع امراه اجنبيه. امراه خبيثه ليعز وجه
زوجها. وتسود مثل سواد المسح. زوج الجاهل جالس
مع اصحابه. ويتنفس صعدًا بلا هواه. ما اكثر التي نيرانه
لا يبلغ مثل شر الامراه. نزعة النسا والخطايا يسقط
عليها. تشبه راويه الرمل التي تصعدها الشيخ. كذلك
الامراه السليطه عند الرجل المتواضع. لا تفتتن بجمال الامراه
النتوق. ولا تنخدع لها ولو كثر مالها لان اصعب الاشيا
واشدها عارًا. امراه تخزن زوجها وتتكبر اكثر منه.
ظلمة النفس ووجع القلب امراه سو ارتعاش اليدين
وانكسار الركب الامراه التي لم تكرم زوجها ولم توقره
من الامراه ابتدت الخطيه. ومن اجلها تلبسنا الموت.
لا تصير للماء مسيلًا ولا مخرجًا. والامراه الشوقره

المقل

٢١١

المقل من ينبوع الما الذي ينبع. وكذلك الامراه الناشزه
تكثر الذنوب. او مع هواك انقطع لحمك واوفيها
مصها وخل سبيلها. طوبا للزوج امراه صالحه. لان ايام
حياته مضاعفه. تزوج امراه غنيه صالحه من رجل
اخير من صيانة اعماله الصالحه. الامراه القويه المبارك
تنعم زوجها. وتتم عمره بفرح. غنيا كان ام فقيرًا.
فقلبه ينعم ابدًا. وقلبه مستبشر. لثلث خصال فزع
قلبي منها. وخشيت الرابعه جدًا شديدًا. امراه تكذبين
مباحثه. لانها لا تستر شيا. زنا الامراه يرفع
الحاظها. ومن رفع حاجبيها. اكثر الحفاظ على
الجاريه. لئلا تفر او تجد الحق النفسيه ولا تنفك
لعلها تجري مثل العطشان. الى الماء من شفتيه وهو ياتي
لتشرب الماء البارد وتشرب من كل ما وتستند الى
كل خشبه. وتفتح لقبول الذكر. كذلك المراة
الزانيه تبدل فرجها لكل من طلبها. عطيه الرب

للامراه الخبيثه. ولا يحصى ثمن امراه كامله الخلق. نعمه على
نعمه. الامراه الشديده الا ثما والحيا. وليس شي يعدل
الاقتصاد. مثل الشمس الطالعه في اديم السما. لذلك حسن
الامراه بجلوسها في بيتها مثل السراج على المناره. لذلك
حسن الامراه الحسنه. وقعادها في بيتها. يا بني حفظ
نفسك يا ولد واياك ان تبذل قوتك للغربا. اطلب حصتك
من بقعه حسنه وازرع زرعك في عشيرتك وانت واثق
مطمان. لذلك ينموا غلاتك ولا تكون عشيرتك في كل موضع
الامراه الفاجره لا تعدها شيا. فاما المحصنه اذا
نجت فهي شبه البرج الساقط لمن يدنوا اليها.
والامراه الشابه تقع في خوف الفاجر والورعه تتزوج
من رجل تقي. والتي لا تستحي تبلى شتيمه جسدها.
فاما الامينه الحبيبه. فهي تستحي من زوجها وايضا التي
تستحي من اهلها منزلة الكلب. والتي تتقي الله وتستحي
والامراه التي تكرم زوجها فلترى الناس الجهون
انها حكيمه. والمنافقه الشريره. تعرف من فعالها

ظهر الزوج

ظهر بالزوج امراه صالحه. فان سني عمره مضاعفه. ايضا
مستاجر الامراه بالسكوت والتوده. وغنا يها شبيه
بالمكيه. التي تجهل صاحبتها. والسحابه السليطه
عندها مثل صوت القرن. في يوم القتال. هذه الامور التي
اخبرتها. مر على جميع انفس الناس اذا ارتفع القتال
بالمشقه والشده انعم قلبي بخصلتين. وصعب علي الثالثه
جدا. على رجل حر اصابته الحاجه والفقر وعلي اناس
ذي لب ولت عنهم لذاتهم. وعلي كل من رجع عن خشية
الله. اذ دفع صاحب الشر للقتل. في يوم القتل بشده
شديده. وينجوا الفاجر من الخطيه. لانه لم يكن ياثمه
في هذه الخصله. اثم في اصرار الحمار لا ينهض بتين. انها
ادبت عقله عمله. ومن توانا من خطاياه يكثرها
بين الحجرين يدخل الوتد. وفيما بين المبيع والمبتاع
تدخل الخطايا. يا بني ان انت تعديت خشية الله
قليلا. بغضك الخير زمانا انتقل الدخان الكثير فوق

النار لذلك كلام الناس عند الحشاب شبه الابجار التي
اذا اصطحبت لتر نما رها. لذلك احشام الناس على قلوبهم
اذا طلبت الحق ادركته ولبسته كثوب المدحة. طابر
من الهبا انما يسكن مع جنسه. والحق يتصد الى اعالة. انما
يكون الاسد للفريسة لمفترسها. لذلك الاثيم يكون لهلاك
اتمام الذنوب. اذا جلست بين الجهال فالزم الصمت
واما بين الحكما فتكلم بكل الحق. لان كلام الحكما بالحكمه
كل حين. والجاهل يتغير مثل القمر. كلام الجهال ذي جدا.
ونحلهم من تبسيح المرح. عظة المنافق تنبيم شعر الجسم
والذي يدفق الما يجب سماع كلام البحار. لا تجالس
المنافقين. واذا اضحكوا اشد ما سمعك. والذي فشا
الستر تهلك امانته. لا تصادق مدينا الي كما يجب
حب صاحبك ان تكل عليه. فان اظهر سرك فاحذره
لان مثل الرجل المضيع نصيبه. لذلك الهالك مداقة صديقك
مثل مثل الطاير لا تطلبه. ولا تتخصص في اثره. لانه افلت
من الطاير المصدر من المصيدة. ومثل العصفور من الفخ. لان الفرح
والمياده. اما اظهار السر. فهو انقطاع الرجل وتحال

العين

الذين يشرع هوينة ابغضت اشيا كثيرة ولكن ليس
تبغض الاجيال. والله له يبغض الذي يرمي الحجر
يرجع اليه. والذي يضرب صاحبه سوف ينزل به العقوبه
من حفر بيرا للغير وقع فيها. والذي ينصب فخا
يصاد بها. والذي يصنع الشر فيه يسقط. ولا يشعر من
اين ادركته. العقوبه هذه الفخاخ والمصايد عثره
لناصبيها. وتلتصق بهم الى يوم فنايهم. والغضبة
والغضب هما نجاسه. المرء الخاطئ يصل سبيله وانه
ليصيب الجزاء من عند ربه. لان جميع خطاياه محفوظه
له. اترك ما في قلبك من الضغينه. ثم تصلي يغفر
لك ذنوبك كلها. لو كان انسان يحقد على صاحبه كيف
يطلب العفو والمغفره من عند الله. ان هذا الذي
هو الانسان لا يغفر لصاحبه. فله من يغفر خطاياه.
اذكر الموت. وامرف العداوه عنك والهاويه
والهلاك. وكف عن الخطايا. اذكر الوصيه ولا تبغض
صاحبك قدام الله. او تسع عليه في قتره. اقضوا الهوان.

وتباعدوا من الخطايا • والمناجر المخصب الخصومه يلقي
العداوه بين الاخوه كما يلقي الحطب في النار يحترق
لذلك الشر والخصومه • ان لم تحت عليك الترمت لشبه
مدخه الانسان • لذلك غضبه • وبقدر لين مناله
لعظم نشته • والصنوبر والقطران يلهبان النار كذلك
الخصومه تدنق الشر • ان نفخت النار التهبت
وان انت صبرت عليها طفيت • وكليتهما في يدك
لعنى الشجب والمتلون • والانسان الثالث وهو
الانسان الدعار فيكون ملعونا • لانه قد صدع
نتلا كثيرا • الانسان النمام يخرج اناسا كثيرا
في النبي وفرقهم من شعب الي شعب وطرد اشراف
الملك من منازلهم • واخرب بيوتا كثيره من بيوت الملوك
الانسان الثالث وهو الواشي • لقد اخذ كثيرا من
الناس • وابعدهم من اموالهم • ضربة العصا تجرح
جرحا في الجسد • وضربة اللسان تدق العظم • ما اكثر
المقتولين بالسيوف • ولكن ليس كثرة قتلا اللسان

طوبا

طوبا لرجل تجاهله • ولم تخالطه في تخطه • طوبا
لرجل يتبع عصا مليه • ولم يشد بوتاقه • لان عصاه
عصا شديده • ووتاقه اشد من وتاق الحديد • موته
موت شوه • وفي الهاويه راحه • تموت راحته ودعته
لا تحترق بالصديقين • ولا يحرق لهيب النار • كل من
يرفض عباده الرب يجد • ويسقط البهتان على الابرار
وبهتان هولاي يشعل النار فلا تطفاه • لانه بالتوكل
يشعل النار • وبهتان هولاي يشعل النار لذلك ايضا
ما جعل لفمك ابوابا واغلاقا • كما انك تختم فضتك ودهبك
بخاتمك لذلك ضع لكلامك ميزانا سواء • لئلا تسقط
ولا يقع بصديق بين يدي شانيك • انه ليس يقع
بايدي حسنه • الذي يقرض صاحبه • ويصل المرتبه
في الشده • فهو حافظ الوصيه • اقرض صاحبك اذا كان
محتاجا • واوعد صاحبك اذا بلغ الوقت • فلست ليعادل
وقت • وليثبت قولك ودوم لصاحبك في الشده
والخفا ليتبع مشتركا في كل خيرك كثيرون ممن

طلبوا القرض فلما اقرضوا عدموا الدين اقرضوهم
ثاغة يطلب القرض يقبل الارض الي المقرض يربع صوته
بالمدحة واذا ردما اخذه رده بجن وتطاول وبرده بعد
زمان طويل وان قدر علي صاحبه قضاه علي النصوص وبعد
كابة عينه وحزه فربما خرج من ماله صغراً عطلا او نبتا
عدواً محافظاً في العداوه وبحريه بدلها اتبع عليه البخت
والشتيمه وبدل الكرامه الدل والهوان لكثير من الناس
لم يتنعوا الى ان يرضوا من البخل والشح الي تخوفا من الخصومه
والتجب والجازاه بالباطل ولكن المسكين ناياً فاقرض
واصبر له والحال الوصيه فرج عنه وان دخل عليك
الضيم فلا تبالي فرق ما لك وبرده علي اخيك وصاحبك
ولا تطره تحت الصوره والجدار ادخر لنفسك دخيره البر
والخير فهي خير لك من جميع مالك من الصدقه وضعها
في خزاينك فهي تخلصك من كل ايات المومن للشده والريح
الحسن وتقيته لاصحاب القتال وكذلك الصدقه تكون لك منفعه

وهيك

وتقيك من كل شي نعم وجل ضن صاحبه من لم يكن
له حياه ولا الفه يهرب من صاحبه لا يتفكر الفاجر
لمن لم يتكلم به والذي يكفر بصاحبه يجحد شكر خالقه لقد
اهلك الضمان بشراً كثيراً وتركوا اموالهم كامواج البحر
وفلست اصحاب الاموال وهربوا الي شعب غريب الخاطي
المعتدي علي وصايا الرب حسبه ان يدخل في الضمانه
والذي يجتهد في طلب الخطايا يكسب الكفالة لانه نعم
الضامن حتي يغرفيما قبل اضمن صاحبك بقدر قوتك
وخلص نفسك من الضمان المضاعف علي رقبتك اول
معيشه الانسان الخبز والماء واللباس والبيت يغطي
العترات حياه الفقير صالحه تحت سقف بيته اخير
من غنا كبير في الغربه لان الفقير لا يعلم الناس
قليلا له ام كثير ولبس يراه احد ولا يظهر علي فعاله

غير المنقله من بيت الى بيت ويبدل به الامور العظام
ولا يقدر ان يفتح فاه فيقال له انت غريبا واحتمل الذل
واقعد هذا يسمع ما هو اشد منه فقال يا هذا انت غريب
فقم عنا حتى نوضع المايده وكل ما بين يديك وقم وانصرف
عن كرامة اهل المجلس لان لنا ضيفا ما اشد هذه
الاشيا على العاقل والاشمار والريا والمرض اعطي
المسكين جدا جدا واطعمه مما رزقت وان كان عاريا
فاكسوه فانما تكسوا لحمك ودمك وتقرض الله العلي
الوفي فهو يجزيك بدل الواحد سبعه من احب
ولده فليتخذ له القضبان لانه ان ادبه فرح به
في اخر عمره ومن ادب ابنه راي فيه السرور وافتخر
بين اصحابه من علم ابنه واحسن ادبه اهاج المعتره
لاعدايه وبين اخوانه يمدح به مات هذا وخلف
مثله ولم يمت لانه خلف مثله يراه منعكسا في حياته
ويفرح به عند الموت ولم يحزن لانه ولده لان ولده

يكافي

يكافي اخوانه بالمعروف وينتقم من اعدايه من فتن ابنه
كثرت ضرباته وخفق قلبه مثل الميت يسمع مثل المهر
الذي لم يروض كذلك الولد المارد الذي لم يطع
اباه ادب ابنك ليلا يستهزي بك وان صاحبته
غدر بك لا تشبعه في شبيبته ليلا يخطك في اخر عمره
بصوابك ولا تسلطه في صباه ولا تتجاوز عنه كلما
انحني رقبته ونكس راسه ما دام صغيرا واضرب
منته في صباه قبل ان يعتوا ويتمرد عليك علم ابنك وخرجه
وعلمه الدين والشدة ليلا تعاقب انت بجهله
المسكين الصحيح الجسم خير من الغني السقيم الحياه
والصحة احب الي من الذهب والنفس الطيبة النزهه
افضل من الجوهر لا غنا يشبه صحة الجسم ولا فرح يعادل
فرح القلب الموت افرح من عيش غير طايل للعاويه
اخير من وجع دايم الخيرات المستوره على الافواه
المخزونة كمثل الطعام الموضوع على باب القبر

ماله من ماكله واصنام الشعوب التي لا تاكل ولا تشم لذلك
من له مال ولا يوسع على نفسه وانما يراه بعينه ويلمسه
مثل الخصي الذي يضاجع العذرى والذي يعاقبه
ربنا الله عليه لكن لا تشقي نفسك بهواك لا تغتر بوامره
نفسك لما حياه الانسان فرح قلبه وطيبه نفس المرء
تطيل عمره نعم نفسك واصرف عنك واربح قلبك واياك والحزن
ان الهم قتل اناس كثيرة ولم يفلحوا وهلكوا الشده خزنهم
الغيره والغضب ينقصان الايام والهم يشيب الانسان
قبل حينه القلب المستنع الخير طعامه في عينه كثير
كلما اكل انتفع به جسده الشهر يذوب جسد الغني
وهمه يطير نومه هم المعيشه يطير النوم والهم الشديد
يطير النوم يشخص الغني بجميع الاموال ويستريح الي
قبول لذاته والمسكين يبذ بلد الغني فقره وان احب الراحه
افتقر من احب كثرة الاموال لا يطهر والذي يسعي في
طلب المواشي بها يضل اناس كثير استغنوا فاتكلوا على
اموالهم ان تخلصهم من الشر ولم تخلصهم من الموت لان المال

يعتره

117

يعتره السفها وكل من يطف به يفتخر طوبا للغني الذي
لا يوجد فيه عيب ولم يضل في طلب الاموال من هذا
نمدحه وانه قد اتخذ سعة ايادي عظيمه من هذا الذي
لصق بالمال وكان سبب سلامته والمدحه لذمر الذي
قدر ان يطاع ولم يطع وان يسي الي صاحبه فلم يفعل
من كان على هذه الصفات لم تر امنيته ويقص في الجامع
مدحه يا بني ان جلست على مايدة الغني فلا تكن رغيبا
في طعامه ولا تقول اكل ما كان على ما بين يديك لان الله يبغض
العين الرغيبه ولم يخلق شي اشر منها فلذلك العين
تجوع قبل جميع اعضا الجسد وتحدر الدموع من الوجه
ان رايت طعاما فلا تبادر فتمد يدك ولا تزاحم اصحابك
في القصعه واعلم ان حظ اصحابك كحظك يريد ذلك
كن مثل الرجال العقلا انما وضع بين يديك فلا تكن رغيبا
ليلا تنقص احتفظ مثل حسن الادب وادا اكلت اقواما
كثيرا فلا تمد يدك قبلهم ان التام يكتفي باليسير ولا ينزع

مضجعه الوجع والسهر والمشقه والعذاب والتي
مع رغيب المبطن مدة الصحه مع الرجال المخوف الدي
لاينام الي الصبح وهو عطشان وان الجواعيل بكثرة
الطعام فاعتزل الجماعه واسترح اسمع يابني على
ولاتتهاون بكلامي لكن تمهلا لسانك ولايمر بك شي من
الشر العين الواسعه تبارك على الطعام والشهاده
المضاعفه تقبل ولاتتصوا الي شرب الخمر لكبر من الناس
اهلكهم النشوه كما ان الكور يبلوا عمل الصايغ كذلك
الخمر يشوق الي الشر مثل الجرة الخمر لمن يشربه بقدر وما دا
ينتفع بالعقل المعقود من الخمر الدي في ايدي الخليفه خني
للفرح فرح القلب اللده والمواقيت الصالحه الخمر ادا
شرب صدر الوجع والسهر والصداع المدام اداشرب
بالافترا والصاح لكثرة الخمر اهاج للجاهل عثره وهد
قوته ودكر ما انه لاتعاقب صديقك على شرب الخمر ولاتوبه

في

في فرحة ولاتكلمه بكلام الكولش ولاتخاصمه بين الناس
اذا دعيت فلا تطاول ولا تاتي في الصدر فوق الاغنياء
لكن كواحد منهم وتعاهد مايصلحهم من بعد ذلك بل
تفقد جميع حاجاتهم واصلح احوالهم فانك تنشرح في اخر
امرك وليس في عاقبتهم وعلى المايده تمدح ويكرم الكلام
في مجلس الشراب ولاتزوق بمسك في كل ساعه كمثل
الخاتم على الكيس الذهب لذلك الحمد الله على شرب الخمر
ولاتتعظم بين يدي السلاطين ولاتتشبه بمن هو اعظم
منك ولاتكثر الكلام على المايده وانصرف الى بيتك فانت ثابت
العقل واتي المعدل نخامة الادب لا بالكولش وعلى هذه
الخيرات كلها فاحمد لاسم الله الدي اوسع عليك من
رزقه واشبعك من فضله ومن يطلب العلم وطاعه
يقبل العلم واذا ماصلي بين يديه استجاب دعاه انسا الله
يفهمون فرايضه وحكمته كثيره يستحيل ... ولو لهم

الا دعل يكتمه العلم ونلون نيرته اتباع هواه والحليم لا يدرى
يحلمه ملتويه والناجر لا يحفظ لشانه ولا يتقدم على امرا
ابدا حتى يتشير فان فعلت فلا تقيم فان العمل لا ينفع
شيا ولا تشلك طريق الصخرة لئلا تعتر بالصخره مرتين
لا تميل على طريق الامنه واحفظ شبلك ما قدرت واحفظ
نفسك من جميع افعالك لان من اثر هذه الاشيا كلها فقد
حفظ وصية الله ومن توكل على الله لا يضيع ابدا ومن
من انما الله لا يصيبه سوا الا للتجيه ومن بعده لذ يحرف
عنه ويسلم قلب الناجر كالمكره لخفيفه الدوران
وجميع نكره مثل الخنزير رحمة المنافق كالتراب الذى يفصل
تحت جميع من يوكله لماذا يوم من ايام السنه منفرج من ساير
الايام لان جميع الابرار انما اتخذ من جميع ايام السنه لان
شرف الايام نضلت بجلالة الله وصير منها اياما وموانثي
ومنها ما نزل وظهر ومنها ما يخلق لحدد الايام والناس
اجمعون شانا خلقوا من الطين ومن التراب خلق ادم ولكن بجلالة
الله نضل بينهم وجعلهم سكان الارض وجعل منهم لتشبه الاعاره

في الاعاره

ومنهم من ورفعه الله ومنهم من
في الاعاره ومنهم من يورك عليه
طهره ورفعه ومنهم من لعن وخسف به واستوصل شانه
عن حدبد الارض مثل الطين المعجون في ايدى صاحب الفخار
كذلك الانسان في يدى خالقه ليوليه ما شا من افعاله
جدا جدا الصالح خلق الصالح وبحذا الموت خلقت
الحياة ومع النور خلقت الظلمه على هذا الحال الحمد
الله جميع اعماله زوجا زوجا كل واحد منهما مقابل
صاحبه وانما اقبلت باخره يا الخوه مثل المشتري
على اقرا المطفه واخصبت من نضل الله لتبزا ومالا
معروفي مثل من قطن اولا اسمعوا مني يا معشر نسل الطين
الشعب وانصتوا الى قولي يا معشر اشراف الجماعه والولد
والامراه والاخ والصديق اياك انه لتسلطهم بما لك
ما دمت حيا وجاد احب لنفسك في جسدك ولا تسلط
عملك الحمد يوم يدين ولا تعطى مالك الاخرين ثم تعود لتطلب
منهم ولانه اخير ان يطلب منك بنوك [illegible] يكون انت

الطالب منه تهتم في جميع امورك تكون شرنا ولا تكون في كل الاعمال
عيبا تمد فنا عمل ورشا ولا دل ما لك المعطي الصوت
للجمل والحمار والادب والخير للانسان المحمل المعبد ولا توقره
ان قدر مقلا بل ان ارحته قليلا لا طلب الحتوق شرد على عبدك
ليلا يتمرد تمليك لان الزاع والبطاله تجدي شي فاطله
في بيتك بقدر ما ينبغي لان عصا لم يحل افتدر ومشاقه ولا
تضع هذا الكل عبد ولا توكل امراة بغير السنة ما كان عبدك
واحدا فاتخذه مثل نفسك لانه ان اصابه شي ذهب مالك واتخذه
شبه الاخ ولا تجاهد بدم نفسك وتعني بالك لانك انت ضررة
بدهوبه في اي رحبه تطلبه من طلب الضلاله صاحب النكد
رويا الاحلام فرح باطل شبه من يتكل والمطليه دحل
من يطير الطيره لذلك من يصدق بالاحلام التي ترا امام وجهه
الانسان شبه الوجه ومن كدب ولم يعطا نظيرهما نال
الطفر كلمن شر برقوبه واي كذاب قط على جميع الطيره
وكلام العرافين ورويا الاحلام ضلاله وطغيان ومن لا يصره

تنبه

تنبه له ويلقاك مثل خير نان بالعكل ان الله امران يعطي
الناس باحلام الليل فلا تمنن انت بشي من هذا التدين و
الناس طغوا بالاحلام وعتوا في طريقهم الموضع الحالي
من الانتباه فيه مشرة الله ورضوانه لان كلمة الامة
تصدق وتظهر الحليم يفحص جدا والبار يفتش
الاشيا لمهنا وكل من قبل نظام بحسب الامور والمجرب
استكثر المعلم ومرت في خصال الشي دقت فيها الموت
غير مره ونجوت من اجل التجارب الذي يتبع مشورة الله
لان رجاه قريب وخلاصه عظيم من يخاف الله طوبا
لنفسه لانه اتكل على الله واتخذه معادا وعينا اله
على جميع خلقته ويحل ويعتذ وهو الحما العظيم وهو عز
من المنقض وهو مخلص من الحراوه وينقذ من العرج ددمعه
من الضريعه فرح القلب وضو نور الابصار وشفا الحياه
والبركات جميع هذه تحل باضعاف على الاتقياء بالايح
العجاد من الحرام ليس يتقبل من ذويهم ليس لله مسرة بذابح

الفجار ولا يغفر اثمه لكثرة قرابينهم· مثل الولد الفاجر
قدام ابيه كذلك من يقرب القرابين من اموال المساكين· طعام
الناس مثل عيش المساكين· والذي يمنعه منهم فهو سافك دما
زكيا من قبل صاحبه ورزقه ما له· والذي يسفك دم الابريا
يسخط خالقه· والذي يظلم اخاه الاجير انما يظلم
ولاحد يبني واخر يخرب· ماذا اغنا الا العنا الباطل· واحد
يبارك واخر يلعن· دعا من منهما يسمع الله· الذي يغتسل
من الميت ويرجع يمسه· ماذا انتفع من غسله· والذي
يتوب من الخطايا ثم يفعلها من الذي يسمع له صلاته ودعاه·
ام انتفع بتوبته وصومه· ان انت اتممت ما في كتب السنة
فقد اكثرت القربان· والذي يحفظ الوصيه طوبا لروحه·
يذبح لنفسه ذبحا صالحا· من قرب لله قربانا· ومن صدق على
الفقير فهو حافظا للسنة· هو الرب الذي يعدل عن كل
شي· امنع نفسك ان ترتكب القبيح· لا ترى امام الله الكذب·
لان من فعل الخير هو حافظ الوصيه· قرابين الابرار صلواتهم

الطاهره

الطاهره· واعمالهم تفتح لهم ابواب السموات· عطية الصالح
تقبل ولا ينساه ذكرها الى الابد· اصدق بنيه صادقه·
وبغير نيه· ولا تنقص وجهك اذا اصدقت في جميع ما تعطي·
يكون وجهك مضيا نيرا· واعط من لا يرد عليك· لان الله
هو المثيب· ويضعف لك ما اعطيت اضعافا كثيرا· اعطي
ما اعطاك الله بعين خيره سخيه· لان من اعطى المساكين·
انما يقرض الله· من المثيب غيره· فلا تتاخر ادا· فانه لا يقبل
قربان قربته من الغصب والظلم· لان الله ينصف
بالعدل· وليس عنده محاباه· تصل اليه صلاة المساكين· ويسمع
صوت صرخ المنفس· ولا يغفل عن تضرع الايتام· ويستجيب
الارامل· ويسمع صياح المسكين الفقير· وصلاة المساكين
تنزل السحاب وتدخل امام رب العظيم· ولا تعبر بين يديه·
حتى يفحص عنها ويحكم فينا بالحق· والرب ايضا لا يدع
ولا يضيع ولا يبطل حتى ينتقم من الفجار ويبتليهم ما فاته

ويعطى بالانتقام على الاثام حتى يذل قوم الخطاة ويقلع
سلطان اهل الفجور حتى يجزا الاشرار بما قدموا ويكافي
الشر بما في قلوبهم حتى يقضي قضا شعبه ويسرهم بتوليه
وجراه وجزا للانسان من خير المايده والبلاسل تحاب
المطر وحين نحتاج اليه اللهم الان خلصنا باجمعنا
وانزل العقوبه والنكال على الشعوب الذين لم يعرفوك ارفع
يدك على الامة الغريبة حتى تعرف عزتك كما ظهرت فينا
ليعرفوك كما عرفنا انه لا اله غيرك جدد الايات وغير
الاعاجيب ولتشتد اليد والذراع اليمنى اهيج السخط
واظهر الغضب لهزم العدو واكشف المحاربين واظهر لهم
العنا قوة الى ان العقوبة ليس احدا يقدر ان يقول لك
ماذا انت صانع بالغضب وانار احرق العدو وجميع
من لم يعرفك من جميع الشعوب واشانيهم انطلق تاج العدو
القايل ليس مثلي واجمع جميع اسباط يعقوب ليرثوا كما ملت

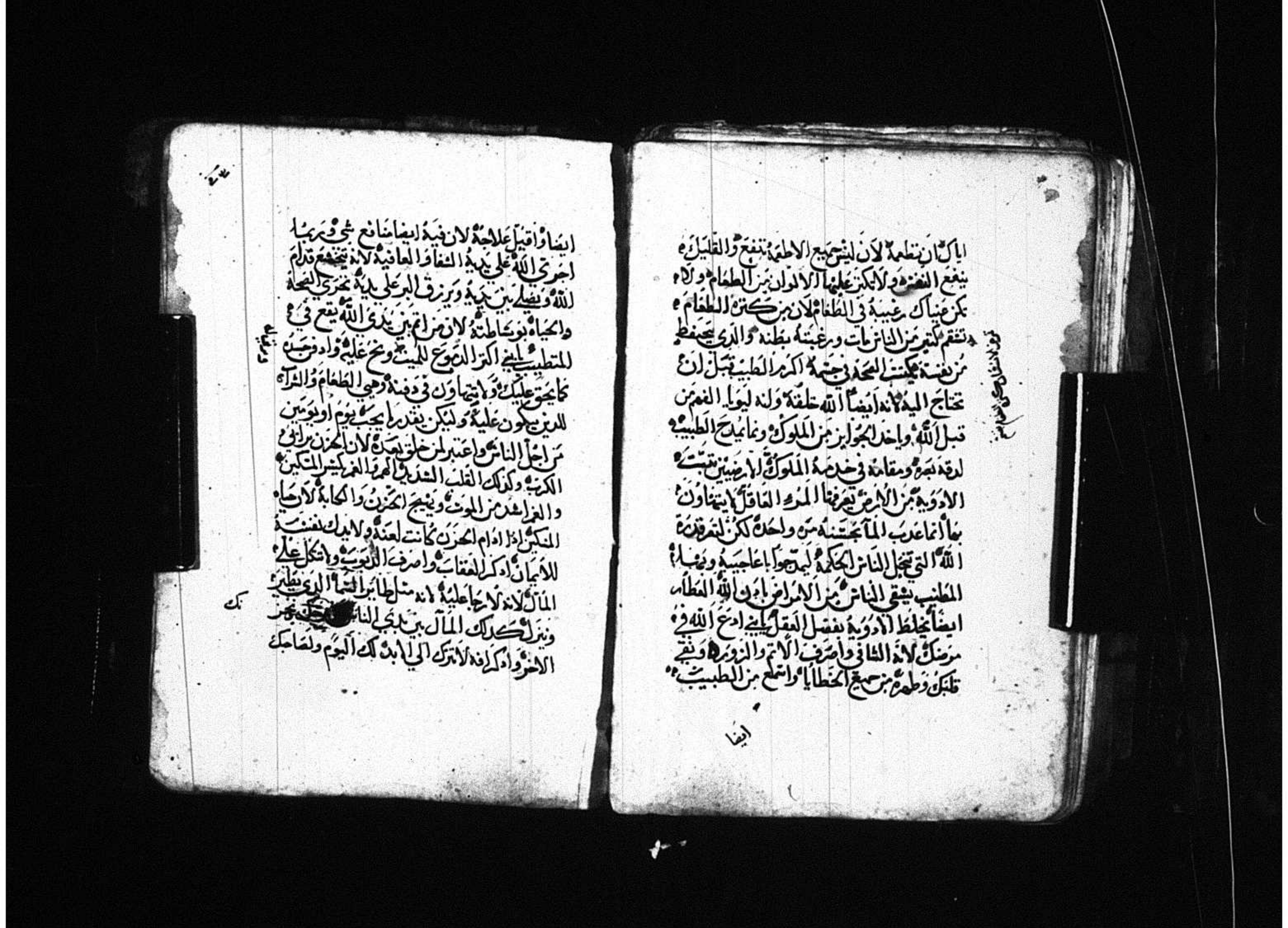
بني

في الأيام المتقدمة ارحم شعبك الذي دعي اسمك عليه
واسرايل الذي شبهته ببكرك ارحم مدينة الطاهر اورشليم
مكان محلك املا صهيون من عظمتك والبيعة هيكلك من بسنا وثنه
شهادات عبدك كالمومن الاولين وتمم نبوات انبياك
الذين تنبوا باسمك اعط النوام من رجالك ولتصدق انبياك
واسمع عبدك كمثل تعبدك لمعرفة جميع من في اقاصي الارض بي
انك انت الرب الاله الابدي والنفس تقبل جميع الماكل ولكن
رب طعام هو طيب والاخر غيره الفم يذوق طعم الطعام
والحنك يذوق كلام الاثمة القلب الخبيث هو لتبر المسموم
العاقل هو يبصر هذه الاشيا كلها فان جمال المراة يبهج
وجهها وعلى جميع شهوات العين فانها تشتري بذي
ما لك اتقى امراة صالحة لانها عون مثلك وهي اسطوانة تاملك
حيث لا تكون الحيطان تنزف عنب الكروم والذي ليس له
امراة فانه ضايع مبدد من يطمان الى التايه الاعزب الذي

لينو[illegible]اه حيث ما ادركه الموت مات غريبًا ولصديقه
يقول اني احببته ولكن في الناس من يعي صديقه وصاحبه
ولا تنب في الشده الي الموت ولا يدور حبه ولنا صديق
الحق فما نزله مثل نفسك لماذا خلق الله العدو والحبيب
الا لتلقي الاذى من فعال الاثنين الصديق الذي يحضر
المايده وعند الشده يتنحا فهو الصديق الذي يبيده
العرش يجاهد العدو ولا تمدح [illegible] المشهاه ولا تتلطه
على بيتك اسمع كل من يشير عليك ولكن رب مشورة الفاجر كيده
ولا تاماذا تطلب له لانه ايضا يفكر في نفسه يحفظ
لعله يكون لك مكر سو ويقول لك نعما في اخرها ويقوم حذاك
ويضحك منك لا تستشر عدوك في شي واكتمه في شي الترحل
من الاماره لئلا يفجر بها ومن عدوك لئلا يقتلك ومن
النجا على تجارتهم ومن البيع لبيعه ولا تصنع المعروف
شبه الاثمه ولا ترحم من ليس له رحمه والاجير الاخير

في

في عمله لا تري منه الا خير اما الفاجر في الشر هو العبد الذي
يظلم ارباته اياك ان تكون له موازرًا ولكن تحتال مع
قوم صديقين يتقون الامم ويخافون الله وقلوبهم ثليه
مثل ملكك فان اضرك احدًا بنفسه واحشى اليك فما تحش الي
نفسه لان امانته بالله تجعله كلي لك لانه من بالله
تسلك طلب الانسان يرح طابية افضل من فرح غنا الدنيا
الذي لا يدوم ومع هذه الاشيا كلها اومن بالصلاه امام
الله لكي يتمم سبيلك بالحق والقسط بين الناس وجميع
الامور الرب خلق الخير والشر والحياه والموت ومن ملك
لسانه نجا من الشر ومن اعجبه عقله فهو جاهل في الناس
من هو حليم ويمقت لكثرة كلامه ويحرم نفسه الدالة ورب
حليم هو ثابت على عمل الخير ثمار الحكما لانفسهم ولغيرهم
رب حليم انما حلمته لنفسه وثمار اعماله تعرف من وجهه
العاقل عاقل القوم يرث الكرامه واسمه ثابت الى الحياه
الدايمه يا بني جرب نفسك في حياتك وانظر الا ينتفع من الطعام



اياك ان تطعمه لان ليس جميع الاطعمة تنفع والقليل
ينفع النفس ولا تكثر عليها الا الوان من الطعام ولا
تكن عيناك رغيبة في الطعام لان من كثرة الطعام
تنقم كثير من الناس مات ورغبته بطنه والذي يحفظ
من نفسه يكتسب الصحة في جسمه اكرم الطبيب قبل ان
تحتاج اليه لانه ايضا الله خلقه ولنه ليوا الغم من
قبل الله وياخذ الجوايز من الملوك وبما يمدح الطبيب
لرقة بصره ومقامه في خدمة الملوك الارضيين تنبت
الادوية من الارض يعرفها المرء العاقل لا يتهاون
بها انما عذب الما بخشبة من واحد لكن لتعرف قدرة
الله التي تجعل الناس الحكمة ليمجدوا عاجيبه وبها
المطبب يشفي الناس من الامراض باذن الله العطار
ايضا يخلط الادوية بفضل العقل يا بني ادع الله في
مرضك لانه الشافي واصرف الاثم والزور ونقي
قلبك وطهره من جميع الخطايا واسمع من الطبيب

ايضا

ايضا واقبل علاجه لان فيه ايضا منافع شي وربما
اجرى الله على يديه الشفا والعافية لانه يتضرع قدام
الله ويصلي بين يديه ويرزق البر على يديه بجري الصحة
والحياة بوساطته لان من اثم بين يدي الله يقع في
المتطبب يا بني اكثر الدموع للميت ونح عليه وادفنه
كما يحق عليك ولا تتهاون في دفنه وهي الطعام والشراب
الذين يكون عليه ولكن بقدر ما يجب يوم او يومين
من اجل الناس واعتبر لمن خلق بعده لان الحزن من اين
الكرب وكذلك القلب الشديد الهم والغم كثير المسكين
والغم اشد من الموت ويهيج الحزن والكابة لان حياة
المسكين اذا دام الحزن كانت لعنة ولا يدك نفسه
للايمان اذكر العقاب واصرف الذنوب واتكل على
المال لانه لا رجا عليه لانه مثل طاير السما الذي يطير
ونترك كذلك المال بين يدي الناس [illegible] يحز
الاخر واذكر انه لا تترك الى الابد لك اليوم ولصاحبك

نك

غدا كما يغسل الميت كذلك يغسل ذكر الحزن على
الميت مع خروج نفسه حكمة الكاتب يزين عقلا
ومن لم يعتاد الاباطيل يشف من الحكمة بما ذا يتحكم الحكماء
الماسك حركة الفدان وانما عقله وذهنه مع
الكيزان وخدمته مع العجاجيل وانما قلبه في البقيع
الذي هو قياس بدره وشهوته من الفراغ من عمله وكذلك
كذلك فرغ كل ذي صناعة الى اعمالهم والليل والنهار
يفكرون في صناعتهم واعمالهم تبعي والجلوس على الكور
يفكرون في مثاقيل الميزان وزوج النار يصلح جسد الحداد
ويحترق بلهيب النار على ما بدل له عقله كذلك يرى
بيده في صورة عمله يتبت عشه وصاحبه الفخار الجالس
على الكرسي تدير البكرة برجله وعيناه تلحظ ما
تعمل يداه ويرفع الطين بذراعيه وهو من قبل قوته
منحني منكبه وانما قلبه كله ليفرغ من عمله الذي هو
بيده وشهوته لينال القوت جميع هولاء الصناع

كلهم

كلهم افاخرهم لما يصلحهم في سماتهم وكل رجل منهم يتحكم
ويلمس احكام عمله الذي يعمل ولا تعمر المدينة ان لم يكونوا
فيها ولا يجمعوا حيث ما كانوا لكنهم لا يجلسون في راس
الشعب ولا يرتفعوا في الجماعة ولا يجلسوا على كرسي القضاء
ولا يفهموا العهد والاحكام ولا يدركوا معاني الحكمة
ولا يخبروا بامثال الحكماء ولا ذهنهم ناقص من
في صنايع الدنيا وهمتهم في صناعتهم تمام من يبذل
نفسه ليسعى في مخافة الله ولبيتهم سنة الحياة فليطلب
الحكمة كما طلبها جميع الاولين وليعطف على كتب الانبيا
الماضيين وليفهم احاديث ومقنعها اهل الدنيا وليفكر
في مخافة الله والامور الماضية وليقف بين يدي السلاطين
ويخدم الملوك والسلاطين ليدخل الداين والبلدان
وليعلم جميع ما يرى ولا يخشى الشر ويخلص الله قلبه
للصلاة وينال له الحمد والمغفرة ويفتح فاه بالصلاة ويطلب
الخير والغفران لخطاياه ويتكلم بروح الفهم ويخرج

الامثال والحكم ويصف له بحسن رايه ويعقبه الامثال
والحكم وتطلع على السرائر وتبدع الحكمه والبريره وعقله
ويمدح بسنة الحياه ويتعلم اناس ليتبرون حكمته ولا ينقطع
اسمه من بين الناس ولا يبيد ذكره الى الابد ولا يزال اسمه
من حقب الى حقب ويقص في الجامع حكمته ويمدحه الشعب
ان شا مدح في الف من الناس وان ثلث في شعب مشترك
افهموا ما افيض عليكم على كالبدر ليلة اربعة عشر اسمعوا
مني يا معشر الابرار وتحسن اجسادكم كالشبه البهاه
ولتحسن كالصنوبر المغروس على جدول الماء وكمثل الطيب
المرتفع فطيبوا لجليل بريح لبنان اثمارًا وكمثل اعوان نشره
الملك ارفعوا اصواتكم بالشكر جميعًا واحمدوا الله على جميع
عده اعاجيبه بالتسبيح والشكر بصوت عال وقولوا
هذي جميع اعمال الله حسنه جميله وكلما خلقت لما
ينبغي ويحتاج اليه ولا يقدر احد يقول لما ذا خلق وهذا
افضل من هذا لان جميع الاشيا خلقت بقدر مقدر ولكن

بقدر

يقدر احد يقول هذا يتبع هذا لان كل واحد منهما ينفع
في وقت يحتاج اليه تطلع الشمس بامره وتغيب بامره
بالفرح والسرور مطاع ويتبع مسرته ولا يخفا الوحي
من امره اعمال كل ذي لحم بين يديه ولا يخفا عليه خافيه
وليس بين يديه شي الغريب وان نعمة المطلين مثل النهر
لذلك نعمته يعاقب الشعوب ويصير ارض شعوب مالحه
شبحه مثل الابرار مستقيمه بين يدي الرب وتجري المنافقين
باعماله الخير في تدبير الدهر خلق للابرار والمنافقين
يجزون بما قدموا خيرًا كان او شرًا اصل ما ينبغي لحياة
الانسان الما والنار والحنطه والشحم والحديد والملح
والدهن والكسوه والخمر واللبن والعسل والعنب
والخمر وجميع الاشيا تنفع الابرار ويصير لعنه على الاشرار
من الرياح ما خلقت لتقلع الاشجار وتقلع الجبال الشديدة
وعند السخط تظهر قوتها وتتم مسرة خالقها النار
والبرد وجميع حجارة الموت جميع هذه الانواع للانتقام

وتنتعم اذا امرت بهلاكهم يفرح ولا يخالف قوله جميع
ايام الخليقة لانها خلقت من البدي لاعمال امتراته افهموا
ايها الناس ان جميع الاشيا مكتوبة في كتاب الله وجميع
اعماله حسنة صالحة وخلق كل شي بحجة ولم يقدر احد ا
يقول هذا نافع وهذا ضار لان كلها مع عملها مخزونة
عند الله من كل قلوبكم واذا امر طمرت الما الان فاحمدوا
الله من كل قلوبكم وسبحوا الاسمه لقد خلق اشيا كثيرة
واحيانا بها كثيرا واوجب على الناس منذ يولدوا من
بطون امهاتهم والى ان يرجعوا الي ارض الحياة
وتسبيحهم وثبات قلوبهم واخر ايامهم كلا انهم الى الممات
وتعلمها من الجالسين على منابر الملوك والي الذين يقعدون
على التراب والرماد ومن عاقدي التاج الي الذين يلتحون
لباس المسكنة والغضب والحزن والغيرة والفرح والحزن
ومخافة الموت والمشاجرة والمقاومة وفي الوقت الذي
يستريحون على اسرتهم في نوم الليل ويتبادر ايضا

يفزعهم

يفزعهم ويرق نومهم الذي لا يومن رويا الليل ويصادمه
يشبه الهارب بين ايدي العدو وان كان في قلبه
فكر بعد آنيه ويري انه لم يكسب شيا وحرص كل ذي
لحم معهم اليهم يطير نومهم كما خلق من الارض والى الارض
يرجع وما كان من السما الى السما يرجع اموال الجمعة
من الحرام تستاج مثل الادوية ومثل الانهار التي
تملا من السحاب المقيم كذلك يفنا الهم كانهم لم يسمعوا قط
وليس للرجل التومل لان اصل الخطا مثل السنبلة النابتة
على ظهر الجبل وتشبه التي تنبت على شاطي الوادي
الذي ييبس من جميع البقول واعمال الابرار في جميعها
وتترك واعمال الصديقين تثبت الى الابد والذي يريد نواله
منها مثل انسان يجد الفضة الكرامة والانفة
يبا الاثم وافضل منهما من اراد الحكمة الاعراس والبنا
تجدد الاسم وافضل منهما المراة العاقلة الخمر العتيق
تفرح القلب وافضل منه المراة العاقلة اخوة الصديق



الزجر والعود يلهبان القلب ويطيبان الغنا واطيب
منهما اللسان الذكي البها والحسن شهوة الغني ومن
كليهما سبيل الحمل والصديق والصاحب في كل ساعة
يتركا ومن كليهما والامراة الصالحة والاخ العون
الصالح في ساعة الشدة افضل منهما تنفع الصدقة
الذهب والفضة يغنيا رجل الرجل ومن كليهما المشورة
الصالحة النعمة والقوة يرفعا القلب وافضل منهما
خشية الله التي خشية الله تانس ولا تحتاج معهما
الى عون احد خشية الله عالية على كل شي الزنا
يا بني ولا تدعها انه ليس لها نظير خشية الله في كل حين
تبارك وفوق كل كرامة تمدح من سالك فلا تمنعه
ولا تنجل على القابل احرص ان تحيا من ينتظر ابن غيره
لا تخشنه احد شيا من احب الشهوات يبغض نفسه
والرجل الذي يبغض هذه الامور فانما عنده حزن وكابة
وجع الاحشا متاه الفرح حسنة في فمه ويلهب في

جوف

جوفه مثل النار يا ايها الموت ما اشد مرارتك على الغني
المستلقي على ماله رجل مثلي يا ابني ايامه تتباعد وهو في
بعيد ليقبل الدولة والنعيم يا ايها الموت ما كرمك وانفعك
لشيخ مسكين محتاج وهو ضعيف يعوزه كل شي وهو
مع ذلك معتر المعيشة ولا يقوى على الكد والعمل ولا
ينجح من الموت لانه خطك اذ كان الاولين بك يلحقون
لان هذا مصير الناس حكم من الله عليهم الزوع لمودتك
اولاد الخطية والعثرة التي لها الويل تنال الفجار
الولد الفاسق يهلك السلطان يلزمه الخسارة والمسبة
والولد الفاجر يلعنه بنوه الصالحين لانهم صاروا ابن
اجله محتقرين في هذه الدنيا الويل للامة ان الندامة
والشقا يصحبهم الى يوم موتهم الامراه الذين يرتجون بوتهاه
وان مات الولد الفاجر لا تحزن اولاده الابرار عليه لان
اخرة المنافق الى الهلاك ولا ينسا ذكر اعمال الصالحات
ايها الانسان انتصر على اتمام افعالك وهو خير كل مدخار



الاثم لان اثم شو يبطل الطغا والعهود من سلمت
عليه ولم يرد عليك السلام فهو الجاحد الكثير ابنك
او دعته الوادع يرد عليك البنت كرامتهما
على ابيها جدا وهمها ترف نومه وعند زوجها
اذ هي عذرا لا تفتضح ولا تسفه على زوجها لا تبغض
اذ هي عذرا ولا تعشق رجلا اخر اكثر الحفاظ على
ابنتك ليلا تورثك اثم شو وعارا قبيحا وتجعلك حزينا
وتدمر في قومك حيث اسكنت فلا تدعها تدخل
ولا تخرج ولا تطوف ولا تجول البيوت ولا تطلع
بما في قلبها لكل احد ولا تكثر الكلام في جمع النسا
لانه كما يقع السوس في الثياب كذلك الغبن في المراه
من شو صواحبها اذكروا الان افعال الله لان احدتك
هو اقوى وبكلمته هو خلق جميع خلايقه وجميع بريته
ابني مسترته كالشمس الطالعة على كل شي ورحمة الله
على جميع خلايقه ولا يقدروا على احصايها ولا

قدرة

قدرة الرب بجبروته لقد رزق انقيا قوتا ليقفوا
بين يدي كرامته وانه ليعلم ما في قعر الغمق الاكبر
وضمير القلوب وجميع سراير الناس لحاضره كالشمس بين يديه
لانه لا يخفا على الله خافية وجميع الامور العتيدة
المزمعة بالكون فانها واضحة بين يديه ظاهرة لا يبعد
عنه شي من الحكمة ولا يقرب عليه شي من السراير من
الجبروت والقوة والحكمة باينه قدامه ابدا وجميع
افعاله الى الدهر بالقسط يحل التقدير والتطهير كلهم
يحمدونه ويجيبون ويثبتون الى الابد وكلهم مستعدون
لاكمال وصيته ومشيته وهم منبسطين في سلطانهم
جدا وخلقوا زوجها زوجا واحد مقابل الاخر ولم يخلق
منهما شيا باطلا بل خلق هذا مع هذا زوجين زوجا
لمنفعة عباده ثم يشبع ويكل عن النظر الى كرامته خلق
الشمس ليستنيروا بها ويحمدونه الا بالعجب صنعه العلي وفي
صميم الظهر يحرق الارض ومن الذي يستطيع ان

يصبر على حرارة الكور الذي ينفخ الصانع فان الشمس اشد
حرا منه ثلثة اضعاف وان حرها على الجبال اشد لهب
النار ويضي شعاعها حتى لا يقدر احد ان ينظرها فما
اعظم قدرة الرب خالقها ويامره الطاهر يسير في الدنيا
فاما القمر فخلق للمواقيت وعلامات الازمان وان دايما
من القمر تعرف مواقيت الاعياد وانه نور بينا في اخر الشهر
وهو شبه كاتمه لانه يعظم وينقص وهو نور لجميع الخلايق
يضي في اديم السما وبها النجوم بامره الطاهر بان
يثبتوا كما قدروا ولا يتغيرون في سيرهم وانه لو وجب
ان امرهم انبا بهم اهل الفضل والصلاح اباونا الذين
كانوا في احقابهم يحسبون بافضل الكرامة وبعض فضلهم وشرفه
كله على خلوق الدنيا وظهرت الايات بنبواتهم والمشوره
لحسنه بفهمهم ولفقههم الحكمه ازداد وحكمه من حكمتهم وسوا
السلطان لظهور امدحتهم ونطقوا بها وزجوا المكتسين
منطقهم على صوت البوق والعود وابنوا انها اشرف لحب الناس
من اهل الجلد والقوه والمقتدرين على شدتهم وشجاعتهم
والقارين المطلعين في مواطنهم وجميع هولاي في احقابهم

كان

كان انما لفضل والكرامة ومدحتهم في معاشرتهم في ازمانهم
من خلق انما بذل به ونبطل ذكرهم بطلوا هم من هذه الحياه
واما هولاي الناس الذين هم من اهل النعمه والبر فضلهم
لا يبيد وثرهم ثابت مع ذريتهم واصلهم لاولاد اولادهم
وذريتهم ثابته على عهدهم وبنيهم على اعمالهم الصالحه ودايم
دايم الى الابد ولا تنسا كرامتهم جمعت اجسادهم بالسلام
وانما وهم ثابته من خلق الى الخلق وتنطق الشعوب بمدحهم وفرح
البار الصادق وجد في خلفه سليم القلب في حين الطوفان
بان صار بدلا من الدنيا ومن اجله نجا من نجا وكان الاعتقاد
بوساطته واقسم الله الا يبيد الطوفان من القسم الذي
له بالحق الى يبيد كل ذي لحم مردي قبل ابراهيم ابا بجامع
الشعوب لم يوجد في كرامته عيب لانه سلك في رضوان العالي
وعاهده عهدا ايما وفي لحمه ثبت له لحم الختان الذي عاهده
وفي تجربته وجد مومنا فلذلك اقسم له بايمان لا تخيب بها
ان يبارك بزرعه جميع اهل الارض وان يكثر ذريته
فوق جميع الامم ليورثهم من البحر الى البحر ومن الفرات الى اقاصي



الاري وان يجعل دريته فوق جميع الامم وعن لا تحصون
اجل باهل ابيه وبركة جميع الاولين تحل على راس اسرائيل الذي
دعاه ابني بكري واعطاه الميراث وجعله ابا للاسباط
فنموا وكثروا وكانوا اثني عشر سبطا وخرج من رجال التقيا
منهم الطاهر بالرحمة على جميع الاحيا المحبوب عند الله جميع
الناس اكرمه بالبركات جعله مهابا وجلله بالخوف
والهيبة واقامه امام فرعون واوصا به الشعب واعلم
كرامته واسمعه صوته باياته لانه اصطفاه من جميع
الناس وادناه من ضبابه وتلا عليه سنة الحياة والبركات
ليعلم اسرائيل سننه وعهوده واحكامه لال يعقوب
واقام نصيره هرون الطاهر من سبط لاوي وصيره علما
ليعدل بين الشعوب وافرغ عليه من كرامته وهيبته ومجده
وانتخبه بارتفاع وجلاله وبهاو البسه ثياب الجمال والبها
والكرامة واكرمه في الناس ووضع موتحين عليه ومسحه
بدهن القدس وصار له عهدا وميثاقا الى الابد له ولنسله
من بعده

من بين كايام الشما ليخدم ويدعوا بالبركة لشعبه باسمه
واصطفاه من جميع الاحيا ليقرب القرابين والبخور وتنقي
لجميع اسرائيل وعلمه الشرايع والوصايا وسلطه على الشروط
والاحكام ومشاجرة الغربا وحسده في البجعا الى الزمان واليوم
وجماعة قورح بالسعة فراى ذلك فغضب واحرقهم الله
بالنار واعد لهم البلا والعقوبة وخسف بهم لشدة نكاله
وجعل لهرون هذه الهيبة والتكرمة واعطاه ميراثه
ثانيه بالقرابين وقصد الخير له ولنسله ولكنهم لم يرثوا في
ارضهم ميراثا ولم يقاسموا القسمة لان الرب حظه
ووارثه من بني اسرائيل وفنحاس بن العازر الذي بجبروته
نال المنة انواع من الكرامة التي لغاره على المدينة ولال اسرائيل
واتى امام قومه ورغب الى الله في بني اسرائيل فلذلك اقام الله
بايات لا كثار لما ان يغي مدنجا وان يكون له
صنعة البر الى الابد وايضا داود بن يسا ورث

الملوك ولخدم ميراث هرون لداود ذريته من الابن فاحمدوا
الله الذي اعطاكم اللب والحكمة ان تقضوا بين شعبه
بامانة لئلا ينسا شيا تهم ويحفظوا بينهم جميع احسانات الدنياه
الرجله والشجاعة اعطاها يشوع بن نون حفظا البصير
خلفا من موسى العظيم وان يجري على يديه الاستغاثة والخلاص
لاحبائه وان ينتقم من الامة الباغيين وليوثي ال اسرايل
ارض المواعيد ما احسنه واهيبه واهيب الحربه بيده
وحتى غير تمايلي المدن من بيد ران ينتصب له ويثبت
امامه لانه كان يقاتل عن شعب الله لان الشمس على يده وقفت
وكان اليوم يومين لانه على قدام الله ناشد اسمه دعاه
ولشاه الشده والمصيبه ما جابه بحجارة البرد وانزل
الكبريت من السما وطرح على الاعدا اعدا الله واحرقهم جميعا
وعلموا الشعوب الامة ان الله كان معه في قتاله نصرة
تم عرف الله ولخلص له بنية واعلم المروق والهيبة على
عهد موسى هو وكالاب بن يوفينا وقاما دون الشعب
وردلاهم على تواريهم وابطلا الخبر الشر الذي اشاعوا للخلايق

على ارض

على ارض المواعيد وهما وحدهما نجيا من ستمائة الف رجل لما دخلا
الشعب الى ميراثهم الى الارض التي تفيض اللبن والعسل وجعل
كالاب الشجاعة ثم ثبتت له الى الهرم والكبر ليسلطه على
اعدا الارض وابطالها وورث ايضا الميراث الذي لذريته
ذريته يعقوب انه اكمل مشية الله ولحكايه وكل اسم
من الصالحين باسمه كل من لم يضل قلبه ولم يرتد عن وصية الله يذكرهم
ذكرهم للبركه والمدحه ويرهن عظامه مثل السوسن
يخلفون اسما صالحا فيهم وتجميع مدحهم والمحبوب
الحبيب لتهم ليظن انه المخصوص بالنبوة صموئيل الحاكم الكاهن
الذي اصلح الملك وثبت بقوله ومسح الملوك والسلاطين
الشعب بشيه امر الجماعات وحفظ السنة كالذي امرت
ليعقوب وهو ايضا هزم الاعدا وابادهم من حواليه بالحمل
الرضيع الذي قدمه لله قربانا وغضب الله من السما
واسمع صوته برعد شديد وهزم جميع سلاطين مدينة صور
واباد جبابرة الفلسطينين وعند موته حين اضطجع
على سريره استشهد امام الله وقدام مسيحه انه

لم ياخذ من احد رشوة ولا حذا ولم يشهد عليه بذلك احدا
وشيل بعد وفاته ايضا واخبر الملك عن طريقه ورفع صوته
بالنبوة ليبطل الخطا من الامة وقام بعده ناثان النبي
ليتنبا في ايام داود النبي كمثل الشحم على الذبيحة كذلك افضل داود
على اسرائيل ولعب مع الليوث كالجداء والذياب كالحملان مثل الجبار
في حداثته كم رفع العار عن شعبه واباد ريبه بالقوافه وكسر جميع
من جاد وبعيد لانه دعا قدرة الله واعطى الغلبة على يده لقتل
المتجبر المدل بجنس القتال ورفع رايات شعبة اسرائيل ولذلك
مدحته الناس مثل الربيع مجاهد قليلا وهزم الاعدا وابادهم
من حوله وانتصر من الفلسطينيين الى اليوم انكسرت قوتهم ولذلك
رتل بتسابيح المجد بصوت الملك والكرامة واعطاه
من كل قلبه ومدح جميع ايامه داود وتجددت تسابيحه
امام المذبح واحدث تسابيح عظام بنغمة مقدسة
وغفر له خطاياه واعلا كلمته الى الابد واعطاه رتبة
الملك على اسرائيل وقام بعده الملك الشديد سليمان والنار في
الحكمة ناماني اسلك في صغرك يا سليمان امتلات الحكمة
اليك مثل النهر وعلى كرامة الملوك بلغ ذكرك الى

اقصا

اقصا الجزاير النائية ويوردون تمامك لاجل كامل ويرغبون
في تملك مقتنوا الحكمة واعجبت الامم النهون وتمسك باسم الله
الذي له الكرامة والمبينة التي تدعى بها اسرائيل
ووعى بها وجمعت الذهب كالتراب في الارض والفضة مثل الرمل
واعطيت قوتك للنسا وتسلطن على جسدك وجعلت غشا
في اكليلك والشتيمة لنسلك وصار الغضب على بني اسرائيل
ليتنفسوا اصعد الى مضاجعهم لينشق مملكة اسرائيل
فيصير فرقتين ثم الى افرام ملك عابد الاوثان لكن الله
لم يدع فضله ولم يسقط كلمة وعهده الى الارض فلا يهلك ورثة
احبائه ولم يمحق بور ذرية اليعقوب ابقاه الى داود سلكا
عظيما وتوفا سليمان وقام بعده ابنه كثير الجهل ناقص العقل
دبر قوامه برايه ولا ابتا الله دكر ابو يربعام بن ناباط
الذي اخطا واخطا اسرائيل ونصب بين للافرام لغاية عن
اوطانهم وكثرت خطاياهم وجبرهم جدا واثار عليهم جميع
الشر حتى بعث الله نبيا شبيها بالنار ايليا وكلمته متوقدة
مثل الاتون الذي يتجر وبعث عليهم الجوع وبشدة نقمته



ارميتهم بحذرتة وغيرتة بان الله منع السما من القطر
وانزل النار من السما ثلث مرات على المذبح وعلى القوم
المنافقين ما اشد هيبتك يا اليا ومن كان مثلك فيفتخر
بمثلك لانك اقمت الميت من القبر باذن الله ومشورتة
وكبيت الجبابرة عن كراسيهم واسمعت بجبروتك تبكيتهم ومحت
الملوك ليمردوا في البلاد والنبي الذي قام بعدك واختطفك
الريح العاصف الى الفردوس بخيل من نار وانك لمزمع ان
تاتي امام الرب العزيز قبل يومة لترد قلوب الابنا على ابائهم
وتنشر اسباط اسرايل فطوبا لمن عاينك ومات ولعمري ما
كان يموت بل كان يحيا وبعد اليا نبع حزاني
السما فقام ليشع نبوة مضاعفة واعاجيب كثيرة
وتجارب شتى نظر بعينة ما دهب في شي دون قط
ولا ظلم احدا قط ولا يتسلط عليه دي حكم البتة ولم
يخف عليه شي من امور الدنيا لقد اكثر من الاعاجيب
لم يتب بني اسرايل ولم يدعوا افعالهم الخبيثة حتي

شبع

٤٥

سبوا عن بلادهم وفرقوا في جميع الافاق وبقي سبط
يهودا وحده سلطان قليل لال داود فمنهم من مات
ورجع عن اثمة ومنهم من زاد على خطاياه حزقيال
الملك خلص المدينة واجرا الما في جوفها على عهده
حاصرهم سنحاريب الملك وبعث اليهم الصانع خليقتة
رفع يده على صهيون وافترى على اهلها وذلك ان
حزقيال الملك بسط يده قدام الرب فاستجاب الله
دعاه وشيكا وخلصهم على ايدي اشعيا النبي وهزم عنا

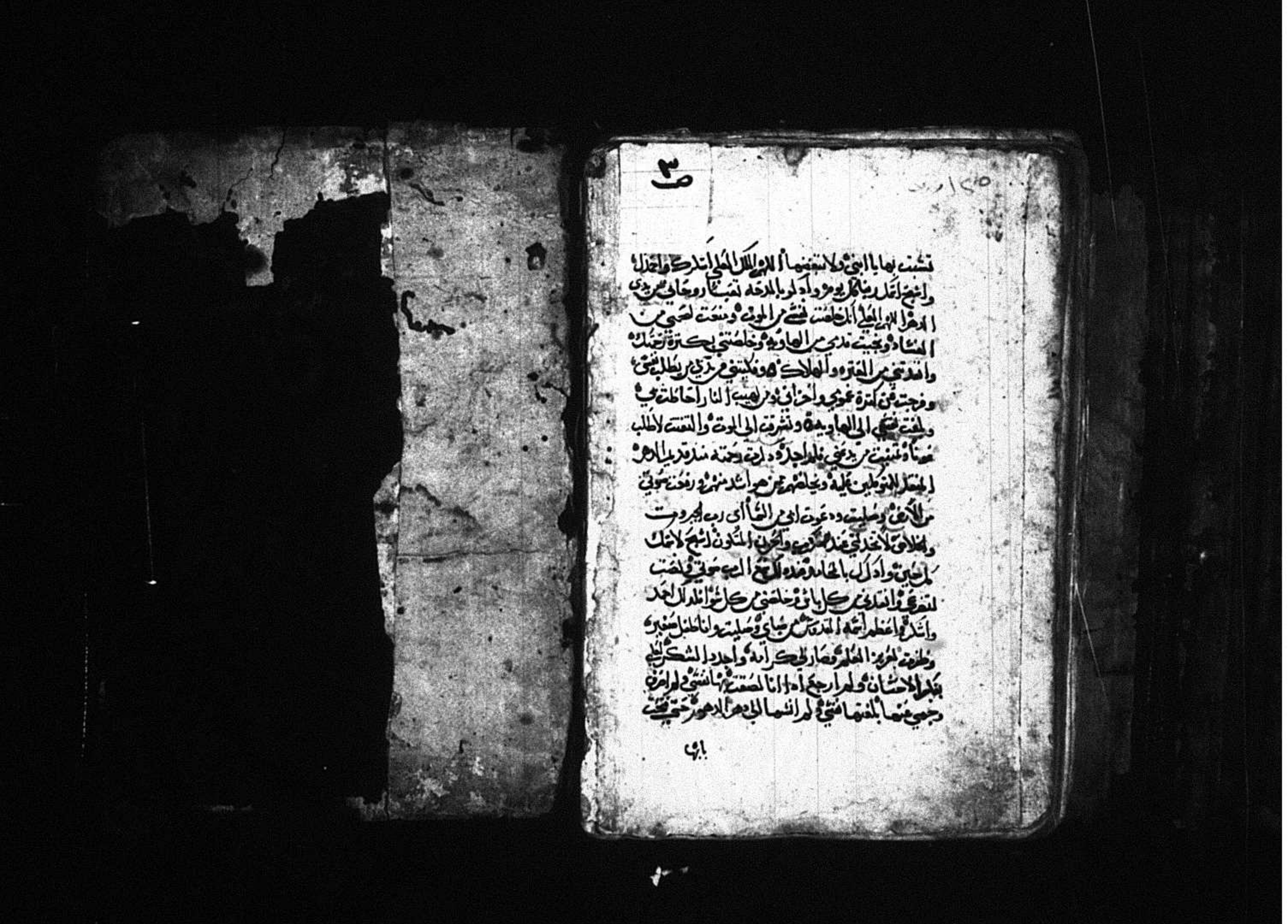
كـ

الاعدا ن وضرب فيهم ضربة منكرة لان حزقيا سعى في
رضوان الله وسلك طريق داود ابوه الذي كان
يوصيه بها اشعيا النبي الممدوح في الانبيا لان بيده
تامت الشمس ومد في عمر الملك وبروح التطهير
ابصر الامور العتيدة وبعث الى الذين بحزنوا
على صهيون وعزاهم وشفاهم وادكان في الدنيا
ابصر الايات والاعاجيب قبل كونها انسم

بوشيا مثل جمرة مجمرة البخور التي فيها من كل دخنة
طيبة وذكره في الفم احلا من العسل في الحنك ومن
الكتنيح على الشراب لان الرب ستره من البلايا لبر
واصرف اعمال الصبا واخلص قلبه لله جل اسمه وسلم
لامه في زمان كثير الاثم كان ابرارا وانا احسانا ممن كان
من الملوك سوى داود وحزقيا ويوشيا عصو وافسدوا
ورفضوا بسنة الله ملك يهودا حتى المنتها وقد فعوا عزهم
الى غيرهم وكرامتهم لشعب غريبا وهزمت مدينة التطهير
باثمهم وكثرت حرامتنا ووحشت في ايام ارميا النبي الذي
كان من بطن امه نبيا وحزقيال الحلبي الذي ابصر شبه
مركب من نار والله ان هذه الرويا وقال عن ايوب الصديق
ايضا ان طرقه كانت بالبر والتقوى واما النبيون
الاثنا عشر فلتكن عظامهم نيرة بهية بمكانهم لانهم
شجعوا ال اسرائيل ووعدهم بالخلاص بما انمح ازوربابل
وال الذي كان جما لا يشبه الخاتم على اليد اليمنى

ويشوع

ويشوع ابن صادوق ايضا الذي جدد المذبح واقاموا بيت
بمقامهم وبنا الهيكل الطاهر المرتفع الكرامة الذاتية
واما نحميا فليكثر ذكره لانه ما ابنا وعمر الامكنة الوحشة
وجدد ابوابنا واغلاقنا ما من احد في الناس من يشبه اخنوخ
ولم يلد المثال مثل يوسف ونحشن صبن وكذلك وقاما الله في
جسده كرامته وسلامه واما شيت وشيم وانوش في اوائل
خلق الله والرافه عند ذلك ادم وابنو هرون بالحسب
قدام شعب اسرائيل واتموا رفيع لعمدوا الرب امام الشعب
وخروا على الارض على وجوههم يسجدوا واجيبا بالصلاة فسجدوا
شعب الارض للرب الذي صنع الاعاجيب على الارض انخلق
الناس من بطون امهاتهم ويشرفهم برحمته ورحمته ويرنهم
الحلم والعقل ويجري السلام بينهم ويهب الرحمة والرافة
مع تمون ودرنيته لتبات ايام السما امر الناس ودون
روحي والمال لله ليس ناحية شان جميع ارض فلسطين الشب
الجاهل الساكن في تيحيحي جميع امثال الحكما واحاديثهم مكتوبة
في هذا الكتاب فطوبي لرجل يمشي بهذه الاشيا ويتعلمها
ويحكيها وليعلمها من الله وحده علت وارتفعت عن جميع الاشيا



تتمسك بهما يا ابني ولا تنقضهما أ الاهي الملك العلي اتدارك واحفظ
واشبع اتمد رنيما كل يوم وادا لوبا المدخه تعبنا روحاني من يدي
الدهر الاهي العلي انك خلصت نفسي من الموت ومنعت لحمي من
الفساد ونجيت قدمي من الهاوية وخلصتني بكثرة رحمتك
وانقذتني من العثرة والهلاك ومكنتني من ... يطلب نفسي
وفرحت من كثرة غمومي واحزاني ومن لهيب النار احاطت بي
ولصقت نفسي الى الهاوية وتشرفت الى الموت والتفت لاطلب
عونا وتشبثت من يدعني فلم اجده وذكرت رحمته منذ قديم الدهر
المتكل المتوكلين عليه ويخلصهم من ... اشد منهم ورفعت صوتي
من الارض وصليت ودعوت ابي من السما اي رب الجبروت
والخلاص لا تخذلني عند الكرب واحزن المتكون اشبع لاسمك
لمديحتي واذكر بالحامد هذه الكلمة الرب سمع صوتي فلصت
لتضرعي وانقذني من كل باتي وخلصني من كل شر انا لذلك احمد
واشكر واعظم اسمه المقدس من صباي وصليت وانا طفل صغير
وطلبت لحريرا الحكمة فصار لي كرامة واجد الشكر لمن
يهب لي الاحسان ولم ارجع ادا انا لصقت بها ... في امرها
وجهي عنها بل فيها ... لم انسها الى دهر الدهور حتى ...

بابي

END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

9

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 91

Manuscript No. Biblo. 91

Library St Mark's Cathedral, Cairo

Principal Work

Author

Language(s) Arabic

Date 17th [illegible] cent.

Material Paper

Folia 8

Size 20.2 x 14.2 cms   Lines 14   Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards with flap. Binding broken. Lower edges of ff 1-60 badly eaten away. Two leaves missing between ff 70 and 71. Thirteen leaves missing between ff 56 and 57. Many leaves loose. ff 135 and 136 torn.

Contents ff 2a-3b Introduction to the book of wisdom
ff 4a-27b Wisdom
ff 28a-55b Proverbs
ff 55b-65b Other Proverbs of Solomon
ff 65b-85a Ecclesiastes
ff 85b-86b Song of Songs (incomplete at the end)
ff 87a-136b Ecclesiasticus (incomplete at the end)

Miniatures and decorations

Marginalia F 85 prayer of copyist